





الرحمن

٨٠٨

محمدرضا فیه ٩ - لائ



# كتاب

المواضع التي يستحب فيها

الوضوء للشيخ زين الدين

العمري وشرحها الولد

ولي الدين ابو زرعة

احمد ابن الشيخ

رحمهما الله

امين

امين

بسم الله الرحمن الرحيم

ف ٤٢٨ - ٢  
١١ - ١٢ - ١٣ - ١٤ - ١٥

مكتبه حمامة الريض - قسم المخطوطات	
اسم الكتاب	مجموع فيه ٩ كتب
الرقم	٨٠٨
اسم المؤلف	
تاريخ النسخ	١١٥٥ - ١٢٨٦ هـ
عدد الاوراق	٩٨
ملاحظات	القياس ١٥ × ٢١ ٨٤ ٣٨٠٨



بسم الله الرحمن الرحيم وصلي الله علي سيدنا محمد وآله  
**قال الشيخ** الامام العلامة حافظ العصر قاضي القضاة ولي  
الدين ابو زرعة احمد بن الشيخ الامام العلامة زين الدين  
عبد الرحيم ابن العراقي قدس الله تعالى روحه اما بعد  
حمد الله والصلاة والسلام على رسول الله محمد وسائر رسله  
وابنيائه فقد وقفت لسيدتي والدي ابقاه الله على  
نظم جمع فيه الصور التي قيل باستحياب الوضوء فيها فأتيت  
ان اشرحها بان اعزو كل صورة ذكرت فيه لمن صرح بها  
من اعتنا الامع الادلة فانه يطول فان لم اجد احدا صرح  
بها ذكرت حديثه مستنده من الخبر وما توفيقني الا بالله  
عليه توكلت واليه انيب **قال الشيخ** رحمه الله تعالى  
ويشرب للمرء الوضوء فكذا **باب**  
**قراءة قرآن سماع رواية** ودرس لعلم والدخول لمحمد  
**قال** يستحب الوضوء في اربعين صورة الاولى والثانية  
والثالثة وقراءة القرآن وسماع الحديث وروايته صرح  
بها الرافي وغيره الرابعة درس العلم كذا في شرح  
المهذب فيجمل ان يريد به حفظ العلم والتكرار عليه  
وان يريد به تعلمه للناس والثاني اقرب ولا يتعد  
استحيابه لكل منهما ثم الظاهر ان المراد العلم الشرعي  
وهو التفسير وما يتعلق به من نحو وبيان والحديث  
بانواعه وما يتعلق به كعلم الاصول وعلم الفقه وما غيرها  
من العلوم فلا حرمته له وقد قيد بذلك النووي الخامسة  
دخول المسجد كذا عبر به الرافي في المحرر وهو اعلم من  
تعبيره في الشرح بالعود ومن تعبير الروضة بالجلوس  
فانه يفهم عدم استحبابه للمروء فيه وليس كذلك فقد

صرح

صرح في شرح المهذب باستحبابه في هذه الحال  
وذكره في مع وقوف معارف زيارته خير العالمين محمد  
وبعضهم عند القبور جميعها **باب**  
**السادسة** ذكر الله تعالى لما روي ابو داود واللفظ له والنسائي  
وابن ماجه باسناد جيد عن المهاجرين فقد انه اتى  
النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول فسلم عليه فلم يرد  
عليه حتى توضا ثم اعتذر اليه فقال اني كرهت ان اذكر  
الله اعلى طهرا وقال طهارة السابعة والثامنة والثالثة  
السعي بين الصفا والمروة والوقوف بحرفة وزيارته  
قبر النبي صلى الله عليه وسلم وذكرها النووي في شرح المهذب  
وغيره وذكر القاضي حسين في شرح فروع بن محمد استحباب  
لزيارته القبور مطلقا ويضاح ان تكون هذه عاشره  
فستحب مطلقا ويتأكد في قبره عليه الصلاة والسلام  
كما عرفت في شرح المهذب الوضوء كما رادة النوم ثم ذكر وضوء  
الحنب كما رادة النوم الحادية عشر خطبة غير الجمعة  
ذكر في شرح المهذب وكذا الخطبة الخطبة ان لم توجب  
الوضوء لها وقوله اضم لما يدي اي اضم هذه لما يدي انا بذكر  
ونوم وتاذين وغسل جنابة **باب**  
**اقامة ايضا والعبادة قاعدي**  
**وان جنبا اختار اكلا ونومة** وشربا وعود الجماع المجرد  
الثانية والثالثة والرابعة والخامسة عشر ارادة النوم  
والاذان والاقامة وغسل الجنابة ذكرها في شرح المهذب  
وتعبيره بالجنابة للتمثيل لا للتقيد فيجب في كل غسل  
واحب سواها ان يغسل خيضا او نقاس او غسل ميت



والظاهر استحبابه في الغسل المستنون ايضا اذ هو على صورة  
 الغسل الواجب السادسة عشر عبادة المريض لما روي  
 ابوا داود ساكتا عليه عن انس ابن مالك رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ  
 فاحسن الوضوء واعاد اخاه المسلم بحسن الوضوء من جنهم  
 مسقة سبعين خريفا فهذا الحديث ظاهر في ان الوضوء  
 بقصود للعبادة وتحتل ان لا يكون الوضوء لاجل العبادة  
 هل هما عبادتان رتب هذا الثواب على مجموعهما والاول  
 اقرب ونقل في شرح المذهب عن التقي انه لا يستحب الوضوء  
 للعبادة واقم عليه السابعة والثامنة والثاسعة  
 عشر والعشرون اذا اراد الجنب الاكل او الشرب  
 او النوم او الجماع ذكرها في شرح المذهب وتردت عليه  
 بها الاحاديث الصحيحة ونقل ابن العربي المالكي في  
 شرح الترمذي عن الشافعي نفسه ايجاب الوضوء  
 للجنب عند ارادة الاكل وفي الثاني للجماع وفي  
 مسلم للنكاح انه يكره له هذه الامور الاربعة  
 حتى يغتسل واما ما نقله ابن العربي المالكي المذكور  
 عن الشافعي من ايجاب الوضوء على الجنب اذا اراد  
 الاكل فهو غلط لم ينقله احد من اصحابنا وهذه العشرة  
 المذكورة يتوضأ عند ارادة فعلها والعشرون التي  
 بعد ها يتوضأ بعد وقوعها **منها**  
 ومن بعد قضاء او جماعة حائض  
 وفي وجوب الميت والمس باليد  
 له او لختي او لمس لفرجه  
 ومن لمس فيه خلف كامر  
 الحادية والعشرون الى الخامسة والعشرون الفصد  
 والحجامة اي يسن للمفصود والمحجم وخروج التي وحمل  
 الميت



الميت ومس به باليد ذكرها في شرح المذهب ومقتضى تقييد  
 الشيخ في النظم المس يكونه باليد انه لو لمس حية بغير اليد  
 لا يندب له الوضوء وغاية شرح المذهب مس الميت  
 الستادسة والعشرون لمس الرجل او المرأة للختي كذا  
 نقله القموني في الجواهر عن بعضهم ولا حاجة لتقييد يكون  
 اللامس رجلا او امرأة فلو لمس الختني ختني فالحكم كذلك  
 لاحتمال كون احدهما رجلا والاخر امرأة ولهذا حمى  
 الشيخ في النظم بقوله او لختي السابعة والعشرون مس  
 الختني احد فرجه فانه لا ينقض وضوءه لغيره كما ذكر  
 القموني عن بعضهم واقم واليه اشار بقوله او لمس لفرجه  
 فاطلق المس واراؤه مسه هو لفرج نفسه كما تقدم لما  
 تقدم ان مس غيره له ولو في غير الفرج يسن فيه الوضوء  
 واراؤه بالفرج احد فرجه كما تقدم الثامنة والثاسعة  
 والعشرون كل مس اختلف في التقصير به وقلنا لا ينقض  
 خمس فرجه بظاهر كنه او بما بين الاصابع وخمس الاثنين  
 وكل لمس اختلف في التقصير به وقلنا لا ينقض وكل مس  
 ذوات المجارم والصغيرة التي لا تنهي والامر  
 نقلها في الجواهر عن بعضهم واقم  
 واكل جزر وغيبة ونعومة

وتحش وقد في قول زور مجرد  
 وقهقهة ياتي المصلي وقصبا

لشاربنا والكذب والغضب الردي  
 الثلاثون اكل لحم الجزور ان قلنا انه غير ناقض ذكره  
 في شرح المذهب الحادية والثلاثون الى السادسة والثلاثون  
 الغيبة والنميمة والفحش والكذب والقهقهة وقول الزور  
 قال في شرح المذهب الصحيح او الصواب استحبابه من الكلام  
 القبيح وذكر هذه الامور ويحتمل عدوها صورة واحدة





لا نه راجها تحت الكلام القبيح السابعة والثلاثون القهقهة  
إذا صدرت من المصلي وهي الصمكة بصوت ذكره في شرح  
المهذب الثامنة والثلاثون الوضوء لمن قص شاربه  
ذكره ابن الصباغ في فتاويه قال القموي والظاهر أنه  
إذا أراد الخروج من خلاف من أوجب غسل ما ظهر  
وراعى الترتيب والموالات التاسعة والثلاثون  
الغضب ذكره في شرح المهذب الأربعون كل نوم اختلف  
في النقض به وقلنا لا ينقض كنوم الممكت مقعدته  
من الأرض ذكره القموي عن بعضهم واقعه ولم يذكر  
في النظم استغنا عنه بما ذكره في المس والممس  
المختلف في النقض بهما والله أعلم بالصواب والله  
المرجع والمآب والله الحمد والمنة وبذلك التوفيق والعصمة  
وكان الفراغ من كتابتها يوم الخميس المبارك ١٢٠٠ هـ  
من شهر رجب الأصم سنة ثمانية وخمسين ومائتين  
والف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام  
على كاتبتها يد الفاتنة من إذا حضره عرفها وإذا غاب  
لا تذكر وإذا مات لا يبكي عليه غريق الذنوب وطالب الغفران  
من علام الغيوب راجي غفره الصمد وشفاة نبينه  
الشرف القدر محمد بن معنوق القوسي بضم القاف تدا  
الساكن من هبة الأشعر معتقدا غفر الله له ولوالديه وكل  
من دعا الله وقال آمين آمين وصلى الله على محمد وآله  
وعلى آله وصحبه وسلمت لما كثر إذا عابدا  
٥٥ إلى يوم الدين يا رب العالمين  
سبحان ربك رب العزة عما يصفون  
وسلام على المرسلين  
والحمد لله رب العالمين  
وحسبنا الله ونعم  
الوكيل والاعول  
والآخرة لا  
بالله اعلم  
السر



٨  
الحواشي - الرافعة الفواشي علي بعض كلمات الوصية  
ذات السر القاشي لمركز الدائرة وهادي النفوس  
الحائزة استاذي السيد مصطفى البكري  
الحسيني الحسيني بحمد الله به عن  
عيني عيني أمين أمين  
والحمد لله رب  
العالمين

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً آمين



تليها  
تليها





بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام  
على سيدنا محمد وعليه وصحبه اجمعين وبعد فقد كتب جناب استاذنا  
ايده الله تعالى بها مشيخته الوصية الجلية للسالكين طريقة الخلوتية  
على بعض كلمات حواش منها عند قوله فان من سلك بغير دليل تاه وربما  
هلك مع الهالكين قال الشيخ ايده الله تعالى بتوفيقه وعرفه طريق الحق  
وتمزيقه بسمر الله الرحمن الرحيم والحمد لله العظيم والصلاة والسلام  
على صاحب الخلق العظيم وعليه واصحابه اهل الجهد والتكريم والتابعين لهم الى  
يوم الدين في كل وقت وحين الدليل باب موصل الى المدلول عليه قال تعالى  
وانتوا البيوت من ابوابها قالوا بواب هنا الاساتذة فمن رام سلوك الطريق بنفسه  
فقد غشها قال بعضهم لان تكون تحت حكم هرة خير لك من ان تكون تحت حكم  
نفسك فمن لم يخرج عن موافقة نفسه في هواها فلهز كاهها ولا يات من غوايل  
نفسه الا جهول ولا يركن الا اليها الا من علي الرضا مجبول بعد ما سمع قوله  
الحق جلد وعلا ان النفس لا مارة بالسوء وقوله عليه الصلاة والسلام  
ليس عدوك الذي يقتلك فيد خلك الله به الجنة وان قتلته كان ذلك  
نورا ولكن اعد الاعداء نفسك التي بين جنبيك فاذا رمت الخلاص من  
دسايسها والمجاهة من خبايئها فاخذ خلافتها سبيلا واستعمل المجاهدة  
فيها ليل طويلا فاذا لانت بعد تسوئتها وحضعت بعد شدتها وانست  
بعد وحشتها واقبلت بعد نفرتها فاستترضها العالي الاخلاق وشوقها  
لرفيع الازواق فاذا مالت لذلك واقبلت علي ما هناك وتغشقت فيه  
ظلمتها من الحق ما كان هواها يخفيه تحت حنو الغريب لاوطانه  
حت علي ما ضيعته نواح القمري على غصانه ورجعت طالسة  
الغيا العديم وباديها الذي كانت به تقيم ثم بعد هذا اياك من فلتانها  
ثم اياك ان تغتر بتركها لاعدائها بل لا تفعل من الجهاد فيها ان تكن عرفت  
ظواهرها وجواهرها وانظر قول القايل مادامت النفس حية تسمى قري  
حية تسمى فتي ما غفلت عنها رما رجعت بك الي ولوانت تظن انك  
مقام

امام لما اعتقدت عليه من حسن تفكرها والسلام وكتب عند قوله  
فيها ايده الله وعلوم ان هذه المراقبة هي التي تهدي بها اهل الطريق  
اخر اعلم ان المراقبة اصل كبير في طريق القوم فان العبد اذا كان كثير  
المراقبة كان كثير الادب مع من هو مراقب له وقد ورد الامر بها في قوله  
عليه الصلاة والسلام اعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك  
وقال تعالى الذي يراك حين تقوم وتقلبك في الساجدين فاذا كان  
الحق تعالى هو الرقيب على عبادته في حركاتهم وسكناتهم وهو الذي  
لا يخفى عليه شيء من ذلك فكيف لا يلزم من يكون مشاهدا لهذا المقام  
الادب مع الحق تعالى بل لا واجب عليه وعلي غيره من العباد لكن في  
مثال هذا الكد فان العبد اذا كان مراقبا لله سبحانه وتعالى لزمه الادب  
ومن لزمه الادب وحيت له المحبة من الحق سبحانه وتعالى فان اهل  
الادب بامور وعطايا ومزايا لواطع هم اهل الاكرام من الحق تعالى  
فانه قد خص اهل الادب لما عاد اليه ابد لكن عدم التوفيق منه  
تعالى وغفلة العبد عن ذلك او حيت له هذا البعد والمراقبة مع سوء  
الادب تورث العطش فان من كان بين يدي ملك واسا الادب عنده لا  
يومن عليه ان يفتك فيه واما اذا كان بحسب غفلته عن ربه غاييا  
عن حصنه واسا الادب كان بالنسبة له هو في حصنه ومناهد  
له علي المكشف والشهود اخف جناية ولهذا كانت هفوة الاكابر والف  
هفوة من هفوات غيرهم بل حسنات غيرهم سيئات بالنسبة لهم  
فانهم اهل حضور ومراقبة ومعانية واما غيرهم فلهجهلهم بذلك عذروا  
وان كان الجهال ليس بعذر عند امكان الوصول الى العلم واما قلنا  
عذروا حملا لهم علي عدم امكان الوصول الى العلم فان اهل المراقبة  
له تعالى هم الذين لا يفعلون ما بها هم عنه بل ولا يخطر لهم ذلك في  
خاطر ويتفانون في مراقبتهم واحترامهم للجناب الالهى لم يقدروا  
ذوقهم ومعرفتهم به تعالى فقل قد راحة المعرفة يكون الخوف والادب



حتى ان بعض المراقبين كانوا يحصر البول ولم يكشفوا لهم معرفة حيا من الله تعالى  
وادبامعه لانهم يعلمون انه تعالى يراهم ايما كانوا وبعضهم كان لا يقدر على مد  
رجله لتحقيقه انه بين يدي ربه وانه مطلع عليه وبعضهم كان لا يتكلم مع احد  
لان الكلام مع الغير في حضرة الملوك سوء ادب الا من ضرورة فيستأذن ربه ويتكلم  
مع ذلك بقدر الحاجة حكى لنا شيخنا ان بعض الشيوخ كان يقرب تلميذ  
له على بقية جماعته فسألوه عن سبب ذلك فاعطى كالواحد منهم طيرا وقال له  
اذ نزع هذا الطير لا يراك فيه احد واعطى ذلك التلميذ ايضا فذهبا وجا كال  
منهم بطيره من بوحا الا اذا كان التلميذ فانه يجابه غير مذبح فقال له لا يسي  
لم تدبحه يا ولدي فقال يا سيدي انت قلت لي اذ نزع في مكان لا يراك فيه  
احد وقد دريت لا يري لي مكانا لا يراي فيه احد فلم اجد لاني ايما كنت اراه  
يراني فقال لجماعته وكانوا حاضرين لهذا اقدمه عليكم لانه صاحب حضور  
ومراقبة فلو كنتم مثله مراقبين لما امكنكم ذبح ما اعطيتكم اياه انتم في جماعته  
وقد ذكرها القشيري في باب المراقبة فالمرقبة تجر المراقب الي القرب من  
المراقب بواسطة الادب الحاصل منها اذ المراقبة اصل في الادب فمن كان  
صاحب مراقبة كان صاحب ادب ومن كان صاحب ادب كان صاحب قرب  
ومن كان صاحب قرب كان من اهل الحضرة ومن كان من اهلها كان صاحب  
شهود ومن كان صاحب شهود بلغ المقصود من المقصود ولقد قلت  
في المراقبة ان رمت تدنو نحو المعالي وترتقي حسن المسالك وتخطي القرب والند  
وتنجوا ايضا من الهالك وعنك حجب العباد تجلي وتجرى ما ثبتت في المسالك  
وتنجي كالحكيم وتنجي ظلمة الحواك ففرغ القلب من سواه وراقب الله في فعالك  
فتأمل وانهم والله تعالى اعلم ومنه عند قوله فيها ايده الله فالشريعة اصل  
والحقيقة فرعها فكالم لم يحكم الاصل لا يستفيع بالفرع ولهذا كان سيد  
روسا هذه الطائفة ابو ليثان الداراني قدس الله سره يقول ما حرموا  
الوصول لا بتضييعهم الاصول فشريعة بلا حقيقة عاقلية وحقيقة  
بلا شريعة باطلة قال الشيخ ايده الله تعالى فان من لم يؤسس لا يستقيم  
له

في مكان

عندك

له بنا ومن لم يحكم ما بنا لا ينال المنا فالشريعة باب لا يدخل الا منه فمن لم يكن  
متبع للشريعة فهو في درجات القطيعة كيف يتيسر الوصول لمن يخالف ما  
جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم ويترق وكرم فكان من خالف ظاهرا من الاحكام  
فهو من ذيق لا يتمسك له بكلام وايك ان تخرج علي من انزاه ذال اتباع للقدم  
المجدي فان كان من اهل الجذب والتوله فزعه وحاله فانك لا تترك مقامه  
ولا تدرى مراده ولا تعرف ما يثير اليه مما هو غايب عنك فسلم له حاله فان  
الايمان بالغيب من صفات المؤمنين الا اذا كان ما جابه ينكره ظاهرا للشرع ولا  
يقبل تاويله فارم به فانك ما كلفت بقبوله هذا اذا كان ما ظهر لك على يد مجزوب  
مسلوب الاختيار ولما اذا كان ذلك من عارف كامل شهد بمعرفته اهل المعرفة  
والوجدان واذا عنت بعلوم مشربيه اهل الاطلاع بالكشوف والايقان فسلم له ما  
يقول وان بنا عنه فربك القاصر لضيق عطن وقلة فطن وعدم تحرر في السنة  
وتوسع في الشرب من عين الله لانه لا ينطق الا عن ذوق صحيح لكن غاب له  
عنك من اين ما اخذه لذلك التسليم في مثل هذا مطالب لبلا يغف المنكر في  
الحريمان لان من انكر شيئا حرم بركة ذلك الشيء ولا يمكنه الوصول اليه فالحاصل  
ان كالم لم يتمسك بمجالات به الشريعة المجدي فهو جاهل ناقص المعرفة  
بصاحب الملة الحنيفية فاعرف في ذم ما ينسب اليه عليه والزعم حملي الشريعة  
بقول اليه والسلام ومنه قوله فيها رضي الله عنهم ومن اوصافهم ان لا  
يقول احد منهم لي ولا متاعي ولا كتابي ولا ثوبي لان العبد لا ملك له مع سيده  
الحق قال الشيخ ايده الله تعالى فان الملك لله ونسبه ما يديننا بالنسبة  
بما نر به بل ليس لنا ملك ولا فعل ولا حول ولا قوة الا بالله فكيف يدعي العارف  
بمقام توحيد الافعال ملكا لشيء او فعل ذلك بحال وانما اضافة الاشياء لنا  
اضافة معنوية لاحقيقية قال تعالى فاقتلوا المشركين حين وجدتموهم  
فانثب لنا قتلا وهذا من طريق الظاهر ثم قال في آية اخرى فلم تقتلوهم  
ولكن الله قتلهم وهذا من طريق الحقيقة وقال تعالى ان الله اشترى  
من المؤمنين انفسهم فاثبت لنا ملكا على طريق المجاز مع انه تعالى هو المالك



المحقق قال الله تعالى لما في السموات وما في الارض فمن كان من هذه الظاهر  
لم ياذن له الشرع في ان يسلم ما بيده لغيره فانه ملكه وله المدافعة عنه ومن كان  
مشاهدا للحقيقة الاشياء وان الامر كله لله تعالى لاله ولا غيره لم يمنح احد من  
احد ما بيده لكن صاحب هذا المشهد عند المحققين صاحب حال واما صاحب  
المقام فهو واقف مع الشريعة الطاهرة وان كان صاحب الحال ايضا مستندة الشريعة  
في عدم المنع الشرع لكن الوقوف مع ظاهر الشرع صفة المحققين من اهل الطريق  
ثم اعلم ان العارف بالله ميت بين يدي غاسل لا حركة له الا بمراده واقف في مقام  
التسليم له تعالى وعدم الاعتراض عليه في امر ما وكيف ينكر فعلا من الافعال وهو  
لا يرى غيره تعالى فاعلا ولهن اكان العارف بهذا المقام اذا اعطى من الوجود  
ما عسى ان يعطى ثم سلب منه جميع ما اعطى لا يتغير له من ذلك شرة اذ الذي  
اعطى هو الذي اخذ والوكيل اذا اخذ صاحب المال منه ماله لا يقول له لا يثري  
اخذته اذ هو ما اخذ الا ما هو له ولولا في ذلك لعدم العقلا ذلك الملام  
جنونا حتى ولو سلبوا مقاما ما كانوا فيه لا يتصورون من نقلهم عنه الى ما هو  
دونهم لا عن زلة فانه اذا كان عنهما يعود الى المقام الذي اخذ منه لانه  
قد اخذ بالجلال ولهذا قال بعضهم هفوت هفوت فطردت وكان لي مع  
الله تعالى حال فلم احده بعد الى الآن واما اذا كان السلب لا عن زلة فان ذلك  
اما للاختيار والترقي السلوب الى ما هو اعلا مما سلب عنه او لشر تحفي على  
السلوب في وقت سلبه فاذا سلم سلم وقد تكون الزلة موجبة لترقي مرتبة  
صاحبها فاذا اذبح ربحا حصل له ندم وذل وانكسار فيكون ذله وانكساره  
وندمه موجبة له الترقي عما هو فيه الى ما هو اعلا منه بل لو استقام في مقام  
الانكسار والذل لكان اعظم ما كان فيه لان مقام الانكسار والذل اعظم مقامات  
العبودية ولكن اذا نادى فلا تقاس عليه ولا يغتر به ذوجي وعليه قول القائل  
وربما صحت الاجسام بالعلل وكذلك اذا سلبوا حالا او علما فهم مع ربهم علي  
بساط التسليم والانتقاد لا يعترضونه في امر من اموره ولا فعل من افعاله  
ولا حكم من احكامه والسلام ومنه ايضا عند قوله في ما يجب عليهم  
القيام

القيام بشروط الطريق الثمانية فاما ما كليا وهي الصمت والجوع والسهو  
والاعتزال ودوام الطهارة ظاهرها باطنا ومداومة الذكر ونفي الخواطر عن  
القلب وربط قلب المرید بالاستاذ قال الشيخ ايده الله لان المشروط لا يتم بدون  
شرطه وفي تسميتها بشرط اشار الى انها كالغرض التي للصلاة فكما ان الصلاة  
لا تتم بغير الطهارة فكذلك سلوك الطريق لا يمكن بدون هذه الشروط الثمانية  
حتى انهم قالوا لو بذل المرید في طلب خلق من اخلاق الطريق روحه لم يكن  
اسرى في ذلك وقلت فبذل الروح في طلب المعالي يسير للذي يرجو العوالي  
ومن يرجو الوصال بغير بذل فذلك سالك طرق الحال فمن اخذ بشرط من  
الشروط العلوية المأمورية والمندوب اليها وفااته ما حصله الرجال من اهل  
الطريق فلا يلوم من الانفسه لانه هو الحائز في القصر في طلب ما ارشدوه  
اليه وعرفوه به ومن لم يكن في الخلق مجتهدا فسلوكه في الطريق سدا فان  
السلوك لا يكون الا بالتحلف في الصفات المرضية والتحلي بالكمالات السنية  
ومن لم يكن كذلك فليس يسالك فان من لم يتادب باداب اهل الحضرة الالهية  
فكيف يرجو الوصول الي المراتب العلية فان رمت الفوز بالكمال فليكن  
بصفات الرجال والسلام ثم قال ايده الله تعالى في حاشية اخرى عند  
قوله الخامس دوام الطهارة فانه ذكر قبله اربعة شروط وهي الجوع والصمت  
والسهو والاعتزال فقال وهذه الشروط الاربعة المتقدمة هي التي يصير  
بها الابدال ابدالا كما ذكر ذلك سيدي محي الدين قدس الله سره واهل الطريق  
قد رادوا اربعة اخرى وهي المذكورة هنا اشار الى ان طريقهم تحتوي على  
طريق الابدال ويزيد عليهم فمن صدق في سلوكه من اهل الطريق والتمس ما  
اشترطوه عليه وقام بذلك قيا ما كليا لا بد وان يصير من الابدال والابدال  
عندهم هو من تبدل اوصافه الذميمة بالحسنة وهذا المراد اذا تخلف  
بهذه الاوصاف الاربعة وما نتج عنه يكون قد نال هذه الصفة البدلية  
فاذا استقام على هذه الشروط لا بد ان يمر في طريقه على حقيقة مقام  
البدلية فان كان مرادها وقف عند ما صار من اهلها ولا بان كان



مراد الي ما هو ارفع منها تخطاها وسار فيها هو ارفع منزلة منها وبعض السريدين  
من يقم في مقام البدلية اياها واكثر ويرغب الي غيرها الي ان يصل الي مقام الفردية  
وبعضهم لا يكون له ذلك بل يكون ملائمة المسترب لا يقف عند مقام ولا حال بل لا  
يزال في سير وارتقا الي ان ينتهي احببه المحتوم ويتقال الي الدار الاخرة وقد حصل  
من المقامات والاحوال والعلوم ما قدر له في الارز ان يناله والسلام ومنها  
عند قولها واجمعوا علي انه ينبغي للمريد اذا ذكر الله تعالى ان يهتزم من فرق راسه  
الي اصابع قدميه وهي حالة يستدل بها علي انه صاحب همة يرجي له الفتح عن  
قرب قال شيخنا ايده الله تعالى ويستدل بها ايضا علي انه صاحب شوق وعزم  
يمن يذكر وكلما كان شوقه وعزمه اكثر كان ذكره محبوبا اكثر وكلما كان ذكره اكثر  
كان فتحه اكثر وكلما كان فتحه اكثر كان تمكنه اكثر في المقامات اكثر والتمكن فيها دليل  
علي الرجولية وهي لا تكون الا عن امرين اما بحض الجود او بمكابدته شديدة  
مفرقة بالصيانة الالهية والتوفيق الازلي فعلم ان ذكر الحق تعالى بالشوق  
والعزم والهمة الزائدة له مزيد تقرب وامداد من ربه تعالى فمن كان احب  
مولاه اكثر من ذكره لكن مع المراقبة المذكور والغيبة فيه عن الذكر فان الذكر  
اذا كان دأب الذكر او رثته الذكر الغيبة في المذكور وهي المقصودة منه فاذا اغاب  
الذكر عن الذكر في المذكور ينوب الحق عنه في ذكره ويكون الحق ذا كرا لنفسه  
بنفسه ويكون الحق تعالى في هذا المقام هو الذكر والمذكور فتاب الحق هنا  
عن عبده كما تاب العبد عن ربه عند قوله في الصلاة سمع الله لمن حمده وان  
كان الذكر بحسب الظاهر العبد فان الحق تعالى هو الناطق في ذكره علي  
لسان عبده ويؤيد هذا ما ورد في الحديث القدسي ولا يزال عبيدي يتقرب الي  
بالوفاء حتي احببه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر  
به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وهذه الحالة هي نتيجة  
عن الذكر ودأبه وسمي بالفتا والسحق والحق والطمس والغيبة فمن  
عرف قدر هذه المرتبة وادان يذوقها من نفسه فليتخذ الذكر الملقن به  
الاستاذ ديدنا والسلام ومنها عند قوله فيها ايده الله تعالى وان يبادر  
بالاعمال

قدم

بالاعمال الصالحة ولا يهلوها وقت عبادة الي غيره فافان لا يعود قال الشيخ  
عني الله عنه فافان الان من الاعمال لا يمكن قضاؤه عن الماضي او اليوم اذا هب  
فان احس الزا هب لا يعود ابد فصار في البعد غاية حتي يقال في المثال ابعده من  
امس فالعبد في كل ان مكلف بالقيام بالاول والاهمية فاذا احضرها لان بعده فما  
يفعله في الان الثاني هو ما وجب عليه فيه لا قضاء عن ذلك لان الماضي لا يعاد فان  
فرض الوقت مقدم علي فرض مصني ولعل قلت في معنى بعد الاسباب  
وكنيت وجبي مثل عين وحاجب قرييين في كذا كذا في الحس ومذوق الره المتشت بيننا  
عزونا كما قيل ابعده من امس ومعلوم ان ما مصني لا يعاد ومن قاله بتد اركن ما  
فات فان مراده تنبيه همة السامع لكي يتدارك ما بقي ففسي بصلاح الثاني  
يصلح الاول واما النفس اذا هب فقد اخذ نصيبه ومصني واما الاي فان  
العبد اذا لم يتدارك بالحضور فيه والمراقبة للمرد المودع عنده فانه حظه  
منه ومصني كما مصني غيره والانتقام والآفات مترجمة الورود علي العبد  
لا تقتضي الا بانقضاء الاجل المحتوم فاذا فات الاول لم يمكن قضاؤه في الثاني  
فان قلت لا شيء اذا فاتت الصلاة من الصلوات ومصني وقها وجب علينا  
قضاؤها في الوقت الثاني قلنا كان القياس عدم القضاء كما هو مذهب بعضهم  
لكن لما ثبت القضاء بالاحاديث الصحيحة قضينا ما فات علي طريق التقيد لا  
القياس وايضا فان قضاها لما فات من الصلاة والصيام وغيرها من العبادات  
انما هو اثبات من الصورة التي كنا نوقعها في الوقت الاول وليست هي عيناها  
ولو كانت كذلك لما كان الاداين بد علي القضاء وانما لما راينا ان ما وجب علينا في  
الوقت الاول مصني او قضا نظيره في الوقت الثاني رحا من الحق تعالى ان  
يجعل ما وقعنا في الوقت الثاني في مقابلة ما فات في الوقت الاول فمن جد  
في العبادات بعد التقريط لا يمكن تد اركنه اوقات التقريط لكن الله تعالى  
اذا قبل عبدا من عباده تقبل منه الحسنات وبطل السيئات فصارت كل اوقاته  
التي مضت من التقصير طاعات فافهم والله اعلم ومنها عند قوله فيها وانهم  
لا يبالون بكلام العذال من اهل الجدل ومن لم يسلك الطريق ولا ذاق حلاوة

الوعي



التزريق والجمع والتزريق قال الشيخ ايده الله تعالى فكل من يريد ان يترفيه كلام الاغيار  
ومال به عن الثبات في الطريق الى القرار فذلك لا يصلح ان يكون من اهل الاسرار  
وليس هو من حظار الاحظار فان لم يستهون الصواب ويستعذب العذاب  
فليس هو من الصادقين في طريق التزريق ولا عرف قدر ما هو طالب له فانه لو  
عرف ذلك لا قطع في طلبه المالك ولا جعل اذنه وما الكلام العذال ولو علم انه  
ينال منهم الرد المحققه بان ما هو طالب له لا بد له منه ولا يمكن الرجوع عنه  
هذا لمن لم يذق من شراب القوم بل هو مطروب بالسمع ولم يكشف له بعد القناع  
كما قال سيدي عمر ابن الفارض قدس الله سره العزيز منصفنا عن حاله في بديع  
مقاله ويظهر من لم يدركها عند ذكرها كمشاق نفسي كلما ذكرت نفس  
واما من ذاق ولاحت له لوائح ذلك المقام ثم خاف من سطوة الغير وفند كنه  
القواطع عن اتمام السير فذلك دليل على عدم صدقه في اوائل الرحيل لانه لو كان  
صادقا لما لواه عن مراده عز وجل لو كان في مطالبه قايما بوظايف الادب ماما  
ولو اداه ما هو طالبه الى العطب ولقد شاهدنا بعض المريدين ولو كملوا  
الاسمال يتحققوا في السمي بل ولا عرفوا حقايق الامور ولا شروا من كاس  
الحضور وهم الى الان بالخلق محبسون وفي الريار عيون فاذا كانوا في الزهد  
لم يتخلقوا وهو اول درجة من درجات الطريق فكيف يطعمون في بيوت مقامات  
التحقيق فان قلت فهل ترى لذلك من سبب فان الحجاب المريد عن مثل هذا  
عجب قلنا نعم السبب الداعي لذلك ان غالب الطلاب في هذا الزمان اذا اخذوا  
الطريق لا ياحذونه الا ليعرفوا ما حفي عنهم فيه وليلبسوا الكسوة وليتموا  
الاسمال وغير ذلك من المقاصد العلوية التي ليس فيها اخلاص بل اعمال لاجال  
غير الله فكيف تتصور اعمال مثل هذا الخلاص ثم انهم اذا دخلوا الطريق يجذون  
ايا ما يستشعرون فيها تقوسهم ويقولون لها جدي يسيرا فانا اذا تحققنا ما  
عليه اهل الطريق رجعنا الى الكسل والبطالة فيجدون اياما قليلة من ايام  
الطلب فاذا لاحت عليهم بارقة من بوارق الطريق قالوا قد وصلنا وحكموا  
لانفسهم بالوصال مع ان من شهدته لنفسه فما وصل ولا عرف فان الوصل لا يكون

الا لحدود ومقالى الله عن الحدود ولعلنا نشط سبط سيدي عمر بن الفارض  
قدس الله سره وكنت احسب ان قد وصلت الى اعلا واعلا مقام بين اقوامي  
حقي بدالي مقام لم يكن اربي ولم يرب بافكاره واهامي فكم من سالكت  
ظن انه في الحاصل وهو في الغايه واذا قالت الطائفة الوصل فمرادهم القرب  
من حضرات الحق فهذا حال غالب الطلاب واما القليل من اهل السلوك فانهم  
اذا اسلكوا في الطريق ونظروا الى احواله ولما يامر به اهله من الاعمال والاخلاق  
فيرونها كلها موافقة للكتاب والسنة مامورا بها فيقولون لتقوسهم هذا الطريق  
هو المقصود الموصل فاياك يا نفسي ان تظلي عنه براحا فانه من مال عنه فقد  
صال لانه طريق المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي كان هو واصحابه عليه فاعنه  
من محيد فيتمسكون فيه جهدهم ويسيرون على حسب حالهم فاذا كوشفوا  
مهما كوشفوا لا يربدهم ذلك الا اتباعا وتثبتا في الطريق ومحبة في اهله واعتنا  
به واما الطريق الاول فتدقيقه اذا اسلك احدكم على سبيل الاختيار والاستكشاف  
وظهر له بعض امور ايمانه هي الحق الصريح وعرف ان طريق القوم هو الطريق  
المقرب الى الله تعالى ورجع عما اصمره من الرجوع بعد التزريق وجد وجد  
العزم واخذ يسير في سبيل الحق وعرف قدر ما هو سالك واقتل فقبل بعد  
ما كاد المروي يرد به والسلام ومن عند قوله فيها عني الله عنه ويجذر  
التقدم من روية نفسه على اخوانه في تقديمهم له واياه وحب الرئاسة فانها  
سيف قاطع يقطع ظهور المريدين الذين ليسوا بصادقين فان الرئاسة لا  
تحل في قلب احد الا هلك قال الشيخ ايده الله اي لان الرئاسة سيادة  
والسيادة ضد العبودية والكاملون لا يخرجون عن مشهد العبودية بحال  
لان مقام العبودية اشرف المقامات قال الله تعالى سبحان الذي اسرى  
بعبد له ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصي فلو كان ثم مقام اشرف  
من الوصف به نبيه فن طلب التقدم على الاقران فقد عرض نفسه للملا من  
مدارة من تقدم عليهم والصبر على ما يجالفتونه به وردهم بالحسني الى ما  
يوافق الطريق وليس للتقدم ان يتميز علي من قدم عليهم من اخوانه فانهم



قالوا المتقين بين الاخوان شيطان ثم ان كان اخوانه قد موه او قدمه اليك فليو  
نفسه انه لا يصلح للتقدم فانه لا يصلح للتقدم الا من لم يكن في القوم ارفع منه  
وهو يرى نفسه انه دونهم يبقين من نفسه فان كان انسان يعرف ما فيه من  
الذنوب اكثر من غيره واذا كان يشهد نفسه دون المتقدم عليهم وهم اعلى منه  
ثم تقدم عليهم فيكون اساء الادب مع من هو اعلى منه هذا اذا تقدم بنفسه واما اذا  
كان مقهورا في تقدمه فلا بأس عليه في ذلك التقدم ولقد قال بعض العارفين  
ان من امر بالتقدم والظهور مجبرا في ذلك فليزهد في تقدمه فان ذلك اولى في  
حقه وان كان باس محتم فالتقدم لانه ليس للعبد ان يتأخر عما امر به علي سبيل  
الوجوب ولقد نقل سيد يحيى الدين قدس الله سره المتين في فتوحاته انه  
قال لا ينبغي ان يبذل البسطامي قدس الله السامي اخرج الى خلق بوضعي فلما خطا  
خطوة ضعف فقيل رد واعلى عهدي فلا صبر له عني مع كونه خرج بالامر  
وكان ابو العباس المرسي رضي الله عنه يقول ما جلست للناس حتي  
هددت بالسلب فكذا ينبغي للعبد ان يزهد في الرياسة حتي ولو اراها عرضت  
عليه لا يقبلها خوفا من غوائل نفسه ودسايسها ولقد قال بعض السادة  
المحققين اخرا ما يخرج من قلوب الصديقين حب الرياسة فحب الرياسة  
دادفين لان النفس تظهر لصاحبها عدم الميل للتقدم فاذا حصل لها ذلك  
تظهر كراهتها له وانما مقهوره فيه ودليل من ليس له رغبة في الرياسة ولا  
ميل انما لو زالت عنه او عزل عنها عز لا موبى الارجوع فيه اليها لا تتغير منه  
شعرة بل يخرج بذلك قال الحكم ادفن وجودك في ارض الخمول فماتت مما  
لم يدفن لا يتم نتاجه والي صاحب هذا المقام اشار عليه الصلاة والسلام  
بقوله رب اشعث اغبر ذي طمرين تنبوعه اعين الناس لو اقسم علي الله لا يره  
فالترين مصدر لتلق كل وارح ورد كل سارد فالخفا وطن الصفا والجمال  
انما يحملونه لا يقال لكونه قد اشتهر عنه تصدقه لذلك وقد وقع لبعض  
الصلحين انه ضجر مما يقاسيه من انكار اهل المدينة عليه وعظيم اذيتهم له  
فاقي جمال له وصار يخال عليه امتنعه لقصد المهاجرة من تلك المدينة  
فقال

في

فقال له صبي يا عم حمله ايضا فان الجمال جمال اكثر من هذا ففهم ما في ضمن ذلك  
من الاشارة ورجع عما كان قاصده من السير والرحلة عن البلد فالصدارة لا يثبت  
عليها الا الخمول لكن صاحبها يرتبها يتلقى كالقائم له من علام وجهول ومنها  
عند قوله فيها ومن شأنهم الباعد عن مخالطة الاحداث قال الله لان  
مخالطتهم تقتل المريد والنفوس ترخص في معاشرتهم وفي تكرار النظر فيها  
فخصوا به من المحاسن لكونهم رجالا فندع المريد الصادق هذه الرخصة  
ويأخذ بعزيمة ترك النظر الا عن ضرورة ويتخذ مذهب النوري مذهباً له في  
تحريم النظر اليهم خوفا ان يقع منه نظرة فتورثه حسرة وتؤثر في قلبه فتصير  
عسقا لانهم قالوا لا يعلق القلب في غير الله الا في حال غفلته عن الله كما انه  
لا تقع في الشبكة سمكة الا وهي غافلة عنه تعالى واذا انقلب قلب المريد بقلب  
احد تشتت عزه وتفرق همه فينقطع بذلك عما هو طالب له وتكون النفس  
قد نالت اربها منه وقد قيل كم من نظرة جلبت فترة واعقت حسرة واكسبت  
فوت نظرة وينبغي ترك النظرة الاولى التي هي لك لئلا تقع في الثانية التي عليك  
قال بعضهم ما اختلي اجنبي بامرأة الا وكان الشيطان ثالثهما وقال اخرا  
وما اختلي رجلا بامرء الا وكان معهما سبعون شيطانا فكف النظر عنهم  
وعدم صحبتهم متأكد حتي لو لم يكن في مخالطتهم الا ميل القلب اليهم لكفي المريد  
قطيعة فانه مأمور بان لا يشغل قلبه الا بربه وان لا يتفرغ للخصومة معه  
واشغال القلب بالغير يمنع من جمعية القلب عليه تعالى فلهم هذا حذر  
الاشياخ من صحبتهم خوفا علي الطالب من الافتتان بهم ومنها عند قوله  
فيها وكذلك النساء مواخاتهن والاجتماع بهن كما عليه غالب فقر هذا الزمان  
الحق قال الشيخ ايده الله اي علي سبيل الانفراد لان الخلوة بالاجنبية حرام  
ومواخاتهن علي لطريقة التي يفعلها غالب فقر هذا الزمان من وضع  
يدها في يده من غير حایل فذلك لم يثبت في السنة نعم ثبت انه صلى الله عليه وسلم  
كان اذا اراد مبايعة النساء يقول كما روي عن عائشة رضي الله تعالى عنها  
قد بايعتكن كلاما وما مست كف رسول الله صلى الله عليه وسلم كف امرأة



قطر وقيل لما فرغ من مبايعة الرجال يوم الفتح شرع في مبايعة النساء فدعي  
 بقدر من ما فتنس فيه يده الشريعة ثم غمس ايديهن وروى انه صلى الله عليه وسلم  
 بايعهن وبين يديه وايديهن قوب قطر ووقيل كلف امرأة وقفت على الصف  
 فبايعتهن وروى انه صلى الله عليه وسلم جلس بعد ما فرغ من بيعته الرجال  
 على الصف وامرهم رضي الله عنه اسفل منه فجال عليه الصلاة والسلام  
 يشترط عليهم البيعة وعمر يصاحف اي يحاييل والا فرسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يقر على محرم ويبعثن هي في اية يا ايها النبي اذ اجاك المومنات يبايعنك  
 الاية ومصالحة سيدنا عمر رضي الله عنه لهن بحضرة صلى الله عليه وسلم  
 فيها تصرح بخوارزها بحايال ويقاس على المبايعة وليس لاحد من السابح  
 ان يتساح في الانفراد ممن يدعي لها قد صارت اخته فذلك لا يجوز في الشريعة  
 المحمدية والصوفية من اهل الطريق لا الصوفية الذين يتشبهون بهم بحال  
 المكاز والسجدة وغير ذلك لا يخرجون عن سياج الشريعة اصلا  
 ويتبرون ممن يفعل ذلك من اتباعهم ولقد نقل عن سيد الطائفتين الحسين  
 البغدادي قدس الله سره انه اواه الليل الى مفارة وكانت ليلة شائية وكان  
 معه حمارة فاحزجها من المفارة وقال مفاره وحماره وليلة مطاره ونفس  
 اماره فاما من قدس الله سره علي نفسه ان يبيت هو وحمارة في مكان واحد  
 مع جلالة قدره وعلو منصبه وكان ذلك منه ارشادا وتعليلما وهضمنا  
 لنفسه فاذا كان سيد الطائفتين لا يامن علي نفسه ان تختلي ليلة مع حماره  
 فكيف يامن علي نفسه من يدعي المشيخة ان تختلي بامرأة اجنبية فالوقوف  
 مع حدود الشريعة والتمسك بها من علامة التوفيق والصند بالصند والله  
 اعلم وانتهى واكرم واجل واعظم تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه  
 وصونه وصلى الله على المكثر المطلق والبحر العظيم محمد الاكرم واله من كان  
 صفى اعظم واحب اليه من كل معظم مكرم وكانت الراعي منها يوم الخميس المبارك  
 سلخ شهر ربيع الثاني من شهر سنة الف ومائة وحنى وخمسين علي يد افق  
 العباد عبد الرحمن المنيلى الشافعي الخوني الاحمد بن علي الله عنه وواله والمسلمين

والحمد لله رب  
 العالمين

كتاب **الاحكام** في **المبايعة** الطائفة  
 في **احكام** **المبايعة** **العالية**  
 للمفتي **الحسين** **بن** **علي**  
**عبد** **المعطي**  
 ابن **سالم** **ابن** **عبد** **الله**  
**عمر** **السلطاني**  
 عمره **السلطاني**  
 عمره **السلطاني**

وقال  
 اختلج في تفصيل بعض القرائن  
 على بعض فبعضهم يقول  
 بالتفصيل وبعضهم يقول  
 لا تفصيل وهم ياتون ان  
 نظر او يكونه مشوبا  
 له لا تفصيل راما  
 بالنظر او الثواب  
 على قرائنه كونه  
 وكثرة الامانة  
 من التفصيل

ومسجد **الله** **علي** **سيد** **ناحمد** **وعلي** **اله** **ومجبه** **وسلم**

كتبت وقد ايتحت ان يدي تفي وبقي كتابها  
 ويا قاري الخط الذي قد كتبه تحب الي يدي وما قد اصارها  
 فان عملت خيرا تجاري به وان عملت سواها فاعلم اني

خند القناعة من دينك وارحها  
 قولوا لمن ملك الدنيا باجمعها  
 واختر لنفسك منها راحة البدن  
 ماراج منها سوى بالقدر والكفر



لیسیم الله الرحمن الرحیم و **سنة** نستعين على القوم الكافرين  
 وصلي الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه و **سنة**  
**الحمد لله** الذي جعل الخلق عيالاً لله بلا رب و **سنة** فضل الانسان بفرايض  
 يدخلها المول بلا نقص ولا عيب و **سنة** فيقول العبد الفقير  
 الى الله تعالى عبد المعطي السعدي **هذه** بقية لطيفة  
 في مسائل الفول و **سنة** عليه فزيادة توضيح امثلة بيان  
 ما ذكرته بلا توضيح و سميتها المخرج الطائفة في احكام المسائل  
 العائلة و **سنة** وان اشروع في المقصود مستعينا بذلك الملك  
 المعبود **اعلم** ان كل **سنة** فيها نصيب و **سنة** تكون من سنة  
 وتصل الى عشرة وان كل **سنة** فيها سبعة و **سنة** يكون  
 من اثنا عشر وتصل الى سبعة عشر وان كل **سنة** فيها  
 ثمانية وثلاثون تكون من اربعة وعشرين وتصل الى سبعة  
 وعشرين و **سنة** كل **سنة** من اصلها بعولها على  
 الورثة من غير المصطاح عليه بالسهم **سنة** على  
 الطالب و **سنة** فاحتها من اربعة وعشرين قيراطاً بالنسبة  
 على عدد سهام كل **سنة** ونجمع ذلك لكل وارث وتدفع  
 له ما يخصه اذا عرفت بهذا فال**سنة** الاولى وهي السنة  
 تعمل فيها في كل **سنة** فيها نصيب و **سنة** وقد تحلوا  
 عن النصيب تكون من سنة وتصل الى اربع عولاً في عشرة  
 مثال عول السنة الى سبعة زوج واخوات لغيرهم فاكبر  
 فلكل قمتها من سبعة اسهم فتعطي للزوج النصيب  
 عايلان اصلها بمولها ثلاثة اسهم و **سنة** للاختين  
 الثلثين عايلان اربعة اسهم و **سنة** قمتها من اربعة  
 وعشرين قيراطاً للزوج النصيب عايلان عشرة قيراط  
 و **سنة** قيراطاً للاختين الثلثان عايلان ثلاثة عشر  
 قيراطاً و **سنة** اسباع قيراطاً ومثلها زوج واخ لام وافت  
 شقيقة اولاد فهي من سنة وتصل الى سبعة فلكل قمتها

من سنة

سنة  
 سنة  
 سنة

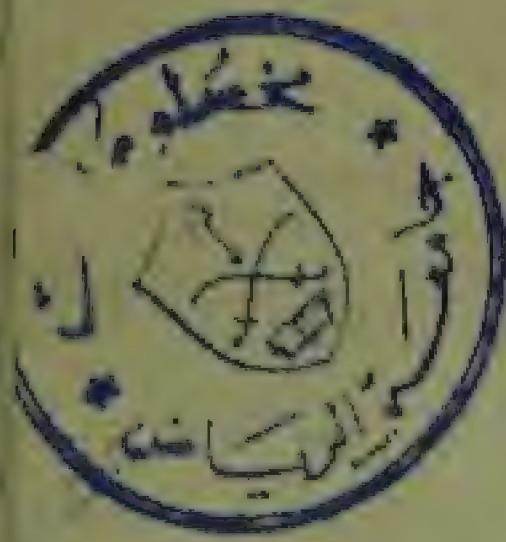
من سبعة اسهم للزوج ثلاثة اسهم وللأخ لام سهم و **سنة** ولافت  
 ثلاثة اسهم و **سنة** فاحتها من اربعة وعشرين قيراطاً للزوج  
 عشرة قيراطاً و **سنة** قيراطاً وللأخ لام ثلاثة قيراطاً وثلاثة  
 اسباع قيراطاً وللأخت عشرة قيراطاً و **سنة** قيراطاً ومثلها  
 ام واخوات لغيرهم واخوات من ولد الام فهي من سنة  
 وتصل الى سبعة و **سنة** فاحتها من سبعة اسهم  
 للام والجدة سهم وللأختين اربعة اسهم ولو لدعي  
 الام سهمان و **سنة** فاحتها من اربعة وعشرين قيراطاً  
 للام السدس ثلاثة قيراطاً وثلاثة اسباع قيراطاً وكل  
 اخت لغيرهم ستة قيراطاً وستة اسباع قيراطاً وكل واحد  
 من ولدي الام ثلاثة قيراطاً و **سنة** اسباع قيراطاً  
 ومثلها زوج واخت شقيقة واخت لاب فهي من سنة وتصل  
 الى سبعة فلكل قمتها من سبعة اسهم للزوج ثلاثة اسهم  
 وللشقيقة ثلاثة اسهم وللأخت للاب سهم و **سنة** فاحتها  
 من اربعة وعشرين قيراطاً للزوج عشرة قيراطاً و **سنة**  
 قيراطاً وللأخت الشقيقة كذلك وللأخت للاب ثلاثة قيراطاً  
 وثلاثة اسباع قيراطاً ومثلها عول السنة الى ثمانية  
 زوج واخوات لغيرهم فاكبر وام فلكل قمتها من ثمانية  
 فتعطي للزوج النصيب عايلان ثلاثة اسهم وللأختين الثلثين  
 عايلان اربعة اسهم وللأخ السدس عايلان سهم واحد  
 و **سنة** فاحتها من اربعة وعشرين قيراطاً للزوج النصيب  
 عايلان ستة قيراطاً وللأختين الثلثان عايلان اثني  
 عشر قيراطاً وللأخ السدس عايلان ثلاثة قيراطاً ومثلها  
 زوج وام واخت لغيرهم فهي من سنة وتصل الى ثمانية  
 و **سنة** فاحتها من ثمانية اسهم للزوج منها ثلاثة اسهم  
 وللأخ منها سهمان وللأخت لغيرهم منها ثلاثة اسهم و **سنة**  
 فاحتها من اربعة وعشرين قيراطاً للزوج النصيب عايلان

سنة  
 سنة  
 سنة



عائلا تسعة قرار ربط بالمشافة النوقية وللأم الثلث عائلا تسعة  
قرار ربط وللأخت لغير أم النصف عائلا تسعة بالمشافة النوقية  
ومثلها زوج وأخت لغير أم وأخوان أو اختان لأم فأكثر فربي  
من ستة وتمول إلى ثمانية ولك قسمتها من ثمانية أسهم  
للزوج النصف عائلا ثلاثة أسهم وللأخت لغير الأم  
النصف عائلا ثلاثة أسهم وللأختين أو الأختين لأم  
فأكثر الثلث عائلا سهمان ولك قسمتها من أربعة وعشرين  
قرار ربط وللزوج النصف عائلا تسعة قرار ربط وللأخت لغير أم  
النصف عائلا تسعة قرار ربط بالمشافة النوقية فيها أو لا  
وثانيا وللأختين فأكثر لأم الثلث عائلا ستة قرار ربط **ومثال**  
**عول البنت الحرة** بالمشافة النوقية زوج واختان  
لغير أم فأكثر وأم وأخ لأم فلكل قسمتها من تسعة أسهم  
للزوج منها النصف ثلاثة أسهم وللأختين الثلثان  
عائلا أربعة أسهم وللأم السدس عائلا سهم وللأخت  
السدس عائلا سهم ولك قسمتها من أربعة وعشرين  
قرار ربط وللزوج النصف عائلا ثمانية قرار ربط وللأختين  
الثلثان عائلا عشرة قرار ربط وللأختين الثلثان  
عائلا قرار ربط وللأختين الثلثان السدس عائلا  
ومثلها زوج وأخت شقيقة وأم وأخوان لأم فلكل قسمتها  
من تسعة أسهم للزوج ثلاثة أسهم وللأخت ثلاثة  
أسهم وللأختين لأم سهمان وللأم سهم ولك قسمتها  
من أربعة وعشرين قرار ربط وللزوج ثمانية قرار ربط وللأخت  
كذلك وللأم قرار ربط وللأختين الثلثان وللأختين لأم خمسة  
قرار ربط وللأخت قرار ربط **ومثال عول البنت الحرة** زوج  
واختان لغير أم فأكثر وأم وأخوان لأم فلكل قسمتها من  
عشرة أسهم للزوج النصف عائلا ثلاثة أسهم وللأختين  
الثلثان عائلين أربعة أسهم وللأم السدس عائلا سهم  
واحد

واحد وللأختين لأم الثلث عائلا سهمان ولك قسمتها من أربعة  
وعشرين قرار ربط وللزوج النصف عائلا تسعة قرار ربط وخمسة  
قرار ربط وللأختين الثلثان عائلين تسعة قرار ربط بالمشافة  
النوقية وثلاثة أخماس قرار ربط وللأم السدس عائلا قرار ربط  
وخمس قرار ربط وللأختين لأم الثلث عائلا أربعة قرار ربط  
وأربعة أخماس قرار ربط **المسألة الثانية** وفي الثاني  
عشر تمول كل مسألة فيها سدس وربيع تكون من اثني  
عشر وتمول ثلاث عولات إلى تسعة عشر وتمول **مقال**  
عولها إلى ثلاثة عشر زوج وأم واختان لغير أم فأكثر فلكل  
قسمتها من ثلاثة عشر سهم للزوج الربع ثلاثة أسهم  
وللأم السدس سهمان وللأختين الثلثان ثمانية أسهم  
وللك قسمتها من أربعة وعشرين قرار ربط وللأخت لغير أم  
عائلا خمسة قرار ربط **وسبعة** أجزاء بالبا الموحدة من  
ثلاثة عشر جزءا من القرار وللأم السدس عائلا ثلاثة  
قرار ربط **وسبعة** أجزاء بالمشافة النوقية من ثلاثة عشر  
جزءا من القرار وللأختين الثلثان عائلين أربعة عشر  
قرار ربط **وعشرة** أجزاء من ثلاثة عشر جزءا من القرار  
ومثلها زوج وبنتان فأكثر وأم فربي من اثني عشر وتمول  
إلى ثلاثة عشر فلكل قسمتها من ثلاثة عشر سهم  
للزوج ثلاثة أسهم وللأختين الثلثان ثمانية أسهم  
وللأم السدس سهمان ولك قسمتها من أربعة وعشرين  
قرار ربط للزوج الربع عائلا خمسة قرار ربط **وسبعة** أجزاء  
من ثلاثة عشر جزءا من القرار وللأختين الثلثان  
عائلات أربعة عشر قرار ربط **وعشرة** أجزاء من ثلاثة عشر  
جزءا من القرار وللأم السدس عائلا ثلاثة قرار ربط  
ونسبة أجزاء بالمشافة النوقية من ثلاثة عشر جزءا  
من القرار ومثلها أيضا زوج وبنت وأبوان فربي من





اثني عشر وتقول الي ثلاثة عشر فلكل قسمتها من ثلاثة عشر  
 سهم الزوج منها ثلاثة اسهم ولبننت منها سنة اسهم  
 وللاب سهران وللأم سهران ولكل قسمتها من اثني عشر وعشرين  
 قيراصا للزوج الربع عايل خمسة قيراصا وسبعة اجزا بالمو  
 من ثلاثة عشر جزءا من القيراصا ولبننت النص عايل احد  
 عشر قيراصا وجزا من ثلاثة عشر جزءا من القيراصا وللأب  
 السدس عايل ثلاث قيراصا وسبعة اجزا بالموثناه النصف  
 من ثلاثة عشر من القيراصا وللأم كذلك ومثلها ايضا  
 زوج وبنت وبنت ابن وام فهي من اثني عشر سهم وتقول  
 الي ثلاثة عشر سهم فلكل قسمتها من ثلاثة عشر سهم  
 للزوج منها ثلاثة اسهم ولبننت ستة اسهم ولبننت  
 الاب سهران وللأم سهران ولكل قسمتها من اربعة عشر  
 قيراصا للزوج الربع عايل خمسة قيراصا وسبعة اجزا  
 بالموحدة من ثلاثة عشر جزءا من القيراصا ولبننت  
 النص عايل احد عشر قيراصا وجزا من ثلاثة عشر  
 جزءا من القيراصا ولبننت الاب السدس عايل ثلاثة  
 قيراصا وسبعة اجزا بالموثناه النصف من ثلاثة عشر  
 جزءا من القيراصا وللأم السدس عايل ثلاثة قيراصا  
 وسبعة اجزا بالموثناه النصف من ثلاثة عشر جزءا  
 من القيراصا ومثلها عولها الي خمسة عشر زوجة  
 وام واختان لغير ام فاكتر واخ لام فلكل قسمتها  
 من خمسة عشر سهم للزوج منها ثلث اسهم وللأم  
سهران وللأختين ثمانية اسهم وللأخت سهران  
 ولكل قسمتها من اربعة وعشرين قيراصا للزوج  
 الربع عايل اربعة قيراصا واربعه اخماس قيراصا  
 وللأم السدس عايل ثلاثة قيراصا وخمس قيراصا  
 وللأختين الثلثان عايل من اثني عشر قيراصا واربعه

اخماس

اخماس قيراصا وللأخت السدس عايل ثلاثة قيراصا  
 وخمس قيراصا ومثلها ايضا زوجة واخت شقيقة واخت  
 لاب واختان لام فهي من اثني عشر وتقول الي خمسة عشر  
 فلكل قسمتها من خمسة عشر سهم للزوج منها اسهم وللأخت  
 الشقيقة ستة اسهم وللأخت لاب سهران وللأختين  
 من الأم اربعة اسهم ولكل قسمتها من اربعة وعشرين  
 قيراصا للزوج الربع عايل اربعة قيراصا واربعه اخماس  
 قيراصا وللأخت الشقيقة النص عايل خمسة قيراصا  
 وثلاثة اخماس قيراصا وللأخت لاب السدس عايل ثلاثة  
 قيراصا وخمس قيراصا وللأختين لام الثلث عايل ستة  
 قيراصا وخمس قيراصا ومثلها ايضا زوج وبنتان  
 وابوات فهي من اثني عشر وتقول الي خمسة عشر  
 فلكل قسمتها من خمسة عشر سهم للزوج منها ثلاثة  
 اسهم ولبننتين الثلثان ثمانية اسهم ولكل من  
 الابوين السدس عايل سهران ولكل قسمتها من اربعة  
 وعشرين قيراصا للزوج الربع عايل اربعة قيراصا  
 واربعه اخماس قيراصا ولبننتين الثلثان عايلين  
 اثني عشر قيراصا واربعه اخماس قيراصا ولكل من الابوين  
 السدس عايل ثلاثة قيراصا وخمس قيراصا ومثلها  
 ايضا زوجة واخت شقيقة واخت لاب واخت لام  
 وام فهي من اثني عشر وتقول الي خمسة عشر ولكل  
 قسمتها من خمسة عشر سهم للزوج منها ثلاثة اسهم  
 وللأخت الشقيقة ستة اسهم وللأخت لاب سهران  
 وللأخت لام سهران وللأم سهران ولكل قسمتها  
 من اربعة وعشرين قيراصا للزوج الربع عايل اربعة  
 قيراصا واربعه اخماس قيراصا وللأخت الشقيقة  
 النص عايل خمسة قيراصا وثلاثة اخماس قيراصا



وللاخت للاب السادس عايدا ثلاثة قراريط وخمس  
 قيراطا وللأخت للام السادس عايدا ثلاثة قراريط  
 وخمس قيراطا وللأم السادس عايدا ثلاثة قراريط  
 وخمس قيراطا ومثلها ابنا زوجة واخت لاب وام  
 واخوه لام فهي من اثني عشر سهما وتوالت سمة  
 عشر للزوجة ثلاثة سهما وللأخت للاب سمة  
سهما وللأم سهما وللأخوه لام أربعة سهما  
 ولك سمتها من أربعة وعشرين قيراطا للزوجة  
 الرابع عايدا أربعة قراريط وأربعة سهما قيراطا  
 وللأخت للاب النصف عايدا خمسة قراريط وثلاثة  
 أخماس قيراطا وللأم السادس عايدا ثلاثة قراريط  
 وخمس قيراطا وللأخوه لام الثلث عايدا ستة قراريط  
 وخمس قيراطا ومثلها سما عولها إلى سمة عشر  
 زوجة وام واختان لغيرهم فأكثر وأصوات لام  
 فلك سمتها من سمة عشر سهما للزوجة ثلاثة  
سهما وللأم سهما وللأختين ثمانية سهما  
 وللأخوين للام أربعة سهما ولك سمتها من أربعة  
 وعشرين قيراطا للزوجة الرابع عايدا أربعة قراريط  
 وأربعة أجزاء من سمة عشر جزا بالموحدة سما  
 القيراط وللأم السادس عايدا قيراطان وأربعة عشر  
 جزا من سمة عشر جزا بالموحدة من القيراط وللأم  
 لغيرهم الثلث عايدا من أحد عشر قيراطا وخمس  
 أجزاء من سمة عشر جزا بالموحدة من القيراط  
 وللأخوين لام الثلث عايدا خمسة قراريط وأحد  
 عشر جزا من سمة عشر جزا بالموحدة من القيراط  
 ومثلها ابنا زوجة واختان عقيقتان  
 واخ واخت لام وام فهي من اثني عشر وتوالت  
 إلى سمة

إلى سمة عشر سهما ولك سمتها من سمة عشر سهما  
 للزوجة منها ثلاثة أسهم وللأختين الشقيقتين  
 ثمانية سهما وللأخ والاخت لام أربعة سهما  
 وللأم سهما ولك سمتها من أربعة وعشرين  
 قيراطا للزوجة الرابع عايدا أربعة قراريط وأربعة  
 أجزاء من سمة عشر جزا بالموحدة من القيراط وللأختين  
 الشقيقتين الثلثان عايدا من أحد عشر قيراطا  
 وخمس أجزاء من سمة عشر جزا بالموحدة سما  
 القيراط وللأخ والاخت للام الثلث عايدا خمسة  
 قراريط واحد عشر جزا من سمة عشر جزا بالموحدة  
 من القيراط وللأم السادس عايدا قيراطان وأربعة  
 عشر جزا من سمة عشر جزا بالموحدة ومن القيراط  
 المثلثة الثالثة وهي الأربعة والعشرون وتوالت  
 عولة واحدة إلى سمة وعشرين سهما مثالا  
 عولها زوجة وبنات وابوان فلك سمتها من  
 من سمة والعشرين سهما فتعطي للبنات  
 اثنتين عايدتين سمة عشر سهما وتكمل واحد  
 من الابوين السادس عايدا أربعة أسهم وللزوجة  
 الثمن عايدا ثلاثة سهما ولك سمة الأربعة والخمسة  
 قيراطا على سهما وللبنتين الثلثان عايدتين أربعة  
 عشر قيراطا و سما من قيراطا وثلاث سما قيراطا  
 بينهما سما ولك واحد من الابوين السادس  
 عايدا ثلاثة قراريط ونصف قيراطا وثلاث سما  
 قيراطا وللزوجة الثمن عايدا قيراطان وثلثا  
 قيراطا والله أعلم بالصواب وإلى المراجع والمخابر  
 وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم  
 وكان الفواخ من كتابة هذه النسخة المباركة علي بن محمد  
 لنفسه الشفع عبد الحق ابن العلامة الشيخ أحمد بن  
 العلامة الشفع عبد الحق  
 يوسف

هذا  
 ما  
 كان  
 في  
 الأصل  
 من  
 النسخة  
 الأصلية  
 من  
 كتاب  
 الفواخ  
 من  
 كتابة  
 علي بن محمد







هذا الكتاب من اللع في علم الحساب  
 الحساب والفرضين ووارث علوم سيد  
 المرسلين شهاب الدين أحمد بن  
 الحافظ رحمه الله تعالى  
 وغنا به امين  
 والحمد لله

هذا الكتاب من اللع في علم الحساب  
 الحساب والفرضين ووارث علوم سيد  
 المرسلين شهاب الدين أحمد بن  
 الحافظ رحمه الله تعالى  
 وغنا به امين  
 والحمد لله

م  
 في  
 سالت حبيب القلب وصلا فقال لي  
 فعلت له ذنوب عظمى ومن ذنوبه  
 فقال لي قلت خذ ثلث ما مضى  
 وابقيت لي عشرون عاماً العيشة  
 في هذه العمران كنت حاسباً  
 فأتيت لي سر الحساب أو ما تسمي  
 جواب

ملك الفيلسوف على الفيلسوف  
 المضاهي الكافي

لملك الفيلسوف على الفيلسوف  
 المضاهي الكافي





بسم الله الرحمن الرحيم

**الحمد لله رب العالمين** والصلوة والسلام على سيدنا محمد وآله النبيين  
 وأما ما مر من أن وعلى له وصية اجمعين **وهذه** هي **سيرة**  
 في علم الحساب يضطر إلى معرفتها من يريد الشروع في الفرائض نافية أن شا  
 الله تعالى على سحران الأعداد الأصلية ثلاثة أنواع أحاد وعشرات  
 ومئات فالأحاد من واحد إلى تسعة بزيادة واحد والعشرات من عشرة  
 إلى تسعين بزيادة عشرة عشرة والمئات من مائة إلى تسعين بزيادة مائة  
 مائة وأما الفرعية فإفنية لفظ الألوف كالأحاد الألوف وعشراتها  
 ومئاتها وهي كالأصلية في أن كل نوع منها تسعة أقسام متفاضلة  
 أولها وقولها الألوف أصلها أحاد الألوف فيذف منه لفظ الأحاد  
 خفيًا **باب** في ضرب الصحيح في الصحيح وهو يتبع  
 أحاد العدد من تقدير ما في الأخر من الأحاد فلو قيل ضرب  
 ثلاثة في أربعة فالعني حاصل من أمثال الثلاثة بقدر أحاد الأربعة  
 أو من أمثال الأربعة بقدر أمثال الثلاثة والجواب على التقدير  
 ثمانية عشر ثم العدد ينقسم إلى مفرد ومركب فما كان مفردًا **وأحد**  
 مفرد وما كان من أكثر من كك كاحد عشر وكاربعة وأثنى عشر وثلاثين  
 ثم الضرب على ثلاثة أقسام ضرب مفرد ومفرد وضرب مفرد في مركب  
 وضرب مركب في مركب فاما ضرب المفرد في المفرد وهو الأصل فاقسام  
 كل نوع منه من خمسة وأربعين صوتة وضرب الأعداد الأصلية  
 بعضها في بعضها في ثمانية وأربعين صوتة ضرب الأحاد في الأحاد وفي العشرات  
 وفي المئات وضرب العشرات في العشرات والمئات في المئات  
 في المئات وأما حاصل ضرب الأحاد في الأحاد وفي العشرات  
 وفي المئات ومن ضرب العشرات في العشرات والمئات في المئات وفي

المئات

١٤٠  
٧٤  
١٤٤

المئات في المئات عشرات الوف وأصلها ضرب الأحاد في الأحاد والحاصل من  
 ضرب الواحد في الواحد واحد وفي الاثنين اثنتان وفي الثلاثة ثلاثة وفي الأربعة  
 أربعة وفي الخمسة خمسة وفي الستة ستة وفي السبعة سبعة وفي الثمانية ثمانية  
 وفي التسعة تسعة وفي العشرة والاثني عشر في الاثنين أربعة وفي الثلاثة ستة  
 وفي الأربعة ثمانية وفي الخمسة عشرة وفي الستة اثنا عشر وفي السبعة أربعة عشر  
 وفي الثمانية ستة عشر وفي التسعة ثمانية عشر وفي الثلاثة تسعة  
 وفي الأربعة اثنا عشر وفي الخمسة عشرة وفي الستة ثمانية عشر وفي السبعة  
 أحد وعشرون وفي الثمانية أربعة وعشرون وفي التسعة سبعة وعشرون  
 ومن ضرب أربعة في أربعة ستة عشر وفي خمسة عشر وفي الستة أربعة وعشرون  
 وفي السبعة ثمانية وعشرون وفي الثمانية اثنان وثلاثون وفي التسعة  
 ستة وثلاثون ومن ضرب الخمسة في الخمسة خمسة وعشرون وفي الستة  
 ثلاثون وفي السبعة خمسة وثلاثون وفي الثمانية اربعة عشر وفي التسعة  
 خمسة عشر واربعةون ومن ضرب الستة في الستة ستة وثلاثون وفي السبعة  
 اثنان واربعةون وفي الثمانية ثمانية واربعةون وفي التسعة أربعة وعشرون  
 وخمسون ومن ضرب السبعة في السبعة تسعة واربعةون وفي الثمانية ستة  
 وخمسون وفي التسعة ثلاثة وستون ومن ضرب الثمانية في الثمانية  
 أربعة وستون وفي التسعة اثنان وسبعون ومن ضرب التسعة في التسعة  
 أحد وثمانون وتسعة وستون **وهذه** هي **سيرة**  
 إذا ضربت أحاد في نوع من غيرها فرد ذلك الغير إلى عدة عقود فخرج إلى  
 الأحاد واضرب الأحاد في الأحاد وخذ لكل واحد من الخارج أقل عقود ذلك  
 النوع فما كان فهو المطلوب فلو قيل ضرب اثنين في ثلاثين فهو ثلاثين  
 إلى عدة عقودها ثلاثة واضرب اثنين في ثلاثة يحصل ستة في ذلك  
 واحد منها عشر لأنها أقل عقود العشرات فيكون الجواب ستين

ويؤيد من وجوب  
 وطريق من سيرة  
 طوطا في

نية







فأضرب العشرة في العشرين ثم في الأربعة والثلاثة في العشرين ثم في الأربعة  
 واجمع الكواصل الأربعة يكن الجواب ثلاثمائة واثنى عشر ولو قيل أضرب أربعة  
 وعشرين في مائة وخمسة وثلاثين فتحتاج إلى ست ضربات فأضرب العشرين  
 في المائة ثم في الثلاثين ثم في الخمسة والأربعة في المائة ثم في الثلاثين ثم في  
 الخمسة واجمع الكواصل الستة يكن الجواب ثلاثة آلاف ومائتين وأربعين  
 وقس على ذلك فضل والضرب وجوه كثيرة وبلغ اختصارها منها أن  
 كل عدد يضرب في خمسين أو في خمسمائة فيوجد نصفه ويبسط  
 عشرات في الأولى ومئات في الثاني والوفاء في الثالث فإن كان في النصف كسر  
 فما كان فهو المطلوب ولو قيل أضرب ثمانية عشر في خمسة في نصف  
 الثمانية عشر وأبسط التسعة عشرات فأجواب تسعون ولو قيل أضربها  
 في خمسين فأبسط التسعة مئات فأجواب تسعمائة ولو قيل أضربها  
 في خمسمائة فأبسط التسعة آلاف فأجواب تسعة آلاف ولو كان بدل الثمانية  
 عشر في المسائل الثلاث تسعة عشر فرد في جواب الأول خمسة وفي جواب الثاني  
 خمسين وفي الثالث خمسمائة ومنها أن كل عدد يضرب في خمسة عشر أو  
 في مائة وخمسين أو في ألف وخمسمائة فيزداد عليه مثل نصفه ويبسط  
 التي تم في الأولى عشرات وفي الثاني مئات وفي الثالث آلاف ويوجد  
 للنصف ثلث غير النصف ولو قيل أضرب أربعة وعشرين في خمسة عشر  
 فرد على الأربعة والعشرين مثل نصفه أو أبسط المائة وخمسة وثلاثون  
 عشرات فأجواب ثلاثمائة وستون ولو قيل أضربها في مائة وخمسين  
 فأبسط الستة والثلاثين مئات فأجواب ثلاثة آلاف وستمائة ولو كان  
 بدل الأربعة والعشرين في المسائل الثلاثة خمسة وعشرين فرد عليها مثل  
 نصفها فكان المجموع سبعة وثلاثين ونصف وكان الجواب في الأولى  
 ثلاثمائة وخمسة وستين وفي الثانية ثلاثة آلاف وستمائة وخمسين

لدي موصوفة  
 بقية النماذج  
 الستة

وفي الثالثة

في

وفي الثالثة سبعة وثلاثين ألفا وخمسمائة ومنها أن كل عدد يضرب في واحد أو عشرة  
 في واحد وعشرة فرد على أحد المضروبين أحداً آخر ويبسط المجمع عشرات  
 وتزيد على حاصل المضروب الواحد في الواحد فلو قيل أضرب اثني عشر  
 في ثلاثة عشر فأجل الأثر على الثلاثة عشر أو الثلاثة لاثنى عشر  
 وأبسط المجمع وهو خمسة عشر عشرات وزد على حاصل وهو مائة  
 وخمسون مضروب الاثنين في الثلاثة فيكون مائة وستة وخمسين ولو قيل  
 العشرات من الجانبيين واستوت عدتها فردا أحداً أحدهما على الآخر وأضرب  
 المجمع في عدة العشرات وأبسط حاصل عشرات وأجل على حاصل مضروب  
 الواحد في الواحد ولو قيل أضرب ثلاثة وعشرين في خمسة وعشرين فأجل  
 الثلاثة على الخمسة والعشرين أو أعمل الخمسة على الثلاثة والعشرين وأضرب المجمع  
 وهو ثمانية وعشرون في اثنين وأبسط حاصل وهو مائة وخمسون عشرات  
 يكن خمسمائة وستين فزد عليها مضروب الثلاثة في الخمسة يكن حاصل خمس  
 وخمسة وستين ولو قيل دلت العشرات من أحدهما دون الآخر  
 فأضرب أحداً أصغرهما في تكرار العشرة وزد حاصل على الأكبر وأبسط المجمع  
 عشرات وزد على حاصل مضروب الواحد في الواحد يحصل المطلوب فلو قيل  
 أضرب ثلاثة عشر في خمسة وعشرين فأضرب الثلاثة في اثنين وزد الحاصل  
 على الخمسة والعشرين يحصل أحد وثلاثون فأبسطها عشرات وزد على حاصل  
 مضروب الثلاثة في الخمسة يكن الجواب ثلاثمائة وخمسة وعشرين ومنها  
 أن تضيق أحدهما مقراً فالتر وتضيق الآخر عدة التضيق وتضرب ما  
 صار إليه أحدهما فيما صار إليه الآخر فلو قيل أضرب مائة وخمسة وعشرين  
 في مائة وعشرين فاذ أضفت الأولى مضمة ونصفت الثاني كذلك رجعت  
 إلى مائتين وخمسين وإلى مائتين فاذ ذلك اختصار أربع ضربات  
 ولو صغرت الأكبر مائتين ونصف الصغر كذلك صار ثلاثين وخمسمائة

ع  
 على

ين



واختصر خمس ضربان وكان الجواب خمسة عشر الفاً ومنه ان تنسب احداهما الى عقد  
مفرد فثوقه وتأخذ بذلك النسبة من الاخر وتبسط الاخوذ من جسر الذي تنسب اليه  
وكسره بحسب فما كان فهو المطلوب فلو قيل ضرب خمسة وعشرين في ثمانية واربعين  
فانسب خمسة وعشرين الى المائة تكن ربعاً في ذراع الثمانية والاربعين وهو ثمانون  
عشر وبسطه ميات تكرر الفاً وما بين يده وهو الجواب ولو كان بدل الثمانية والاربعين  
خمسون فربها اثنا عشر ونصف فيكون الجواب الفاً وما بين يده وخمسين ومتى احتجت  
في تسهيل العمل الى زيادة شيء فخذ المضروبين او الى نقصانه فاعلم ما تحتاج اليه  
وتم العمل واحفظ الحاصل ثم اضرب المضروب الزيد او النقص في الطرف الثاني من ذلك  
وزد الحاصل على المحفوظ ان نقصت وانقص منه ان زدت في الاجتماع او ينقص  
فهو الجواب فلو كان بدل الخمسة والعشرين اربعة وعشرين  
فرد فيها واحد والشره من النسبة واضرب الواحد المضروب في الخمسين واطرح  
الحاصل من المحفوظ يكن جوابها كالتى قبلها ولو كان بدلها ستة وعشرون  
طرح الواحد ثم ضربت النقص في الخمسين وزد الحاصل على المحفوظ يكن  
الجواب الفاً ولا ثمانية والاختيار بقسمة حاصل الضرب على المضروبين فان خرج الضرب  
الاخر صحيح والافلا **باب** القسمة وهي ضربان فقسمة كثير على قليل  
وعكسه ورسالة هانسة وتسمية والعمل في الاوان تحذف بالامتناع عدداً  
اذا ضربته في المقسوم عليه ساوي حاصله بالضرب المقسوم او نقص عنه فان ساواه  
فالعدد المفروض هو الخارج المطلوب وان نقص عنه باقل من المقسوم عليه فثوقه  
كسره فسمه منه وزد الحاصل على المفروض فما كان فهو الجواب والا ففرض  
اخر وقبول حاصله بالباقي وهكذا الى ان لا يبقى من المقسوم شيء او تبقى منه  
اقل من المقسوم عليه فيسم منه وتضرب المفروضات بعضها الى بعض مع الكبر اذا كان  
فما كان فهو الجواب فلو قيل قسّم مائة وعشرون على اربعة وعشرين  
فلو فرضت خمسة وضربها في اربعة والعشرين ساوي حاصل المقسوم فاحسب

الحاصل على  
بقوط

هو الخارج

هو الخارج المطلوب ولو كان المقسوم فيها مائة وثلاثين وفرضت خمسة لكان  
الباقي عشرة وهي اقل من اربعة والعشرين فشرها منها تكسر ربعاً وشرها فالحو  
خمس وربع وسدس ولو كان ثلاثة حصل بالضرب اثنان في مائة وبقية ثمانية  
وخمسون وهي اقل من اربعة والعشرين فافرض اثنين واضربهما فيهما يحصل  
ثمانية واربعون فلا يبقى الباقي وبقية منه عشرة وهي اقل من المقسوم عليه  
فسمها من مائة واجمع الحاصل الى المقسوم فتبين الجواب ما ذكره فقس على ذلك  
ان تقسم المقسوم مقصلاً بحسب ما يسهل وتجمع المخرج كما لو اردت قسمة الفان  
وسمائية وسبعين على اربعة والعشرين فتقسم الفين واربع مائة مائة وتبقى  
مائتان وسبعون فتقسم منها مائتين واربعين فيخرج عشرة وبقية ثلاثون  
اقسم منها اربعة وعشرين يخرج واحد وبقية ستة وهو ربع فاتحج الخارج  
يكن الجواب مائة واحد عشر وربعاً وان شئت اقسّم واحداً من المقسوم عليه  
وخذ من المقسوم بذلك النسبة فلو اخذت من اربعة والعشرين ثلث من مائة  
عشر المائة والعشرين اثلث من المائة والثلاثين اثلث من المقسوم الخ  
الجواب كما تقدم ومتى كان بين المقسوم والمقسوم عليه موافقة نجح  
لا حصر ان تقسم وفق المقسوم على وفق المقسوم عليه فلو قيل كم قرطاط الا  
فا قسم الا فاعلم الى اربعة والعشرين كما سبق فان شئت فارد ذلك واحد  
منهما الى ثمانية واقسم مائة وخمسة وعشرين على ثلاثة ومتى سهلت  
القسمة بزيادة شيء في المقسوم فزد ثم سطر الزيد من المقسوم عليه  
واطرح الحاصل من الخارج فما بقي فهو المطلوب كما لو قيل اقسّم ثلاثين على  
وسبعة وخمسين على ستة وثلاثين فتسب القسمة بزيادة ثلاثة في المقسوم  
فيحصل ثمانية وستون والخارج بالقسمة على الست والثلاثين ثمانية وستون  
فاطرحه من العشرة فالجواب تسعون وثلثان وربع والاختيار في القسمة  
ان تضرب الخارج في المقسوم عليه فاقس على حاصله المقسوم فتح الفاً والافلا

ب

لف



**فصل** واما قسمه العادل على الكثير فان كان الكثير اقل وهو الذي لا يقسمه الا الواحد وكان غير الاثنين والثلاثة والخمسة والسبعة نسبت اليه القليل بلفظ الجزئية بتوسط من فيقال في الواحد وفي الاثنين جزان منها وهذا كذا واما الاربعه الممثلة والقسمه منها سهله فيقال في الواحد من الاثنين نصف ومن الثلاثة ثلث ومن الخمسة خمس ومن السبعة سبع وتكون الزيادة بحسبه فيقال في الاثنين من الخمسة جزان وفي الثلاثة منها ثلاثة اقسام وان كان مركبا وهو الذي يقسمه غير الواحد فيلزم الى اضلاعه التي تركب منها بان تقسمه على مخرج ما يظهر له من الـ **ك** سور وتقسم خارج ذلك حيث امكن وانتهت الى حله وهذا الى ان يصير اضلاعه بحيث تقسم القسمه منها فان كان التسمي الواحد قسمه من كل اضلاع ثم اضف الاسم بقصرها الى بعض فان كان احد الاضلاع فاطرح نظيرها كما عرفت وان كان اقل من كل منها قسمه من احد واسم الواحد من باقيرها واضف احد الاسم الى الاخر وان كان مركبا من ضرب بعضها في بعض فاسقط منها نظير ما تركب منه واسم الواحد من بقية الاضلاع والافاقسمه على احد اما فان وقع قسمه عليه فاطرح ذلك الضلع واعتبر الخارج كانه التسمي لانه الضلع الذي وقع عليه الكسر مع بقية الاضلاع غير الذي صح عليه القسم قبله كانه جملة الاضلاع المسمى منه وتركب الاسماء بالقطر بعد تخليصها وتحسينها ولو كان التسمي منه مائة وخمسة فاضلاعه ثلاثة وخمسة وسبعة فان كان التسمي الواحد قسمه من الثلاثة يكن ثلثا ومن الخمسة يكن خسا ومن السبعة يكن سبعا واضف الاسم الثلاثة بعضها الى بعض يكن الجواب ثلث خمس سبع ولو كان التسمي ثلاثة فاطرح نظيرها واسم الواحد من الباقيين وقل ثلث سبع او كان سبعة فاطرح نظيرها من الباقيين وقل ثلث خمس سبع ولو كان التسمي

ت  
شهر

عشر فهو مركب

خمسة عشر فهو مركب من ثلاثة وخمسة فاسقط نظيرها واسم الواحد من السبعة يكن سبعا والجواب سبع او كان احد او عشرين فهو مركب من ثلاثة وسبعة فاطرح نظيرها واسم الواحد من الخمسة يكن خسا والجواب خمس او كان خمسة وثلاثين فهو مركب من خمسة وسبعة فاطرح نظيرها واسم الواحد من الثلاثة يكن ثلثا ولو كان التسمي اثنين فاقسمه على الثلاثة مخرج عشرون فاطرح الثلاثة على التسمي ثلثا يخرج احد وعشرون وينكر واحد وقسم الواحد والعشرين على الخمسة يخرج اربعة وينكر واحد قسمه الاربعين من السبعة يكن الاربعة اسباع واسم الواحد المنكسر ثانيا من الخمسة والسبعة كما عرفت يكن خمس وسبع واسم الواحد المنكسر لافلا الثلاثة يكن ثلث خمس سبع واعطوا لاسم الثلاثة بعضا الى بعض يكن الجواب اربعة اسباع وخمس سبع وثلث خمس سبع ولو قسمت الواحد والعشرين على السبعة لصح القسم وخارج ثلاثة فسمها من الخمسة تكن ثلاثة اقسام واعطوا لاسم الواحد المنكسر لافلا من الاضلاع الثلاثة يكن الجواب ثلاثة اقسام وثلث خمس سبع فقس على ذلك والافتحان بال ضرب تمامي القوس **بات في الكسور** وهي النصف والثلث والرابع والخمس والسادس والسبع والثلثين والثلثين والثلثين والثلثين والثلثين والثلثين والثلثين والثلثين والمنطق وهو ما يمل التفسير عن حقيقة بغير لفظ الجزئية كقولنا في الواحد من الخمسة جزء من الخمسة اجزا من الواحد وعن الكسر لا صم وهو ما لا يمكن التفسير عن حقيقة بغير لفظ الجزئية والواحد من احد عشر فلا يقال فيه حقيقة سوى جزء من احد عشر جزءا من الواحد

ع





**شعر الكسر على أربعة أقسام** ما كان منطوقاً  
 أو أصح مفرد ومكرر ومضاف وموطوف فالمراد ما اسمه بسيط  
 والمكرر وهو ما تعدد من المفرد كالثلاثين وكثلاثة أجزاء من عشرة  
 والمضاف ما تكرر من اسمين أو أكثر بالإضافة كالثلاثين وخمسين  
 أحد عشر جزءاً من الواحد ونصف جزء من ثلاثة عشر جزءاً من الواحد  
 وكسدين من تسعة والمعطوف ما تكرر بالواو أو من اسمين كجزء من جزء  
 وجزء من ثلاثة عشر جزءاً من الواحد ونصف جزء من سبعة عشر جزءاً من الواحد  
 وكخبين من تسعة **فصل** في خروج الكسر عبارة عن أقل عدد يصح منه  
 الكسر فخرج المفرد من الواحد بعدد ما في الواحد من أمثال ذلك  
 الكسر المفرد فخرج النصف اثنان لأن في أحدين وذلك بقدر ما في  
 الواحد من الألف فخرج الجزء من واحد عشر كذلك ومخرج الكسر  
 هو عين مخرج المفرد فخرج الثلثين ثلاثة ومخرج ثلاثة أجزاء من  
 أحد عشر جزءاً من واحد عشر ومخرج المضاف ما يحصل من ضرب  
 مخرج الكسر المضاف في مخرج المضاف اليه كان من اسمين فقط فخرج  
 خمسين خمسة وعشرون لأنه من ضرب خمسة في خمسة ومخرج سدس  
 الثمن ثمانية وأربعون لأنه من ضرب السدس في مخرج الثمن وإن كان  
 من أكثر من اسمين فاصرب بمخرج تلك الأسماء بعضها في بعضها  
 فلو قيل كم مخرج سدس من التسع فاصرب ستة في ثمانية وأصاف في  
 تسعة فيكون أربعاً وتسعين وثلاثين وأما المطلوب فلعلم  
 قبله أن العدد من أمانته ثلاثان أن تساوي خمسة وخمسة  
 أو متداخلاً أن افتتحي أصغرهما الكسر الثلاثة وتسعة أو متوافقاً  
 أن افتتحي عدد ثلاث غير الواحد كالاربعة والستة والمتساوية  
 أن يفتتحيها الواحد كالاثنتين والستة وأن المتماثلين يفتتحي

بأحد



بأحد هما وأن المتداخلين يفتتحي أكبرهما وأن المتوافقين يضرب  
 أحدهما في وفق الآخر وأن المتباينين يضرب أحدهما في الآخر  
 فيحصل في كل حال من الحالات الأربع وهو أقل عدد ينقسم على كل  
 من ذي شئ **فصل** في عدد بين فإن كان المعطوف من توافق كسرين فخذ  
 مخرجيهما وحصل أقل عدد ينقسم على كل من قسم عليهما كما عرفت  
 فما كان فهو المطلوب ولو قيل كم مخرج النصف والثلث فخرج النصف اثنا  
 والثلث من ثمانية فهما متداخلان فأكبرهما هو الجواب ولو قيل كم  
 مخرج السدس والثلث فخرج السدس ستة وهو موافق لمخرج الثمن  
 بالنصف فتضرب أحدهما في نصف الآخر فاحصل هو الجواب وذلك أربعة  
 وعشرون ولو قيل كم مخرج الثلث والخميس فخرج الثلث من ثلاثة ومخرج الخميس  
 من خمسة وهما متباينان فاضرب أحدهما في الآخر فاجواب خمسة عشر  
 وإن كان الكسر المعطوف من توافق كسرين فخذ مخرجيهما وانظر  
 بين مخرجيهما وحصل أقل عدد ينقسم على كل منهما كما عرفت فما كان فانظر  
 بينه وبين مخرج ثالث وحصل أقل عدد ينقسم على كل منهما فما كان  
 فانظر بينه وبين مخرج رابع وهكذا إلى آخرها فما كان فهو المطلوب  
 ولو قيل كم مخرج النصف والثلث والرابع والخميس فخرج سدس ثلاثة  
 وأربعة وخمسة فانظر بين الثلاثة والأربعة وحصل أقل عدد ينقسم على كل  
 منها يسكن اثني عشر فانظر بينه وبين خمسة وحصل أقل عدد ينقسم على كل  
 يسكن ستين ولو قيل كم مخرج النصف والثلث والرابع والخميس والستين  
 والسبع والثمن والتسع والعشر فاطلب أقل عدد ينقسم على اثنين وثلاثة  
 وأربعة وخمسة وستة وسبعة وثمانية وتسعة وعشرة فما كان فهو المطلوب  
 وذلك ألفان وخمسمائة وعشرون ففهم على ذلك **فصل**  
 إذا عرفت فخرج الكسر فخذ منه كسره المفروض فما كان فهو بسيط فبسط المفرد

ن



على المثال الرابع  
 على المثال الخامس  
 على المثال السادس  
 على المثال السابع  
 على المثال الثامن  
 على المثال التاسع  
 على المثال العاشر  
 على المثال الحادي عشر  
 على المثال الثاني عشر  
 على المثال الثالث عشر  
 على المثال الرابع عشر  
 على المثال الخامس عشر  
 على المثال السادس عشر  
 على المثال السابع عشر  
 على المثال الثامن عشر  
 على المثال التاسع عشر  
 على المثال العشرون

واحد ابدأ وسط الكسر عدة تكراره ابدأ وسط المضاعف واحد ان لم يكن متصافا  
 تكرروا وسط المقطوع بحسب ما اخذت فوسط النصيب واحد لانه نصيب مخرج وسط  
 الثالث اثنان لانها ثلثا مخرجها اوسط الثالث واكثر ثمانية لا يخرجها مسا  
 خمسة عشر وثلثها خمسة وخمسة اثنان ومجموعها ثمانية ووسط النصيب  
 وثلث خمسة لان مخرجها ثمانية ونصفها اربعة وثلثها واحد ومجموعها خمسة  
 ومجموع الثلث والخمسة والتسعة مائة وخمسة ووسطها مائة واحد ومجموعها  
 ثلث خمسة وثلثون وخمسة احدى وعشرون وسبع وخمسة عشر ومجموعها مائة  
 ذكرناه وان كان مع الكسر مخرج مخرجين ومجموع اربعة وثلث  
 وسبع واذا اردت بسط الكسر والصحاح فاضرب الصحاح فخرج ذلك الكسر  
 بسطه في د عليه بسط الكسر على المخرج بسط المخرج فاضرب الاثنان في الاول في  
 مخرج الربع ورد على الحاصل بسط الربع بسط المخرج تسعة واربعة في الثاني اثنان  
 في خمسة ورد على الحاصل وهو خمسة عشر اثنان فاجواب سبعة عشر واربعة  
 امثال المثال الرابع في مخرج الثلث والسبع وهو واحد وعشرون ورد على الحاصل  
 وهو اربعة وثمانون اثنان في مخرج الثلث والسبع وهو عشرة فاجواب اربعة وتسعون  
 واربعة في المثال الرابع خمسة في مخرج ثلث السبع وهو واحد وعشرون ورد على  
 الحاصل وهو مائة وخمسة بسط ثلث السبع وهو واحد فاجواب مائة وخمسة  
 وستة وفسر على ذلك **فصل** في ضرب ما فيه الكسر فان كان الكسر في  
 احد المضروبين في مخرج الكسر واسط جانب الكسر واربعة الحاصل في الصحيح  
 المتعدد واقسم الحاصل على المخرج فان كان فهو المطلوب فلو قيل ضرب ثلثين  
 واربعين في ثلث فالمخرج اثنان عشر واسط اربعة في ثلاثة واقسم الحاصل  
 وهو ثلاثة وثلاثون على اثنان عشر فاجواب اثنان وثلاثة ارباع والوقوف  
 اضرب ثلاثة واربعه اثنان في سبعة فالمخرج خمسة واسط تسعة عشر  
 فاضرب في السبعة واقسم الحاصل وهو اثنان وثلاثة وثلاثون على خمسة

فاجواب ستة

فاجواب ستة وعشرون وثلاثة اثنان وان كان الكسر في كلا المضروبين  
 واسط كل جانب واضرب البسط في البسط والمخرج في المخرج واقسم مضروب  
 البسطين على مضروب المخرجين ومنه فاما كان فهو المطلوب فلو قيل اضرب نصفاً  
 وثلثاً ربع وثلثين فمخرج النصيب الثلث ستة وبسطه ثمانية ومخرج الربع  
 واكثر من ثلثون وبسطه تسعة فاضرب اثنان في التسعة والسبعة في العشر  
 وسم خمسة واربعون مائة وعشرين فاجواب ثلاثة اثنان ولوقوف  
 اضرب اثنين ونصف في ثلاثة وثلث فمخرج كسر الاول اثنان وبسطه خمسة  
 ومخرج كسر الثاني اثنان في ٣ وبسطه عشرة فاضرب اثنان في العشرة  
 واقسم الحاصل وهو مائة وعشرون على ستة مضروب الاثنان في الثلاثة  
 فاجواب ثمانية وثلث ولوقوف اضرب اثنين وربعا في ثلث وثلث فاضرب  
 بسط الاول وهو تسعة وبسط الثاني وهو خمسة واقسم الحاصل وهو  
 خمسة واربعون على اربعة وعشرين وهو مضروب واحد المخرجين  
 في الاخر فاجواب واحد في ثمانية اثنان فقس على ذلك فحصل في خمسة ما  
 فيه الكسر اذا كان الكسر في المقسوم فقط او المقسوم عليه فقط فاضرب ذلك  
 من المقسوم والمقسوم عليه في مخرج الكسر واقسم حاصل المقسوم على حاصل المقسوم  
 عليه ومنه يمكن المطلوب فلو قيل اقسمة على نصيبين فالمخرج  
 ثمانية فاضرب فيه كلا منهما واقسم حاصل المقسوم وهو اربعة وعشرون  
 على المقسوم عليه وهو خمسة فاجواب اربعة واربعه اثنان ولو  
 عكس قسم خمسة على اربعة والعشرين فاجواب ثلثين وثلثان ولو  
 قس اقسامه وربعا على ثلث فالمخرج اربعة فاضرب فيه كل واحد منهما واقسم  
 حاصل المقسوم وهو واحد وعشرون على حاصل المقسوم عليه وهو اثنان  
 فاجواب واحد وثلاثة ارباع فلو عكس قسم اثنان عشر من الواحد والعشرين  
 فاجواب اربعة اسباع فاذا كان العكس في كلا البسطين فاجانب من كل

ين

على المثال  
 على المثال



واضرب كل واحد من البسطين في مخرج كسر الآخر واقسم حاصله  
 المقسوم على مخرج المقسوم عليه وبسط الثاني في مخرج النصفين والثالث  
 واقسم حاصل الاول وهو خمسة وعشرون على حاصل الثاني وهو ثمانية  
 عشر فالجواب احد وثلاث ونصف وتسع ولو قيل اقسام ثلاثة وثلاث  
 على اثنين ورابع فاضرب بسط المقسوم وهو ثمانية في اربعة مخرج الربع  
 وبسط الآخر وهو تسعة ثلاثة مخرج الثالث واقسم حاصل الاول وهو  
 اربعون على الثاني وهو تسعة وعشرون فالجواب واحد واربعة تسع  
 وثلاث وتسع ولو قيل اقسام ثلاثة وثلاث على نصفين وثلاث فاضرب  
 بسط المقسوم في ستة وبسط المقسوم عليه في ثمانية واقسم حاصل الاول  
 وهو ثمانون على حاصل الثاني وهو خمسة عشر فالجواب اربعة ولو  
 عكس قسم الخمسة عشر فالجواب ربع وعلى هذا القياس وفي هذا القدر  
 كفاية لمن وفقه الله تعالى وبالله الشفاعة ومن اراد الزيادة على  
 ذلك فعليه ان يتتبعها فانها من احسن المتتبعات في هذا الفن فعليه ان  
 يرها تظهر بالمراد والله هو الموفق والحمد وحده كل نقذ التلويح بحمد الله  
 تعالى وعونه وحسن توفيقه على يد كاتبه لنفسه الفقير اسماعيل  
 ابن سليمان بن محمد بن جاس الاهناسي ولد له في هذا الهبة الاربعة  
 عشر سنة له ولوالديه ومناجاة والمسلمين اجمعين بتاريخ  
 يوم الجمعة المبارك لست ليالي اثنين من شهر ذي القعدة  
 الحرام الذي هو من شهر ربيع الثاني سنة الف ومائة وثمانية  
 ومائتين حتى الله تعفيها وصالى الله على  
 سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم  
 آمين والحمد لله رب  
 العالمين

هذا هو المقسوم عليه  
 وهو خمسة وعشرون  
 وهو حاصل الثاني  
 وهو ثمانية عشر  
 وهو حاصل الاول  
 وهو خمسة وعشرون

في الليالي عدت  
 من طين  
 الى انحاء الشام  
 في شهر ربيع  
 من معطي في الانية

هذا حاشية العلامة المحقق  
 والعلامة المدقق الشيخ  
 احمد الدوير الودوي

تقينا الله به  
 والمسلمين  
 وكلمه  
 امين  
 ملك القدير  
 احمد بن محمد  
 توفيق

هذا هو المقسوم عليه  
 وهو خمسة وعشرون  
 وهو حاصل الثاني  
 وهو ثمانية عشر  
 وهو حاصل الاول  
 وهو خمسة وعشرون

والله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

فان اهور الدين اربعة السبعة في العقد وصدق القصد  
 والوفاء بالعهد واجتناب الحد ومعني العفة في العقد الاعتقاد الصريح  
 في ذات الله السلام من التشكيك والتقليط ومعني صدق العقيد الاخلاص  
 في العبادة ومعني الوفاء بالعهد هو قوله تعالى وما اتاكم الرسول في ذرة من  
 ومعني اجتناب الحد هو قوله تعالى وما نهاكم عنه فانتهوا والله اعلم

هذا هو المقسوم عليه  
 وهو خمسة وعشرون  
 وهو حاصل الثاني  
 وهو ثمانية عشر  
 وهو حاصل الاول  
 وهو خمسة وعشرون







سيادة فهو سيد واصله سيودا اجتمعت الواو وسبقت احداها  
وادعت اليا في اليا وهو المتولي للسواد اي الجماعة الكثيرة ويطلق  
علي الشريف وعلى المالك للعقلا فيقال سيد القوم وسيد العبد  
ولا يقال سيد الفرس والدار بل يقال رب الفرس ورب الدار والصغير  
في سيدنا لجميع الخلق محمد علم منقول من اسم مفعول المضعف  
سمي به رجا ان يحده اهل السما واهل الارض لكثرة فضاله الجيدة  
التي تقتضي كثرة حده وقد حقق الله ذلك الرجا وهو بالجرميان  
لسيدنا ازيد منه وبالروح خير مبتدأ محذوف وهو الاستنباط  
لما فيه من الاشارة لرفعة مقامه وعدم الشبهة لغيره  
المبعوث اي المرسل لجميع الطوائف حتى الجمادات فارسله لغير الثقلين  
ارسل تشرى وللتقلين ارسل كطيف ومعنى الاول المرسل الذي  
يشت به سرفه على جميع الخلق ليلكون له عليهما السيادة بالادب  
البادالة للملاسة او بمعنى مع جمع اية وهي العلامة اي الدالة  
على صدقه في دعواه الرسالة ومعنى الواضحات الظاهرات اي  
في الدلالة على ذلك اي انه الايات التي جابها ليس فيها خفاء بل هي  
بذاتية في الدلالة على صدقه والمراد بها المعجزات وبما يكون  
المراد ما هو اعم فيشمل شيئا يليه الخلقية والخلقية وعلى الله  
المتبادر من قوله والتابعين انه المراد بالمال ما يحرم عليه الزكاة او مطلقا  
الاقارب واصله اول دليل تصغيره في اول وقيل اهل يدليلا تصغيره  
على اهيل ورد بان اهيل محتمل ان يكون مصغرا اهل واجيب بان  
الامة الذين هتاهوا العرب لما حكموا اياه صغر على اهيل دل على  
انهم علموا علموا ذلك من العرب بقرائن تقيد ذلك وتبينه وبينه  
الصحيح عموم وخمنوه من وجهي والصحيح اسم جمع لصاحبه  
بمعنى الصباي وهو من اجمع بالنبى صلى الله عليه وسلم مؤمنا  
ومات على ذلك والتابعين جمع تابع والمراد به ما هو اعم من التابعين

بديلي

بدليل قوله اي يوم الدين اعلم ان اي تقتضي تقدم من عليها ولو تقديرا  
قال معني من يوم وجود المصعب الى يوم الدين اي كل من ثبت له المتبع  
في جز من اجزاء هذا الزمن الطويل وقولنا ثبت له المتبع به  
خرج المرتد اذ لم يثبت له المتبع المعتبر فلا يد ما يقال له ان مقتضاه  
ان الدعاء لا يحصل الا لمن استمر حيا تا بعا الى يوم الدين والمرد قرب يوم  
الدين فلا يرد ان الدنيا تقضى قبل يوم الدين بمدة اذ المراد من  
يوم الدين يوم القيامة والدين هو الجز اسمي بيوم لانه يعمل  
فيه الجز اعلا اعماله **قوله** في الكرامات اي الاعمال الصالحة في الامر  
الخارق للعادة على عمد ظاهر الصلاح لعدم محنة هنا والافيه  
للمحبس فتعدي نالوا احد فيش لا يتابع في بحر الايمان اذ الدعاء  
للامة ولو لغير صالحها مطلوب **قوله** الحمد لله انظر لم حذف  
الشم بسملة المص ولعله اكتفى بيشمالية عن بسملة المص اشارة  
الي ان الشرح مع المنق كالشي الواحد وان البسملة المتقدمة  
هي بسملة المص اكتفى بذكرها ولم يذكر بسملة لشرحه اشارة الى ان  
الشرح ليس له استقلال في نفسه لانه انزل لبعض معاني  
كلام المص ولا يلزم على ذلك حذف حذله والاقتضا رعا حذله  
المص لانه فقد بذلك اذ اما وجب عليه من شكر الدعوة واشتر  
الاسمية على الفعلية لفضائلها عليها عقلا ونقلا فالاولى لها  
تدل على الاوامر والثبات المناسب للمحمود تعالى بخلاف الفعلية  
والثاني لان القرآن المجيد ابتدأ بها **قوله** على رسول الله اظهر في محل  
المضار ولم يقل على رسول في اذ في تقييد شأن الرسول عليه  
الصلاة والسلام باضافته الي اسمه تعالى الصريح وهو رسول  
دون بني لان الرسالة اشرف على الصريح وللتبني على ان المقصود  
اثبات الرسالة التي هي اخص من النبوة ولا بها صفة يتقدي  
انها بخلاف النبوة **قوله** هو الشنا الى تعريف الحمد لفة بدليل

تدبره  
على ذلك  
على عدم  
الشرح



تفصيله باللسان واما اصطلاحا ففعل يبنى عن تعظيم النعم سبب كونه  
 مستغما والمراد بالفعل ما يعم القول والاعتقاد فقوله الشاخص يشتمل للمعنى  
 وغيره لان الشاخص تباين بما يدل على انحصار المحمود بالصفة الجميلة ولو  
 تغير اللسان وخرج تفصيل اللسان ففعل افراد الحمد اصطلاحا وهو  
 ما كان منه بغير اللسان والحمد النفسى وحده الجرادات اذ لم تكن  
 بالنطق خرقا للعادة المشار اليه بقوله تعالى وان موسى الى يسبح  
 بحمده والمراد باللسان النطق فيشتمل ثانيا الجرادات اذ انطقت  
 خرقا للعادة فالبا فيه بالالة وقوله بالجميل لبيان الواقع خلافا لما  
 قال اذ الشاخص لا يخدم لا يكون بالجميل خلافا لما قال انه يكون في الخير  
 والشر والبا فيه للتعددية والمراد به الحمد به ولا يشترط فيه ان يكون  
 اختياريا فلذا بيده بقوله من الوصف والاولى افعال وعلى هذا  
 فانه يتكلم في الحمد عليها الذي يشترط فيه ان يكون اختياريا على المشهور  
 كاجاز المذبح فانه التنا على الجميل الغير الاختياري فيقال مذهب  
 اللؤلؤة على صغايها ولا يقال حذرتها لعدم كون الصفا اختياريا  
 فكان عليه ان يقول بعد قوله بالجميل على الجميل الاختياري ويحتمل  
 ان يكون البا فيه للسببية او بمعنى على فيكون المراد به المحمود  
 عليه انه يلزم ان يكون ما شيا على خلاف المشهور من انه لا يشترط ان  
 يكون المحمود عليه اختياريا وان الحمد والمذبح مترادفات وعلى هذا يكون  
 المحمود به ان يقال ان ذكر الشاخص يتضمنه كما يعلم من تعريفه  
 والى الجميل للجنس فيصدق بالواحد والفرق بين المحمود  
 به والمحمود عليه ان الاول هو متعلق الشاخص ولا يشترط ان يكون اختياريا  
 والثاني ما كان باعشا على الشاخص ان كان التنا في مقابلة ويشترط ان  
 يكون اختياريا على المشهور فقد يختلفان ذاتا واعتبارا كان تخلف  
 بالخاص في نظير كرمه وقد يختلفان اعتبارا فتنا كان تخلف بالكرم  
 في نظير فالكرم من حيث انه متعلق الشاخص محمودة ومن حيث انه باع

قوله على الجميل الف  
 لا اختيارى هذا  
 على ان يكون  
 ان يكون هذا  
 المشهور ان  
 بغير العلم  
 وعلى هذا يعرف  
 ما هو الشاخص  
 متعلقا اختياريا  
 غير اختيارى

عليه

عليه محمودة عليه وبقي من اركانها الحمد والمحمود والصفة فهي خمسة  
**قوله** من الوصف اي بالجميل الكائن من الوصف او حال كونه كائنا  
 من الوصف والمراد بالوصف ما يشتمل الثبوتية وغيرها من  
 السلبية وقوله كالعالم مثال الجميل من الوصف والوصف  
 والمحمود مثال للجميل من الوصف لا للاحوال فاداه بالمحمود ويراد فعل الكرم  
 لا عطا فيكون صفة فعل لا ارادة ذلك حتى يكون صفة ذات والمتمن  
 جمع منه وهي النعمة وال فيه الجنس فيصدق بالواحدة وهو صفة  
 الذملا عرف الحمد فاسب ذكر صفة وتعرفه لان هذا الشيء اقرب  
 خطورا بالبال لا يقال ان الذم ضد المذبح لا الحمد لان نقوله كونه ضد  
 للمذبح لا بناء في انه ضد الحمد ايضا لانه لا تباين بما يدل على انصافه  
 بقبيح اعم من ان يكون القبيح اختياريا ام لا فيقابل الحمد والمذبح معا  
 وقد كونا مترادفات على قول **قوله** الشاخص تقديم النون على المثلثة  
 هو الاتيان بما يدل على انصاف بالقبيح والباقي بالقبيح كالباق  
 قوله بالجميل من كونه اما للتعددية او بمعنى على كالجمل الخ  
 الجميل اما مركب وهو اعتقاد الشيء على خلاف ما هو عليه واما  
 بسبب وهو انتفا العالم بالشيء وكلاهما ليس بفعل اما الثاني فصفة  
 سلبية واما الاول فالحقيق انه من الكيفيات فيكون صفة  
 وجودية فيكون تمثيلا للقبيح من الوصف نعم ان ذهبنا الى  
 ان الاعتقادات من قبيل الة فعال كان باعتبار الاول تمثيلا  
 للقبيح من الافعال واما الفعل فهو ضد الكرم وقد تقدم انه الجود  
 بالمتن بمعنى لا عطا فيكون الفعل محذره فيكون صفة سلبية  
 فيكون تمثيلا للقبيح من الوصف فان نظرت الى ما هو التحقيق  
 في الجمال المركب تحت الشاخص للقبيح من الوصف وان نظرت الى  
 خلافه كان مثله ويكون في كلامه لف ونشر مشوش ان قصر  
 الجمال على خصوص المركب وان جعل مثله لا لما كان مثالا للقبيح

للافعال



مراد وصفه والافعال معا باعتبار **قوله** اطلاق الضد على  
 انما ان **قوله** الغل بهذا المعنى مما لا ان قلنا ان الكرم صفة هي بهذا اعطاء ذلك  
 في كان اطلاق الضد عليه حقيقة **قوله** فعني الجهر الخ الفاعل للرفع  
 ونسبنا العيصية وهي التي اقصت عن شرط مقدر وقعت هي  
 في جوائده اي اذا عرفنا ان الحمد هو التثنية فعني الحمد لله التثنية  
 اي كل ثنا بحميد او جنسه بنا على ان الاستغراقية او جنسية  
 وقوله واحب اي ثابت لا يقبل انه تفكالا اي استحقاق ثابت  
 الخ فلا يرد ان التثنية تقدم عبارة عن التثنية بما يدل على الانضام  
 بالحميل وهو ليس بواجب وحاصل الجواب ان الكلام على حذف  
 مضافا اي استحقاق التثنية **قوله** وبسبب الخ لما ذكر ان الحمد  
 واحب لله اراد ان يبين ان ضده وهو الوصف بالنقص من  
 المعبر عنه بالذم مستحيل في حقه تعالى فقال وبسبب فحطفه  
 على ما قبله على ما قبله من عطف اللازم وقوله في حقه اي ذاته  
 وصفته فان قلت الوصف بالنقص لا يستحيل لانه مصدر  
 وصفه بمعنى اي بما يدل على الانضام بالقياس فيكون معنى التثنية  
 وهو التثنية بما يدل على الجواب بما تقدم بظهوره اي استحقاق  
 الوصف اوانه اطلق الوصف واراد الانضام من اطلاق السبب  
 على السبب اي عادة من انصف بشي وصف به **قوله** اسم  
 واجب الوجود مراده بالاسم العلم فان قلت مفهوم من  
 واجب الوجود كشيء فليكن يكون لفظ الجلالة علما وكيف  
 يفيد التوحيد في لا اله الا الله قلنا لما قام البرهان على انه  
 لم يوجد منه الا هذا العز في كونه لفظا لله علما عليه وانما  
 التوحيد في لا اله الا الله وقوله المستحق لم يجز فيه عن شي  
 وانما ذكره لبيان الواقع مع التثنية الى انه لا يستحق الحمد  
 سواه وال فيه لم يسم موصول الذي يستحق اي يجب له ذلك

اما ان  
 في كان  
 ونسبنا  
 في جوائده  
 اي كل ثنا  
 وقوله  
 الخ فلا  
 بالمحميل  
 مضافا  
 واحب لله  
 المعبر عنه  
 على ما قبله  
 وصفته فان  
 وصفه بمعنى  
 وهو التثنية  
 الوصف اوانه  
 على السبب  
 واجب الوجود  
 واجب الوجود  
 يفيد التوحيد  
 لم يوجد منه  
 التوحيد في  
 وانما ذكره  
 سواه وال فيه

في حقه اي ذاته  
 وصفته فان قلت  
 وصفه بمعنى اي  
 وهو التثنية بما  
 الوصف اوانه اطلق  
 على السبب اي عادة  
 واجب الوجود مراده  
 واجب الوجود كشيء  
 يفيد التوحيد في  
 لم يوجد منه الا هذا  
 التوحيد في لا اله  
 وانما ذكره لبيان  
 سواه وال فيه لم يسم

لاذلك

ان كل نعمة صادرة منه **قوله** والصلاة من الله اي حال كونها كائنة من الله تعالى  
 مذهب سيبويه من جمل الخصال من المبتدأ واما على رأي الجمهور فيجيب بان الاصل  
 وتفسير الصلاة من الله فيكون الخصال من المضاف اليه ثم حذف المضاف وهو  
 تفسير واقيم المضاف اليه مقامه فانرفع ارتفاعه وقوله من الله اي وما  
 من غيره فهي الصلوات انما اضيفت الي غيره تعالى كانت باقية على معناها  
 وان اضيفت الى الله كما معناها الرحمة لانه يستحيل المعنى الحقيقي ايضا في حقه  
 تعالى وكل ما يستحيل في حقه وورثه الشرع باطلافة عليه فيراد  
 منه لازمه ولازم الدعاء بها الرحمة بمعنى الانعام او ارادته لامعناها  
 الحقيقي ايضا لانه مستحيل الصا فتنبه وقوله على رسوله اي واما  
 على غيره فمطلق الانعام وقوله زيادة خبر عن قوله الصلاة وفيه  
 اشار الى ان اصل التكرمة والانعام ثابت له عليه الصلاة  
 والسلام والمراد الدعاء بزيادة ذلك والتكرمة التكريم اي  
 التقدير وعطف الانعام عليه من عطف العام على الخاص  
 اذا التقطع من الانعام افردة بالذكر كانه قسم قابض  
 براسه اذ هو اجل الانعامات **قوله** والسلام اي من الله  
 ففيه الحذف من الثاني لدلالة الاول عليه **قوله** زيادته  
 تامين فيه اشارة الى ان اصل التامين حاصل والتامين ضد التحويل  
 فان قلت هذا يقتضي انه عليه الصلاة والسلام يلحقه  
 الخوف مع انه مقصور وما خلقت الجنة الا له والجواب  
 ان خوفه عليه السلام خوف اجلال وهابة لا خوف من عذاب والكامر  
 لم يسم مقام ربهم ذكر التامين خوفا **قوله** وطيب تحية اللوي اعطى  
 باو وذلك لان معنى السلام اما السلام من المخاوف اي الامان منها  
 واما التحية وقوله وطيب تحية اي تحية طيبة والتحية هي الموانسة  
 بالكلام الرقيق كقولك للضيف قد وما مباركا وليلة مباركة وشرفتم  
 المباركة الى غير ذلك فامحني ان الله يحبه بكلامه القديم بما يليق

ان كل نعمة  
 مذهب سيبويه  
 وتفسير الصلاة  
 تفسير واقيم  
 من غيره فهي  
 وان اضيفت  
 تعالى وكل ما  
 منه لازمه ولا  
 الحقيقي ايضا  
 على غيره فمطلق  
 وفيه اشار الى  
 والسلام والمراد  
 التقدير وعطف  
 اذا التقطع من  
 براسه اذ هو  
 ففيه الحذف من  
 تامين فيه اشارة  
 فان قلت هذا  
 الخوف مع انه  
 لم يسم مقام  
 باو وذلك لان  
 واما التحية وقوله  
 بالكلام الرقيق  
 المباركة الى غير



بذلك الجنان العظيم والاعظام التعظيم وظهر من كلامه ان عطف اللام  
على الصلابة من عطف الخاص على العام اذ التامين وما عطف عليه من جهة  
الانعام فتدبر رسول الله هنا لم يعرف الرسول مع انه بصدد  
تعريف كلمات الحق كانه لظهوره وهو انساني ذكر او حي اليه بشيء  
وامر بتعليمه وان لم يورثني فقط من الاراء وهو البعث  
من مكان الى اخر لقضا غرض والمراد به هنا البعث من حضرة  
الحق الى الخلق لصلاح معادهم ومقامهم فيهم واسما يقولون  
الله هنا الى ان الاضافة للعهد الرسول الله المعبود في اذهات امته  
اعلم عبر بالعلم دون الغهم او الادراك لان العلم هو الكثير الشائع  
يخفى في الاستعمال وهو المستعمل في هذه الغنوت فيقال علم الفقه مثلا  
والمراد بالعلم الادراك اي حصل ادراك ذلك بالدليل وانما قلنا  
بالدليل لانه لا يقال له علم الا اذا كان ادراكا جازما مطابقا للواقع  
عن موجب والمعنى اصرف بالدليل ان كلما حكم به العقل لا يخرج عن  
هذه الاقسام الثلاثة لتوصله بذلك الى معرفة ما يجب وما  
يستحيل وما يجوز في حقه تعالى والدليل هو ما اشار له الله فيها  
سابقا بقوله ان كلما حكم به العقل الخ والعلم والمعرفة بمعنى واحد وما ياتي  
الكلام على الفاظ الله عند حمل العلم الوجوب والاستحالة الخ قدم  
الوجوب لشرحه وتبي بالاحتمال لانها ضد الوجوب وايضا  
هما بمنزلة البسيط والجواز بمنزلة المركب والبسيط يقدم على المركب  
والوجوب نفى قبول الانتفاء والاستحالة نفى قبول الثبوت والجواز  
قبولهما وقوله قالوا حسب ما ابي شي بمعنى امر او الذي فهمي اما  
تكرار موصوفة واما اسد موصول قوله الشيخ اي صيره  
مثله واقامه مقامه في الدلالة على الشروع الخ ونكتة التنزيل  
والقول عن اللفظ الشائع الذي هو اما بعد التشبيه على  
ان غير العلم لا ينبغي سببا فقولته ونسبه الخ من عطف الصلة على المعلول

فلقول

فلقول تنبيهها على ان غير العلم كان اوضح رضي الله عنه الرضى بالشئ  
قبوله فهو اعلى من العفو الذي التماسه وعدم الموازنة في الدلالة  
على الشروع متعلق بتدليل اشار به الى وجه التشبيه بين العلم واما بقوله فتكون  
الدلالة على الشروع في المقصود من اوصافه اما بعده وذلك لانها لا تتأثر  
من اسلوب من الكلام الى اسلوب اخر وثان المنتقل اليه ان يكون هو  
المقصود بالذات فالانتيان بما يدل على قصد الشروع في المقصود  
ونسبه عطف على ترل من عطف السبب على المسبب وسبب الشئ علته  
له اي ترلها متعلقة اما بعده للمتنبهين بها على ان غير العلم لا  
يبتغي سببا والمراد بالتشبيه الاشارة ووجه الاشارة انه لما  
امر بالعلم والامر بالشئ نفى عن ضده ذلك على ان ما ضا  
العلم من الجهل المركب والتزدد والتقليد في هذا الفن لا يكفي ولا ينبغي  
ان يكون سببا اي طريقا بل هو اما لغزو عصيان وانما كان اشارة  
لان معناه الصريح لا مر به معرفة اقسام الحكم العقلي الثلاثة  
والحكم اثباتي الى ما ذكرنا من الحكم وقيدته بالعقل لتتوقت  
التفسير الى معنى الحكم والى تقسيمه الى العقلي وغيره وما هو الغير  
وتعريف كل قسم على حدة فناسب ان يذكر الله جميع ذلك فقال  
والحكماء وايضا معرفة النوع تتوقف على معرفة جنسه والحكم  
العقلي نوع من مطلق حكم فلهذا اعرفه اعلم انك اذا قلت نريد قيام  
فقد اشتمل هذا التركيب على معلوم عليه وهو زيد وبه وهو قائم  
ونسبه وهو ثبوت القيام لزيد وادراك كل واحد من هذه الثلاثة  
لانه يسمى تصورا وادراك ان النسبة واقعة او ليست بواقعة  
يسمى تصديقا وعلمنا على الصريح فيهما قال الحكم حينئذ هو  
الادراك المذكور وعليه فالحكم من قبيل الكيفيات لا الفعل  
وقيل الحكم هو الايقاع والانتزاع فيكون فعلا من افعال النفس  
وهو ظاهرا كلام الله حيث فسره بالاثبات والمقتضى ان يجاب عنه



بان مراده بالاثبات الادراك الثبوت والانتفاء من اطلاق اسم الملزوم وادراك  
اللازم واعتراض هذا التعريف بانه ليس بما يحتمل تصديق بقوله زيد لا زيد  
وليس من الحكم في شيء واجب بان المراد بالاثبات امر لا مروني امر عن امر واعتراض  
ايضا بانه ليس بجامع لخروج قوله زيد ليس قائم من اول الامر دون ان  
يتقدمه اثبات التمام له واجب بان الغدير عايد على الامر من حيث  
هو لا على الامر الذي يجري فيه الاثبات اد المعنى بقى امر عن امر واعتراض  
ايضا باننا ومجتنبة في التعاريف واجب بان محال المنع اذا كانت المشك  
لا للتبويب بالاثبات ظاهر في ان الاثبات محكوم به وقد تقدم انه  
الحاكم فيكون اتحاد المحكوم به والحاكم وهو باطل وجوابه ان الكلام  
حذف مضاف الى متعلق الاثبات الى وهو محكوم به او النسبة  
او انه اطلق الاثبات والنفي واراد الثبوت والانتفاء اللذين هما  
النسبة الحامية **قوله** اما الشرع اعترض بان الشرع عبارة عن الحكم  
المشروع والاحكام ليست بحكمة اطلق الشرع واراد الشارع وهو الله  
تعالى **قوله** واما العقل اسناد الحكم اليه مجاز من اسناد الشيء الى الله  
وسببه لان الحاكم بالحقبة هو النفس والعقل الاله في الحاكم واما  
العادة في اسناد الحكم لها ايضا مجاز من اسناد الشيء الى السبب البعيد  
وذلك لان الحاكم اما هو النفس بواسطة العقل بواسطة التكرار  
خطاب الله اعترض بان الحكم اما ان يكون ادراكا واما ان يكون  
فعلا من افعال النفس ولا شيء منها بخطاب الله المفسر به الحكم الشرعي  
اذ كلامه تعالى غير الادراك والمعل واجب بان في التفسير بالاسم  
مسألة اي جعله من الاقسام تشامح والمراد ان الحكم من حيث هو اطلق  
يطلق بازامعنيين الاول العادي والفعل والثنائي الشرعي انتهى وفيه  
انه لا يساعد قوله والحاكم بالاثبات الى ان يجاب بان حكمه تعالى  
بالاثبات ولو باعتبار اللازم وذلك لان خطابه تعالى اما الرام كالايجاب  
والتحريم واما تخيير واما وضع وكل واحد منهما يستلزم الصلابة

وهو  
المراد  
بالحكم  
الشرعي  
الذي  
هو  
العلم  
بالحق  
الذي  
هو  
الله  
تعالى

لأن الحكم الشرعي  
هو العلم بالحق  
الذي هو الله تعالى  
واجبة

واجبة وهكذا قائل ولك ان تقول في الجواب عن هذا الاشكال لا شك ان احكام  
الفقهية كاثبات الوجوب للصلاة واثبات الحرمة للزنا يطلق عليها انها  
شرعية عند الفقهاء وافعالهم وتسميتها شرعية لا بما هي مستفادة من  
خطاب الشارع كما يطلق الحكم الشرعي على خطابه تعالى كما هو متعارف  
عند الاصوليين وحديثه فقوله الشارع والحكم اثبات امر واقبه شامل  
للحكم الشرعي بالمعنى الاول وقوله والحكم بالاثبات والتوقيف بالشرع يعني اهل  
الشرع ويتم الفقهاء وقوله بعد والحكم خطاب الله الى مراده توقيف الحكم  
بالمعنى الثاني على طريق شبه الاستخدام والحامل له على ذلك ان تعريفه  
لا يشتمل الا بهذا الثاني فليتامل ثم المراد بالخطاب الكلام الذي يقصد  
به من اهل الفهم واختلفوا في من شرط التسمية به وجود الخطاب  
ام لا وعليه مري الخلاف في كلام الله تعالى هل يسمى الازل خطابا قبل  
وجود مخاطبين ام لا والمراد بالخطاب هنا الخطاب به من اطلاق به  
المصدر على اسم المفعول اذ حقيقة الخطاب توجيه الكلام للمخاطب  
فقوله خطاب كالمجنس وخرج باضافته الى الله خطاب غيره من الانبياء  
والملائكة وغيرهم فلا يسمى خطابهم حكما شرعيا لانهم يلقوه عن الله  
تعالى وقوله المتعلق ليس للاختزال بل هو صفة لازمة اذ الخطاب لا  
يخلو من تعلق بشي واما ذكره يرتب عليه قوله بافعال المكلفين  
افخرج به الخطاب المتعلق بذاته وصفاته نحو الله لا اله الا هو خالق  
كل شيء والمتعلق بذوات المكلفين وصفاتهم نحو ولقد خلقناكم كنتم  
امة وسطا والمتعلق بغيرهم نحو ويوم نسير الجبال وغير ذلك وفخرج  
بقوله بالطلب الى المتعلق بافعال المكلفين كما بالطلب الى نحو والله خلقكم  
وما تعلمون والمراد بفعل المكلفين لا بالطلب نحو والله خلقكم وما  
تعاون والمراد بفعل المكلفين ما يعبر عنهم فيشمل القول والنية والمراد  
بالصدور ان يكون مكتسبا له ولو باعتبار اسبابه فيشمل البيان فهو مكتسب  
مكتسب باعتبار اسبابه كالتصور الموصل له لا باعتبار ذاته اذ هو

ر



من مقولات الكيف بناء على انه الامكان هو المصدق بمعني ادراك وقوع النسبة  
اولا وقوعها المعبر عنه بالمعرفة وهذا اصطلاح اهل الميزان والمصنف ان  
الامكان والمصدق شرعا هو حديث المتقن التابع للمعرفة المعبر عنه  
بالامكان وهو مكتسب باعتبار ذاته والمراد به انما هي حجبها الصادقة  
بالواحد كما ان اهل المكلفين المحسن فيقول المكلف الواحد كما يختص  
به عليه الصلاة والسلام عوفا للدليل الا قليلا والاله شرع ذلك فيفسد  
التفريق والبيان قوله بالطلب للملازمة متعلقة بالخطاب من ملازمة  
المحسن لا فوائدها الاعتبارية اذا الطلب نوع من الكلام والاباحة نوع  
والوضع نوع وانما قلنا اعتبارية لانه كلامه تعالى صفة واحدة عند  
اهل السنة لانه يتنوع بتنوع الاعتبارات فاعتبار طلبه فعلا او تركا  
يسمى طلبا ويسمى ايضا اجابا وتحريرا ونديا وكرهية واعتبار دلالة على  
التحريم يسمى اباحة واعتبار دلالة على نصب الشيء شرطا ويسمى اباحة  
يسمى وصفا ومن حيث دلالة على ذلك يسمى حبرا وهو واحد في نفسه  
لا يتقدد هذا هو مذهب المحققين والطلب اما طلب فعل او ترك  
وكل منهما اما جازم او غير جازم فاشتمل على اربعة اجاب ونوب وتحريم  
وكرهية والطلب في الاولين يسمى امر او نهيا والآخرين نهيا والحكم الخامس  
الملازمة واليه اشار بقوله والاباحة وادخلت ان الحكم خطاب الله فلا  
حكم الله خلافا للمختلة القائلين بتكليم العقل او الوضع لهما  
معطوف على الطلب والضمير في لهما يعود على الطلب والاباحة والوضع  
خطاب الله بنصب الشيء سببا وشرطا وانما هو الاول ما يلزم من وجوده  
الوجود ومن عدمه العدم لذاته كدخول الوقت وتكاليفه بالنظر  
لا بآحاد الاكل وقوله لذاته راجع للجليلين اما الاول فلهذا السبب الذي  
اقترب به ما يخفى عن دخول الوقت فانه وان لم يلزم منه الوجود الا انه  
لذاته بل لا تتراف المانع محض به ولو نظر له في ذاته لم يزد ذلك واما  
الثانية فلا حنرا عن خروج سبب الشيء الذي خلفه سبب اخر كحق

الجملة

الصديق فان الزكاة وان لم توجد الا انه خلفها سبب اخر وهو العقر والشرط  
ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته كالطهارة  
للمصلاة وكالاتلام بالنسبة لجميع العبادات وكلها اباحة البيع العبد المسلم  
والمصحف فشرط اباحة بيعه بالاسلام المشتري وقوله لذاته راجع للملائمة  
بطريقها اي وقد يلزم من وجوده الوجود دلالة على الوجود لسبب  
وانتفاء الموانع او العدم كذلك لا انتفاء السبب او وجود المانع والمانع  
ما يلزم من وجوده العدم ولا يلزم من عدمه وجود ولا عدم لذاته  
كالحيض وقوله لذاته راجع للملائمة بطريقها اي وقد يلزم من عدمه  
الوجود بالنظر لغيره فان وجدت السبب والشرط والعدم كذلك  
بان انتفت الموانع والسبب والشرط بقى هذا الجاث الاول ان ذكر اوجه  
في التفرغ من متنع واجيب بان محله اذا كانت للشك اما اذا كانت  
للتنوع فلا كما هنا الثاني انها مشتركة بين معان والمشتراك لا يقع وقوعه  
والحد واجيب بانه يجوز اذا قامت قرينة على التحيين كالحجاز وهذا  
قرينة الحال ظاهر في التنوع الثالث ان قوله او الوضع لهما بعد قوله  
بافعال المكلفين تقتضي ان الصبي والمجنون لا يتعلقت بهما خطا بالوضع  
مع انه يتعلقت بهما وايضا التفرغ لاشتمال الطلب الغير الجازم المتعلق  
بالصبي فتقتضي انه لا يسمى حكما شرعيا والمصنف انهم مخاطبون من الشارع  
ببناء ان الامر بالامر لا يسمى امر بكونه شيئا ففعله عليه الصلاة والسلام  
بمرأى اولادكم امر للصبيان وقيل الامر انما هو الاول لياهم فلم يكونوا موري  
من الشارع وانما هم ماسورون من اوليائهم اثبات الربط المقتضي لهما  
اذ يقول اثبات امر او نفيه بواسطة التلويح لانه عن مطلق الحكم المقتضي لثلاثة  
لانه اثبات امر او نفيه والمتبادر من الامر الذي هو متعلق بالاثبات والنفي هو المحل  
وقد جعله هذا الربط وهو النسبة الحكيمة في كلامه نوع مخالفة وانما قلنا نوع  
مخالفة لانه اثبات الربط بين امرين الم يقتضي اثبات امر او نفيه عنه والظاهر  
ان المراد بالاثبات الادراك فيوافق ما تقدم من التحقيق والمراد بالربط النسبة

خطا

الشارع



الحكمة اي ثبوت المحل للموضوع والمراد بالامر المحل والموضوع وقوله وجود  
او عدم ما ينبغي للربط والعقل الحكم العادي هو ادراك ثبوت المحل للموضوع من جهة وجودها  
اي وقوعها فتكون القضية موجبة ومن حيث عدمها اي عدم وقوعها فتكون سالبة  
والثباتك وجود الربط او عدمه بين المحل لمفعول المصدر في منسبة بينهما  
وذلك كاثبات وجود الربط بين الاحراق والشارج فتكون النار محرقة واثبات عدم الربط  
بين البرودة والشارج فتكون النار ليست باردة وانما جاز هذا الاثبات بواسطة التكرار  
وخرج بقيد واسطة التكرار القضية العقلية كالشرع واقل ما يحصل به التكرار مرتين واما  
ان لم يقع الشيء الا من غير فليس بباري وانما هو داخلي في الحكم العقلي الجازم مع صحة  
التخلف الى ليس هذه من تنه التعريف وانما ذكره للتعبير على هذا الربط انما هو ربط  
اقتناع لا لزوم واجباب ولا يثبت من احد ما في الاخر اي مع صحة اي جازم يختلف  
ذلك الربط فيصير عقله تخلف احراق النار مع وجود حرارتها ووجود البرودة  
فمن اعتقد اللزوم والتأثير بالطبع فكافرا جازما لانه مشترك او بقوة او بعينها الله فيما فكافر  
على قول والراجح خلافتهم من اعتقاد ان الموتر هو الله ولكن اعتقد اللزوم العقلي بل هو ان  
هو وان كان ليس بباري ان هذا الاعتقاد يدرج بحجته الى الكفر لانه يلزمه انكار ما  
خالف العادة ومن جعلها المعجزات واجبا الموقفي ان لا يزم المذهب ليس بذهب  
والاعتقاد الحق ان يعتقد ان الموتر هو الله وحده مع صحة التخلف وعدم التأثير  
وعدم تأثير معطوف على صحة اي حال كونه ذلك الربط مصاحبا لصحة  
التخلف وعدم تأثير احدهما اي اجد الامرين وهو الموضوع في الاخر وهو المحل  
فالنار لا تأثر في الاحراق والاكل لا يؤثر في السبع وهكذا فتأمل ولا يعني قول مع صحة  
التخلف عز قوله وتأثيره لانه لا يلزم من صحة التخلف في الطبيعية فقد يعبر  
التخلف مع وجودها فقد شرط او وجود مانع وقوله البتة من البت وهو  
القطع مضروب على انه مفعول مطلق اي اقطع بذلك قطعا والفيه اما للكمال  
واما زائدة وعلى كانه منقوصا منقوصا لا قطع كما قيل والحكم العقلي انما اضيف  
هذا العقل وان كانت الاحكام كلها لا تذكر الا به للتجريد العقل كما في ادراك هذا  
الحكم من غير توقف على تكرار خروجه العادي وقوله ولا وضع واضمح خرج

الحكم

خرج الشرعي على انه يقال انه لم يدر خلاصا حتى يحتاج لخروجه اذ ليس ما اثبات امر  
كما تقدم الا ان يقال مراده بالشرع غير ما تقدم كادراك وجوب الصلاة عند  
دخول الوقت مثلا وعدم الوجوب عند الخيف فان القضية يسمى هذا الوجوب حكما  
شرعيا تسمية شائعة **قوله** اخرج به ظاهره بالحكم العقلي وليس كذلك اذ اخرج  
انما هو بالعقل فقط فقد تسمع في العبارة وانما اقتصر المص على الحكم العقلي لانه  
الذي ينبغي عليه هذا الفن وبه يحصل التوحيد **قوله** ومعنى تخصيصه الخ جواب  
سؤال مقدر حاصله ان قول المص يخصر في ثلاثة اقسام لا يقع ان يكون من حصر  
اقسام الكل في جنس يمانية اذ ضابطه صحة جعل المحصور على كل من الجزمات ولا  
يصح هنا ان يقال الوجوب حكم عقلي اذ لا شيء من الحكم المفسر باثبات شيء وقضية  
بوجوب ولا يصح ان يكون من حصر لكل في اجزائه اذ ضابطه صحة انحلال الكل الى الاجزاء  
التي تركيب منها ولا شيء من الوجوب وما عطف عليه يحز من الحكم وادام يصح كل من  
الامر في فاعني التخصيص اجاب بوجه الله تعالى بان معنى التخصيص فيما ذكر  
ان كل حكم يرجع اليها ولا يخرج عنها ذلك كما يقال انخصر حكمه يرجع اليها ولا يخرج  
الخير في البلد وانخصر فكرتي في ذنوبي يعني ان حكم الامير لا يتجاوز الملوك  
وكفرتي لا يتجاوز ذنوبي والحكم العقلي لا يتجاوز واحد من هذه الامور الثلاثة  
الا ان الاول من حصر الشيء في محله والثاني من حصر الشيء في متعلقه لان الفكر  
معلق بالذنوب والثالث وهو ما نحن فيه من حصر الشيء في وصف متعلقه  
اعني النسبة الحكمية والحكم به اذ وصفها اما الوجوب او ما عطف عليه وتوحيده  
ان الحكم ما وادراك وقوع المسبب ولا وقوعها فالمسببة ان كانت لا تقبل  
الثبوت اي بالوقوع انصفت بالوجوب فيقال واجبة وكذا الحكم به واذ كانت  
لا تقبل الا المتي في عدم الوقوع انصفت بالاستحالة وان صح قول من  
الثبوت وعدمه انصفت بالحوال مثلا الله قادر نسبة القدرة له واجبة  
والقدرة واجبة اي لا تقبل الا نفيها وهذا يعني في ثلاثة اقسام ما ذكر من  
ان الحكم العقلي يرجع الى هذه الاقسام الثلاثة التي ليست اقساما له  
والسائل لومهم انها اقسام له فاعترض **قوله** من اثباته او نفي بيان

قوله



لما حكم به العقل فيكون الاثبات او النفي محكوما به وهذا باطل لان الاثبات  
والنفي نفس الحكم فيجب بان الكلام على حذف مضافين اي من بعض متعلق  
اثبات او نفي او براد بما حكم به عبارة عن حكم اي كل حكم حكمه به وتقدري في  
بما يتصلق وما ويراد بما حكم به اذ ركه اي حصله بان قام بالفعل والبالا  
اي ما حكمه فيكون قوله من اثبات الى ظاهره انه بيان لما قلنا براد في المقام  
جعل المحرر للمحكوم به والمعنى حينئذ فان كل حكم حكمه اي اذ ركه  
العقل اي حصل عند العقل من اثبات او نفي الى وهذا اظهر من الاول **قوله**  
يرجع اليها من رجوع الشيء الى الحكم الى وصف متعلق على الثاني ومن رجوع  
الشيء الى المحكوم به الى وصفه على الاول اي كون المراد بما حكم به هو المحكوم  
به لا الحكم الا انه يكون فيه مخالفة للمص ولوعبر بذلك قوله يرجع بقوله  
لا يخرج عنها لكان احسن وادله على المراد اذ لا يلزم بما حكم به هنا هو  
المحكوم من الرجوع اليها عدم الخروج عنها **قوله** لان ما حكم به المراد بما حكم  
به هنا هو المحكوم به او النسبة ووصفه بالجوانب مثلا فظاهر وقوله في الجوانب  
اي فيكون وصفه الجوانب وهو قول ما ذكرنا وقوله في الواجب اي والوصف  
الواجب وهو عدم تقوله الاثبات وكذا يقال في المستحيل واذا ثبت  
سان الحكم لا يخرج عن الجوانب والوجوب والاستحالة من حيث انها وصف  
لمعلقة ولا بد من هنا حتى يتم الاستحالة فتقطن **قوله** ثم عرف المحكوم  
عما يقال لم ترك المص تعريف ما ذكر وهو الوجوب وما بعده وذكر تعريف  
ما تركه وهو الوجوب وما بعده وحاصل جوابه ان ما تركه مشتق من  
ذكره والمشتق اخف من المشتق منه ومعرفة الاخف تستلزم  
معرفة الاعم فيحصل فايدنا بخلاف لو عرف الاعم فقط فاذا عرفت ان الواجب  
ما لا يتصور اي امر لا يتصور في العقل عدمه عرفت ان الوجوب نقي تصور  
العدم وهو معنى قولنا سا بقا الوجوب عدم قبول الانتفا وسيا في  
توفيح كلام المص فعني ثم عرف كل واحد ثم استغنى عن تعريف كل واحد  
الى بدليل قوله لان المشتق الى وجه عدوله المص اليهم عن تعريف الوجوب

بما يتصلق  
بما ويراد  
بما حكم به  
بما يتصلق  
بما ويراد  
بما حكم به

بما يتصلق  
بما ويراد  
بما حكم به  
بما يتصلق  
بما ويراد  
بما حكم به

واجوب

واجوبه الى تعريف الواجب واجوبه اشارة الى ان المقصود في هذا الفن معرفة  
الواجب واجوبه لا الوجوب واجوبه لا الوجوب واجوبه في انقسام **قوله**  
ما اشتق منه اي بتعريف ما اشتق الى لا انه عرف بنفس ما اشتق منه  
وليس المراد انه جعل تعريف هذا تعريف لهذا بان قال فالوجوب ما لا يتصور  
الى بل المراد انه استغنى بتعريف الاخف عن تعريف الاعم كما تقدم فالباني  
قوله ما اشتق منه للنسبية لا بالالة كما قد يتوهم فافهم والغريب  
في منه لا يصح ان يعود على المضاف اعني كل لانه يقتضي انه عرف كل واحد  
بالشيء الذي اشتق من الكل ولا شيء عندنا مشتق من الكل ولا على المضاف  
اليه اعني واحد من حيث هو لان المعنى حينئذ بالشيء الذي اشتق من  
اي واحد بل هو عايد عليه من حيث تعيينه اي من ذلك الواحد المناسب  
له في المشتق **قوله** لان المشتق اخف الى فالواجب مثله دل عليه  
امر ينصف بالوجوب فله جزآن الامر والوجوب واذا عرفت المركب  
عرفت كل جزء من اجزائه ولا شك ان الكل اخف من الجزء فيلزم من الكل  
الجزء في ضمنه ولا يلزم من الجزء الكل فيلزم من تعقل الواجب تعقل الوجوب  
ولا يلزم من تعقل الوجوب تعقل الواجب **قوله** لان الاعم جزا الى  
تقليا للاستلزام المذكور اي وجه الاستلزام ان الاعم كالوجوب جزء  
الاخف كالواجب والواجب كل ومعرفة الكل تستلزم معرفة جزئه  
ضمنا وليس بالاعم هنا ما يصح حمله على الاخف بان يوجد فيه وفي غيره  
كالحيوان بالنسبة للانسان بل المراد به الاكثر افراد في العقل ولو غير  
ذلك الاعم بالجزء يدل الاخف بالكل لكان مناسبا **قوله** ما لا يتصور  
مفاد في تصور ونصور يستعمل متعديا ومعناه ادرك ولازما ومعناه  
امكن يقال تصور الشيء معني عقلته وادركته وتصور الشيء معني امكن  
فان جعلناه من الاول كما هو قضية الشيء حيث قسم بيدك فترى يقسم  
اليها على انه مبني على المسموع فاعلمه ونائب القاعل هو عدمه والاصل يتصور  
المؤمن عدمه في عقله فحذف القاعل وهو انسان وبني الفعل للميم قول

بما يتصلق  
بما ويراد  
بما حكم به



وانتبه عدمه من باب الفاعل ومير عليه ان عدمه الواجب يدرك لانه الحالات  
لا تتصور ان لا تدرك لانها تفرق بالقول الخارج فكيف ينبغي بقوله حال  
يتصور واجب بالمراد بالمصور هنا التصديق لانه يطلع عليه فقط  
المصور ايضا والمعنى حبيبه ما لا يصدق العقل وقوع عدمه اي  
يدرك وقوع عدمه الا انه يزاد عليه ان اطلاق التصديق  
مجاز وما لا يجوز في التعريف الا القرينة والقرينة هنا وما قيل ان  
القرينة ذكر النص في تعريف الجواز يرد بان كل تعريف يجب ان يلاحظ  
على حدته غير مقتضى بالآخر ولا يجب في المقاربات الاقتزان حتى يكون  
بعضها قرينة للآخر نعم اهل الاصول لا يشترطون القرينة وان جعلناه  
من الثاني في تصور يفتح الباب لنا للفاعل والفاعل عدمه اي لا يمكن عدمه  
عند العقل وكان ظاهري المراد اذا لمكان من التصديق وقوله في  
العقل متعلق بينصور ولو حذفه وقري يتصور بالبناء للفاعل  
وعدمه هو الفاعل والمعنى ما لا يمكن عدمه كان واضحا لسامع من  
التكلمات ولاذ الواجب واجب في نفسه وجد عقل اولم يوجد في  
معنى عند اي عند العقل يعني ان العقل لا يكون له لادراك ذلك فنذكر  
والاخص من انما معنى كماله التي تفيد السببية فقيه تسمية السببية  
بالمقربيه مجامع الاتصال ثم الاستفارة في المعنى الباقي تبعية في  
الحرف ثم المراد بعدم الواجب فقيه بصدق تقييده اي ما لا يصدق  
العقل بان ينتفي فمثل التعريف الصفات السلبية وان وقع ما قيل  
ان التعريف لا يشملها لانها اعدام **قوله** وذلك اي الواجب يدل على قوله  
وهو ما لا والتمثيل له بقوله كالقبر ويحتمل ان الاشارة عائدة عما عدم  
ادراك العدم وفيه تكلف لانه يجوز ان لا يتصور التصديق في ما بعد  
فتأمل واسم الاشارة مبتدأ والخبر محذوف اي ثابت وقوله ضرورة  
منصوب على انه قائم مقام مصدر محذوف والتقدير وذلك ثابت لما ثبت  
ضرورة فحذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه فان نصب انتصابه

بالا لانه

واما منصوب

واما منصوب على انه حال بنا وبليه ضروري او بتقدير مضاف اي ذا ضرورة  
اي اما ثابت حال كونه ضروريا او ذا ضرورة والضرورية والنظرية واذ كانت  
من اوصاف العلم قد يتطلف على متعلقه من محاوره ونسبة لقولنا التميز  
للجزم وثبوت التميز له ضروري اما التسمية او متعلقها وقوله في ادراكه **قوله**  
على حذف مضاف اي ادراكه وجوبه والمراد بالادراك التصديق كما تقدم **قوله**  
اي لا يحتاج العقل في الحكم بوجوبه الى نظر **قوله** كالتميز للجزم فانه  
واجب للجزم فهو واجب مقدرا والمراد بالواجب والمستحيل هنا ما يقع  
المطلق والتعريف **قوله** ولا نظر للخطف تفسير وفيه اشارة الى ان ما توقف  
على غير النظر كالمحس والتجربة يكون من الضروري **قوله**  
العلم البديهي اخص من الضروري بما ذكره حاج ان يبين معنى كل من  
التجربة ومن الجزم فقال معنى التميز **قوله** فخذ قدر الى من اضافة المصدر  
للمفعول وحذف فاعله والاصل اخذه قدر ذاته الى والضمير يعود  
على الجرم اي بحلوله فيه وقوله من الفراغ متعلق باخذه اي ان يأخذ  
من الفراغ ويجاوله فيه قدر ذاته اي بحيث يمنع غيره من الحلول في ذلك  
الميز والفراغ عدم محض متوهم وليس بشي ثابت عندهم اي مقصود **قوله**  
**قوله** كالحجج مصدوقه وصواب فراده لا مضمونه وكذا يقال فيما بعده  
وله **قوله** ولما نظر فيه من الاعراب وغيره ما تقدم في الضروري وقام  
كذلك **قوله** وهو ما يحتاج الى فيه اشارة الى انه ان حصل بالنظر بحيث لا  
يحتاج له بعد يكون من الضروري وهو كذلك **قوله** والمستحيل ما اي  
امر او مفهوم او معدوم والضمير في وجوده يعود على ما باعتبار  
الحاصد لا المفهوم كما قد يتوهم من التعريف فمعنى اجتماع التقيضين  
مستبعد ان المعنى الحاصل من هذه القضية في الذهن لا يمنع ان يوجد منه  
فرد في الخارج ببقاء والمراد بوجوده ثبوته وتحققه في نفس الامر  
فلا توجد احواله والسلوب لكونه تعالى قادرا فانها وان كانت لا يتصور  
وجودها الا انه يتصور ثبوتها فليست بمستحيلة بل هي واجبة

لانه الذي لا

عليه شئ اصلا

يحمل بده

العقل اي هو

التفان الفع

وقد يطلبه



Handwritten text in Arabic script, likely a continuation of the previous page, mentioning "الشيخ" (the scholar) and "المرجع" (the reference).

لا يعين الله في الحجة فلهذا هو  
السلامة في الواجب العقلي موتها  
الجبري لا يعين ان يعمل بها لا قساص حكم القطع  
قوله كونه لا يرمي كذا العلم ان الحركة والكون

تأليفه

انما

لَا يَخَافُكَ الشَّيْطَانُ  
تَقَدَّرَ فِي قَوْلِهِ أَيْ لَا  
يَدْرِكُكَ بَعْدَ قَوْلِهِ  
فَالْوَحِيدُ أَيْ لَا يَمْلِكُ  
وَيَكُنْ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ  
وَمَعْنَى الشَّيْطَانِ وَرَأَيْتُ  
فِي تَرْجُمَانِ الْمَسْمُومِ  
فَيَكُونُ تَأْيِيسًا

المشركي



[illegible]

و قد تكرر هذا ما في  
القلب هو



فان قلت هذا المقام من منزلة الاقدام فان قلت ان قطعنا النظر عن العبارة هل معرفة  
هذه بداهة عند العقل او لا بحيث ينبغي تحصيلها لهم قلت معرفتها معرفة  
هذه بداهة عند العقل او لا بحيث ينبغي تحصيلها لهم قلت معرفتها اي  
ما معرفة بعضها وهو الضروري منها اي ضرورة من حيث ما لا يقيد  
ما معرفة اسمها بضروري عند العقل واما معرفتها بمعنى التخصيص من حيث اسمها  
سواء كانت ضرورية او نظرية فليس بضروري عند العقل بل ينبغي تحصيله  
لتوقف الفقه عليه ويبنى تكريمه بامثله لئلا يسيء القلب بذلك فليس  
بعاقل اي لا عقل عنده حقيقة لان العقل على هذا النفس العلوم الضرورية  
فمن لم تكن عنده بعاقل ثم الصحيح ان العقل قوة للنفس ونور خلقه الله في النفس  
اصله مغرور في القلب وله شعاع متفصل بالادماغ فيكتب به العلوم الضرورية  
والنظرية وقول امام الحرمين خلاف الصحيح ويجب انما كان التكليف يتجدد  
باعتبار تجديد المكلفين المستقلين ناسب التقبيح بالمضارع المفيد للتجدد  
والحدوث في المستقبل دون الماضي وان كان الحكم قد مضى كونه شرعا فمضى  
اما يتخرج القاصي بالشرع والبا اما سجيبة فالمراد بالشرع بعينه احدى الراسخين  
او بمعنى مناي من جهة الشرع واما منصوب على انه صفة لموصوف محذوف اي  
وجوبه بامتناع اي شرعا اي ما خذوا من الشرع او بآيب من باب مصدر اي وجوب  
شرع فحذف المضارع واقيم المضارع اليه مقامه فان نصب انتصابه واما على  
التمييز اي من جهة الشرع وهو غير رسمي وليس بلازم ان يكون محولا من  
فاعل او مفعول او مضارع كما في قولنا امتلا الخوض ما فالمراد بالشرع اما  
الشرع واما الاحكام فتأمل وانما قيد بهذا القيد للرد على المعتزلة والافكل  
الاحكام انما توجد من الشرع ما يجب اي عقلا كالقدرة والارادة  
او شرعا كالسمع والبصر وما من صيغ اليوم اي كل ما نصبت عليه دلالة  
وجبت معرفته اجمالا في الاجالي وتفصيلا في التفصيلي في حق قبل  
بطلان الحق على الحقيقة اي الذات اي في ذات مولانا اي لذاته فحق بمعنى اللام  
وكذا يجب الى اي وجب عليه شرعا مثل الذي تقدم ان يعرف ما يجب  
وما يستقبل وما يجوز في حق الرسل قاسم الاشارة الاول عايد الى الوجوب

الضرورية  
لا يتجدد  
في الشرع  
فانما كان التكليف يتجدد  
باعتبار تجديد المكلفين المستقلين

كأن

العقل لا ينفك  
عن الله تعالى

هذا خلاف التحقيق  
على انه لا ينفك  
عن الله تعالى

والثاني اننا في  
الاشارة الى اننا في  
الاشارة الى اننا في  
الاشارة الى اننا في

الشرعي والثاني الى الواجب واخويه وفوله مثل ذلك اشار بلفظ مثل الى ان  
الواجب في حقهم السلام غير الواجب في حق تعالى اي بخلافه لو اسقطها الرعا  
نومهم العينية في حق الرسل لم يتكلم على الانبياء نظر الى جميع الاحكام  
الاثنية فانها خاصة بالرسل الباطن العاقل العاقل لم يزد من ما بلوغ  
الدعوة اما لا في الكلام في العقائد وهي لا يتقرب فيها رسول مخصوص  
وهي بهذا الاعتبار قد بلغت كمال واحد واما لانه نظر الى رسالة نبينا  
عليه الصلاة والسلام تحت ضرورة فزيادة هذا الشرط يشهد ان يكون  
تخصيلا للحاصل قائل وهو الرام ما فيه كلفة يصدق بالواجب  
والحرام ويخرج المندوب والمكروه والتعريف الثاني يشملها واما المباح  
فلهو خارج عن كل حال فليس مطلقا به الا من حيث اعتقاد الحاجة وقوله  
من الامر الى اي من الامور والمفاهيم بيان لما احترازنا على ان  
شرعا متعلق يجب اما ان علق بمكلف فلا يكون احتوازا ما ذكرنا له  
واجبة بالعقل يقتضي انهم يقولون ان العقل هو الواجب  
ليس كذلك بل المراد انهم يقولون ان العقل يدرك ذلك مع الاتفاق  
على ان الواجب انما هو الشارع فحق نقول لاحكام قبل الشرع ولا تكلف بشي  
ما لم يات الشرع اذ عقولنا لا تدرك الاحكام استقلالها وهم يقولون ان  
العقل يدرك الاحكام ذلك ويجب علينا العمل بمقتضى ما ادركته عقولنا  
وهذا معنى قولهم ان العقل يجب ويقع اي يدرك الحس والقيح والرسل  
جاءت مؤكدة له وحقيقة المقررة ان قيل كيف يجب المعرفة مع  
انها ليست في الواسع قلنا باعتبار الدليل اي النظر الموصول اليها  
الجزم اي الاعتقاد وهو اثبات امر لا مرد وقية عنه بلا تردد الموافق  
للحق اي المطابقة للحق والمراد بالحق هنا الواقع ونفس الامر وقوله عن ذلك فخرج  
بالعلم الضروري ولا يسمى معرفة فالعلم على هذا اعم من المعرفة والتحقيق انما  
هو من ادراك غير ان المعرفة لا تطلق على الله تعالى لاشعارها بسبب الجهل  
بالعلم الضروري يسمى معرفة وعليه يجب باننا قيد بالدليل نظر

فانما كان التكليف يتجدد  
باعتبار تجديد المكلفين المستقلين



لخصوص المحل لان معرفة الله وصفاته لا تحصل الا عن دليل وفيه نظر <sup>في</sup> الحجب  
في الحد والطرود والعكس في نفسها فالجواب ما قاله المسكتاني من انه يراد  
بالدليل مطلق السبب الرشيد فيتناول العنبر ورة البهتان والالزام  
ان يكون الحد الاول غير جامع والثاني وهو حد التقليد غير مانع وفيه نظر  
انه هو مع كونه مجازا يحتاج لقربة يراد عليه ان قول الغير سبب في تحصيل  
الاعتقاد اللهم الا ان يراد بالسبب موجب اليقين وما قول الغير فلا يفيده  
اليقين <sup>بأن</sup> هو جمل اي مركب سمي مركبا لان صلاحيته بما جاءها من عاين  
الواقع وجعل كونه جازلا لانه يترجم له ظالم <sup>بحزم</sup> التصاريحي  
ما قلنا لانهم قالوا ان الله ثالث ثلاثة قال تعالى لقد كفر الذين ان الله  
ثالث ثلاثة وقال تعالى ولا تقولوا ثلاثة انتهوا بآي وتقولوا ثالثا لله  
ثلاثة الله تعالى الله تعالى وعيسى وامه عليهما السلام والمجوس  
باليهني اثنين هما النور والظلمة قالوا وها قد ايمان وتولد العالم من  
امتزاجهما فالخير ينشأ عن النور والشر عن الظلمة فانه يسمى تقليدا  
بما يقال التقليد هو الاخذ بقول الغير حقا كانا وباطلا لكنه  
ان كان حقا كان صحيحا والا كان فاسدا وكلامه يقتضي انه لا يقال له  
تقليد الا اذا كان موافقا للحق لانا نقول لاسلم ذلك غايته انه احترز  
بالدليل عن احد مدلولي التقليد واما الفرد الاخر فهو من الجهل وقد فرغ  
ولذا قال ولتقليد ان تتبع قول غيرك والمراد بانها عند اعتقاد حقيقة  
مضمونه سواء كان في الواقع حقا او لا وان دفع بهذا اللفظ ما قيل ان حجة  
التقليد يشمل العلم الضروري لانه مطابق لا عن دليل ووجه دفع  
انه يلزم من تسمية هذا الفرد المختز عنه تقليدا ان يكون هذا التقليد  
ما ذكر او اعتقاده الادلي ان يقول بده او فعله لانه اعتقاد حقيقي  
لا اطلاع عليه وشمل تعريفه التقليد في الاصول والفروع دون ان  
نفي دليله ليس من التعريف في حق والاعتقادي انه لا يسمى تقليدا الا اذا  
كان موافقا للواقع اذا الدليل لا يكون الا فيما طابقت الواقع وانما ذكره لخصوص

التقليد

كما

المقام

لخصوص المقام وتوطئة لما بعده الذي دفع به ما يقال ان هذا الفن لا يقيس غالبا الى  
باخذه عن افواه الاشياخ وهذا تقليد والتقليد فيه مدحوم فكيف تقيس الموقر  
وحاصله ان المذموم اذا لم نعرف الدليل بان لم يذكر كذا الدليل اصلا او ذكر  
وقلدت فيه اما اذا عرفت الدليل فانك عارف فاحترز بقوله ان يعرف  
الى ما كان يومهم ان التقليد حرام بلا تراجم دفعه بقوله وقد اختلف  
وحاصله ان التقليد يكفي من المعرفة قيل بلا عصيان وفيها مع ان كان  
اهلا للنظر وقيل لا يكفي وهو لا يفيهاشم فاحترز بقوله ان يعرف عن جميع  
ما تقدم اي من التقليد وما قبله فيكون التقليد غير كاف في تخصيص  
ما يجب وعدم الكفاية صادق بكفر كما هو قوله وبعضها انه ولما القول  
بالكفاية وانه فيه عاصم فهو ضعيف كما اشار له المصنف بقوله ان يعرف  
دون عصيان هو محط الفائدة وهذا مبني على ان النظر لم يصل للمعرفة من حيث  
او بعضه في ظاهره سواء كان فيه اهلية النظر ام لا ورد بان فيه تكييف  
ما لا يطابق وجوابه ان المراد بالنظر الجملي وهو متيسر لمن عنده ادب يتميز  
وهذا القول مبني على ان النظر واجب غير شرط وبعضهم قيد بالعصيان  
بان يكون فيه اهلية النظر يراد عليه ان المراد بالنظر الجملي وهو سهل على كل عاقل  
ومزله يدركه فلا عقاب عند القول بانه كافر هو ارجح الاقول وهذا  
هو الذي ارتضاه المصنف في الكبرى وهو مبني على ان النظر شرط في صحة الاعيان  
المعجوز الى فان عجز عن احدهما في حقها ايضا من تقرير اي محض  
كيفية تركيبه على طريق اهل الميزان عن كيفية هي الصفة ولا الهما  
ظاهرها ان هذا عبارة عن العجز عن التقرير وليس كذلك والظاهر حذف قوله  
كيفية لانه الكيفية هي الصفة ولا معنى لقولنا صفة الدلالة من الخ وعلما بمعنى  
الجهة توجب الركاه في قوله هل هي من جهة فعل الاضافة للبيان اي كيفية هي  
الدلالة فاصله من جهة اي طريق هي الحدوث اي حدوث المخلوقات ولو قال  
ويجوز عن جهة دلالتها على حدوثها الى كان اوضح من جهة حدوثها الى  
يريد انه اختلف في دلالة العالم على وجود الصانع على اربعة اقوال فقيل من



فقبل من جهة حدوثها وجوده بعدا قدم وتظم الدليل عليه ان يقال العالم حادث  
وكذا حادث له صانع كالعالم له صانع وقيل من جهة امكانه اي استواء وجوده وعدمه  
وتظم الدليل عليه ان يقال العالم ممكن وكل ممكن له صانع وقيل من جهة سماعها  
وقيل من جهة الامكان بشرط حدوثه وتظم الدليل عليها ان يقال العالم ممكن  
وحادث وكل ممكن وحادث فله صانع الا اننا لفرق بينهما ملاحظة الحدوث  
هنا هو شطرنج في الحد الوسط او شرط فقولنا ونحو ذلك اشارة الى الرابع والخامس  
من الاقوال اولها وان كانت كانهما طرق موصلة الى المطلوب لان الكلام في  
الاستدلال بالاثبات وجود موثره فلا بد من بروزه بعدا لهدم وهو الذي  
مشي عليه للم فيما ياتي بقوله اما دليل وجوده تعالى فحدث العالم الخ  
والشبهة المجمع شبهة وهي ما يظنه الناظر ذللا وليس بدليل  
والمراد بها هنا الاغراضات بدليل قوله التي اوردها اطلق عليها اسم  
الشبهة لان المفروض فيمكن بمقتضاها ويظهرها دليل على ما ادعاه  
تأمل الملامح مع ملحد من الملحد وهو الزنغ والفضالة عن الحق التي  
اوردها الى اي كمال هذا الدليل وذلك لان اهل الحق استدلوا على حدوث  
العالم بتغير الصفات المقتضية لحدوثها فقلوا لا نسلم ان من صفاته  
حادثه حادث لان ذلك انما يلزم لو كانت الحوادث التي لا رمت الاجرام لها  
مبدأ ونحن نقول لا مبدأ لها بل ما في حادث الا وقبله حادث لا الى اول  
واجاب اهل الحق عن ذلك باجوبة منها لزوم التناقض في قولهم حوادث  
لا اول لها اذ مقتضى الحدوث ان لها اول ومقتضى الاول لها عدم الحدوث  
بالرفعة ان اراد بها التوهم عن كل نقص كان قوله وتذره لفسار له ويكون  
موجع الصفات السلبية فقط وان اراد بها القطبة اي الصفات الدالة  
على القطبة من القلدة والارادة وغير ذلك كان قوله وتذره مغاير او يكون  
مفهومها للصفات الكمالية والسلبية معا بصفة الجلال ان ارادها  
صفات السلوب كما فسرها به بعضهم كان قوله غير مراد في الجماع على المعنى  
الاول وان ارادها ما هو اعم من صفات السلوب والشوت كان مرادها  
على المعنى الثاني او على اي فيرو عليه فغير مغاير لحل فهو نبي اي  
نقط فلا ينافي ان الرسول نبي ايضا فما يجب القادحة في جواب

حادثه

شرط مقتضى ان ارادته معرفتها يجب فما الى وتسمى الفصيحة لانها افصحت  
اي دللت على شرط المقدرة فان قلت ظاهر قول للم او الكلب على كل مكلف ان يعرف  
ما يجب اليه انه يجب عليه معرفة جميع الواجبات وجميع التوقيلات لانه ما من  
صريح العموم وقوله ههنا فما يجب ظاهرا في انه لم يبين كل ما يجب بل البعض  
وهو العشر ون بدليل التعيينية فيكون المكلف مطلوبا ان يدعى هذه  
العشر ون ولم يبينه المصنف ولم يعلم سواها لان الادلة لم تقم على هذه  
العشر ون والحوادث ان كلامه السابق باعتبار كماله لانه تعالى مطلقا  
فيجب علينا ان نعتقد انه منصف بكل كماله الا ان بعضنا كلفنا به تفصيلا  
تفصيلا الدليل التفصيلي عليه وهو ما ذكره هنا وبعضنا كلفنا به اجلا فانه  
قال يجب معرفة كل ما يجب اطلاقا الاجمالي وتفصيلا في التفصيلي واذا اردت  
معرفة ما يجب تفصيلا فتعريف الواجب مطلقا وهو التفصيلي عشر ون الخ  
والمراد بما يجب عقل او شرعا بدليل ما سباني في البرهانية اذ بين بعض  
العقائد بالعقل وبعضها بالنقل وكذا يقال في المستحيل فليس مرادنا  
بالواجب والمستحيل في كل من العقليين اللذين تعرض لغيرهما سابقا  
من معنى بعض اي فقول المصنف ولا يجب على كل مكلف ان يعرف ما يجب  
اي تفصيله واحالا وقوله ههنا فما يجب اي فنعرض الواجب المتقدم ما  
يجب تفصيله وما في العشر ون اي من بعض الاولي عند من لا اجمع بينهما  
جمع بين التفسير والمفسر وهو غير صحيح لادصنات الالفاظ على جعل من  
معني بعض اذ كالاته الى تفصيل لعدم الاختصار بها هو المقصود لانه عدم  
الحصر صادق بالزيادة المنتهية وعدم النهاية والمراد الثاني لانها لا  
لها اي في نفس الامر وقولهم ما دخل في الوجود منتهاه مخصوص بالحدوث ومع  
ذلك قاله تعالى بعلمها تفصيله ولم يكلفنا الله اي تفصيله دليل على  
اي تفصيليا عقليا كان او نظريا وتفضل اشارة لرد قول المعتزلة بمنع  
التكليف بما لا يطاق ونحن نقول يجوز واستغناطه تفصيل منه تعالى  
والعشر ون صفة الصفة والوصف والصفة في اصطلاح الفلاس بمعنى  
واحد والاصطلاح المتكلمين فالصفة ما قام بالموصوف والصفة صفة







قوله عطف القدم والبقاء وبعضهم جعل من عطف الخاص على العام لان الوجود يبا في العدم السابق والعدم اللاحق والعدم المستمر بخلاف القدم والبقاء لان الاول عبارة عن نفي العدم السابق للوجود والثاني عبارة عن نفي الوجود اللاحق للوجود اهـ بعض الهواش

وجوده ويرد بانه ان اراد العلم بالكنه فهو نوع اذ غاية ما يعلم انه ليس بغير وجوده وانه لا يطرده عليه العدم اما حقيقة وجوده التي عين ذاته على مذهب الشيخ فغير معلوم لنا فنقولكم وجوده معلوم دون ذاته مصادرة والقدم والبقاء عطفهما على الوجود من عطف العام على الخاص في الملزوم كعطف البقاء على العدم لان من ثبت قدمه استحال عدمه وليس عطف القدم والبقاء على الوجود من عطف الخاص على العام كما قيل لان الوجود صفة ثبوتية وهما صفتان سلب ولا يكون السلب به مندرجا تحت الثبوت في حقه تعالى واما في حق الحادث كما في قولهم هذا بنا قديم فهو عبارة عن طول مدة وجوده عبارة اي معبر به وقوله عن نفي العدم الخ اعترض على هذا التعريف بانه صادق على الوجود الا اني اذ نفي العدم وجود بل يرد عليه ان العدم على هذا ليس صفة سلبية بل ثبوتية لان نفي العدم ثبوت لانه من باب نفي النفي واعتراض على التعاريف الثلاثة حيث اعتبر الوجود فيها بانها لا تشبه قدم الاحوال على القول بها الذي يحس عليه المص لا ان يرد بالوجود الثبوت الا ان هذا تجاوز يحتاج لفريضة او يرد بالحوال الثبوت الوجود في نفس الامر وهو اعراض عن الوجود في الاعيان لانه عبارة عن تحقق الشيء في نفسه وبهذا ايضا يندفع الاعتراض بان صفاته الترتيبية كالقدم وما بعده يجب لها التقدم ايضا ولاشي من التعاريف يشتملها فليتامل السابق للوجود اعم على الوجود وان ثبت قلت او من نفي الاولية نطقت الاولية بمعنى الابتداء وبقايلها الاخرية بمعنى الانقضاء وهو المراد هنا وقد نطقت الاولية على السبق على الاشياء وبقايلها الاخرية بمعنى البقاء بعد فنا الخلق وهو المراد بقوله تعالى هو الاول والاخر والمغني اول بلا ابتداء هو اخر بلا انتهاء وكلها بمعنى واحد فيه انه لا يتخاد مع الاولى لا مفهوما ولا ما صدق لما عانت من ان مدلول الاولى ثبوت الا ان يرد انها

القدم والبقاء  
نفي العدم السابق  
لوجوده

وجوده الملا حظ فيه  
نفي العدم السابق  
لوجوده  
وحيث لا يستلزم  
لذات خبر بان  
زيفه والملازمة  
بين امرين في حد  
حالا بان نظر للملا  
فانهم اهـ

ان اللاحق بالاول  
ان اللاحق بالاول

تقول في نفس الامر في شيء واحد وهو عدمه لا طية والبقاء عبارة الى  
اما الاول فيقابل الاول وفيه ما تقدم فيه والثاني يقابل الاخير فيقابل  
للاكتفاء ولو صرح بمقابل الوسط لقال وان شئت فقل ان عبارة عن  
عدمه لا خبرية وهما هنا عطف يدل عليه ما تقدم تقديره وكلها هاء  
معني واحد وفيه ما تقدم ومخالفة تعالى عطفه على الثلاثة  
فعله من عطفه للارزاق الملزوم وانما الى الترتيب في قوله تعالى  
لانه الى بالضمير لعايد على مولانا تعالى وانما الى بالضمير فيه وفي ما بعده  
تفنتا او ان مخالفة والقيام بالنفس كما كان يقع وصفا للحادث هـ  
بان تقول زيد مخالف لغيره كذا وقام بنفسه صرح بالضمير  
للتفصيل على المراد بخلاف القدم والبقاء والواحدانية فك يتصف  
لان عطفها غير تعالى وانما غير الحادث دون العالم لانه اوضح ودون  
الممكنات مع انه اعم لان المماثلة انما تقتضي بالنظر للمشارك في  
وصف الجملة اي لا يماثل شيئا منها كان الاول ان يقول كما قال  
المصاي لا يماثل شيئا منها لان المتبادر ان اوصاف الممتنع عنه للمماثلة  
احط وانقص وان كان المعنى واحدا هذه المخالفة تنفي الجرمية  
والعرضية ولو ازمها من التميز والحدوث والجهة والقرب والبعد  
والمكان والزمان والكبر والصغر والطول والقصر وغير هذا ولا تنفي  
لونه صفة قديمة لانا لصفة اعم من العرض لانه الصفة القائمة  
بالجزم فلا بد من زيادة قيامه بنفسه وصفاته اي وكل صفة من  
صفاته القائمة وليس المراد المجموع لانه يوم خلقه والمراد  
بخصوصه كما لخصه فانه مخصوص بالعين وهكذا حكمه في صفاته  
فانها قائمة بالذات وقديمة حادثة ملكسنة مصب المفقوت  
ملكسنة لان افعاله تعالى حادثة ايضا وقوله هو الخالق للكنائيات  
اضراب انتقالي اشارة الى انه ليس للعباد فيها فعل وانما لهم فخر  
الكسب وهو اقتران الفعل بقدرتهم وكلاهما مخلوق لله تعالى

وغيره







ظاهرة عبادة المصطفى لا المتفضل فيها قتال انوارها اي  
بالانفعال اي بجميع الافعال بديل ما بعده فيكون معنى قوله المص ولا في  
افعالها اي جميع ما وجد من الممكنات لا ما قد يتوهم منه من افعال  
فسمات قسم منها ما هي فعله ولا تأتي له فيها وقسم منها ليست بفعل  
وبدل علي ان مراد المص جميع ما وجد ما سبيل في له في المستحيلات وقول  
بلا قسم له مراده بالقسم الترتيب ففيه رد علي من يقول ان العبد  
يخلق افعاله لنفسه خالف كل شيء في شيء اي مراد فلا يدخل القديم  
ودخلنا فعلا العبيد فهذه الفاترعية اي دالة علي ان ما  
يودها نتيجة ما قبلها وانما ثبتة علي انها ست مع علمه مما تقدم  
ليرتب تقسيمها الي نفسية وسليبية الاولى نفسية اي  
يسمى بذلك وكذا في قوله سلبية فاقدم من تفسير القيام بالنفس  
والوحدانية لا يعني عن هذا اذ لا يجام منه انها تسمى بذلك ولو سلم  
ولا يفيد الا الصفتين الاخيرتين فقط فلا بد من التعميم بقوله  
والخسنة بعد هذا الم وهي الوجود قبل هذا امر معلوم فلا حاجة  
للتنبية عليه واجيب بانه غشي من تغير الناسخين  
وتقديم غيرها عليها فاذا ان الاولى المعنية هي التي وقعت منه  
وهي الوجود قوله لا تعقل الذات بدونها اعترض الذات  
تعقل وليس لها وجود اذا الوجود زائد هنا يعني اذا العقل لا يحيط  
بما هي بدون ملاحظة الوجودية وبالمعنى واجب بان المراد  
بالتعقل هنا الوجود الخارجي اي لا توجد الذات خارجا بدونها  
وحيث ان المراد بل التعقل التصديق يعني لا يمكن عقلا الا التصور  
فلا يرد ان الفراض والنفسية نسبة للنفس اي الذات وهذه  
الشمية والنسبة ظاهريان علي القول بان الوجود زائد علي الموجود  
واما علي القول بانه غيبه فليس يقبض اصله فلا يصح تسمية صفة  
ولا نسبة للنفس اي الذات والا لزم نسبة الشيء لنفسه وجواب

مفتش

اعلم ان

بما تقدم من التسامح معناه لا كانت توصف به الذات في القفا حصل  
بينها تغاير لغطي فصحت التسمية والنسبة لذلك وهي التي لا  
تعقل الذات بدونها شامل للنفسية مطلقا قديمة او حادثة كالوجود  
وكالتحيز للجزم وكونها الجوهر جوهر او كون العرض عرضا وكون الساب  
بياضا الي غير ذلك فللراد بالذات التي الصادق بالعرض لا خصوص  
الاعتيان وبالمرة ان كل حال غير محال فهو صفة نفسية لكن لم يعلم  
في القديم الا الوجود ما دللت اي مطابقة علي شيء ما اي شيء لا يليق  
فما تقدم دل علي شيء وهو الاولية وهي لا يليق به تغاير والمعنا  
دل علي شيء الا غيرية وهي غير لا يقة وهكذا ولم يخلوا للصفة  
التي لا لانه لم يتم دليل على الاعلى الوجود وبعضهم جعل الخالفة  
لحوادث صفة نفسية وردد عليه بما يغلبا الوتوق علي الاصل  
من صفاته اي العشر في الجوهر وليس المراد من صفاته النفسية  
لانه يقتضي انه له صفات نفسية كثيرة لم يخلوا منها الا بالوجود  
وهو فاسد لا يقضي به التركيب فتأمل فانه لا يلزم تركيب قطعا اذ  
ليس المراد الاكثر صفات ثبوتية غير معدلة ولا يلزم منها تركيب  
لان معنى الخالفة النفسية نقص كالاولية والاعرية والمماثلة  
الم وهذه تغاير وتغاير اي اتقاؤها هو معنى تلك الصفات  
لان السلب هو التي غلة لقوله ومعني سلبية نفسية ثم يجب  
له ان يقطع علي قوله الكيفية يجب لمولانا الم ونتم هنا للترتيب الدوري  
لا الزماني اذ لا تاخر في الوجود والكان المتأخر  
حادثة وقدم الم صفت السلب علي المعاني لان الذي من قبيل الخلية  
بالخالفة وهذه من قبيل الخلية بالمهلة والاولي مقدمة عرقا علي  
الثانية اذ الانسان لا يتبين بحيل الشيا وبغيرها الا بعد ازالة  
ما به من الاوساخ وقدم المعاني علي المعنوية لانها كالاصل والمعنوية  
كالفرع واعلم ان يجب مع قوله سابقا مما يجب للفصل بقوله



قوله ادلايصح ان تتعلق جميع الممكنات بحجريا قال شيخنا اعلم ان كونهم يتفوقون حقيقة تعلق القدرة بحجريا بجميع  
الممكنات انما هو من جهة تعلقها بجميع تعلقها بحجريا حتى يلزم عليه قوله اذا ما لم يدرك في الوجود لا ينحصر من جهة تعلقها  
بجميع تعلقها بحجريا وادام او يحاردها لا يلزم عليه رفع التقيضين او يجمع بين الضدين واما اذا  
نظر لكون تعلقها بجميع الممكنات بمعنى انها تتعلق بالوجود في تعلقها على وجوده وبالمقدوم الذي سبق  
وقوله بالمحال اي الذات وقوله وهي المعنوية تفسيرها احكامها اي واحكام المعاني في علم عدمه  
هي المعنوية من اضافة الاعم الى اي فلا اضافة للبيان اي قصد بها البيان بمعنى انها  
اي صفات هي المعاني واما البيانية فهي التي يكون بينا لمضامين العموم على عدمه  
الوجهي كخاتم حديد وهي التي على معنى من البيانية وقيل من اضافة من لا يخدم الله  
المسمى للاسم بناء على ان الصفة لا تطلق حقيقة في علمهم الاعلى المعاني في علم عدمه  
واطلافاً فاما على غير هذا مجاز وهو الذي يشعر به قوله فيما سمي في الصفات سمي  
المسماة بالمعاني بقيا اي اتقانا لان المعنى هو المصدر  
اثباتا اي ثبوتاً اذا الاشياء حقيقة المصدر كقادر الاولي  
كقوله قادراً القدرة الى قدم القدرة وان كانت متوقفة  
على غيرها لظهور تأثيرها ولذا وصفت بانها موثرة مجازاً  
وتنفي بالارادة لان القدرة على طبقها وثبت بالعلم لان الارادة  
على طبقه فاللثة مرتبة عندها الحق فقد سلك طريق  
الترقي واخر الحياة وان كانت الصفة متوقفة عليها لانها  
لا تتعلق وقدمها على اللثة الاخيرة لان دليلها عقلي والثلثة  
المتعلقات بجميع اي تعلقها صلوحياً بالنظر الى القدرة  
سمي  
اذ لا يصح ان تتعلق جميع الممكنات بحجريا اذا ما لم يدخل في الوجود  
ولا ينحصر فابن التأثير في لما يلزم عليه من رفع التقيضين  
والجمع بين الضدين واما بالنظر الى ارادة فالمتعلقات القديمة  
الصلوحى والتجزي وبمعنى ارادة اجدها فكل منها تعلقان  
سلطانا ارادة فتعلقها قديماً والفرق بينهما ان الصلوحى اعم من التجزي  
لان الصلوحى صفة تخصيص الممكن ببعض ما يجوز عليه سواء  
حضر بالوجود بطل القدم بالفعل وعكسه ام لم يخص وامر  
التجزي القديم فهو تخصيصها ازال بعض ما يجوز بالفعل وقيل  
انها تعلقان بالتأثير في حادثا عند تعلق القدرة بالتعلق  
التجزي وقيل ان التجزي القديم كان عنه واما القدرة فلها

قوله

الصفات الاربع

قوله ادلايصح ان تتعلق جميع الممكنات بحجريا قال شيخنا اعلم ان كونهم يتفوقون حقيقة تعلق القدرة بحجريا بجميع  
الممكنات انما هو من جهة تعلقها بجميع تعلقها بحجريا حتى يلزم عليه قوله اذا ما لم يدرك في الوجود لا ينحصر من جهة تعلقها  
بجميع تعلقها بحجريا وادام او يحاردها لا يلزم عليه رفع التقيضين او يجمع بين الضدين واما اذا  
نظر لكون تعلقها بجميع الممكنات بمعنى انها تتعلق بالوجود في تعلقها على وجوده وبالمقدوم الذي سبق  
وقوله بالمحال اي الذات وقوله وهي المعنوية تفسيرها احكامها اي واحكام المعاني في علم عدمه  
هي المعنوية من اضافة الاعم الى اي فلا اضافة للبيان اي قصد بها البيان بمعنى انها  
اي صفات هي المعاني واما البيانية فهي التي يكون بينا لمضامين العموم على عدمه  
الوجهي كخاتم حديد وهي التي على معنى من البيانية وقيل من اضافة من لا يخدم الله  
المسمى للاسم بناء على ان الصفة لا تطلق حقيقة في علمهم الاعلى المعاني في علم عدمه  
واطلافاً فاما على غير هذا مجاز وهو الذي يشعر به قوله فيما سمي في الصفات سمي  
المسماة بالمعاني بقيا اي اتقانا لان المعنى هو المصدر  
اثباتا اي ثبوتاً اذا الاشياء حقيقة المصدر كقادر الاولي  
كقوله قادراً القدرة الى قدم القدرة وان كانت متوقفة  
على غيرها لظهور تأثيرها ولذا وصفت بانها موثرة مجازاً  
وتنفي بالارادة لان القدرة على طبقها وثبت بالعلم لان الارادة  
على طبقه فاللثة مرتبة عندها الحق فقد سلك طريق  
الترقي واخر الحياة وان كانت الصفة متوقفة عليها لانها  
لا تتعلق وقدمها على اللثة الاخيرة لان دليلها عقلي والثلثة  
المتعلقات بجميع اي تعلقها صلوحياً بالنظر الى القدرة  
سمي  
اذ لا يصح ان تتعلق جميع الممكنات بحجريا اذا ما لم يدخل في الوجود  
ولا ينحصر فابن التأثير في لما يلزم عليه من رفع التقيضين  
والجمع بين الضدين واما بالنظر الى ارادة فالمتعلقات القديمة  
الصلوحى والتجزي وبمعنى ارادة اجدها فكل منها تعلقان  
سلطانا ارادة فتعلقها قديماً والفرق بينهما ان الصلوحى اعم من التجزي  
لان الصلوحى صفة تخصيص الممكن ببعض ما يجوز عليه سواء  
حضر بالوجود بطل القدم بالفعل وعكسه ام لم يخص وامر  
التجزي القديم فهو تخصيصها ازال بعض ما يجوز بالفعل وقيل  
انها تعلقان بالتأثير في حادثا عند تعلق القدرة بالتعلق  
التجزي وقيل ان التجزي القديم كان عنه واما القدرة فلها

الصفات الاربع



تعلقاً صلوحي ولا يكون إلا قديماً وتجزئاً حادث ومعنى صحة طلبها  
 امر يزيد على قيامها بحملها لصحة اليجاد والاعدام في القدرة وصحة  
 التخصيص في الإرادة والحادث صدور الممكنات عن القدرة والتخصيص  
 بالفعل في الإرادة وإشارته بقوله جميع الممكنات لفظاً لا مفعولاً  
 لأن الإرادة لا تتعلق العبيد الاختيارية كذا قيل وفيه أنه لا يخص الرد  
 في هذا المجلد التعلق في القدرة على التخييري مع أنه تقدم جملة  
 على الصلاحى كما أشار له ليس والقدرة الأزلية عبارة أي  
 لفظ معبرية عن صفة العلم تغريف هذه الصفات رسوم وهو  
 ما يفيد تميز بعضها عن بعض لأحد و لا كنية ذاتية وصفاته تعالى  
 غير معلوم لنا فقوله صفة كالحبس وقوله يتأتى بها خرج به ما  
 لا يتعلق أصلاً بالحياة وما يتعلق بتجزئاً فقط كالعلم لأن المراد  
 بالتأني التعلق الصلوى وقوله إيجاد الخ خرج به ما عدا المعنى  
 يخصها أي يمكن التخصيص لأن الكلام في الصلاحى واليجاد  
 اخرج الممكن من العدم إلى الوجود يرد عليه الأحوال الحادثة كونه  
 الجسم أبيض وكون زيد عالماً فأنها ليست موجودة بل ثابتة فقط  
 منها مع أنها متعلقات القدرة على ما هو الحق مع أنه المعنى والحال كلاهما  
 مقدوران خلا ما لم قال المقدور هو المعنى فقط وهو الذي  
 واجب الحال واجب — بأن المراد بالوجود الثبوت لا الحقيقة  
 من إطلاق الخاص وإرادة العام مجازاً والقربية تعليل الثاني  
 على الوصف المناسب وهو المكان وهو يشتمل على كونه يقول  
 يتأتى اثبات الممكن لأنه ممكن والحال الحادثة من الممكنات  
 أفعالنا الاختيارية فيكون فيه رد على المقتولة وسكت  
 عن الاصطورية للاتفاق على أنها من متعلقات القدرة وقد  
 علمت أنه لا يحصل الرد عليها إلا إذا كان المراد بالتعلق التعلق  
 التخييري مع أنه قوله كل ممكن يعين الصلوى عند مكانه

تجزئاً حادث ومعنى  
 صحة طلبها  
 امر يزيد على قيامها  
 بحملها لصحة اليجاد  
 والاعدام في القدرة  
 وصحة التخصيص في  
 الإرادة والحادث  
 صدور الممكنات عن  
 القدرة والتخصيص  
 بالفعل في الإرادة  
 وإشارته بقوله  
 جميع الممكنات  
 لفظاً لا مفعولاً  
 لأن الإرادة لا  
 تتعلق العبيد  
 الاختيارية كذا  
 قيل وفيه أنه  
 لا يخص الرد  
 في هذا المجلد  
 التعلق في  
 القدرة على  
 التخييري مع  
 أنه تقدم  
 جملة على  
 الصلاحى  
 كما أشار  
 له ليس  
 والقدرة  
 الأزلية  
 عبارة أي  
 لفظ معبرية  
 عن صفة العلم  
 تغريف هذه  
 الصفات رسوم  
 وهو ما يفيد  
 تميز بعضها  
 عن بعض  
 لأحد و لا  
 كنية ذاتية  
 وصفاته تعالى  
 غير معلوم  
 لنا فقوله  
 صفة كالحبس  
 وقوله يتأتى  
 بها خرج به  
 ما لا يتعلق  
 أصلاً بالحياة  
 وما يتعلق  
 بتجزئاً فقط  
 كالعلم لأن  
 المراد بالتأني  
 التعلق الصلوى  
 وقوله إيجاد  
 الخ خرج به  
 ما عدا المعنى  
 يخصها أي  
 يمكن التخصيص  
 لأن الكلام  
 في الصلاحى  
 واليجاد اخرج  
 الممكن من  
 العدم إلى  
 الوجود يرد  
 عليه الأحوال  
 الحادثة كونه  
 الجسم أبيض  
 وكون زيد  
 عالماً فأنها  
 ليست موجودة  
 بل ثابتة فقط  
 منها مع أنها  
 متعلقات  
 القدرة على  
 ما هو الحق  
 مع أنه المعنى  
 والحال كلاهما  
 مقدوران  
 خلا ما لم  
 قال المقدور  
 هو المعنى فقط  
 وهو الذي  
 واجب الحال  
 واجب —  
 بأن المراد  
 بالوجود  
 الثبوت لا  
 الحقيقة من  
 إطلاق الخاص  
 وإرادة العام  
 مجازاً والقربية  
 تعليل الثاني  
 على الوصف  
 المناسب وهو  
 المكان وهو  
 يشتمل على  
 كونه يقول  
 يتأتى اثبات  
 الممكن لأنه  
 ممكن والحال  
 الحادثة من  
 الممكنات أفعالنا  
 الاختيارية  
 فيكون فيه  
 رد على  
 المقتولة  
 وسكت عن  
 الاصطورية  
 للاتفاق على  
 أنها من  
 متعلقات  
 القدرة وقد  
 علمت أنه  
 لا يحصل الرد  
 عليها إلا  
 إذا كان  
 المراد  
 بالتعلق  
 التعلق  
 التخييري  
 مع أنه  
 قوله  
 كل ممكن  
 يعين  
 الصلوى  
 عند  
 مكانه

النار

فإن النار بالسبب هو المماسية وفيه رد على من يقول إن العاديات تؤثر  
 بطبعها وعلى من يقول بقوة أودعت فيها يقصر الشيء إلى أي خلافاً لمن  
 ذهب أنها لا تؤثر في العدم كما مام الحرمين والقاضي إلا أن امام الحرمين  
 يقول لا تتعلق بالعدم مطلقاً سابقاً ولا حقاً والقاضي يقول لا  
 تتعلق بالسابق وأما اللاحق فتتعلق به ومعنى تعلقها بالسابق  
 الممكن وهو عدمها فيما لا يزال أنه في قبضتها أن شأ بقاها على ما هو  
 عليه وإن شأ أزاله يجعل الوجود الحادث مكانه وهذا  
 على المذهب الخ أي ما تقدم من محوم الممكن لا فعلنا الاختيارية  
 الخ على المذهب المختار وقد عرفت مقابلته من مذهب المقتولة  
 ونحن أن المراد ما تقدم من أنه القدرة تتعلق باليجاد والاعدام  
 هو المختار ومقابلته ما لا مام الحرمين لا تتعلق بالاعدام  
 اللاحق والسابق فيما لا يزال وما للقاضي البلاقي من أنها لا  
 تتعلق بالسابق فقط لا يخلق ويقوجد بقدرته إلا ما  
 أراد أي خلافاً للمقتولة القائلين أنه لا يريد الشر والصلح  
 تعالى الله عن قولهم علواً كبيراً فقد جعل الإرادة تابعة للأمر  
 فلا يريد إلا ما أمر به وقيل الإرادة عندهم نفس الأمر وعلى كل فالأمر  
 ما يقع في الوجود من أفعال العبيد الاختيارية على خلاف مراده  
 تعالى ونحن نقول هما متغايران ومتفكات فقد يريد ما أمر  
 به كما يمان أي يكن وقد لا يريد كالأيمان من أي جهل لعنه الله  
 وقد يريد ولا يمان كما لا يريد كالكفر من أي جهل وقد لا يمان بشي  
 ولا يريد كالكفر من المؤمنين وبالحيلة فلا يقع في ملكه إلا ما يريد  
 وقضية عبارة الشاهد الموحده هو الذات والقدرة سبب وهو  
 كذلك صفة كالحبس وقوله يتأتى بها خرج بها الحياة  
 والعلم لما تقدم أن الحياة لا تتعلق بها والعلم تعلقه تميزي  
 وكلامه في الصلوى أو ما صواعم وقوله تخصيص خرج به ما عدا

الإرادة



المعرف والذي يجوز عليه اي على الممكن والبعض الذي يجوز سنة  
مع مقابلة الوجود بدلا عن العدم والمقدار المخصوص بدلا عن سائر  
المقادير والصفة المخصوصة بدلا عن سائر الصفات والزمان  
المخصوص بدلا عن سائر الأزمنة والمكان كذلك والجهة كذلك  
فقوله وبأي الوجود والعدم متقابلان وقوله والمقادير اي  
ان بعضها يقابل بعضها وكذا في البقية والمقدار هو الكم المتصل به  
والمتفصل هو العدد ومعنى المتقابلان المتناهيان  
تأثير الإرادة يقتضي ان تخصيص الإرادة قاتل وهو كذلك على  
المختار طلب الصفة اي استلزامها في التعبير بالطلب  
مسامحة بالابحار والاعدام الي اللابسة اي استلزامها  
ذلك المتعلق بجميع اي تعلق بخيرها قديما وقوله بجميع  
اي اي بكل امر واجب وجائز ومستحيل والامر يشمل الحكم وظرفه  
من محكوم به وعليه ونسبة ويشمل المعدوم ايضا ويشمل علمه  
فنعلم ان له علما متعلقا بما ذكر والرفع الواجبات الخمس ويصح  
ان تكون استغراقية مؤكدة لجميع صفة ينكشف لم يقيده  
بازلية فيشمل القديم والحادث لانه تعريف بالرسم او غيرهما القديم  
تعلقا بخصيص المقام وهو الاول في فقد رجع قوله صفة لفظ  
ازلية فنخرج الحادث وقوله صفة كالمحس وقوله ينكشف  
به القدرة والإرادة فانها صفتان اثبت لا انكشاف الموجود  
وخرج به الحياة اذ لا تعلق لها وقوله المعلوم خرج به السمع  
والبصر فانها لا تنكشف الوجود وهو اخص من المعلوم وقوله  
علي ما هو به اي الحالة التي هو عليها في الامر لا خارج وانما هو  
ليبيان الواقع كما سيأتي وقوله انكشافا مفعول مطلق  
لينكشف وقوله لا يحتل الخ تفسير له وقوله بوجه اشار به الى ان  
العلم يلزمه امور ثلاثة الجرم والنبات والمطابقة للواقع فلا يحتل

المراد بالامر  
الشيء الذي لا  
يكون له وجود  
فقط بل له  
وجود في  
الواقع

النفق

النفق بحسب الذهن الجرم ولا خارجا للمطابقة ولا يستلزم مشكك  
لاجل الثبات واعتراض على هذا التعريف من وجه اول ان قوله ينكشف  
يقتضي سبق الجرم اذ لا تنكشف في ظهوره وبعد الخفا واخذ لا تنكشف  
والانكشاف او نحو ذلك في العلم مما لا يليق ولذا قيل ان غالب تعاريف  
العلم العلم يدخلها الخدش والاولي ان يعرف بانه صفة ازلية منفصلة  
بجميع الواجبات الى علي وجه الاحاطة على ما هي عليه بدون سبق  
حق الثبات ان العلوم مشتقة من العلم والمشتق متوقف على  
معرفة المشتق منه وهو العلم والعلم متوقف على معرفة المعلوم  
لانه اخذ في تعريفه كل منهما متوقف على الآخر وهذا دور واجب  
بان المشتق منه هو العلم بمعنى المصدر والمعرف بمعنى الصفة  
الثالث ان التعريف غير ما تغلث لشمول الكلام لانه ينكشف  
به المعلوم اذ قد لول كلامه هو المعلوم فلو قال لمن قامت به  
لخرج الكلام واجب بان العلم بها للتحليل اي الى هي كذا  
الانه يعني ان العلم غلة والة لا تنكشف فلا يكون الانكشاف  
حينئذ الا لمن قامت به والكلام انما ينكشف به المدلول للسامع  
معه فتأمل الرابع ان قوله المعلوم يقتضي ان المعلومات  
ثابتة له قبل الانكشاف فيلزم تحصيل الحاصل مع انها لا تثبت  
الا بعد الانكشاف واجاب التمسك بما سيأتي بان المراد ما  
من شأنه ان يعلم فيكون فيه محال الاول فخرج الطلب الى  
اي كاشف القدرة والارادة والحياة وانما اقتصر على الظن وما  
عطف عليه لئلا يتوهم انه يسمى علما ما خرج الشك والوهم  
فقال هو الانكشاف مع ما توجه وما خرج الظن فذلك  
اذا جهل التقيض يمنع الانكشاف علم ما هو تأكيد الخ  
يعني ان قوله ينكشف خرج به الجهل المركب ايضا اذ لا تنكشف  
معه اصلا وقوله علي ما هو به ليس لا خواجه بل هو تأكيد ما قبله

المراد



ونضرب اي افعال في اخرج وجه الافعال ان قوله علي ما هو به تقابل  
قوله في تعريف الجمل المركب على خلاف ما هو عليه وهو كل واجب  
في عام ذاته وصفاته العاليية تفصيلا وغيره لذلك وكل جابر  
ما كان وما لم يكن وما يكون وما لا يكون ولو كانا في وجه يكون اجمالا  
وتفصيلا ما في البر والبحر وما تنسقط من ورقة الافعالها والاحية  
في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين وكل  
مستحيل في عام تعالى ان المستحيل هو ما لا يفي وجوده وانه لا يوجد  
كاشريك وانه لو وجد لترتب الفساد واختل النظام لانه ليس  
صفات التأثير العذرة والارادة فانها لا يتفلقان الا بالمكن  
كامر ولا يصح تعلقها بالواجب والمستحيل والا تغلب كل منهما  
ممكنا يصح وجوده ولا يلزم على ذلك وعدمه وقد كان اما  
واجبا لا يصح عدمه واما مستحيلا لا يصح وجوده ويلزم  
على ذلك الفساد الذي ما بعده فساد فيلزم كونه تعالى من  
الممكنات تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ويلزم ان يكون الشريك  
كذلك والكمال المطلق في عدم تعلق العذرة والارادة بالواحيات  
والمستحيلات فمن قال انه قادر على ان يتخذ ولدا تعالى والا لزم ان  
يكون عاجزا فهو ضال فيضل لا يعرف شيئا وبالله التوفيق  
لا يتعلق بشي اى امر فيشمل المعدوم او يقال اذا كانت لا تتعلق  
بالشي الموصوفه قال في المعدوم اى انه يفهم بطريقة الا ولو يفت  
عدم تعلقها بالمعدوم لانها لو قال اى انها لكان اصوب لان  
الطلب هو التعلق فيلزم تعليل الشي بنفسه صفة الى هذا  
التعريف يشمل الحادثة ولا ضرورة فيه لانه رسم نصي اي تجوز  
جواز اعتقليا وخرج به جميع الصفات ما عدا المعرف بقوله لمقات  
به ليس للاخراج ما انما هو تبيان الواقع مع الاشارة الى ان الصفات  
انما توجب احكامها في قوله الادراك معقول نصي وفي

العلم

وتعلق السمع والبصر عموما وخصوصا من وجه فتفرد القدرة والارادة بتعلقها بالمعدوم الممكن وتنفرد السمع والبصر  
بتعلقها بالموجود الواجب كذا مولانا وصفاته وشرك القدران في تعلقها بالموجود الممكن اى ما يحيا ويحيى  
القدرة والارادة وتعلق العلم والكلام عدم مطلق يتبعان في الممكن وينفرد العلم والكلام بالواجب والمستحيل وتنفرد  
الكلام حذف اى صحة الادراك يدل عليه قوله اى يكون عالما الى لا يقال السمع والبصر  
كما تفرد الانصاف بالادراك نصي الانصاف بغيره كالعذرة والارادة فلما العلم والكلام تفرد  
تفردا ليس في كلامه حصر وان الكلام فيه حذف اى نصي الادراك وغيره  
يدل عليه قوله بعد وفي شرط في الجميع الخ وهو شرط في جميع ما ذكر من  
كالاضراب لا تنقالي كانه قال بل في شرط في جميع ما ذكر من صفاته المعاني  
ويحتمل ان ما ذكر اى من صفات المعاني الادراك وعليه وكان الاولي التفرع  
بالفا جميع صفات المعاني اى ما عداها اذا الشئ لا يكون شرط  
في نفسه لان هذا حقيقة الشرط بفضل الشئ لان هذا بالتأنيث  
وله انت بايعت اى ما ذكره من التعريف مقالة او عبارة لكن يحتاج  
الى مضاف مقدر في هذه العبارة دالة حقيقة الحواشي انت لكون  
لكون هذا الشرط حياة قد برة المتعلقات اى بفتلها فغيرها قد برة  
نداته وصفاته وصلوحيا قد برة بده وصفاته بالنظر للممكنات التي  
ستوجد وتخرج باحادثا اى وجدت جميع الموجودات ومنها ما  
منه قيسم وتبصر سمعة وبصر بى ما ينكشف تقدم ما في  
الاكتشاف من الايهام وخرج بفالعذرة والحياة وخرج بقوله كل  
موجود العلم والكلام وكذا انما فيها سياتي في تعريف العلم  
كسائر اى جميع لا يعني باقى وهو مذهب اى الحسن وهو الحق  
كيف ما كانت حقيقة امر لا ومعنى البصر المقتل عليه  
تعريف كل منهما يشمل الآخر واجب بالقدر لعدم الاطلاع على  
الماهية للتبصر ولا بد من اعتقاد ان اكتشاف السمع غير اكتشاف  
البصر وغير اكتشاف العام وكل حقيقة يعلمها الله تعالى وهذا  
اى تعلق البصر بما ذكره لا خلا فيه بانه اهل السنة جميع الموجودات  
متعلق بالاطلاق لبيان والباقي لا اكتشاف للملابسة والكلام الذي  
الى اخر الصوت عن الحرف لانه بمنزلة الحرف العام وقد الحرف لانه بمنزلة  
الخاص ولا يلزم من نفي الخاص نفي العام وقد يوجد صوت ولا يوجد

وتعلق السمع والبصر عموما وخصوصا من وجه فتفرد القدرة والارادة بتعلقها بالمعدوم الممكن وتنفرد السمع والبصر بتعلقها بالموجود الواجب كذا مولانا وصفاته وشرك القدران في تعلقها بالموجود الممكن اى ما يحيا ويحيى القدرة والارادة وتعلق العلم والكلام عدم مطلق يتبعان في الممكن وينفرد العلم والكلام بالواجب والمستحيل وتنفرد الكلام حذف اى صحة الادراك يدل عليه قوله اى يكون عالما الى لا يقال السمع والبصر كما تفرد الانصاف بالادراك نصي الانصاف بغيره كالعذرة والارادة فلما العلم والكلام تفرد تفردا ليس في كلامه حصر وان الكلام فيه حذف اى نصي الادراك وغيره يدل عليه قوله بعد وفي شرط في الجميع الخ وهو شرط في جميع ما ذكر من صفاته المعاني ويحتمل ان ما ذكر اى من صفات المعاني الادراك وعليه وكان الاولي التفرع بالفا جميع صفات المعاني اى ما عداها اذا الشئ لا يكون شرط في نفسه لان هذا حقيقة الشرط بفضل الشئ لان هذا بالتأنيث وله انت بايعت اى ما ذكره من التعريف مقالة او عبارة لكن يحتاج الى مضاف مقدر في هذه العبارة دالة حقيقة الحواشي انت لكون لكون هذا الشرط حياة قد برة المتعلقات اى بفتلها فغيرها قد برة نداته وصفاته وصلوحيا قد برة بده وصفاته بالنظر للممكنات التي ستوجد وتخرج باحادثا اى وجدت جميع الموجودات ومنها ما منه قيسم وتبصر سمعة وبصر بى ما ينكشف تقدم ما في الاكتشاف من الايهام وخرج بفالعذرة والحياة وخرج بقوله كل موجود العلم والكلام وكذا انما فيها سياتي في تعريف العلم كسائر اى جميع لا يعني باقى وهو مذهب اى الحسن وهو الحق كيف ما كانت حقيقة امر لا ومعنى البصر المقتل عليه تعريف كل منهما يشمل الآخر واجب بالقدر لعدم الاطلاع على الماهية للتبصر ولا بد من اعتقاد ان اكتشاف السمع غير اكتشاف البصر وغير اكتشاف العام وكل حقيقة يعلمها الله تعالى وهذا اى تعلق البصر بما ذكره لا خلا فيه بانه اهل السنة جميع الموجودات متعلق بالاطلاق لبيان والباقي لا اكتشاف للملابسة والكلام الذي الى اخر الصوت عن الحرف لانه بمنزلة الحرف العام وقد الحرف لانه بمنزلة الخاص ولا يلزم من نفي الخاص نفي العام وقد يوجد صوت ولا يوجد



حرف ومن قدم الصوت لاحظ انه معروض والحرف عارض والمعرض مقدم  
 طبعا وقوله ويتعلق اي تعلقا قدما يتخير بالكنى الامر والنهي عنهما لا شاعرا  
 لهما تعلقت صلواتي قديم وتجيئني حادث المتفق عليه اشارة الى ان  
 هناك صفات لم يتفق على ما لا ادراك والتكمين وقوله عند اهل  
 السنة اشارة الى ان المعتزلة خالفوا في جميع صفات المعاني فانكروها  
 ورتبوا ثمراتها على الذات فقالوا قادر بذاته الخ ومعني الكلام  
 اي ومعني لفظ الكلام وان الاضافة للبيان والصوت عطف  
 عام على خاص اذ كل حرف صوت ولا عكس والتاخير من عطف  
 احد المتلازمين على الاخر والسكوت اي لان السكوت عدم  
 والكلام قديم والقديم لا يلحقه العدم وسبابه اي وبما في انواع  
 التغييرات من مد وقص وادغام وغنة الى غير ذلك لا يوصف  
 باوصاف الحوادث والالكان حادثا فيكون من قامت به حادثا  
 وهو محال والحروف انما الخ جواب عما يقال ترتيب الكلام على  
 ترتيبا فيه الترتيب فانك كلام الله ومع ذلك فهو حرف واصوات  
 وحاصلا ان ترادنا بالكلام هنا صفة تعلق القائمة بالذات  
 والقرآن وان كان تطلق عليه كلام الله الا انه ليس بمبراد وحروفه  
 انما هي عبارة عنه اي يعبر بها عنه وهو مدلول لها وهي التعلية  
 والدال غير المدلول ولكونه عبارة عنه ودالة عليه اختلف باختلاف  
 الالسنه العربية المخصوصة يسمى قرانا ومن حيث التغيير عنه  
 بغيرها يسمى تورا مثلا وما هو قائم يختلف بالحروف المعبر بها  
 حادثا والمعتبر عنه بماي المدلول لتلك الحروف قديم وهو المعنى  
 القائم بالذات والتلاوة الخ اعم من قايده من قوله والحروف  
 الخ تأمل وقوله حادثا اي لانها افعال صادرة منه البالي والقاري والكاتب  
 ومسا اوام وقوله المقرء والمقلو والمكتوب قديم ان المراد بالمقرء  
 والمنقول المكتوب واللفاظ المقررة والمنقولة وان المراد بالمكتوب

فانه

المقوش

المقوش المكتوبة وبالضرورة هذه حادثا قال اي ما دلت يعني ان  
 المراد مدلولها وهو المعنى القائم بالذات وعلى هذا فالكتابة غير  
 المكتوبة والقرأة بمعنى المنقول والالفعال لالة المعنى القديم مدلول  
 الحاصل بالمصدر والمصدر هو ذلك اي ما تقدم من العبارة حا  
 والمعبر عنه قديم كذا الله واصلا العبارة وتظهر ذلك ذكر الله  
 فبقيا قلب هو المذكور بمعنى ما دل عليه اللفاظ والحاصل ان  
 هذه العبارة حادثا والمعبر عنه وهو مدلول الحروف قديم  
 هذا خلاف التقرير والتقرير ان هذه العبارات تدل على ما يدل  
 عليه المعنى القديم القائم بالذات لغيره منه من المعاني ما يفهم  
 من هذه اللفاظ ولا فلتتبع ان يكون مدلول العبارات هو معنى المعنى  
 القديم قوله ثم سبع صفات شروع في المعنوية وقدم  
 المعاني عليها لانها اصلها وقوله سبع عطف على سبع من  
 قوله ثم يجب له سبع صفات وعطف بتم اشارة الى ان رتبة  
 المعنوية دون رتبة المعاني موجودة بخلاف المعاني فيهما قال السكتان  
 والى ترتيب المعنوية على المعاني في العقل وهذا اولى لان صفاته  
 تعالي لا تفاوت فيها وان ثم للترتيب الذكري قوله ولي ملازمة  
 للمستبعد انما عبر بملازمة دون لازمة اشارة الى التلازم من الجانبين  
 هي الحال الخ يشتمل التعريف المعنوية الحادثة اي فهم لانه  
 تعريف بالترسيم وقوله الواجب في نسخة الواحية وهي صحيحة  
 ايهم اذ الحال تذكر وتثبت ما دامت ما مصدريه ظرفية من  
 متعلقة بالواجب وادام تامة اي ما بقيت اي واجبة للذات  
 مدة بقا بها ومعلقة حال من الحال او من صفات الواجب والايضاح ان  
 يكون حالا من الذات لان الذات لا نقل واظهر في تحمل الضمار حيث  
 قال ما دامت الذات لبلا يتوهم عود الضمير على الحال  
 مخرج بطلان المطلوب وصفات المعاني به الحال النفسية لان الحال

المعاني



قسماً ماله تسمى حالاً معنوية وما ليس له علة تسمى حالاً انفسية كما  
 ومعنى التعليل الملازم اي وليس معناه إقادة العلة للمعلولة الشئ  
 بحيث يكون المعاني موشرة في المعنوية اي يلزمها معنى مقتضى  
 الظاهر ان يقول اي تلزم معني الم وقوله فقد ادخل المناسب ان يقول  
 فكونه قادراً بلازم العذرة منسوبة حال من صير سميت  
 ولو قال لانها منسوبة المكان او في ضح وقوله لان الانصاف انما  
 يظهر علة للتسمية لانه للتسمية واما على رأي من لا يثبتها اي  
 وهو الشيخ واتباعه نقاد رأي فكونه قادراً في اعلم انهم وان لم  
 يقولوا بالمال فلا ينبغي الاعتبار الذهني فثبوت القدرة غير القدرة  
 ذهناً وهو اعتباري واستفيد من كلامهم ان معنى انكار الحال  
 زياً دلتها على المعاني لا ينكار كونه قادراً في مجمع على وانما الخلاف  
 في زيادته على المعاني والحق عدم الزيادة غير منصفة اي  
 بناء على ما قدمه من ثبوت الاحوال اعلى مقابله فتلاثة عشر  
 اي نقض الاولى عند الامر لان كل ما لا يليق علة لجعل من  
 للتعليل وموجب العلة قوله ولا تخبر وقوله الا انها في جواب  
 عما يقال اذا كان كذلك فلم يقتصر على ما ذكره ما قام الدليل اي  
 التفتيش وذلك لا كما تقدم بيان لجعل المستحيلات هي القسم  
 الثاني وتحاصله انما جعل المستحيلات القسم الثاني دون ان جعل  
 الحائز لانه تقيض الواجب وتقيض الشئ اقرب خطورا بالمال ويحتمل  
 ان قوله وذلك اشار الى وجه استحالة هذه العشرة وهو الاقرب  
 من كلامه وبديل عليه قوله وذلك حقيقة الحال وعليه فقوله  
 والواجب الم في قوة قوله وقد تقدم ان الواجب الم في به توطئة  
 لبيان المراد من وجه استحالة اضدادها وقوله وهذه تفريق من  
 ثمة التوطئة اي فاذا كانت تقابض لتلك الواجبات فلا تكون  
 المستحيلة والواجب ما لا يتصور الم شروع في تعريف الواجب

كذا  
 لتتبع  
 لان

وعادة

واعاده وان تقدم ليبين عليه ما سياتي من بيان حقيقة الحال حيث  
 قال ولا يكون التقيض الم واضدا اي بعضه تقابض وبعضها  
 اضداد اي وبعضها مسا والتقيض كما سياتي ولا يكون التفتيش  
 والاضد الم شروع في بيان وجه استحالة تقابض تامه اي ولا توجد  
 التفتيش الم في كلامه اشار الى ان هذه المستحيلات تعلم من الواجبات  
 بطريق اللزوم اذا الواجب لا يتصور عدمه وانما ضروها مع علمها  
 بطريق اللزوم لئلا يفعل عنها والجهل في هذا الفن خطر عظيم وقوله  
 الا اذا اتفق حقا بله اي الذي هو الواجب لا يتصور اي ذلك الاتفا  
 في العقل اي لا تصدق العقل باتتفا المقابله الذي هو الواجب وقوله  
 لا يتصور اي اتتفا المقابل امر لا يتصور في العقل وجوده اي وجود ذلك  
 الاتتفا اي اتتفا المقابل وقوله وذلك اي الامر الذي لا يتصور وجوده  
 حقيقة الحال واطلاق الضد عليها الم جوابها يقال كيف  
 يطلق الضد عليها مع ان بعضها ضد وبعضها تقيض وبعضها مسا  
 للتفتيش كما سياتي بل بعضها تقيض اراد به ما يشتمل المساوي له  
 وذلك اي بيان كون ليس كلها اضداد كقول الامران قيل  
 التفتيش انما يكون في المعاني لا في الذات ولا بين الذات والمعنى وقيل  
 بالنعيم وطاهر عيشا الم الاولى التي يشتمل الوجود بين والقد ميتين  
 والوجودية والعدمية وقوله الوجود بيان خرج به ما عداه وقوله  
 وغاية الحال ان اي التناقض خرج نحو البياض مع الحركة فانهما وان كانا  
 وجوديين مختلفين في الحقيقة الا انه ليس بينهما غاية الخلاف اي  
 التناقض لهما اذا جتمعا فليستا بمتضادين اما يشتمل المتضادين  
 في المراد بالوجود كما ليس معناه عدم فالمقتضى انهما هما الامران الوجوديان  
 اللذان بينهما غاية الخلاف ويتوقف تغفل احد هما على الآخر كالأبوة  
 والبنوة فالتضاد قسماً اللذان بينهما غاية الخلاف اي اعم من  
 ان يتوقف تغفل احد هما على تغفل الآخر كالأبوة والبنوة او لا يتوقف

بعض

كذا  
 كذا  
 كذا

تغفل



كالحركة والسكون وفي الحاشية كلام تقييضي والتقيض الـ  
اعلم انه اتفق على وقوع التناقض في المقدمات واختلف في التصورات  
فقوله عبارة عن ثبوت شيء في أول المحل والثاني الموضوع  
بفرضية تمثيلية فيكون ما زيا على عدم دخول التناقض في التصورات  
ويمكن ان يقال قوله ثبوت شيء في اعم من ان يكون ثابتا لا خرا من لا  
والاول المقدمات والثاني في التصورات ومراده بالتقيض ما  
يعم العدم والملكة لكن التقيضي في العدم والملكة مفيد بنقي الملكة  
عما كان شأنه ذلك فلا يقال للما يقا اعم وفي التقيضين لا يتقيد  
بذلك الاصوليين بحقل ارباب اصول الفقه ومجمل اصول  
الدين ولاهل المنطق اصطلاح اخر وهو اعم جعل المتناقضات  
اربعة العدم والمستقضا بيان والتقيض والعدم والملكة وقد  
علمت مما تقدم والحاصل ان الاصوليين ادرجوا المتضايقين تحت  
المتقاضي والعدم والملكة تحت التقيض بل التحقيق ان ضرب  
ابطالي وهذا مني على عدم ثبوت الاحوال والما التحقيق انه احض  
من تقيض الوجود لان تقيض الوجود لا وجود ولا وجود صادق بالعدم  
وبالواسطة منه وهي الحال عند مثبتها كالمص والحدوث تقيض  
المراده بالتقيض ما سلكوا فاطلاق التقيض عليه مجاز يدل  
عليه قوله ولا العدم تقيض الوجود في فانه ظاهر في ان المراد  
بالتقيض المساوي له ولا يعبر عليه قوله بل التحقيق ان الالف المعنى  
هذا اذا استعملنا في الاطلاق اما اذا حققنا في مساوي فاقترن  
وكان ان تقول ان التماشي على طريق الاصوليين كما مر وهم  
قسموا المتناقضين الى قسمي المقدمات والتقيضين وجعلوا العدم  
 والملكة من مسمولات التقيضين فمزمه الامور التي عبر عنها التماشي  
من التقيضين لان المقابلة فيها من مقابلة العدم للملكة وعليه  
فالتقيض للمثبت ليس بلازم ان يصحح فيه بالتماشي بقوله والحد

سأله

بما هذا  
هو انما  
هو

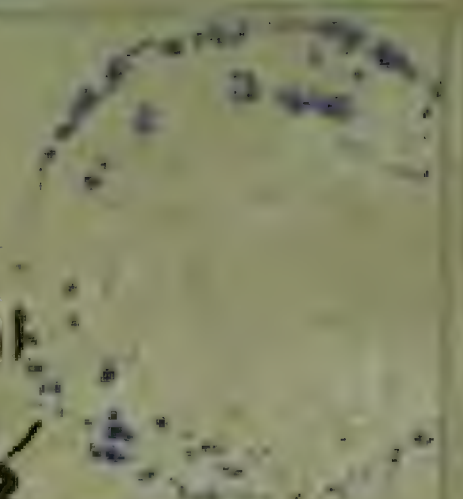
تقيض العدم

تقيض العدم اي لان الحدوث ثبوت لانه الوجود بعد العدم والتقدم  
بعد عدم على ما قال التماشي ومدلول العدم نفي لانه صفة سلب عبارة عن  
التقدم مراده بالتقدم بالتقدم الذي هو وصف للتقدم ولو عرفت  
لما كان اوقع لان التقدم يد من اوصاف الشخص المحدود ثم ان التقدم اعم من الوجود  
بعد عدم اصدقه بالثبوت عند القابل بالاحوال والاف ومساو له وعليه  
فالتقدم بعد عدم هو الوجود بعد عدم ولما عاين الاول اي على قول من  
اثبت الاحوال حقيقة الحدوث هو الوجود بعد عدم على ما في الحاشية  
فتفسيره بالتقدم تفسير بالاعم لصدقه على الاحوال فيستلزم سبق  
الي اي يستلزم سبق العدم الي اي العدم السابق على الوجود والعدم  
السابق عليه تقيضي اي مسا والتقيض نفي العدم السابق الذي هو عبارة  
عن التماشي ان يقال عليه اذا كان الحدوث يستلزم ما ذكر فلا يكون  
تقيضا للتقدم ولا مسا والتقيض انما يكون مستلزما لتقيضه نعم لو فرض  
التماشي بعدم الاولية او عدم اقتراح الوجود كان الحدوث مساويا للتقيض  
وهو ظاهر ان قلنا بنقي الاحوال او اردنا بالوجود الثبوت كما مر له التماشي  
حدث فسر الحدوث بالتقدم لا بالوجود بعد عدم الذي قيل انه حقيقة  
فيه او الوجود في نفس الامر والا كان لتقيض الحدوث اعم من التماشي  
لصدقه بالحال فليتامر ونحو هذا لا حاجة له ان يظن له معني  
فيه فائلا ولا ظهرا انه لم يجمع لتقيض العدم لتشير به الى التقيضين  
فيما تقدم والتماشي عبارة عن هو على طريق ما قبله في العدم وقد علمت  
ما سبق انه خلا في التحقيق لانه يقتضي ان العدم والتماشي من صفات  
السلوب لان نفي العدم السابق معناه الوجود المستمر في جانب الماضي  
الى غير نهاية ونفي العدم اللاحق عبارة عن الوجود المستمر في جانب المستقبل  
اي غير نهائ والتماشي تفسيرهما بالعدم كعدم الاولية وعدم الاخريه  
عن ثبوت العدم اي في مقابل التماشي الذي هو نفي العدم وقوله  
والتقابل الخ قد علمت ان فيه مساو لا حقيقة التناقض هو التماشي

سأله  
العدم  
نفي

تقابل





الشيء والتقي صريحا كان يقال زيد لا زيد والمكان من المساوي للتقيض  
 كما هنا وفيه ماسر بان يكون جرما بالاسبابية وغير بالجرم دون  
 الجسم لان الجرم اعم لانه يصدق بالجواهر الفرد وفي الاعم يستلزم  
 تقي الاخص من غير عكس وقولنا ي تأخذ بالرفع تقيس للجرم بل انما  
 وتحتل النصب تقيس لعله يكون في وقوله قدرا اي مقدارا كايضا  
 من الفراغ متعلق بتأخذ وقوله او يكون بالنصب عطفا على يكون  
 في جهة للجرم المراد بالجرم كرة العالم العرش وما هي  
 ويحتمل اني جرم كان او يتقيد مراده بالتقييد في المكان  
 حلوله فيه ومراده بالتقييد بالزمان كراثة الملك والليل والنهار عليه  
 تعالى عن ذلك وليس المراد بالتقييد دوام الاستمرار المقيد  
 انه يحل في ذلك من غير استقرار فانه محال ايضا او يتقيد  
 ذاته العلية بالحوادث اي كالمذرة الحادثة والارادة الحادثة وهكذا  
 بالاعراض جمع عرض وهو العلة الباعثة وانما ذكر انواع المماثلة  
 العشرة وان كان بعضها داخلا في بعض تعريفها لجميع من يقول بعض  
 شي منها ولانه لا يلتقي في العقائد بالتلخيص بل لا بد فيها من التفرع  
 في جميع صفات النفس وهي التي لا تتفرع حقيقة الذات بدورا  
 فالمساويات في بعض صفات النفس وفي العرضيات وهي الصفات  
 الخارجة عن حقيقة الذات ليسا بمثلين فزيد مثله انما مماثلة من  
 ساواه في جميع صفاته النفسية وهي كونه حيوانا ذوا نفس ناطقة  
 واما ما سواه في بعضها كالفرس الذي سواه في الحيوانية فقط فليس  
 مثلا وكذا ما سواه في الصفات العرضيات كالبياض الذي سواه  
 في الحدوث وصحة الروية وغير ذلك فليس ايضا مثله فاذا  
 غلبت ذلك فاعلم ان العالم كله ينحصر في الاجرام والاعراض الي  
 اخر ما قاله المصوبه يعرف انه قول الم فيما يجب وما يستحيل وما  
 يجوز لا حاجة له لانه لا يمتثل للمماثلة تقيض المماثلة المراد به ما

لوضيات

سواء التقيض



سواء التقيض قول والمحدث المتعدد الى تعريف بالا اعم اد حقيقة  
 الحادث هو الموجود بعد العدم واطلاقه على الامور الاعتبارية المتجددة  
 محال قول وهو المعبر عنه بالعلم اليقيني ان المتعدد اعم من الجواهر والا  
 عن اض لشموله الاحوال الحادثة اد ليس باعراض لان العرض هو الوجودي  
 فلا يصح قوله وهو منحصر في الجواهر والاعراض قول وهو منحصر في  
 بقية قوله وهو منحصر في الجواهر والاعراض قول وهو منحصر في  
 الجواهر والاعراض لان الحادث ان قام بنفسه فهو وان قام بغير  
 تعرض كالالوان وهذا على رأي منكر الاحوال والاقرب ثلاثة الجواهر  
 والاعراض والاحوال الحادثة ويمكن ان يكون مراده بالاعراض للصفاء  
 مطلقا وجودة ام لا محال في اعم الاحوال قول وهي الاجرام اي والجواهر  
 هي الخ قول كالشجر الخ اي ماصدق ذلك قول لان الصغائر ما قلت  
 اجزاءه فيكون الصغر قلة الاجزاء وكذا يقال في مقابله قول المصلحة  
 اي الامر الباعث اي العلة الباعثة على ذلك التي ترتبت على ما ذكر فلما  
 بالاستتمالة الترتيب في الخارج على الفعل والحكم وليس المراد بالمصلحة  
 الحكمة اذ افعالها لا تخلو عن حكمة تدبش فيها العقل قول  
 تقوم بحمل وصف كاشف قول او يحتاج منصوب عطفا على يكون  
 الثانية فهو تفسير للتقي ايضا اي بان يكون عرضا وبان يحتاج وقول  
 التفسير للتقي يشير الى ان الباقية تفسيرية وتسمى بالنفس وير عند  
 بعضهم والمعنى ان عدم القيام بالنفس مصور وففسر بكونه صفة  
 وبالاختصاص الى مخصوص بان يكون مركبا لظاهر كلامه كالشم انه لا يشمل  
 الكم المتصل في الصفات ويمكن اخذ في الكم المتصل في الصفات من الشم  
 من قوله وكذلك الصفات يجعله تبيينها تاما فيصدق بنفي الكم المتصل  
 في الصفات كما مثل من الشم وبقى المتصل كما يقول له قد رتاذ  
 ثالثه وعلم ان فالثرو هكذا والتمثيل باحد الفرد في لا يخصص معنى  
 قوله وكذلك في الصفات والمماثلة ان التركيب فيها اجتماع صفات

فيها



مماثلين فالكثرة هو الكمال المنفصل في الصفات والمماثلة في الكمال هو الكمال  
 المنفصل وان جعلت قول المصروف صفاته محذوقا من الاول لدلالة الثاني  
 عليه وان عطفه على ذاته في الموضوعين افاد نفي الكمال المنفصل والمنفصل  
 في الصفات ايضا بلا عطف فتدبر لا تعارض بينهما في التوافق والرا  
 فعل مضارع مبني لما لم يسم فاعله ونائب الفاعل ضمير يعود على الارادة  
 وهو وصف لازم ادبيلزها من عمومها ان لا يعارضها معارض في  
 هذا هو الكمال المنفصل في الافعال اسم الامتارة عايد على ثبوت  
 موثر معه تعالى في الوجود وذلك لان قول المصروف او يكون معه الخ  
 عطف على يكون الواقع تفسير للمعنى والمعنى يستحيل عليه تعالى نفي  
 الواحدانية المفسر بالتركيب والمماثلة في الذات والصفات تنفي  
 الكمال المنفصل والمنفصل فيهما وثبوت موثر معه في فعله والتركيب  
 والمماثلة في الصفات تنفي الكمال المنفصل والمفصل فيهما وثبوت موثر معه  
 بنفي الكمال في الافعال ولا يكون الامتناع كما اشار له الله بقوله هذا هو  
 الكمال المنفصل في الافعال ومضاه ان يكون في فعله واما الكمال المنفصل في  
 الافعال بمعنى وجود افعال كثيرة صادرة عنه تعالى وحده فهذا ثابت  
 لا يصح نفيه لانه المخالف والرازق والمحيي والمميت الى غيره ففقد  
 الواحدانية نفي الخصة عنه تعالى خمسة امور الكمال المنفصل والمنفصل في  
 الذات وفي الصفات وفي المعقول في الافعال ولما لم ينفصل في فعله الموثر  
 يبقى ما هو ثابت وقوله وهو اسم مما قبله يعني ان الموثر اعم من المماثل  
 لان الموثر المعنى اعم من ان يكون قديما او حادثا ولما المماثل المعنى اعم  
 فانه ظاهر في التقديم وقوله وذلك يعني ان يكون شي من الانساب  
 الخ ومن هذا ما اعتقد يعني ومن اعتقاد الثابت بالقوة  
 من اعتقدها في حدق مصنف ليصح الحجاج على الاسم الاشارة الى العايد  
 على الاعتقاد ومعنى كونه من هذا القليل انه مبتدع وفي كونه القولان  
 والراجح عدم الكفر ووجه كونه منه ان القدرة التي في العبد بمنزلة

دبثبوت  
 رات وحي

القوة

القوة في النار مثلا فاذا اعتقد ان القوة المادية حقيقة الحكم تؤثر  
 كان بمثابة ان قوة النار تؤثر فهذا جاهل بحقيقة الحكم العادي  
 لان حقيقة الحكم العادي كما ان تختلف لا عدم امكانه وقوله ويرمى  
 جميع ذلك اي اعتقاد التلازم وعدم امكان المختلف الى الكفر وذلك لان لا  
 يصدق بالتخلف حتى لو قيل له ان النار لم تحرق ابراهيم عليه السلام  
 مثلا لا يكاد يصدق وانما لم تقبل كقولنا بالفضل لان لا نؤمن اعتقاده لا يجد  
 اعتقاد الله بالفضل العجز على تمكن عذاه بعلي لما تضمن العجز معني  
 سلب القدرة واما ان على معني عن والعجز امر وجوبك وجهوه  
 في الشاهد بان في الرمن معني لا يوجد في المتنوع من الفعل اشتراكهما  
 في عدم الثاني من الفعل وعند اي هاشم هو عدم ملكة القدرة وليس  
 بقادر والمنوع قادر انتهى للدلالة على العموم اشارة الى ان به  
 ما اسمية صفة للممكن كانه قيل اي ممكن كان قوما او عرضا وغيرهما  
 ذلك الممكن لا حاجة له ام لا تخلق السموات والارض  
 واما ياد شي من العالم حاص له ان هذا مناف لجوهر تعلق الارادة  
 لا الارادة نفسها بخلاف الايجاد بالتعليل او بالطبع في اول كلامه  
 الاشارة الى رد قول المعتزلة انه لا يريد الا شرورا لقباحج والشر  
 ما يقع على ايدي عبيده فعلى خلاف مراده تعالى الله عن قولهم  
 علوا كبيرا وانما لم يقبل وكذا يستحيل عليه الكراهية ليتنا في له العطف  
 في قوله او مع الذهول الخ ولم يقبل وكذا يستحيل عليه ايجاد الخ كالفعل  
 في غيره اختصار العقلة الكلام على ما قبله فعطفه عليه من غير فصل  
 وقوله اي عدم الادة فيه اشارة الى ان تعاقب الكراهية للادة في تقبل  
 لعدم التمسك بقوله الله هذا ضد الارادة مراده الضد اللغوي والكراهية  
 بفتح الباء مخففة الكراهية وقوله مع الذهول عطف على قوله مع الكراهية  
 وكذا قوله بالتقليد فان قلت تفسير الكراهية بعدم الارادة يصدق  
 بالذهول وما عطف عليه فلا حاجة لذلك قلنا نعم ولكن لا نسلم انه لا حاجة

في صفة حقيقة تضا والقدرة بل الرمن ليس له



لذكره لان العضود ذكر العقائد على التفصيل ولو استغنى بالعام عن الخاص  
لكان ذريعة الى جهل كثير من العقائد اذا دخل الجزئيات تحت الكلمات  
عسير وحفظ الجمل في هذه الفتن عظيم كالفر والمعادى صريح  
الشم بذلك لانه محل التراجيح بين اهل السنة والمعتزلة فانهم ذهبوا الى انه  
لا يريد الشرور والقبائح احتراز عن الكراهة الى ابي الكراهة لفظ مشترك  
بين عدم الارادة وهو اصطلاح المتكلمين وبين النهي عن الشيء وهو  
اصطلاح الفقهاء ففسرها بما ذكرنا احترازاً عنها عند الفقهاء ولو  
اطلق لربما توهم خلاف المراد خصوصاً والمعتزلي يقول ان الكراهة  
شتر على ليست بمراد لان الارادة عنده تابعة للامر اذا ملازمة  
علة لمجرد في والذهول الى ظاهر في ان العقلة اعم وقال الكسائي  
قال في المقاصد الذهول عن الصورة الادراكية اذ انتهى الى زوالها  
بحيث يغتفر الى البيان فيسيان والافهم وانتهى ولما العقلة فقال  
في القاموس عقل عنه عقول تركه وسهمي عنه ثم قال في اثنايه والاسم  
العقلة انتهى فظهر من هذا انهما متقاربان معني من حيث ان  
العقلة هي اخص وكان يتعمم لنا عكس هذا وهو انها اعم انتهى  
كلامه قال لا جزم في الحاق اي بالها مشي او في باليها انما الف متنا  
او شرها على هذا المتن او غيره وليس المراد الحاقه في صلب المتن او الشر  
اذ لا يجوز يلزم عنه وجود الكليات المنة وذلك يستلزم عدم  
الارادة والاختيار يلزم من حركة الاصبع والى اتم كلامهم ان  
مخلوق لله تعالى ان الكراهة تستلزم الى فيه انه مخالف للعم  
حيث جعلها معناه المطابق بالتعليل او بالطبع المراد بالطبع  
الحقيقة كما في تأثير النار بحرارة فيها تؤثر فيه والارادة في الامور  
وتجوز ذلك والى اصل ان الفاعل عند العقل اسفة ثلاثة فاعل  
بالطبع وفاعل بالعلة والفرق بينهما انهما في عدم الاختيار  
ان الفاعل بالطبع يتوقف على وجود الشرط وانتفا المانع بخلاف الفاعل

قوله

مخالف

لوه

العلة

بالعلة وفاعل بالاختيار واما الميسمون فانه يقولون الا بالفاعل المختار  
وهو الذي ان شاف فعل وان شاتك ثم ان المعتزلة فسروه الى قديم وهو الله  
تعالى والى حادث وهو العبد لانه خالق الافعال الاختيارية واما  
اهل السنة فقالوا لفاعل بالاختيار سوى الله وحده وهذا  
هو الفرق اي وما تقدم من وجه الشرط وانتفا المانع هو الفرق اي  
الفارق بين الحق وقوله ان العلة لا يتوقف على بيان له اي للفرق  
لان علة وطبيعية قديمة اي وهي واجب الوجود تعالى عند هم  
واذا كانت العلة قديمة لزوم قدم المعلول اذ المعلول لا يتخلف عن  
علة واذا كان المعلول قديماً لم يصح قصده وهذا من حيلة ما افروا  
به لانهم تمنوا عنه تعالى القدرة والارادة وسائر صفات المعاني  
ووجه منافات الحق الى المراد بالعدم مطلق منافي ولو كان توسط  
فان قلت فعلى هذا كما كان منافياً للعلم فهو مناف للارادة  
فيلزم عليه ان يتركوا ضد العلم هنا انهم قلت هو كذلك الا ان  
الجهل وما في معناه يقابل العلم لغة وغير فاحتج انه لا يذكي في مقابله  
غيره من الذهول والعقلة واما ما كان كثيراً ما يقال بلان  
بالعقد كما اذا قيل فلان فظهر في كذا قصد ان يقتدر عنه بالذهول  
والعقلة ذكرها المصنف ضد الارادة الممكنة في الجهل الى اي  
مركباً او بسيطاً الا ان الاول ضد لانه ادراك الشيء على خلاف ما هو  
عليه في الواقع وهو وجودي عندنا لانه ادراك واما عند المعتزلة  
فهو ليس بضد بل مماثل فامتناعه للمماثلة والثاني عدم العلم  
فمقابلته به من مقابلة العلم للملكة بمعلوم ما يتعلق بالجهل  
وفيه الفضل بين المصدر ومعوله بالعطف ويجهل ان يتعلق بالغير  
المضاف اليه القايدي على الجهل هذا مذهب اهل السنة ومقابله  
للمعتزلة والتراجيح في المركب واما البسيط فقد اهل السنة عدمه فهو  
محل اتفاق فقوله الشما الجاهل فهو ضد العلم فظاهر في الجهل المركب

يقابلان



لا البسيط وفي معنى الجهل الشك الخ وكذا الجنون والاعا وكذا  
 الجهل البسيط ان اريد بالجهل في كلامه خصوص للوكب كما هو ظاهر  
 وقوله فان هذا كله في معنى الجهل يصريح بما استبعد من التشبيه  
 في قوله وكذا كون العلم ضموريا الخ فان هذا كله في معنى الجهل  
 اما النظري فلانه يستدعي سبق الجهل وكذا المنزوي بناء على ان  
 قارنه ضرورة وحاجة واما على انه ما لم تقارنه العذرة الحادثة او ما  
 حصل لا عن نظر واستدلال فمفعول اطلاقه يتوهم منه المعنى الاول  
 لانه يستدعي سبق الجهل خلافا لما يقبأ من اطلاق التثنية ولا يقال  
 ان التقييد بمادة الفعل وهو حصل تشعربسبب الجهل فصح اطلاقه  
 لان انقوله الافعال المذكورة في التقاريف مجردة عن اعتبار الزمان  
 واما البديهي فوجه استدعائه سبق الجهل لانه يشعربالمحدث  
 اذ يقال بده النفس الامر اذا تاها بفتة بغير سابقة مشهور بمقدما  
 فالها البديهي ما حصل للنفس من غير التفات الى سبب وهو  
 بهذا المعنى يكون احسن من الضروري بالمعنيين الاخيرين ومباينا  
 له على الاول وهو ما قارنه ضرورة وحاجة لان البديهي على ما ذكرنا  
 لم يقترن بسبب كلها اضداد عند اهل السنة ومطابقة له  
 للمعتزلة في انما اعطاه وهو مصادرة لا تقيد بشيا والغير يعود  
 على الصفات وقوله ولا تجلواي وقدير تقعا بارتفاع الجهل  
 فلا يقال الجهل الخ اي اذا علمت ان هذه اضداد فلا يقال الخ  
 وهذا ظاهر في ان المراد بالجهل المركب واما البسيط فهو نقى  
 العلم واضحه لم يقل واضحات لان اضداد جمع قلنا لا يقال  
 فهو زفيه المطابقة وعدمها وان كانا لا فصلي المطابقة  
 من صفات المعاني اي من اضداد صفات المعاني كما يدل عليه كلامه  
 بعد ولو جمع اسم الاشارة الى اضداد كما ناهضن لانه لا يجوز  
 اني هذا التكلف وكذا قال السكتاني الاشارة واجبة الى اضداد المعاني

هذا في معنى الجهل البسيط

لو

دمر

وما كانت الاحوال المعنوية لا تقع على حيا لها ولا تمان ولا تحالف  
 ولا انقضاء الا بالنظر الى المعاني قال مشير الى ان تضادها باعتبار المعنى  
 وافي من هذه اي تقنا ذهابا نشأ وضوحه من تضاد معانيها انتهى  
 ان المعنى الوجودي لكونه عاجزا بضاد اللازم لكونه قادرا  
 واما الجائز الخ فيكون المعنى والجائز متقاربان وكانه يقال  
 الجائز فعل الجائز والممكن فعل الممكن وهذا دور والتوقف الشئ على نفسه  
 وايضا اخبر عن الجائز بانه فقله وهذا قتل نفاه في الجواب  
 ان كلاما من الجائز والممكن يطلق ويراد به تعلق العذرة بالمقدور  
 وكما خلق وانظر الرزق والاحياء والامانة وهذه افعال ويطلق  
 ويراد به نفس المفذور اعني اثر الفعل وهو المخلوق والمرموق  
 فراده بالجائز الاول ومواده بالممكن الثاني والعقبة على ذلك  
 اخبار فانه لما اخبر عن الجائز بانه الفعل علم انه غير المكان الذي  
 هو الاثرفلا يلزم ما ذكرنا قائل فان هذه كلها انما خص هذه  
 للتحلاف فيها فالمعتزلة يوجبونها ما عدا الروية فانهم لم يحيلوا  
 واحال البراهمة البعثة فتقوله فان هذه كلها الاشارة للرد  
 عليهم اما بوجهان وجوده الخ تقرير الدليل على قاعدة اهل  
 الميزان ان يقال من الشكل الاول العالم حادث وكل حادث لا بد  
 له من موجود يوجده ينتج العالم لا بد له من موجود حادث  
 يوجده والمصر حذق المقدمات والنتيجة واستغنى عن المقدمات  
 بذكر دليلها وعن الصغرى بذكرها ايضا وهو قوله فحدث العالم  
 اما دليل الكبرى فتقوله لانه لو لم يكن الخ وهو دليل استثنائي  
 وتقويه ان تقوله لو لم يكن للعالم محدث بل حدث بنفسه لزم  
 ان يكون احدا لا مربي مساويا راجعا بالسبب واللازم باطل  
 لما فيه من اجتماع متنا فيين الوجان والمساواة فكذا المعلوم  
 وهو لم يكن له محدث واذا بطل لم يكن له محدث ثبت تنقيده

لا البسيط



وهو ان له محدث وهو المطلوب وتقدم دليل الكبرى على دليل الصغرى  
لقلّة الكلام عليه واما دليل الصغرى فهو ما اشار له بقوله ودليل حدوث  
العالم الموقر انه ان تقول العالم ملازم للاعراض الحادثة لا حادث ينح  
العالم حادث وتقدم ذكر المصغرى بعينه وملازم الحادث حادث  
لانه مؤد مضاف فبمع وحدف الصغرى وذكر معناها بقوله ملازمته  
للاعراض ولما كانت مقدمة هذا الدليل ظاهريا مستغنى  
عن الدليل عليها الا ان الصغرى تضمنت دعوى فيها بعض حقا وهي  
الاعراض الحادثة تحتاج ان يستدل عليها بالمشاهدة فقال ودليل حدوث  
الاعراض الموقر وتقرى ان تقول من الشكل الاول الاعراض متغير بالمشاهدة  
وكما متغير حادث الا انه حذف الكبرى والنتيجة وذكر معنى الصغرى  
بل حدث بنفسه انما ذكره لئلا يظن انه المراد في الواقع واما عموم  
المقدم فليس المراد به انما ذكره لئلا يظن انه المراد في الواقع واما عموم  
قال لانه لو حدث لنفسه لزوم المزالام تغليبية اي بل حدث الاجل  
نفسه اي ذاته والمراد بها ان كل ما سوى الله تعالى من اجرام واعراض  
واما الاية في قوله وللدليل حدوث العالم فالمراد به العالم الاجرام  
كما سيأتي للشم احد الامرين يعني ان يكون المراد بهذا الوجود  
والعدم فقط واحدهما هو الوجود لان الكلام فيه ويصح ان يكون  
المراد بهما طرفي الممكن كالوجود ومقابلته من العدم والمقدار مقابل  
من ساير المقادير الى اخر ما سيأتي للشم وقوله المتساويين وذلك لان  
العدوم والموجود في العقل الممكن سببا في وقيل بل العدم انجح لا  
سبب فيه وعليه فيقال لو حدث بنفسه لزوم ترجيح المرجوح بلا  
سبب فهو اقوى في الاستحالة مشاهدة تغيرها قبل التغير من  
العدم الى الوجود هو نفس الحدث فكيف يستدل على التي بنفسه  
وليس بقى اذ الدليل انما هو المشاهدة كقولك الدليل على طلوع الشمس  
مشاهدة الطلوع وتظهر الدليل في الاعراض شهودا تغيرها

مطلوب كان

لوف

وكما كان كذلك فهو حادث بالضرورة فحدا النظر بالضرورة فتأمل  
احدا قسم الحجة العقلية يعني ان الحجة قسمان عقلية  
وتقليدية والبرهان احدا قسم العقلية وهي خمسة قال ثمان القسم  
وحجة عقلية عقلية اقسام هذين خمسة حلية  
اجلها البرهان ما الفرض مقدمات باليقين تقرت  
الى فراجعته الى ان مراد للمصغرى بالبرهان هنا ما كان يقينا سو  
كان عقليا كغير السمع والبص والكلام او تقليديا كفي هذه الثلاثة  
على ما سيأتي يقينية نسبة الى اليقين وهو وضوح العلم من  
غير حقا حد المعرفة اي تعريفها الموافق اي المطابقة للواقع  
لاجل الدليل اخراج العالم مراده به الخرج لان الاخرى صفة  
المخرج والحدوث الذي هو الدليل صفة للعالم فيفسر بالخرج الذي  
هو الطريان فيس الحدوث بالطريان وان كان حقيقة في الوجود  
بعد العدم لم يشمل الاحوال على القول بها لان طريانا ثبوتها وان لم نقل  
بها فيفسر الطريان بالوجود بعد العدم والعالم المراد به هنا  
اي في قوله ودليل حدوث العالم فالمراد به ما سوى الله لا اتحاد  
الدليل الخالي في الجملة والى فالمتحد الدليل مع بعض المدلول تدبر  
وتقدير ذلك اي ما تقدم من البرهان ومن الاستدلال بحدوث الاعراض  
على حدوث الاجرام الا ان المصغرى قدم الكلام على برهان الوجود ثم تكلم على  
دليل حدوث العالم والشم قلب ذلك وحاشا ما اشار له بالشم  
في تقرير ذلك ان تقول اجرام السموات والارضين ملازمة للاعراض  
الحادثة وكل ملازم للحادث فيجب له الحدوث كما الصغرى فقد اشار  
لها بقوله لا يخفى على كل عاقل ان السموات الموقر اشار الى وصف الاعراض  
بالحدوث بتقوله وهاها دثان وهذه هي الدعوى التي تضمنها صغرى  
الدليل فاقام الدليل عليها بالمشاهدة حيث قال لمشاهدة تغيرها  
الحواش الكبرى فاشار لها بقوله وملازم التي لا يسبقه الخ

الشم



واشار للنتيجة بقوله فيجب اي الحدوث للاجرام واما قوله والحركة والسكون  
 ملازمان للجرم الختمين بيد للكبري باعادة الصغري الا انه انقلب عليه  
 الكلام سريهوا لانه جعل الاعراض هي الملازمة للاجرام والمص جعل الاجرام  
 هي الملازمة والملازمة واذ كانت تثبيد ان كلا منهما يلزم الاخر الا ان المناسب  
 ما سلكه المص من جعل الاجرام ملازمة للاعراض الحادثة لا عكسه فكان خفا  
 التقييد ان يقول من عاين ما سبق فالجزم ملازم للحركة والسكون  
 وملازم الشيء لا يسبقه فيكون حادثا مثله لانه قد ثبت له الحدوث  
 ومصدوق الشيء هو الحركة والسكون وكل ملازم الحادث حادث ينفق  
 الجرم يجب له الحدوث وهذا معني قولنا العالم حادث فثنا خذ هذه  
 النتيجة وتعلمها صغري لبرهان الوجود ونظره هكذا العالم وكل  
 حادث يفتقر الي محدث ينفق العالم يفتقر الي محدث اما الصغري  
 فاشار لها بقوله فيجب للاجرام اي الحدوث واما الكبرى فذكر لها  
 بقوله واذ كانت حادثة افتقرت الى وقوله لانه العالم الخ دليل الكبرى  
 والمحاذاة ان الله قدم دليل الصغري حتى نتجها فاحد النتيجة  
 وجعلها صغري البرهان ثم ذكر بعد ذلك دليل الكبرى وهو حاصل  
 في المم الا ان فيه تقديم وتأخير وانما اطلنا الكلام لانه ثبت  
 واقتصر يا مبتدئ للفعول اي اقتصر المقوم وبالنسبة لما على اي  
 المم اي اقتصر على التقييد بما فلا ينافي انه قال وغيرها وما لم  
 يشاهد فيه التقييد الخ اي والاجرام التي لم يشاهد فيها تقييد الحركة  
 والسكنات فهو قائم بما خارج عن ذاتها اي عن ذات العالم  
 والمراد بالخروج المفارقة يعني انه لا بد من مرجح ذاته مقارنة لذات  
 العالم والا كان حادثا مثلها فلا ينفق ولا تفهم من قوله خارجة  
 عن ذاتها اي ذات الحق تعالى منفصلة عن ذات العالم كما يتسارع  
 اكثر الاذهان اذ جلا الله المتقال في محده ان يكون منفصل كما انه  
 متزه عن ان يكون متصلا بالعالم فالحق تبارك وتعالى يستحيل عليه

بالحكم المتقدم في ضمن  
 اجرام وان من  
 لا يكون انفس الا

الاتصال

الاتصال والانفصال اذهي من صفات الحوادث واي شيء هو العالم  
 بالنسبة لبا هو قدرته حتى يتصل به او يتفصل عنه فانه قلت  
 الشيء اما متفصل واما متفصل اذ لا واسطة قلنا الحادث اما القديم فلا  
 كانه لا يوصف بالكبر ولا بالصغر واما برهان وجوب القدم  
 الخ جعله الله اقترانيا من الشكل الاول مركب من شئ طيتين حيث قال  
 وبرهانه انه لو لم يكن قدما لكان حادثا ولو كان حادثا لافترق  
 الي محدث وينبغي لو لم يكن قديما لا يفتقر الي محدث وقول الله لما تقدم  
 ان كل الحد دليل الكبرى وعليه فيكون المص ذكر الصغري وحذف  
 الكبرى والنتيجة وزملها بما يقوله فيفتقر الي محدث وهذا وجه  
 سهل ويحتمل كما هو المتبادر ان يكون برهانا استثنائيا وتكون  
 لو لم يكن قديما لكان حادثا اد لا واسطة بينهما لكن كونه حادثا  
 محال فبطل اللازم وهو لم يكن قديما واد ابطال الكبرى قدما ثبت كونه قديما  
 وهو المطلوب فحذف المم الاستثنائية استغناء عن دليلها  
 وهو قوله فيفتقر الي محدث او حذف الاستثنائية كالنتيجة  
 ايضا والتقدير لكن افتقاره الى محدث محال ينبغي كونه حادثا  
 محال وقوله ويلزم الدور الخ دليل هذا الاستثنائية المحذوفة  
 يحتمل تقديره استثنائي كالذي قبله بان يقال لو افتقر الي محدث  
 لزم الدور والتسلسل وكذا محال ان فاستحال الاختقار ويحتمل  
 تقديره اقترانيا بان يقال الافتقار الى محدث يلزم الدور والتسلسل  
 والدور والتسلسل والدور والتسلسل محال والافتقار يلزم المحال  
 والاسهل في ترتيب اللوازم ان يقول لو لم يكن قديما لكان حادثا  
 ولو كان حادثا لا يفتقر الي محدث ولو افتقر الي محدث لا يفتقر محدثه  
 الي محدث ايضا لا نفقاه المماثلة بينهما ولو افتقر المحدث الي محدث  
 الي محدث لزم اما الدور واما التسلسل وكل منهما محال وما اذني الي  
 المحال وهو الحدوث محال واذا استحال الحدوث ثبت القدم وهو

هذا البرهان الاستثنائي  
 حذف عند من لا يقدرون  
 لا يفتقر الي محدث



المطلوب معني اذا ثبت المراد اذا عرفت بثبوت وجوده وقوله وجب  
ان يكون الى اي وجب معرفة كونه قدما بالبرهان وبرهانه الى  
واله فلا يلزم من ثبوت الوجود وجوب التقدم اذ الوجود في نفسه قد يكون  
حادثا كالعالم لانه اي التسلسل يؤدي الى عدم الوضعية وذلك لما  
يلزم من حوادث لا اول لها وهذا انها قد اذ كانت حوادث فيقتضي الاولانية  
وتكونها لا اول لها يقتضي انها ليست حادثا في الماضي على ان كل فرع منها حادث  
وهذا يقتضي الاولانية لا محالة وفي المقام كلام طويل وادلة اخرى منها  
دليل التطبيق وهو المذكور في الاصل وذلك اي بيان كونه يؤدي الى  
عدم الوضعية وقوله ان يتوقف فاعل يتقالي بمعنى يتبره وقوله ووجود  
مالا نهاية له محال كالعلة للنتيجة والمعنى انه يتبره توقف وجوده تعالى  
على وجود لانه لا نهاية له لان وجوده لا لا نهاية له فله محال فاذا في المحال  
من الحدوث محال فتوقفه على المحال محال فانه ان يقول والمؤدي  
الى المحال محال فيفيد الحدوث المودي الى التسلسل المحال محال فثبت التقدم  
وهو المطلوب وقوله ويلزم ان يكون وجودنا عطف على يؤدي اي لانه  
ولانه يلزم الى وقوله يتوقفه على لقوله محال قد من عليه والتقدير  
ويلزم ان يكون وجودنا محال لتوقفه على المحال وحقيقة الدور  
مراده بالحقيقة المفهوم والمسمى والمعنى والافعال معدومات الممكنات  
لا حقايقها ففصلنا عن المستحيلات اذ حقيقة الشيء ما به الشيء هو هو  
ما به الموجود موجود توقف الشيء على ما توقف هو عليها بواسطة  
في اثنين او بوسايط في اكثر وفي بعض النسخ غيره وهو منصوب على  
الحال ولا حاجة له اما بمرتين اي كل من المتقدم والتأخر  
وقوله بمرتين اي نسبتين يعني ان كانا اثنين يلزم ان كل منهما يتقدم  
على نفسه بنسبتين نسبة فاعلىه لصاحبه وفاعلىه صاحبه  
له وتأخر عن نفسه بمرتين مرتبة كونه مفعولا لصاحبه وكونه  
صاحبه مفعولا له واما برهان وجوب البقا الى قرره الشا قرا نيا

منه

صغره شرطية وكبره حملية وحاصله ان يقال لو امكن ان يلحقه عدم كان  
ممكنا وكل ممكن حادث ينتج امكن ان يلحقه عدم كان حادثا وقد اجل  
في الدليل وجعل الحد الوسط هو بيان الملازمة في كلام المص والمتبادر  
من المص انه دليل استثنائي وتركيبه هكذا قوله يجب له البقا لا يمكن  
ان يلحقه عدم لكن امكان لحوق عدم محال لانه لو امكن ان يكون لحوق  
العدم لكان وجوده جائزا ولو كان جائزا لكان حادثا ولو كان حادثا  
لا ينتج عنما التقدم لكن انتفاء التقدم محال لما تقدم من حجب القدر  
فما اذ في المحال وهو امكان التقدم محال فثبت البقا وهو المطلوب  
فالمص اختصر الدليل وقوله كيف وقد سبق الى دليل الاستثنايه  
المحذوفة القابلة لكن انتفاء التقدم محال استغني عنها بذكر  
دليلها وهو قوله لكون وجوده وعبر المص بالامكان حيث قال  
لا يمكن ليتناول لحوق عدم بالفعل من باب اولي وانها لا يلزم  
من عدم وجوب البقا لحوق عدم بالفعل الا ان يجاز الخنة مثل  
لا يجب بقاها مع كونها لا تقدم فعدم وجوب البقا لا يلزم  
العدم الحد انما يلزمه امكانه فتأمل والجائز لا يكون الى قد يقال  
لا نسلم ذلك لجواز ان يكون مستند العلة قديمه وجوابه ان الفاعل  
بالعلة تقدم بطلانها قال قلت لم لم يقل والجائز لا يكون الاحداث  
باعتبار لفظة وجوده قلنا لو قاله ذلك للزمه ان كل جائز حادث  
وليس كذلك اذ الجائز الذي علم الله عدم وقوعه مثلا لا يتصف بالحادث  
اذ لا يتصف به الا بالوجود لان الحدوث هو الوجود بعد عدمه فان  
قلت يصير المعنى ان وجوده لا يمكن يكون الامور بعد عدمه  
وهذا لا يصح لان الوجود من الاحوال فكيف يتصف بالوجود قلنا  
المعنى لان الجائز لا يكون الاحداثا على ان الوجود عين الوجود  
فما لم يبق ذلك الحول ولا يقولون كل ما وجب فلهما استحال  
قائل على جهة التكاثر والتعجب والمعنى لا يصح توهم ذلك وتوهمه



علي تقدير وقوعه عجيب تام  
 او عرضا او منصف باوانها من بقية العشرة المتقدمة فاندفع ما قيل  
 ان اللازم من امثاله اما قدمها او حدوثه فكيف جعل اللازم خصص  
 الحدوث وقد رتب هذا الجواب بقوله فاما ثلثها مع الاشارة الى بان كان  
 حوما او عرضا او منصف الدليل على ذلك ما تقدم في الذي قبله من انه اشارة  
 الى قياس استثنائي فكل شرطية وحذف الاستثنائية واقام قوله  
 وذلك محال مقامها وتقريره بان يقول لو لم يكن محال الحوادث لكان  
 مما لا يمكن به مما لا محال اذ لو كان مما لا لكان حادثا مثلها في وقوله  
 وذلك محال قائم مقام الاستثنائية فهو في قوة قوله لكن كونه حادثا  
 مثله محال وقوله لما عرفت دليل الاستثنائية وحاصله انه اقتضي  
 من الشكل الاول وتقريره انه تعالى قد وجب له القدم وكل من وجب  
 القدم قدمه استحالة عدمه حدوثه وانما جمع بين القدم والبقاء وان  
 كان القدم كاف في الاستدلال لانه لا حظ الاستدلال بوجوب الوجود  
 العبادي في قولنا لم لان كل شئ من الحوادث لللازمة بين المقدم  
 والتالي في كلام المصنوع واما برهان الاستثنائية في قوله لو لم يكن  
 قيامه بنفسه للزم الاحتياج الى المحل واما الى المخصص لما تقدم ان  
 القيام بنفسه عبارة عن استثنائية عنهما لكن احتياجه اليهما محال  
 اذ لو احتاج الى المحل لكان صفة الحوادث احتياج الى المخصص لكان حادثا  
 والصفة لا تنصف الى دليل الاستثنائية الحدوثية لتقديرها  
 لكنه ليس صفة لان الصفة هي وهو دليل اقتضي وحاصله من الشكل  
 الثاني وتقريره كل صفة لا تنصف بصفات المعاني واحكامها ومولانا  
 منصف بها ينكح لاشي من الصفة بمولانا وينعكس الى لاشي من مولانا  
 بصفة وهو مسدود وقوله فليس بصفة ولو احتاج الى المخصص  
 لكان حادثا دليل استثنائي وحذف منه الاستثنائية الحدوثية  
 وحاصله من الشكل الاول ان يقول مولانا قام البرهان على وجوب

قوله  
 كحل

لولا

قوله

قدمه وبقيائه وكل من كان كذلك فكونه حادثا محال ينتج مولانا كونه  
 حادثا محال وهو عين الاستثنائية فقد حذف الكسبي والنتيجة  
 وبرهان ان الصفة الحوادث المعصومة وكذا احتواءه بتكامل عليه  
 فقال وبرهان الى هذا دليل الصفة من الشكل الذي ذكره المصنوع وهو  
 استثنائي كما هو ظاهر لزم ان لا تقتضي الاشارة الى قولهم ان  
 القابل للشي لا يخلو عنه او عن صفة والضمير في قولهم ان لا تقتضي  
 يعود على الصفة القابلة اي لزم ان لا تقتضي القابلة عنها اي وعنه صفة  
 في كلامه حذف العاطفة والمعطوف وقوله اذ لا فرق بينهما اي  
 للمثالة بين ما فالقول حينئذ امر يقضي لهما للمثالة وقوله  
 وقد تقدم انه محال اعترض بان استحالة التسلسل انما قامت  
 الدلة عليه في الحوادث لا القدم فالاولى في الاستحالة ان يقال ان الصفة  
 لو قبلت الانقسام بصفة لا يخلو اما ان يكون المقبولة مثلها او ضد  
 او خلافا لها وكل محال لاذ الانقسام بمثلها يوجب لها هاهنا ما اوصيته  
 هي لمحلها فيكون العلم عالما وهكذا والانقسام بصفة ما يوجب حكم  
 النقص فيكون العالم هاهنا والقدرة عاجزة وهكذا والانقسام بخلافها  
 يوجب حكمه فيكون العلم قادرا ان انصف بالقدرة وعاجزا ان  
 انصف بالعجز وهكذا والكل محال فلانه لو لم يكن واحدا  
 قضية ما تقدم ان يقال ان هذا لو لم يكن واحدا في ذاته او صفاته  
 او افعاله اي بان كانت ذاتا فعلية مركبة من اجزاء او كان لها تقدير  
 وانصفت ذاتا بمثل صفاتها او كان موجودا سواها لزم ان لا يوجد  
 الى كلام الله يتقضى ما عد الاول واما الاول وهو التركيب من لوازم  
 الاجسام وكل جسم حادث والحدوث عليه تعالى محال لما مر في الحقيقة  
 هو داخل في برهان الخالفة للحوادث واستدلال استثنائي على بقاء  
 الاصل بغير هذا فليجمع وحاصله ما استدل به من البرهان انه  
 استثنائي وتقريره كما قال انه لو لم يكن حادثا عدم وجوده



من العالم بحال المشاهدة وجوده فقد حذف الاستثنائية لظهورها وقوم  
للزوم بحجته حينئذ بيان الملازمة الان فيها خفا فلذا بينا السمع  
بقوله وبيان ذلك اي وبيان لزوم عجزه انه تقدم الحكي محط البيان  
قوله فلو قدر الخ وقوله حينئذ اي حينها فاله ياتي واحد وحاصل  
ما اشار له من بيان الملازمة وهو برهان التوارد اي التوارد  
قد رتب على اثر واحد ان يقال لو تعدت الالة لزوم عند اتفاقها على  
ايضا دلتى معين توارد قدرتهم على ذلك الشيء لعموم تعلقيها بكل  
مكن وتواردها عليه يودي الى عدم وجودها لانه اما ان يوجد  
بها معا فيلزم تحصيل الحاصل وهو محال ويلزم ان يقع كون الاثر  
الواحد اثنتين اذ الوحدة تنافي الكثرة واما ان لا يوجد بهما معا  
بان وجد باحد هما فيلزم عجز الاخرى ويلزم منه عجز الوحدة  
للمماثل فلا ياتي ايجاده بواحدة منها واذا كان هذا عند الاتفاق  
وعند الاختلاف والمشاهدة وهو الاشياء فله وجود مشاهد  
وجودها على عدم التقدر وهو المطلوب لا نظيره ظاهره  
ينبغي العلم المتصل في الذات والصفات ومثله المتصل في الصفات  
بالنظر الى القدرة والارادة من تحصيل الحاصل ان كان التعلق  
ترتبا وقوله او كون الاثر الواحد اثنتين اي ان اتحادهم من التعلق  
وكذا ان لم يتجدد لان المسئلة الخ علة لمحدوفاي واما يلزم كون  
الاثنتين لان المسئلة الخ وهو جواب عن سوال تقديره لاسل كون  
الاثر الواحد اثنتين لجواز ان كلا منهما تعلقت قدرته ببعض الجسم  
وحاصل الجواب انا نفرضه في شي لا ينقسم بوجه من الوجود وقد  
يقال لاجابة هذا الجواب بل فرض جسمنا لزم ماد كوان  
الفرض ان قدرة كل عامه الثلق بكل جزء منه وذلك يستلزم  
استحالة وجود الحادث اي وهو المطلوب فقد تم بذلك بيان الملازمة  
بقوله وهو محال اشارة الى الاستثنائية وقوله لانها البيان

لأنه

اي المشاهدة دليلها قوله مع الاختلاف اي ان اتم مرادها  
لزم اجتماع التقيضين وهو محال فما توقف عليه محال وان لم  
يتم لزم عجزها مع اجتماع التقيضين وعدم اجتماعها وهو  
مماقت وان تم مواد واحد هما لزم عجز الاخر ويلزم عجز المماثلة  
والا لزم ما تقدم اي من تحصيل الحاصل او جعل الاثر اثنتين  
اي تعلقت القدرة بالحادث والقدرة معا واما ان تعلقت الحادثة  
فقط لزم انه حالنا بالحادثة عجز القدرة وهو يودي الى عجزها  
في سائر المكنات اذ لا فرق وهو يستلزم عدم وجود شي من العالم  
وهو محال والمشهور هنا برهان التمانع وهو المشار اليه  
بقوله تعالى لو كان فيهما الاله الا الله لفسدتا وحاصل  
انه لو امكن تعدد الاله لامكن انهما نع بينهما بان يريد احدهما  
حركة يريد والاخر سكونه فان تم مرادها معال لزم اجتماع  
الضدين والا لزم عجزها والكل محال فما ادباليه من التعدد  
محال تثبت الوحدة وهو المطلوب واما برهان وجودها  
انما جهم ملح دليل واحد لا يحاط للازم عايقها واحادها وكوبها  
صفة معني وهو برهان استثنائي حذف منه الاستثنائية لظهورها  
مع دليلها وتقرير لو اتقي منها لزم ان لا يوجد شي من الحوادث تكن  
عدم وجود شي منها ضروري البطلان لمشاهدة وجودها واما  
بيان الملازمة ففقيه حقا ما عدا انتفا القدرة ولذا بينا السمع اخر  
العبارة بقوله لانه لو انتفت القدرة الخ واما قوله قد تقدم ان تاتوا الخ  
فهو تفيد ببيان الملازمة وتوضيح فيكون في الحقيقة دليل على بيان  
الملازمة فكانه قال اما بيان الملازمة فله فلو انتفت القدرة لزم  
العجز ولو انتفت الارادة لانتفت القدرة لان القدرة متوقفة على  
الارادة وكذا يقال في العام والخاص كما اشار له بقوله اخر لما تقدم  
من التوقف فان قد لا اخر لما تقدم سلم الملك زمة عند



انتفا الملائكة العذرة واما بعد ما لا احتمال ان يكون موجودا لحدوث  
 علة وطبيعة قلنا قد عرفنا من بياننا بطلان ذلك فاللزام  
 ظاهرة واما كونه قادرا بلا قدرة وعالم بلا عالم كما يقول المعتزلة  
 فضروري البطلان فلا يرد ما يقال ان المعتزلي يبينها ويثبت  
 وجود الحوادث قال الكتاب الخ انما قدم الدليل السمع على  
 العقلي لضعف العقلي لاحتمال ان يقال لا يلزم من كون الشيء  
 تقصا في الشاهد ان يكون تقصيا في المعاني الا ترى ان عدم المعاني  
 والولد تقص في الشاهد كما في الغائب كذا قيل والا وجه ان وجه  
 ضعف دلالة العقلي فيها لانه فغله تعالى لا يذله عليها اذ لا دلالة  
 لغلقة تعالى على سمعه وبصره لعدم توقف الخلق علمها بخلاف  
 الاربعة المتقدمة فان قلت اثبات الكلام بالدليل الشرعي يلزم  
 منه الدور لان الدليل الشرعي موقوف على دلالة المتعرج وهو متوقف  
 على الكلام بناء على ذلك لا نقا وضعية اي تارة متولة قوله تعالى  
 صدق عدي قلنا تارة متولة القول ليس بقول القول فلا دور  
 الكتاب فان قلت كلام فلا يستدل به على صحة الكلام قلنا الكتاب به  
 الفاظ والصفة معني وايضا لو لم يتصفوا وذلك لان كل  
 حي قابل للتصا في بها والقابل للشي لا يحلوا عنه او عن صده  
 لكن هذه الاضداد تقابض والتقبض عليه تعالى محال لان التناقض  
 مقتضى من يكلفه وذلك يستلزم الحدوث والسنة احاديث  
 بالمر معطوف على الكتاب القران وفي بعض النسخ والسنة فيها الى  
 وهي غير ظاهرة والاجماع اي والمراد بالاجماع اتفاق الخ  
 لو وجب شي الاي كما تقول المقتولة بوجوبها لصلح والاصح به  
 واستحالة الروية مثله وذلك لان وجوب الواجب عندهم انما  
 هو لكون الفعل حسنا عند العقل لذاته يعني ان الحسن حقيقة  
 نفسية له كما ان استحالة المستحيل عندهم انما هو لكون الفعل قبيحا

لذاته

لذاته بمعنى ان القبيح صفة نفسية له وما بالذات لا يتخلف فيلزم ان  
 يكون الفعل المعنى المسبوق بالعدم اذا كان متصفا بالحسن او البقي واجبا  
 او مستحيلا وهو قلب للحقيقة وهو محال وذلك لا يقبل اي  
 لا يقبله العقل بعد النظر وليس المراد انه لا يدركه العقل اذ لو كان كذلك  
 ماصح الحكم عليه بالاستحالة اذ الحكم فرع التصور فمخالف قوله وذلك  
 محال وهذا معنى الاستثنائية وقول الله لانه قلب الحقيقة دليلها  
 الممكن هو الجائز لا هذا يعني ان يقال بالمتاففة في كلام المصم لان  
 المعني حينئذ طام برهان كون فعل الجائز حائرا وفلا يمكن ممكن الا ان  
 يقال مراده بالممكن متعلق الفعل وهو المقدر والمحكم عليه بالجائز هو  
 اتفعل اي تعلق العذرة وان كان كلاهما يطلق عليه الممكن والجائز فتأمل  
 كالنكر والمعاصي اي خلافا للمعتزلة فانهما يستحيلان في حقه تعالى  
 عندهم لا نهما مخلوقان للبعد لان البعد عندهم يلف قول الله  
 ولا يريد منه الكفر ولا المعصية بنا منهم على ان الامر يستلزم الى  
 رادة لا تقبل الممكن الى انما الممكن لذاته واجبا لذاته اما انقلا ب  
 الممكن واجبا لغيره ثم فعل العقل علم الله بوقوعه لانه قلب  
 الحقيقة قيل علمه لا يلزمهم ذلك لانهم يقولون بوجوب ذلك لذاته  
 بل لغيره وهي مراعاة الحكمة وهي واجبة والوجوب بالغير لا ينافي  
 الاحكام الذاتي واجيب بانه قد ثبت بطلان مراعاة الصلاح من  
 والاصح فام بيت الا انه واجب لذاته انتهى وفيه تأمل واما الرسل  
 معطوف على مقدر تقديره اما الباركي حل وعلا فيجب في حقه من  
 ويستحيل ويجوز ما تقدم ولما الرسل الخ ولم يتكلم على انبياء اما  
 نظر للتزاد او نظرا الى مجموع ما ذكر فانه خاص بالرسل  
 فيجب في حقهم مراده بالوجوب ما يعي العقلي والشرعي اذ وجوب  
 الصدق فيها يرجع الى المعاني الرسالة عقلي كما هو المراد ووجوب  
 الامانة المشامل للصدق في غير دعوى الرسالة وفي التبليغ ولو جوف



التبليغ شرعي ومثل هذا يقال في المستحيل فما وجب بالعقل فضده  
مستحيل به وما وجب بالشرع فضده كذلك قال الشيخ ليس والمراد  
بالامانة انصافهم عليهم الصلوة والسلام بحفظ الله سبحانه  
ظواهرهم ووطئهم من التلبس بمنهي عنه ولو علم كراهته عند  
بعض المحققين لا يتصور ان يكونوا اتخذوا الله الاكاذب في حجة عبادة  
عن العصمة ومن ثم لم نذكرها المص ومن ذكرها نظر الى ان الامانة  
اعتبر محلها ومن قامت به والعصمة اعتبر فيها فمقتضىها  
ومعظمها فالانصاف الى الله مقبولة في مفهوم الاول دون الثاني  
فيما قلنا ان ذاتا مختلفان اعتبارا وانتمى وعلل حقا العبارة  
الثاني دون الاول الصدق اي في دعوى الرسالة وفيما يبلغوه  
واما غيره فداخل في الامانة فان قيل والاخر داخل فيها وكذا التخليع  
فلا وجه لافراد كل قلنا نعم غير ان الصدقات انفراد لكون دليله  
عقليا وللمتنصيص على اعيان المسائل المهمة وعدم الاكتفاء  
فيها بولالة الالتزام فلذا افرد الثالث ايهم لاذ الجمل بهذا الفن  
عظيم خطره ما امرهم الله بايصاله اما غيره من الكليات  
الذميمة امرهم بكتنائها فيجب عليهم فيه الكينات وهذا داخل  
كتبت الامانة وما خيرهم الله في تبليغه فلا يجب عليهم ان  
يفعل شي المراد بالفعل ما يعي الاعتقاد او كراهته مراده  
به ما يشمل خلاف الاولى على القول به والمراد اذ لم يفعله فيصير  
التشريع وكتنائ شي ولو هو البشرية نسبة الى البشر  
وهم بنو آدم وسواء ذلك لغة وبشرتهم وهو ظاهر الجاد  
خلافا للنصارى حيث قالوا اتخذوا الالهوت بالقاسوت اي  
اتخذوا الالهوت بالفرع وموافقا لما علم به بعيسى عليه السلام  
فانهم لا يجوز عليهم كالا نضا في بعد ما لا كونه والانوثة  
كالكذب والكفر تفسيره بهذا يصير الكلام تكرارا

مع الامانة

مع الامانة والصدق فالاحسن ان يفسر بعدم كمال العقل وما  
ينشأ عنه من السفه وعدم التدبير وغير ذلك وبعدم السلامة  
من كل منقز كبير من وجاهد وبناءة الابا ووعظهم مهات  
والانظمة والخطا طلة والحرف الدنية كالحجامة والريانة وكبدانة  
الاخلاقيات في الاسواق الى غير ذلك لم يرد صدقوا الحق في دعوى  
الرسالة وفيما يبلغونه من الاحكام وهذا البرهان استثنائي  
ذكر شرطية وحذف الاستثنائية لغيرها لكن الكذب عليه تعالى  
باطل فيطل المقدم وهو عدم الصدق فيثبت الصدق ادلا  
واسطة وهو المطلوب وقوله للزوم الكذب في خبره اي المحامي  
المتردد متروك الخبر وقوله لصدق بقية الحبيات للملازمة  
المازلة بالتبادر منه اذ دلالة المعجزة على الصدق وضعية  
لانه ترتبها مترتبة القول وهو انما يذله بالوضع فكيف لا اراد  
ان دلالة عقلية في دعواه الرسالة وفيما يبلغونه  
الواي واما غير ذلك فهو داخل في الامانة وانما افرد هذا البرهان  
على حد ذاته لان برهانه عقلي بناء على ادلالة المعجزة عقلية  
لانه زيادة ايجالا الكذب زيادة على الواقع ونقص الامر  
وقوله ونقص عطف لازم على ملزوم لان من خبر بما لم يطابق  
الواقع فهو ناقص وليس المراد بالنقص ما قابل الزيادة بل المراد  
به ضد الكمال وهو يتقدم الى هذا معنا اصطلاحا لاما  
لغة فهو القاكيد والتاسيسي من رخصت الحابط فونتها واستنها  
والمراد بما يتقدم البعثة ولوقام بغيره كالنور الذي كان يتلأله  
في جبين عبد الله رضي الله عنه وما ظهر على يدايه في الحمل والحيوة  
ومن المعتاد الشرح ونحوه اي وهو الشفاعة وهو ما تفعله  
الحياة وغيرهم من ارباب اللوح وانما كان من المعتاد لانه صفة  
كل من تعلم عرفه دليل على صدقهم فالقدي دعوى الصدق



لكن هذا لا يخرج الكرامة اذا الولي ادعى الرلاية واقام الكرامة وليلا  
على صدقة فالاولي ان يقسم التحدي بدعوى الرسالة حتى يخرج من  
الكرامة ويمكن ان يجاب بان قوله على صدقهم اي في دعوى الرسالة  
والخاص ان الخارق للعادة سنة اقسام فالمعروف بدعوى  
الرسالة ولولم يقل انه صدق في هذا الخارق يسمى معجزة وما ظهر قبل  
ذلك يسمى رهاصا وما ظهر على يد العوام علة ظاهرا هو الصلاح  
يسمى كرامة وما ظهر على يد العوام تحليصا لهم من الشدة وقوة  
وما ظهر على يد العساف خديعة ومكر بهم واستدراج او تكذيب  
لهم فاهانة تنقل سيطرة الكذاب في عين احوال فغيب اختها قول  
واحتز بقوله الى الاحاجة له لان الخارق المقام وليلا على الصدق  
لا يمكن معارضة واما برهان وجوب الامانة الى تقدم ان  
المراد بالامانة المصنة وهي حفظ الله تعالى طواهرهم وبواطنهم  
من المخالفات وقيل ملكة راسخة في النفس تمنع صاحبها من  
ارتكاب المنهات وقوله فلا علم لو خانوا الله الى يشير الى ان هذا  
البرهان استثنائي مركبا من متصلة مذكورة واستثنائية  
محدوفة تقديرها لكن انقلاب المحرم والمكروه طاعة باطل اما  
بيان الملازمة فهو ما اشار له بقوله لان الله امرنا بالاعتقادهم في  
اعمالهم وافعالهم اي فيكون جميع ما صدر منهم من قول وفعل فهو  
مما امر الله به وكما امر الله به فلا يكون الا طاعة لان الله لا يامر  
بالفحشاء واما بطلان الاستثنائية فلان الشارع حكى عن المحرم  
والمكروه وكما حكى عنه الشارع لا يقع ان يكون في حال كونه مهيما  
عنه ما موراه شرعا وقد علمت ان بيان الملازمة وبطلان  
الاستثنائية بالسر فيكون البرهان شرعا لا عقليا بخلاف برهان  
الصدق فانه عقلي ولم يبين المقام بطلان الاستثنائية لظهور  
اذكون التي طاعة معصية من جهة واحده باطل قطعا بالضرورة

وقوله لان الله امرنا بالاقتداء بهم في اقوالهم وافعالهم اي وتقريرهم  
ادلا بقررون على خطأ وان مراده بالافعال ما يشمل التقدير في السلوك  
على الفعل والمراد بالافعال ما عدا الجبيلية كالقيام والفقود والشي  
قانا لم تنعبد بها وما عدا الجبيلية ففمن منعقدون بدعوى ما كاد  
عليه الكتاب والسنة والاجماع فسقط ما قبل لما نع اي يمنع الملازمة  
التي ذكرها المص من لزوم انقلاب المحرم او المكروه طاعة لانه  
انما يلزمنا اتباعهم فيما تبين لنا انهم يبلغونه عن الله ووجه الاستفا  
ان كل ما كان غير حلي ففمن منعقدون به ولو كان مهيما عنه به  
لا يقلب طاعة وهو ظاهر والصبر في قوله لان الله امرنا بالراجع  
جميع المطلقين من هذه الامور وغيرها ففمن منعقدون في قولهم  
وادا اصل مساواة الانبياء في الاقتداء بهم لنفسنا عليه وعليهم  
الصلاة والسلام حتى يثبت خلافه وهذا بعينه المراد  
بالعبودية هي المماثلة في التقدير بان يقال لو خانوا الله كلان  
شي مما امروا بتبليغه لا يقلب الكتاب طاعة لانا ما مررون به  
بالاقتداء بهم في اقوالهم وافعالهم ولا يامروننا بالمحرم والمكروه  
لكن كون الكتاب طاعة باطل لانه محرم بالاجماع ملغون  
فاعله وتقرير على هذا الوجه هو المناسب لكلام المص خلاف  
تقريره على ما قاله المص فانه لا يناسب كلام المص وان كان يناسب  
كلامه هو الذي قدمه في بيان الامانة فانه ليس على طريقة  
المص في تقريره كما هو ظاهر من كلامه فعلم ان ليس المراد بالعبودية  
المماثلة بالذات بل المراد المماثلة في التقدير فكما ما مورين  
بالاقتداء بهم الى لا يخفى انه في تقريره مخالف لتقرير المص فان المص  
جعل اللازم ان الله المحرم والمكروه طاعة والله خلقه لا يامر  
بالفحشاء كونه ما مورين بالاقتداء بهم وقوله ولولنا ما مورين  
الى الاستثنائية وقوله لقوله تعالى الى بيان لبطلان الاستثنائية



وقوله واما لو ثبت ما مورين بالا فتدبرهم الى بيان للملازمة في كلامه  
وقوله فدل عليه كتاب الله تعالى في جواب ما قوله سوي ما ثبت به  
اختصاصهم بل ما ثبت انهم مقصود عليهم لا يتعداهم الى اهلهم  
كنكاح الثمن من اربعة من الخراف الباقية به داخله على المقصود في  
كلامه انما اشار الى ان لا يصل عدم الاختصاص هو انه لا يصح ان الله  
اذا ثبت ان هذا الفعل مختص بهم وقد علم من ديننا الصواب  
الاي طريقهم وقوله هو دليل قطعي اي اتباع الصعابة له من غير  
توقف وان العنبر يرجع لجميع ما تقدم من الايات ومما علم من دين  
الصعابة وفاء ذلك اي القرينة ان يقصد والتشريع اي فقط  
ولما قصد يقصد واما مع غيره حتى يتوحي الفعل الواحد على قرينة  
ثبتي لكونه يقصد مع ذلك اقامة البينة والتقوي على الطاعة وغير  
ذلك وقوله ونأهيك يستعمل اسم فاعل بمعنى كافيك ومصدر بمعنى  
حسبك وهو المراد هنا قاله الشيخ ليس وقوله مترلة اي رتبة اذ  
رتبة العقل اعظم رتبة وهذا بعينه الخ تقدم ان تقريره  
لهذا البرهان على نسق ما سبق له هو لا على نسق المص فتدبر  
واما دليل لم يقل برهان تقينا والا فمصر برهان وكيفية  
تركيبه من الاشكال الاول ان يقال الاعراض البشيرة ستوهده وتوهمها  
بهم وكل ما كان كذلك فهو جائز وبيان الكبير بيان الوقوع يستلزم  
الجواز الاعراض الالهية اي المتقدمة وهي التي لا تؤدي الى  
في مراتبهم او التسلط اي التفسير اي بصر غيرهم من الامم وكذا  
التنبيه وقوله باعتبار الخراج لما فقط والمراد بالدين اولاد  
الاموال ونوابعها وثله نيا في قوله دار الخ ما بين السما والارض قائل  
والمراد بالاعتبار والتفكير والتفكير فيها لمن عاصروهم الجواب  
عما يقال اننا لم نشأ هذه ذلك وهذا اي له قوع المرض واذية  
الخلف والا فهو قاراي والافتل واقع بالعدل والاختيار

شئ

يحي

يصح لانه قادر شامل ولا يقال ان ذلك يحصل الخ اي فلا قابلية في  
وتوهم المرض وحاصل الجواب ان دلالة الفعل اقوي من دلالة القول  
لانه قد يعتقده في القول الترخيص فخالفا رثا بالمسئلة كان  
بعيد الصلة في السهو ويصلي قايما في الموضع لانه يقول لو بينه  
كذلك ان يكون لم يعق اتمق فلا حجب لها ويحتمل ان تكون شرطية  
فالجواب محذوف اي لفعله لشدايدها مستقلة بمفاساة  
وقوله واعلم فيهم معطوف على مفاساة وقوله اعراض مفعول  
مطلقة له واما ان به ايج اظهر له الخ كلمة التوحيد بدل  
او بيان لكلمة المشرقة معاني هذه القفايد اي معاني  
هي هذه القفايد اي المعتقدات وان اردنا المعاييد لا لفاظا  
الدالة عليها كانت الاضافة حقيقة وقوله كلها بالجر تأكيد  
للقفايد وبالنصب تأكيد للمعاني وقوله قوله هو فاعل يجمع على  
جدي مضاف اي معني هذا اللفظ كما اشار له الله ولا اله الا الله  
في محل جريا ضافة قوله اليه لانه في معنى هذا اللفظ  
اد معني الالهوية على الجميع وقوله استغنا لا اله الا هو واد عليه  
الدور لان الالهوية حينئذ متوقعة على معرفة الاله ومعرفة  
الا اله متوقعة على معني الالهوية لان معرفة المشتق تنوقف  
على معرفة المشتق منه واجيب بان هذا التفسير وتعرف لفظي  
لاخذ وبان الاله جامد لا مشتق من الالهوية حتى يلزم الدور  
تأمل ولو قال فمعني الالهوية استغنا موضوعها عن كرمها  
سواء المرسل من ذلك فمعني الخ الاله لا يتفرع اي اذا علمت  
معني الوصف المشتق منه الاله علمت معني التركيب الذي به  
وقع فيه المشتق اي الذات المنصفة بهذا الوصف ثم المشهور  
ان معني الاله لا اله الا الله لا معبود دونه ومعني الالهوية  
المعبودية بحق ويلزم من كونه معبودا بحق انه مستغن عن كل



ما سواه وإن كل ما سواه مقتضى الیه فيكون تفسير المص لا الوهية  
والله تفسير باللازم لا بالمطابق لا يستغنى عن كل ما سواه  
في تفسير من اللفظ مستغنى بفتح الهمزة وفيه أن الوجه المص  
لأنه اسم لا وهو سببه بالمطابق وكذا كان مقتضى منسوب  
بعضها مستغنيا بالمص وهي ظاهرة في كل ما عدا  
هو يعني ما سواه عدل عنه تفننا أو لفتح التكرار في اللفظ  
غير مركب أي مفردا على حدته أي بين ذلك الجمع بتفسير معني  
اللاهية غير مضموم إلى الذات أي غير ملحوظ فيه أنه وصف  
للذات وقوله ثم بين معناها مركبا أي معناها حال كونه  
ملحوظا فيه كونه وصفا للذات وهو الوجود الواقع في لا اله الا الله  
فليس المراد بالافراد والتركيب الاصطلاح اذ ليس هذا الا اله  
والاله وكلاهما مفردا لان معني الاول الوصف والثاني الذات  
المتصفة بذلك الوصف وقيامه بنفسه اعترف عليه في  
جعله الاستغناء مستلزما للقيام بالنفس لانه من باب استلزام  
الشيء لنفسه واجيب بان الاستغناء الذي كسبه القيام بالنفس  
خاص والاستغناء عن كل ما سواه عام والخاص داخل تحت  
العام يعني لو ازمى ما لوازمها مرفوع على انه فاعل بفعل  
مذوق أي ويختل فيه لوازمها او على انه معطوف على وجوب  
يشير إلى أن كلام المص حذف العاطفة والمحطوف تفريده ولولا  
ثم بين وجه الاستلزام استغناء به إضافة استلزام  
إلى الاستغناء من إضافة المصدر لفاعله وحذف مفعوله تقديم ما  
كلمه من الصفات وقوله بقوله متعلق بقوله ثم بين هذا  
استدلاله على وجوب الوجود يشير إلى أن قول المص فهو واجب  
الوجود معناه يدل على وجوب الوجود فليكون عطف القدم  
والبقا عليه من عطف اللازم على الملزوم كما تقدم وقارة

فإنه

وقارة كون أي الحاجة ويؤخذ منه أي من استغنايه عن كل ما سواه  
إلى ما يحصل عرضه أي إلى فعل أو حكم يحصل عرضه أي مقصوده من  
مصلحة يتكامل بها هذا ما يندرج الخ أي الترتيب عن الأغراض ما يندرج  
تحت المخالفة المحوثة كما تقدم هناك وذلك لأن الذي يتصف بالافعال  
نقال بالأغراض هو المحوثة لا الخالق والافعال مما تلاها في ذلك والمماثلة باطله  
وأما نص عليه وإن كان مندرجا تحتها لم يرد له مقام به إذ قد ينوبم أنه  
لا يندرج تحت كامة التوحيد من موعاة مصلحة بقوله عليه هو بيان  
للباعث لأن مراعاة المصلحة هو الباعث على الفعل أو الحكم وقوله على خلقه  
الفرق بينه وبين ما قبله أن المصلحة العائدة عليه وصفه ووصفه كماله  
كالتيكون مقتضى في الأفضا في هذا الكمال إلى الأفعال التي تحصل له هذا  
الكامل وأما العائدة على خلقه فلا لها وصفهم وهي من مخلوقات الله لانه الخالق  
لهم ولصفاتهم فلو كانت حاملة على فعل أو حكم لزم أن لا يتكامل إلا بذلك  
الدفع فيلزم أن يكون وصفه حتى يتكامل به انتهى بحروقه أما عودها  
إلى أي عود المصلحة التي هي عبارة عن الغرض الباعث والكلام محذوف  
مضاف أي أما استلزامه عودها إلى هذا الكلام أي كلام المص وهو  
قوله والآن لانه في قوة قوله لو لم يتلوه عن الأغراض الخ لزم افتقاره إلى  
كما أشار إليه بقوله وهو أنه الخ ضمير وهو يعود على الكلام وكأنه قال  
وحاصله لو لم الخ وهو كيان استثنائي حذو المقم منه الاستثنائية  
بأنه استثناء بمعنى ما وهو قوله كيف لانه في قوة وهو لا يصح وهو معني  
قولنا لكن الافتقار محال الذي هو الاستثنائية وقوله وهو لا يدل على  
هو العنفي دليل الاستثنائية في الشكل الأول وحاصله أن الله تعالى  
عن كل ما سواه وكل عني عن كل ما سواه فافتقاره محال يتلوه الله تعالى  
افتقاره محال وأما اسم فقد اهل وإن كان قد أشار إلى هذا الدليل بقوله  
تعالى عن ذلك علوا كبيرا ومعنا ما في أي معنى هذا الكلام وهو  
الدليل الاستثنائي الذي قدمه وذلك لأن حاصل معني قوله ولهم  
يتلوه على الخ أنه لو انصف بغرض وجود الیه لزم الخ ومحط الفائدة على قوله



يعود اليه لا فالكلام في المصلحة التي تعود اليه واخذت لك من الضمير  
المضاف اليه في قوله الي ما يحصل غرضه فهو فنية عليا ان المواد بالعرض هو  
الذي يعود اليه والغرض في الفعل هو العلة الهاعثة علي ذلك كما يتخذ  
الانسان سريرا للجلوس عليه ويبنى بيتا للسكنى فيه ويشتري عبدا  
لخدمته فانما الانسان يتكلم بهذه الاعراض من الجلوس والسكنى والخدمه  
والله تعالى منزله عما ان يخلق العرش او الكرسي او غيرها لغرض ومصلح  
يتكلم بها وكذا في الحكم والمراد به كلامه من حيث التعلق التخييري  
بمخاولة اي الذي هو الفعل والحكم باعتبار تعلقه التخييري بغير  
لا يجب عليه شي اي فعل شي وقوله ولا تركه عطفا علي هذا المقدر  
وقوله ادلو وجب عليه شي اي فعل او تركا ويحتمل ان التقدير فعل شي  
ويترك حذف عاطف ومعطوف بقرينة ما قبله اي او تركه والضمير  
في مدها يعود علي الممكنات وقوله عطفلا اختار من الشرعي فانه واقع  
وقوله الي ذلكا شي اي الي فعل ذلكا شي في قوله ادل يجب في حقه البيان  
للملازمة وقوله كيف اشارة الي الاستثنائية كما قال وكيف يجمع هذا  
اي لا يجمع وقوله وهو في قوة العلة فهو دليل الاستثنائية وقد تقدم  
مثله اي لو لم يتره الى لما جعل الله التزيم هو المدعي حيث قال  
واجب علي تتره ناسب ان يقول اي لو لم يتره واما المضم لما جعل المدعي  
عدم الوجوب قال ادلو وجب وكان من الاوقات لفرض الله ان يعقل  
لو لم يتره الى لوجب عليه لكون الوجوب عليه محال ادلو لوجب  
فعل شي الى وقوله من الممكنات بدل من قوله منها وهو كذا المصنف  
الضمير يعود علي من وهو علي حذف مضاف اي الي فعل من يدفع وانما  
عبر عن المصلحة بين وان كانت لا تفعل لو صفتها بالدفع الذي هو  
من افعال العقلاء والمصلحة المترتبة علي الفعل هي الثواب فذلك وهي  
عائدة علي خلقه ولا شك انها غير الفعل اذ هو تعلق القدرة بها  
وبهذا التقرير وافق اسم المصنف وعلمت به ان قول المصنف الي ذلكا شي

معناه

معناه الي فعل ذلكا شي فيسكنها اي فعلها وهذا هو  
القسم الثالث اي ما ذكره المصنف من عدم وجوب فعل شي من الممكنات عليه  
تعالى لما امكن الخ انما عبر بالامكان لان فني الامكان ابلغ من فني الاجاد  
وانهم لا يلزم من عدم اجاد الحوادث عدم الافتقار لاحتمال ان بعدم  
الاجاد ولو جدد الافتقار فلا تفعل الاستثنائية المحذوفة التي  
التقاضيها بدليلها وهو قوله فلا يفترق الخ وتوضيحه ان يقال لو استغنى  
بشي منها لما امكن الاجاد ذلكا عدم الامكان باطل اذ لو عدم الامكان  
اليه لما افتقر الي شي لكن عدم الافتقار باطل وهذه الاستثنائية اشار لها  
بقوله كيف اذ معناه كيف يجمع ذلكا اي لا يجمع وقيل وهو الذي الخ  
دليل عليها وتقدم ان نقول من الاقتراحي من الشك الاول انه يفتقر  
اليه كل ما سواه وكل من كان كذلك فعدم الافتقار اليه باطل ينبغي  
الله تعالى عدم الافتقار اليه باطل وهو الاستثنائية واذم بطل  
عدم الافتقار اليه ثبت افتقاره كل ما سواه اليه وهو المطلوب وسكت  
عن بيان الملازمة في قوله لما امكن ان يوجد الخ وحاصله انه لو  
انتفت الحياة لا انتفت صفات القاتل من قذرة واردة ولو انتفت  
القدرة فقط لم يمكن الاجاد ولو انتفت الارادة لا انتفت القدرة  
لما من توقف القدرة علي الارادة ولو انتفى العلم لا انتفت الارادة  
فتنتفي القدرة لما من توقف الارادة علي العلم واذ انتفت القدرة  
لم يمكن الاجاد فيما يتعلق به فالقدرة والارادة في الممكنات  
والعلم في الحيات الواجبات والحيات والمسحليات ان لا يفتقر  
اليه كل ما سواه اي الذي هو الواقع وقوله بل بعض الخ هذا باعتبار  
سلب العموم المستفاد من العبارة والتعريف انه يلزم انه لو لم  
يفتقر اليه شي اصلا اذ العاخر عن البعض يلزمه العجز عن الكل ولو قال  
لكن عدم افتقار كل ما سواه اليه باطل فبطل المزوم وهو عدم العموم  
لكان احسن ولو حذف المصنف لفظ عموم والتقي بالاصولية في القدرة



وما بعدها كان اولي وهو بعض الاول في حد ذاته بعض كما هو ظاهر  
للزوم بحجتها بيان الملازمة وقوله كيف اشارة للاستثنائية وقوله  
وهو الذي اشارة لذاتها وقد تقدم نظيره يستلزم حجتها الى ايها  
يلزم عليه من تحصيل الحاصل او جعل الاثر الواحد اثرين اذا تفننا وهو محال  
والاستحالة عند الاختلاف اظهر والمحال لا يتصور وجوده فلا قدرة  
لها على ايجادها فيكونا عاجزين والعجز جازم البتة فيكون محالا ثبت  
الواحدانية ان يستغني عن الاستغني موثره عن مولانا  
عنه صامصدر في موضع الحال التي فاعوميا او عاماما الى وقوله وعلى كل  
حال وصاحب الحال كل من قوله كلما سواء او من الحضان اليه لصحة  
الاستغناء عنه فهو كالجوهر هذا اي محال عدم احد المتأثرين للاسباب  
المادية من المعنى الثاني المندرج تحت الالهوية وهو افتقار كل  
ما سواء اليه حاضلا في ذرة اي ايج فرضت الى يؤثر بطبعه اي  
بحقيقة وذاته بحيث الدوال هو الموجد للشئ والسم هو الموجد للمو  
والا كل هو الموجد للشئ الى غير ذلك من العادات كما يزعم كثير من  
الجملة المراد بهم المعتزلة فذلك محال هو جواب اما وقوله  
انها اي كما ان تقدير التأثير بالطبع محال الا ان هذا لم يتقدم صريحا  
بل تقديره لا شك انه لو خرج عن قدرته تعالى ممكن ما اي بان لم  
تؤثر فيه قدرته تعالى بل اثر فيه غير ما يعني اعم من ان يكون تأثير  
ذلك الغير بالطبع او العلة او القوة فصع قوله وبهذا يبطل مذهب  
القدرية لان مذهب القدرية انما يبطل بالتطور للتفريق اما لو  
فصرنا كلامه على التأثير بالطبع والعلة فلا يبطل مذهب القدرية  
لانهم لا يقولون بذلك وبعد فلا يخلو الكلام من نظريته بالتأمل  
في عبارة الشئ او تولد التولد عندهم هو الفعل لا في محال القدرة  
بانه يوجب الفعل افعاله فعلا اخر فالعقل الموجب هو الفعل  
منه شرع والفعل الآخر هو التولد كرمية الحجر وصدمة السيف  
وتحذرك مما ينشأ عن حركة اليد مثلا في حركة اليد فعل متاشع

والجواب

والرعي تولد بتأثير الا فلا كنه في القوى طما والشار والتواب اي المتولد  
والكواكب وقوله والعلة الاظهر انه عطف عام على خاص لان العلة  
تتفرع عن الا فلا كنه في القوى طما والشار والتواب ويحذرك ذلك ويبطل به  
مذهب الطايعين ظاهر انهم غير الفلاسفة او هم منهم والطايعين  
جمع طايعي بنسبة الى الطبيعة على غير قياس انما لقياس طبيعي والطبيعة  
الحقيقية والظاهره كما قال الشيخ ليس ان المراح والطبيعة بمعنى واحد  
وان كان ظاهر المص في الشرح المفارقة فحفظ المرحنة على الطايع من  
العطف المراد في قوله ويحذرك الطاهر استقاطه اللهم الا ان يراد به  
بالقوة العلة والقوة المودعة وفيه تطرح حيث جعل الطايعين  
مقابلتين في القوة لان من يقول بتأثير القوة لا يسمى طايعي  
لان الطايعي كما في جماعا والقابل بتأثير العلة مبتدع ونهذرك  
تعام ان قوله وهم في اعتقادهم التأثير لتلك الامور مختلفون  
الذي فيه نظر لان ظاهره ان من يقول بتأثير القوة من جملة الطايعين  
وليس كذلك اللهم الا ان يجعل الضمير في قوله وهم في اعتقادهم  
راجع لمن يقول بالتأثير لغير الله اعم من ان يكون طايعي او لا ولا  
يجب بعده كثير من جماعة المؤمنين مراده عام القدرية ومن قلدهم  
في هذا الاعتقاد وانما حكم المص بانهم جملة لانهم لم يعتقدوا هذا  
الحكم على ما هو عليه في الواقع بل اعتقدوه على خلاف ما هو عليه فيهم لم  
مركب وقد تبع الفيلسوف في مقدمه حيث قال الفيلسوف في الطايع  
فيقضي انه غير الاظهر ما هنا كما تقدمت الاشارة اليه وان قلت  
كيف يصح هذا القول بان هذا الجاهل يتبع الفيلسوف في ان اعتقاد هذا  
غير اعتقاد هذا الفيلسوف فيعتقد التأثير بالطبع والعلة وهو  
كافر والمقدر يعتقد التأثير بالقوة وهو مؤمن على الراجح  
قلت مراده التبعية في الجملة وفلك ان القدرية لما اعتقدوا قوة  
شبهة فلا سنده بمساعدة الوهم والعادة مع نوع اعراض عما جابه



النبي الكريم ولم يكن من المتولد بقوله من كاد جهلما علمت من كفرهم باتقان  
 حالة وسطى وقالوا ان هذه الامور توثيق اودعها الله تعالى فيها  
 ولو سلمنا منها ما اثرت فقد تبين لكنا من كلام المص في الحق لا حقا  
 قدمه لا يوجد منه بيان ذلك فقد بان لك تضمن ارادنا تضمن  
 معناه اللغوي وهو ان الكامة معني معني من ان يكون ذلك  
 المعني طبقا للكامة او جزا من معناها اذ خارجا عنه فالمعني فقد بان  
 اي ظهر لك دلاله قول لا اله الا الله على الاقسام الثلاثة بالاستقراء  
 الاول استقراء لان الاستقراء هو التتبع بسائر الانبياء اي بياهم  
 ويحتمل ان المراد بجميعهم لان الصحيح ان سائر بياهم جميع خلافا  
 لما انكره والمراد بالايان بهم التصديق بوجودهم وعصمتهم وكذا  
 المراد بالايان بالملائكة وهم اجسام نورانية روحانية لها القدرة  
 على التشكل في الجملة والكتب السماوية اي بوجودها ونزولها  
 على الرسل و مراده بما يشتمل الصفات المتصلة على موسى وابراهيم  
 وغيرهما وانما من عند الله وان ما في حق سميت سماوية ونزولها  
 من السما والسموها اي رفعة مقدارها واليوم الاخر قبل اوله  
 الموت وقيل الحشر واخره الاستقرار في احدى الدارين وقيل لا نهاية  
 لاخره ووصف لا حولا نه لا قبل بعده وقيل لانه اخر ايام الدنيا  
 وعليه فما قيل الاستقرار بحسب من الدنيا بما دلت عليه  
 معجزاته بجمع ان يكون ما فيه هو تدريه والضمير المجرور بعلى يعود  
 على التصديق والمعنى لا شك ان تصديق نبينا بدلالة المعجزات عليه  
 يستلزم الي بالمعجزات الدالة عليه ويحتمل ان قوله تصديق نبينا  
 التي من افعال المصدري لفعوله وما عليه ضمير الامة والذي دللنا عليه  
 المعجز هو تصديق الله له والمعنى ان تصديقنا سيدنا محمد في انه  
 رسول بسبب ما دلت عليه المعجزات من تصديق الله تعالى به انا  
 تصدقة في جميع الخو لو حذف بدلالة الى وقال معجزاته كان آيين  
 كاحياء هذه الايدان اي من القنور وهو المسمى بالبشر ثم سوفها الى

ما المعجزات

الموقف وهو المسمى بالحشر والحوض اي حوضه صلى الله عليه وسلم  
 الذي يعطاه في الاخرة من شرب منه لا ينظما ابدا تدره مسيرة شهر من كل  
 جهة وماؤه اشد بياضا من اللبن واخلي من العسل وابرود من الثلج ويحي  
 اطيب من المسك وكرانه من الفضة عدد نجوم السماء وحافا تدمين  
 الزبرجد روابه سواد نوره امنه ويزاد عنه من بدل وغير وقد  
 ورد ان لكل نبي حوضا ويكون قبل الصراط وورد ان له حوضا اخر  
 بعد الصراط والمرور على الصراط اي فيكون في الجنة هو الكوثر وهو نهر  
 لا حوض والحوض هو ما قبل الصراط ويسبب فيه من ماء الكوثر والصحاح  
 انه قبل الميزان اي لان الناس يخرجون من قبورهم عطاشا فيردون  
 والشفاعة اي شفاعته النبي وغيره من الانبياء والعلماء والصلوات  
 عليهم السلام جميعا وشفاعته عليه الصلاة والسلام حشها عنه  
 في فصل القضاء وهي الشفاعة العظمى وهي مختصة به عليه الصلاة  
 والسلام وشفاعته في قوم دخلوها فخرجوا منها وشفاعته  
 في قوم دخلوا الجنة للترقي في علو المنازل وشفاعته في دخول قوم  
 الجنة بغير حساب وهي مختصة به كالادبي والصراط وهو  
 جسر ممدود على متن جهنم احد من السيف وارق من الشعرة كجور  
 العباد بقدر اعمالهم وقوم او يقسم فيها اعمالهم وانكر القرافي تنبأ  
 لشجرة ابن عبد السلام كونه احد من السيف وارق من الشجر بل  
 هو شمس والاطهر انه مختلف باقتل الاعمال والميزان وهو على  
 هيئة ميزان الدنيا له كفتا ولسان كفة من نور الحسنات وكفة من  
 ظلمة السيئات ويكون بعد الحساب وقيل الصراط فتقسم الاعمال الصالحة  
 في اجسام ثورية والسيئات في اجسام طليانية وقيل توزن الصالحات  
 فيها الاعمال وخوف ذلك اي كسوال الملك من منكر وتكبر كل من مات  
 باقفا ولو كافر الا الانبياء والشهداء والحسابه ونظما برالصحن المكتوب  
 فيها الاعمال من خزائنه تحت العرش لا تحطى غنى صاحبها واسطفا





الملايكة محمد بن حوله الخلايف ودنو الثمن من روى الخلايف بقدر ميل اي  
مرود والجام العرق ثم دخول النار والجنة في كنفها هل السنة لا المقلد  
نازعوا في التوهان وهو عناد فافرح فصادم الكتاب والسنة عليهم  
تقديمهم بالعادات كما هو شأنهم اذ لم ينور الله بصايرهم مع انهم في  
المعلوم العقلية حبال كواصل والحياي وابنه والرمح شري والسكاكي  
والبي علي الفارسي واضلهم ولكن الله يختص برحمته من يشاء جعلنا الله  
من الفرق الناجية بمنه وكرم وسامح الله المغذور مني الذي فتنهم  
له بالايمان امين ويوحى منه اي من قولنا محمد رسول الله  
اي من حيث اضافت رسالته عليه الصلاة والسلام الى الله لانه يلزم  
من ثبوت رسالته صدقه في كل ما جاء به ومن جملة ذلك ان الله تعالى  
انبياء ويوحى من كونهم انبياء صدقهم واستحالة الكذب هو  
صدق الصدق ومن وجب صدق استحالة كذبه ولو خذ منه استحالة  
الكذب عليهم ووجد الاخذ ما اشار له من القياس الاستثنائي بقوله  
ولا لم يكونوا الا وتقريره انهم لو كانوا كاذبين لم يكونوا رسلا امنا لكن  
عدم الرسالة والامانة باطل لما بطل ان عدم الرسالة الصادق  
عليه الصلة والسلم قد ثبت لهم الرسالة ولما بطل ان عدم الامانة  
ولا انه يلزم من ثبوت رسالتهم ان يكونوا العالم بجميعات الامور  
قد اختارهم للرسالة وصدقهم وبالمجرات وكف صدقهم اياهم  
يلزم منه ان يكونوا ما بلغوه مطلقا للواقع فيكونوا المناعي فلكل  
واذا ثبت لهم الرسالة والامانة بطل عدمها فيسقط كذبهم فيثبت  
صدقهم وهو المطلوب فقد علمت ان المصنف قد حذف الاستثنائية  
ودليلها للعالم بهما واستحالة فعل المنهيات له اي ولو قد  
مرفقنا محمد رسول الله استحالة فعل المنهيات ووجه انه  
لا خفاء به يلزم من ثبوت رسالته عليه الصلاة والسلام  
ثبوت رسالتهم لانه قد جاء بذلك ويلزم من رسالتهم استحالة  
ما ذكره ووجه الاستحالة ما اشار له بدليل اقتراني بقوله

لانهم

لانهم ارسلوا الختف يردوا الرسل عليهم الصلاة والسلام ارسلوا ليعلم الخلق  
الدين باقوالهم وافعالهم وكل من ارسل ليعلمهم الدين بذلك فلا يكون قائلوا  
وافعاله مخالفة اما الصغرى فلان الله قد امرنا بالاعتقاد بهم فيما ذكرنا وما  
الكبرى فلان لو كان في افعالهم المخالفة لا تقتل المخالفة طاعة وهو محال  
لما امرت ان الله يا من تالمنيها واذ استحالة عليهم جميع المخالفة ثبت  
انهم قد بلغوا لانهم ما موروث بالتبليغ فيكون صدقه وهو الكتمان  
مستحيل عليهم فقد ادرج المصنف في المخالفات الكتمان والمحاصل  
ان المصنف صرح من الصفات الواجبة في حقهم عليهم الصلاة والسلام  
بسلام بالصدق ولم يصرح بالامانة والتبليغ وصرح به  
باستحالة صدق الصدق وهذا الكذب واستحالة فعل جميع المنهيات  
ويوحى منه استحالة الكتمان واذ استحالة عليهم ذلك وجب عليهم  
الامانة والتبليغ ولعله انما فعل ذلك للاختصار وانما صرح بالصدق  
لما تقدم من ان دليله عقلي ولا يخفى عليك ان الله رحمه الله قد اجل  
في الشرح جزا وسكونهم وهو المسمى بالتقرير ووجه كون  
سكونهم من العقليم لانهم لا يقولون على اخذ على خطا  
على سر وجه الصافية للبيان او مواضفة الصنف للموصوف اي  
بوجه الحق لا شك ان اضافة الشرع في بيان الامانة  
في قوله المصنوع والالم يكونوا الخ فيلزم من الاستحالة كلام المصنف  
والمناسب له ان يقول فيلزم وجوب الصدق واستحالة الكذب  
وهو المطلوب وقد امر الله الخ شرع في بيان قوله والمنهيات  
الكذب فعل المنهيات وقد اوصفناه انفا اذ ذاك لا يقدح اي  
وكلاما لا يقدح فهو جائز في حقهم بل ذاك مما يزيد البيان  
لما كان عدم القدر لا يقتضي زيادة المراتب افاد ما لا ضرب ان  
الاعراض مما يزيد على طاعة المصداق طاعة هي الصبر وقوله وغير  
اي غير الصبر كيبان التشريع والتبليغ على حقارة الدنيا



و شواهد معه اي ادلته معه حيث يقول في بيان كل عقيدة والالوم  
كذا ونحوه وقد صرح الشيخ الذي فيه بل قد صرح بالصدق فقط  
واستحالة الكذب واستحالة المنهيات وقد ادعى صحتها فيما تقدم  
ولعلمها اي كامة الشهادة والمراد بالجلتان معا وانما افرد هذا نظر  
الى ان الترجمة عما في القلب انما هي بالجموع فصارت الجملتان كالتي الواحد  
وتنفي فيما تقدم نظرا الى ان كل جملة من ما عن الاخرى في الدلالة  
على التقايد ولعل المتعجب وانما لم يسطع بذلك ليل يلزم دعوى  
تخلو اي يجوز ان يكون الشرع اختياريا كونهما ترجمة شئ اخر غير  
ما ذكره او ما ذكره وغيره معا والمعنى ان السائر في انما جعلها  
ترجمة اي دلالة على تمام القلب لهدى الامور الاختصار والاستمال  
على ما ذكر من الاسلام بيان لما في الاسلام لغة الطاعة والالتقاء  
مطلقا وشرعا ما اختاره المص اذ عان القلب وقبوله الاوامر والنهي  
واقتياده لهما وعليه والايان والاسلام مترادفان لان الايمان هو  
تصديق النبي صلى الله عليه وسلم في كل ما حام بحبه به من الدين  
بالضرورة اي اذ عان القلب وقبوله واقتياده لذلك وهو كماله  
من كلامه ولذا عبر عما في القلب بالاسلام مع ان المناسب انما في  
القلب هو الايمان وحاصل الجواب عنه ان الاسلام والايمان  
عند المص وكثير من المحققين مترادفان وانما عبر بالايمان ثانيا  
لرفع الشغل الحاصل بالتكرار في اللفظ والمسمى هو ان الاسلام شرعا  
هو الاقناع الظاهري اعني الاعمال المبنية على الباطني كما يشير اليه قوله  
صلى الله عليه وسلم ان تشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله  
وتقم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم وتحج البيت ان استطعت  
الى سبيل الله وقيل الاسلام هو الخضوع والالتقاء لا الوضعية  
وهذا لا يتحقق الا بالايمان ولا يتحقق الايمان الا به فبما  
متلازمان وعلي كل حال فلا يوجد اسلام بدون ايمان ولا يرد

عليه قوله تعالى قالت الاعراب انما قالتم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا لان  
المراد بالاسلام المعبر شرعا وهو في الآية الاقناع الظاهري من غير  
التقاء باطني وظاهري المص اذا النطق شرطا لا شطرا حيث جعلها  
ترجمة دلالة على ما في القلب ولو كان شرط كان في القلب جزاء اي  
بعضا من الايمان وهو الحق وعليه فهل شرط صحة او شرط كمال  
وهو التحقيق فن ادعى بقلبه ولم ينطق بلسانه لا لاعتدال بل  
انفق له ذلك ولو كان بحيث لو طلبت منه لنطق لم يمنع فهو  
مؤمن ناج من الخلود في النار نعم هو شرط في اجراء الحكم الديني  
ولم يقبل مع احد الايمان بحيث ان يقبل بقلبه بالبين للفاعل وقاعله  
صير يعود على الشرع اي الشارع والايمان منصوب على المفعولية  
وحيث ان يقربا بالبين للمفعول والايان بالوقع بالبين للفاعل وقوله  
الايمان لا يعبرها من اللفاظ نحو الله البر كبحان الله الى غير ذلك  
وحيث انما اللفظ بها حيث لا يكتفي بالايمان القلب بل لا بد من التعلق  
بها وظاهره ان النطق بها شرط في صحة وانه لا بد من التقى والاثبات  
وتقدم ان الواجب انه شرط كماله الايمان المعنى من الخاورد في النار ففعل  
كلامه على انه لا بد منه اي حتى يخبري عليه احكام الشرع الظاهرية  
وعليه فهل يشترط التقى والاثبات والترتيب فلا يكتفي الله واحد  
ومحمد رسول الله وهو ظاهرا المص وهو قوله الاكبر والمقدم عند  
المالكية انه لا يشترط ذلك بل المدار على الاقرار لله بالوحدانية ومحمد  
بالرسالة بشرط اعتقاد عدم مكفر بخلاف غيرها اي قائله  
لا يوجب بذلك نحو الحمد لله وسبحان الله ولا حول ولا قوة الا بالله وكفى  
الله دوا واحدا ومحمد رسوله ولعل المصداق ان لا يكون موقفا  
تولية ظاهري والافان تأملت في كل لفظ من هذه لو خدته موقفا  
فعلى انما قل ايما اذا علمت ان الكلمة كامة المسماة والتوحيد  
محتوية على ما ذكر من هنا بيد الايمان من احدا لايها فيطلب من



اعترف بالحق ان يكثر من ذكرها قالوا هنا هي الفصيلة كما  
 اشار له الشرح في اول كلامه وعلى له يست للوجوب بل هي للتخصيص  
 والطلب الاكيد مستقصا لما احتوت عليه اي اجمال اياها  
 يستقصا انه لا معبود كحق الا الله وحده اولا مستغنيا عن  
 كل ما سواه ومفتقرا كل ما عداه اليه الا الله وحده  
 ان شاء الله فيه اشارة الى ان حصول ما ذكرنا هو ارادة  
 الله لا رب غيره رب اسم لا مبني معها على الفتح وغيره  
 بالمضرب او الرفع كما بين في محله والخبر محذوف اي موجود  
 والمجمل استغنيا فيه في قوة العلة لما قبله وسيأتي معنى  
 التوفيق والباقي وبالله التوفيق بحسبي من وقدم الجور والافادة  
 المحصر واحتجنا جمع حبيب بمعنى محبوب او بمعنى محب  
 عند الموت ناطقين الى اي ليكون ذلك سببا في دخول الجنة عالمين بها  
 اي معانيها اذ تمام النفع انما هو معرفة معانيها المتقدمة  
 الى يوم الدين اي يوم الجزاء وهو يوم القيامة والحمد لله رب العالمين  
 اشارة الى قوله تعالى واحضد عوانهم ان الحمد لله رب العالمين  
 واراد بقوله حتى يخرج يعني انه ليس مراده الا متراج حقيقة  
 وهو الا خلاط اذ هي الفاظ ذاله على معاني ولا معنى لاختلاطها  
 طمها بدنه ولحمه وذهبه بعضهم الى ان المتراج سبب في الان  
 خلاط الحقيق لان الروح السارية في جميع اجزاء البدن تتكيف  
 بها ومعناها عطف على النطق اي المراد بالمتراج غلبة  
 وغلبة معانيها اي استغناءها وقوله لا يفترا الخ تفسيره  
 للخلية المذكورة والمراد بها الدوام من المعارف والاوصاف  
 بيان لما والمواد بالمعارف العلوم الالهامية والمراد بالوصف  
 المحودة ما ذكره الشرح بقوله فمنها اي من الاوصاف فالمحودة  
 خلوا باطن اي تجرد القلب من ميله اي تعلقه بالامور

الفانية

الفانية من المال والدين وجميع حطام الدنيا وقوله وفراغ القلب  
 الخ عطف على خلوا باطن كالتفسير له وتعليقه من التفتد اي من التفتد  
 بالامور الزائلة وان كانت اليد معجزة الى اشارة الى ان وجود  
 المال لا ينافي الزهد اذا كان الزهد متصفا بما قاله الشرح من انه  
 وكيل خاص لا مال كحقيق وان شرطية وقوله وعلى الخ جوابه الشرط  
 فمن قال لا ينافي حلة اسمية والتقدير فتلك على سبيل العارية  
 وقوله وتصرفه فيه بالادق عطف على جملة الجواب والمعنى على  
 انه بلا حفظ ان ذلك على سبيل العارية الخاصة التي لا يشوبها  
 ملاحظة ملكية له وبلا حفظ ان تصرفه في ذلك المال تصرف  
 الوكالة الخاصة بان يتصرف في الادن الشرعي فلا يتفقد الحق  
 الوجه الذي اذ في فيه الشرع لا في حب الشهوات ولا في المتناسات  
 كما ان الوكيل الخاص لا يجوز له ان يتصرف في مال الموكل الا فيما  
 اذن له فيه وبالمجلة فيلاحظ ان هذا المال مملوك لله تعالى ليس  
 له فيه شيء الا انه وكيل عليه يتفقه فيما اذن له المالك لا غير  
 وقوله ينتظر الرحمة حالية اي حال كونه منتظرا للفرق من  
 المالك اما بموت الوكيل واما بمرور منه متى شاء اذا شرعه رد  
 الشيء لملكه فلا يخرج على ذلك فمن كان بهذه المثابة فوجود  
 المال وكثرته عنده لا تتلخ زهده وقوله مع كل نفس متعلق  
 ينتظر وذلك اي ملاحظة من العارية والتصرف بالادق  
 الشرعي ومنها اي من الصفات المحودة بالوكيل الحق  
 وهو الله تعالى اي يرتبط قلبه بربه ربطا يكسبه عنه عن  
 الاصطراب عنه تحذر الاسباب المعيشية من اجل ذلك وتوقع  
 بحسب الاسباب وهو الله تعالى وقوله في قوله الا اشارة  
 الى ان الحق ان الاخذ في الاسباب لا يتنافى التوكل بتعظيم الله  
 اي الخاص بتعظيم العبد بربه بامور ثلاثة دوام الذكر والقيام

المراد

يسكن



لا امتثال والامساك اي الكف عن الشكوي بالله الى الغنى بما جازى  
 سلا مته اي بسلا مته من فتن هي الاسباب والفتن جمع قسمة وهي  
 كل ما يشغل عن الله من مال ونبيذ وغيرها وقوله ولا يحترض اي  
 اي مع عدم اعتراضه على احكام ربه بل ويجيب بقوله لو كان عندي  
 مال او كذا او كذا لساويت الاغنيا في كذا الا حصل من الدنيا كذا حيث  
 ولذا ونحو ذلك ولا يطعن باليقول لعل فعل كذا لا حصل من  
 الدنيا كذا حيث فائتي منها كذا فليس المراد بالاحكام الاحكام  
 الشرعية الخمسة بل المراد تقادير الله الامور وقوله لعل  
 متعلق بلا يعترض والضمير في صدرت عما بدعا الاحكام  
 وهو نقض يد القلب فيه استقامة ممكنة وتخييل  
 وترشيع واذا الفخر عند م عبارة عن قراع القلب لاجل نقى  
 الحرص والاكثار منها فكل وقوله لقطع علة لنقض يد  
 القلب وقوله وسكوت اللسان عطف على نقض يد القلب وقوله  
 مدحا وذمنا انما المدح فظا هر واما الذم فلان من ذم نفسه  
 فانما ذكرا لعدم تحصيله عنده وذلك بشعره بان عزه فنه ته  
 تحصيله وهو يفتني المحبة الى اثار على نفسه اي بان يقدم  
 غيره على نفسه فيما لا تملكه بيده بشرط ان لا يذمه الشرع  
 احترازا عما اذا اشر غيره بزوجته للمراحمها ونحو ذلك  
 والتوفيق خلق الاي فهو احض من الاعانة لا بما خلق  
 القدرة على الفعل مطلقا طاعة او لا فتصرف الاعانة في خلق  
 قدرة على تحصيل رزق والتعريف الاول لامام الحرمين قال لا  
 خلق القدرة لا بها لا تأثير لها وقوله في التعريف الثاني  
 خلق قدرة الطاعة اي القدرة المعارفة لخلق الطاعة  
 والله اعلم وسلم على المرسلين والحمد لله رب  
 العالمين ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم



لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم



**بسم الله الرحمن الرحيم**  
 يقول الشيخ الامام العالم العلامة امام الحرمين والمؤقتين  
 بدر الدين محمد سبط المارديني **الحمد لله رب العالمين**  
 والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
**وبعد** فهذه رسالة في العمل بالربع المجيب مشتملة على  
 مقدمة وعشرين بابا وسميتها بالرسالة الفتحية  
 في الاعمال الحسنة فالمقدمة في تسمية رسومه فاولها  
 المركز وهو النخش الذي فيه قوس الارتفاع هي المحرطة  
 بالربع مقسومة تسعين قسمًا متساوية مكتوب عليها  
 اعدادها طردا وعكسا والخط الايمن الواصل من المركز  
 الى اول قوس الارتفاع واوله من جهة يمين الناظر فيه  
 يسمى جيب التمام والخطوط النازلة منه الى قوس  
 الارتفاع تسمى الجيوب المنكوسة والخط الايسر  
 الواصل من المركز الى اخر قوس الارتفاع يسمى السيني  
 والخطوط النازلة منه الى القوس تسمى الجيوب  
 المبسوطة وابتداء عدد الجيوب كلها من المركز ولا  
 يحتاج الى غير ذلك واما الخيط والمري والشقوق  
 والهد فان معلوم **الباب الاول** في  
 معرفة اخذ الارتفاع وطريقه ان تمسك الربع  
 في يدك وتعلق في خيطه شاقولا ثم تحرك  
 يدك حتى يستقر ظل الهدفة على السفلى فما حاذ  
 الخيط من جهة الخط الخالي عن الهدفة فهو الارتفاع  
 والله اعلم **الباب الثاني** في معرفة جيب القوس

وقوس الجيب عدد من اول قوس الارتفاع بقدر القوس المطلوب  
 جيبه ثم ادخل من نهايته في الجيوب المبسوطة الى السيني  
 تجد من اعداده المستوية جيب ذلك تلك القوس واعلم  
 ان الجيب لا يزيد على السيني وان عدت من مستوي  
 السيني بقدر الجيب المطلوب قوسه ونزلت من نهايته  
 الى القوس وجدت من اوله قوس ذلك الجيب والله اعلم  
**الباب الثالث** في معرفة الميل الاول وعنايته  
 الارتفاع لكل يوم فرض صنع الخيط على السيني وعلم  
 بالمري على كدم من اجزائه المستوية ثم انقل الخيط الى بعد  
 الدرجة عن اقرب الاعتدالين اليها من اول القوس ثم  
 انزل من المركز الى القوس تجد من اول الميل الاول وان  
 شئت فضع الخيط على السيني وعلم على جيب بعد الدرجة  
 عن اقرب الاعتدالين ثم انقل الى الميل الاعظم من اول القوس  
 وهو درجة وله دقيقه وانزل من المري الى القوس تجد  
 الميل الاول كما تقدم زده على تمام عرض البلد ان كان شماليا  
 وانقصه منه ان كان جنوبيا فما كان فهو الفايضة  
 في ذلك اليوم **تلييه** فاذا جمعت وزاد الجمع على  
 تسعين فتمام الزايد هو الفايضة وتكون موافقة  
 لجهة العرض في هذه الحالة فقط وان شئت فاجمع  
 الميل والعرض ان اختلفا في الجهة وخذ الفضل بينهما  
 ان اتفقا يحصل تمام الفايضة والله اعلم **الباب الرابع**  
 في معرفة عرض البلد استخراج الفايضة بالرصد  
 ثم ان لم يكن ميل فتمامها هو عرض البلد وان كان



ميل فزده على تمامها ان كان مخالفا لفاية في الجهة وخذ  
 الفضل بين المثل وتام الفاية ان كان موافقا لهما فما كان  
 فهو عرض البلد والله اعلم **الباب الخامس في**  
 معرفة بعد القطر عن الخط على السني وعلم على جيب  
 العرض ثم انقل الخط الى الميل الاول من اول القوس تجده  
 المري واقفا على بعد القطر من الجيوب المبسوطة وان  
 شئت فعلم على السني على جيب الميل ثم انقل الى العرض  
 تجده بعد القطر كما سبق **الباب السادس في معرفة**  
 الاصل الحقيقي وضع الخط على السني وعلم على  
 جيب تمام العرض ثم انقل الخط الى تمام الميل من اول  
 القوس فما حان المري من المبسوطة فهو الاصل الحقيقي  
 ويسمى الاصل المطلق وان شئت فعلم في السني  
 على جيب تمام الميل ثم انقل الى تمام العرض تجده الاصل  
 والله اعلم **الباب السابع في معرفة نصف**  
 الفضلة ونصف القوس وقوس الليل والنهار وضع الخط  
 على السني وعلم على الاصل المطلق ثم حرك الخط حتى  
 يقع المري على بعد القطر من الجيوب المبسوطة فما حان  
 الخط من اول القوس فهو نصف الفضلة ويسمى نصف  
 التعديل وما حان من اخر القوس فهو نصف قوس النهار  
 ان كان الميل مخالفا لجهة عرض البلد والا فهو نصف  
 قوس الليل فزد نصف الفضلة على تسعين يحصل  
 نصف قوس النهار وان شئت فضع الخط على  
 قوس الاصل المطلق وعلم على بعد القطر من الجيوب  
 المبسوطة

المبسوطة ثم انقل الى السني وانزل من المري الى القوس تجده  
 من اول نصف الفضلة ومن اخر نصف القوس بشرط انصفه  
 يحصل قوس النهار كاملا اسقطه من تسعين يبقى فضل قوس  
 الليل كاملا والله اعلم **الباب الثامن في معرفة**  
 الدائر وفضله اعرف الارتفاع وجيبه ثم زد على جيبه  
 بعد القطر في الجنوب وخذ الفضل بينهما في الشمال  
 فما كان فهو الاصل المعدل فضع الخط على قوس الاصل  
 الحقيقي وعلم بالمري على الاصل المعدل من الجيوب  
 المبسوطة ثم انقل الى السني وانزل من المري في الجيوب  
 المبسوطة الى القوس تجده من اخر فضل الدائر وهو الباقي  
 للزوال ان كنت قبله والماضي منه ان كنت بعده وما  
 وجدت من اوله زد عليه نصف الفضلة في الشمال  
 وانقصها منه في الجنوب فما كان فهو الدائر  
 وهو الماضي من الشروق ان كان الارتفاع شرقيا والباقي  
 للغروب ان كان غربيا وان شئت فضع الخط على السني  
 وعلم على الاصل الحقيقي ثم حرك الخط حتى يقع المري على  
 الاصل المعدل من الجيوب المبسوطة فما قطع الخط من  
 معكوس القوس فهو فضل الدائر وما قطع من اوله فهو الدائر  
 بشرطه كما تقدم **تلييه** متى كنت في الشمال وكان جيب  
 الارتفاع مساويا لبعد القطر ففضل الدائر تسعون والدائر  
 هو نصف الفضلة ومتى اخذت الفضل وكان لبعد القطر  
 فضل الدائر اكثر من تسعين فزد ما قطعته الخط من اول القوس  
 على تسعين يحصل فضل الدائر واسقطه من نصف التعديل



يحصل الدائر والله أعلم **الباب التاسع** في معرفة الارتفاع  
من فضل الدائر وضع الخط على السني وعلم على الأصل المطلق  
ثم انقل الخط الى قدر فضل الدائر من مقوس القوس فما وقع تحت  
المرى من الجيوب المبسوطة فهو الأصل المعدل اجمعه مع بعد  
القطر في الشمال وخذ الفضل بينهما في الجيوب فما كان فهو  
جيب الارتفاع **تنبيه** متى كان فضل الدائر تسعين  
فبعد هو جيب الارتفاع ومتى كان فضل الدائر اكثر من  
تسعين فضع الخط على السني وعلم على الأصل المطلق ثم انقل  
الخط الى الزايد على تسعين من اول القوس فما وقع تحت المرى  
من الجيوب المبسوطة اطرحه من بعد القطر يبقى جيب  
الارتفاع والله أعلم **الباب العاشر** في معرفة  
الظل من الارتفاع والارتفاع من الظل وضع الخط على  
الارتفاع من اول القوس ثم انزل من السني بقدر القائمة  
المفروضة الى الخط وارجع من التقاطع الى جيب تمام  
تجد من اول الظل المبسوطة وان اردت الظل المنكوس فانزل  
من جيب تمام بالقائمة المفروضة للخط الى الخط وارجع  
من التقاطع الى السني تجد من اول الظل المنكوس **تنبيه**  
فان نزلت بالقائمة ولم تلق الخط فانزل جزءها الممكث  
الى الخط وكمل العمل تجد جزء الظل الموافق للجزء المتروك  
به في المخرج واما الارتفاع من الظل فانزل بالقائمة من  
الجيوب الموافقة للظل وبالظل من الجهة الاخرى وضع الخط  
على تقاطع الجيبين فما حاز الخط من اول القوس فهو الارتفاع  
**تنبيه** فان لم تتقاطع القائمة والظل فانزل

جزءها

جزءها المتفقين في المخرج وضع الخط على التقاطع تجد الارتفاع  
كاملا والله أعلم **الباب الحادي عشر** في معرفة الدائر  
بين الظهور والعصر والدائر بين العصر والغروب استخراج ظل  
القائمة المبسوطة وزد عليه قائمة منه يحصل ظل العصر فاستخرج  
ارتفاعه ظل العصر عرفه فضل دائرة كالتقدم فهو الدائر بين  
الظهر والعصر اسقطه من نصف القوس بين الدائر بين العصر  
والغروب والله أعلم **الباب الثاني عشر** في معرفة  
مقدار حصص الشفق وحصص الفجر زد بعد القطر على جيب  
سبعة عشر في الشمال وانقصه من جيب سبعة عشر  
في الجيوب فما كان فهو الأصل المعدل لخصص الشفق فضع  
الخط على السني وعلم على الأصل الحقيقي وانقل المرى  
بالخط للأصل المعدل اي من الجيوب المبسوطة فما وقع  
الخط من معكوس القوس اسقطه من نصف قوس الليل فالباقى  
حصص الشفق وان شئت فزد ما قطعته الخط من اول القوس  
على نصف الفضلة في الجيوب وخذ الفضل في الشمال  
فما حصل او بقي فهو مقدار حصص الشفق وان فعلت ذلك  
يجيب تسعة عشر حصل مقدار حصص الفجر وهو ما بين  
طول الفجر العصادق وطول الشمس والله أعلم **الباب**  
**الثالث عشر** في معرفة سعة المشرق والمغرب وضع الخط  
على السني وعلم على جيب تمام العرض ثم حرك الخط حتى  
يقع المرى على جيب الميل فاحاذ الخط من اول القوس فهو  
سعة المشرق وهي مساوية لسعة المغرب وان شئت فضع  
الخط على تمام العرض وعلم على جيب الميل ثم انقل الى السني



تجد جيب السعة والله اعلم **الباب الرابع عشر** في معرفة  
الارتفاع الذي لا سمت له ولا يوجد الا بشرط ان تكون الشمس  
في الشمال وان يكون الميل اقل من العرض فضع الخيط على  
الستيني وعلم على جيب العرض ثم حرك الخيط حتى يقع المري  
على جيب الميل فما قطع الخيط من اول القوس فهو الارتفاع  
الذي لا سمت له وان شئت فضع على العرض وعلم على جيب  
الميل وانقل الى الستيني وانزل من المري الى القوس تجد المطلوب  
والله اعلم **الباب الخامس عشر** في معرفة حصة السم  
وتقديره فضع الخيط على تمام العرض من القوس وادخل بقدر  
الارتفاع في الجيوب المبسوطة الى الخيط وارجع من التقاطع  
الى جيب التمام تجد حصة السم اجمعها مع جيب السعة  
في الجيوب وخذ الفضل بينهما في الشمال فاحصل اوله  
فهو تقدير السم **تلييه** فان كان الارتفاع اكثر من تمام  
العرض فضع الخيط على تمام العرض كما سبق من اول القوس  
ثم انزل من الستيني بنصف جيب الارتفاع او ثلثه او ما امكن  
الى الخيط وارجع من التقاطع لجيب التمام واضرب ما وجد  
في مخرج الكسر منزولا به يحصل حصة السم والله اعلم  
**الباب السادس عشر** في معرفة السم لكل ارتفاع  
ضع الخيط على الستيني وعلم على جيب تمام الارتفاع ثم حرك  
الخيط حتى يقع المري على مثل تقدير السم المبسوطة من الجنوب  
فما حان الخيط من اول القوس فهو السم وجهته جنوب  
ان كان الميل جنوبيا او كان شماليا والارتفاع اكثر من  
الارتفاع الذي لا سمت له والا فشمالي وان شئت فضع  
علي

على تمام الارتفاع وعلم على تقدير السم ثم انقل الخيط الى الستيني  
تجد المري على جيب السم والله اعلم **الباب السابع عشر** في معرفة استخراج سمت القبلة استخراج الاصل  
الحقيقي وبعد القطر بالميل المساوي لعرض مكة وهو كدرجة  
ثم فضع الخيط على الستيني وعلم بالمري على الاصل وانقل  
الخيط الى قدر فضل الطولين من معلوس القوس وهو في  
مصريب درجة ثم زد على ملحان المري من الجنوب  
المبسوطة بعد القطر يحصل جيب ارتفاع سمت مكة  
فضع الخيط على تمام ارتفاع سمت مكة وعلم على جيب  
فضل الطولين من الجيوب المبسوطة ثم انقل الخيط الى  
عرض مكة وانزل من المري في الجيوب المنكوسة الى القوس  
تجد من اول سمت مكة وهو شرقي ان كانت مكة اطول  
من بلدك والا فهو غربي وشمالي ان كانت مكة اعرض من  
بلدك او مساوية وان كانت اقل عرض من بلدك فاستخرج  
الارتفاع الذي لا سمت له بالميل المساوي لعرض مكة فان  
كان اقل من ارتفاع سمت مكة فسمتها جنوبي وان كان  
اكثر من ارتفاع سمتها فهو شمالي والله اعلم **الباب الثامن عشر** في معرفة استخراج الجهات والقبلة استخراج  
سمت الوقت فان كان شرقيا جنوبيا او غربيا شماليا  
فضع الخيط على قدر من اول القوس والا فمن اخره وثبت  
الخيط عليه بشمعة او نحوها ثم ضع الربع على ارض  
مستوية وعلق شاقولا في خيطه وسائر بطله مركزه  
الربع ومحيطه بشرط ان يكون مركزه نحو الشمس فاذا انطبق



انظر على خيط الربع كان الربع موضوعا على الجهات وخطه  
 الذي ابتداء منه بعد السميت هو خط المشرق والمغرب  
 فخط الى جانب جانبي الربع خط مستقيم ومد بها الى  
 ان يتقاطعا ويحدثا اربعة ارباع ثم ضع الربع في الربع  
 الذي فيه سميت مكة وابعده عن خط الربع الموازي لخط  
 المشرق والمغرب بقدر سميت مكة وضع الخيط عليه فيكون  
 منطبقا على سميت القبلة وطرفه الذي يلي المحيط هو القبلة  
 والله اعلم **الباب التاسع عشر** في معرفة المطالع  
 الفلكية والبلدية ومطالع الوقت والمطالع الفلكية  
 هي عبارة عن الماضي من الزمان من حين يتوسط راس  
 الجدي الى توسط الشمس وتسمى ايضا مطالع الزوال  
 والمطالع البلدية هي عبارة عن الماضي من الزمان من  
 حين يطلع راس الحمل الى طلوع الشمس وتسمى مطالع  
 الشروق وطريق ذلك ان تضع الخيط على الشين وتعلم ان  
 على جيب ثمان الميل ثم تحرك الخيط حتى يقع المري على جيب  
 بعد الدرجة عن اقرب الانقلابين اليها فما قطع الخيط  
 من اول القوس فهو المطالع الفلكية ان كانت الشمس في  
 ثلاثة الجدي وان كانت في ثلاثة الحمل فانقصه من  
 فق وزده عليها في ثلاثة السرطان واطرحه من الدور  
 في ثلاثة الميزان فما كان فهو المطالع الفلكية انقص منها  
 نصف القوس تبقى المطالع البلدية وان زدت عليها فنصف  
 القوس حصل مطالع النظار وهي مطالع الغروب وان زدت  
 الماضي من الشروق على مطالعه او الماضي من الغروب



على مطالعه الوقت قاعدة لجمع اعمال المطالع متى طرحت  
 عددا من عدد اقل منه ولم يكن الاسقاط فزد على المسقط  
 منه شمس ثم اسقط من المجتمع او انقص المسقوط واطرح  
 الباقي من الدور يحصل المطلوب وان شئت فاستخرج  
 للمطالع الفلكية من اول الحمل وزده عليها نصف الفضلة  
 في الجنوب وخذ الفضل في الشمال فما كان فهو مطالع  
 الشروق زد عليها قوس النهار وانقص منها قوس الليل  
 او استخرجها للنظر الدرجة وهي مثلها من البرج السابع تحصل  
 مطالع الغروب وان اردت مطالع كل برج على انفراد  
 فانقص نصف فضله اول البرج واسقطها من نصف فضله  
 اخر يحصل نصف فضله فزدها على مطالع الفلكية ان كان  
 البرج هابطا وخذ الفضل او كان صاعدا فما كان فهو مطالع  
 ذلك البرج على انفراد **فصل** وان اضعفت مطالع  
 برج بمفرده وسميت ضعف الدرج دقائق وضعف الدقائق  
 ثواني حصل مطالع كل درجة من درج ذلك البرج تقريبا  
 واما تحويل المطالع الى درج السوا وهي عبارة عن استخراج  
 الدرجة من المطالع وطريقه ان تسقط الحمل من مطالعه  
 او لكل درجة من اول الجدي ان كانت المطالع فلكية  
 والا فمن اول الحمل الى ان ينفذ العدد تجد الدرجة والله  
 اعلم **الباب العشرون** في معرفة العمل بالكواكب  
 اقم بعد الكوكب مقام ميل الشمس واستخرج منه سعة  
 مشرقه ومغربيه وغايته وارتفاعه الذي لا سميت له  
 ان كان بعدة شماليا وهو اقل من العرض ونصف قوسه



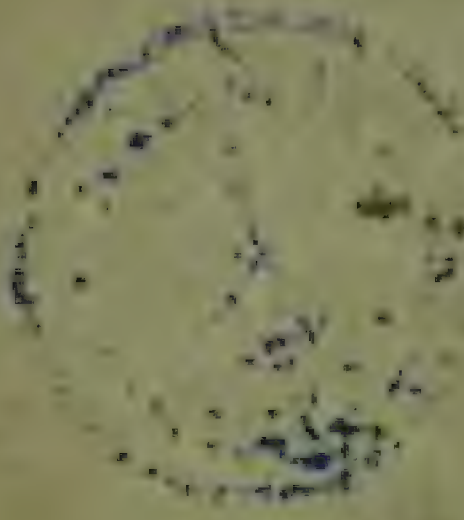


وثوسي ظهر وحفابه وفضل دايرة وسمتد كما في الشمس  
 واذا توسط الكوكب ليلا فائق مطالع الفوق من مطالع  
 فالباقى هو الماضي عند توسطه وان بقيت مطالع  
 من مطالع الشروق يبقى الباقي من الليل عند توسطه ايضا  
 والحمد لله وحده والصلوة والسلام  
 على من لا نبي بعده محمد وعلى اله  
 وصحبه وسلم تسليما كثيرا  
 تشهد الله وعونه  
 وحسن توفيقه  
 والله اعلم



معك التبراحه خليل حسن التومى عفر الله  
 ولوالديه ولجميع المسلمين امين

هذه المسائل الهينة الزاكية على المسائل  
 الاثني عشر يجمع الامام العلامة  
 المتبحر حسنة الشيرازي  
 الحنفى عفر الله له ولوالديه  
 والحمد لله رب العالمين





بسم الله الرحمن الرحيم وبالله الاعانة  
**الحمد لله** الذي تقصّل بالاحسان علي جميع البرية وحض  
 علي الملة الخفية بالبيان الالهي وجعل سره العزيز نارادته  
 الالهية ساريا في علي الدربعة الخيرية والمحققين من الائمة الخفية  
 النافلين احكام مذهب الامام الاعظم وما نص عليه ذلك المجهز  
 المقدم والسف عن يصيرهم فاطهروا مسايل كانت مستورة وقوي  
 في الحكم كالتأهية المشهورة وانتم سبحانه عما اوحى مؤذلك الظاهر  
 علي من وجه في عصره هو عصر بل قبض علي خمر من النار ولعله  
 بفصله بكونه نبيا للنجاة من عذاب النار ووسيلة للادخال  
 في عبادة الابوار الواما للنبي المصطفى المختار صلي الله وسام عليه  
 وعليه واصحابه وازواجه وذريته والتابعين باحسان ابدوام  
 فيقول الملك العقار **وبعد** فيقول العبد الفقير الملتجئ  
 الي حقنا وربه القدير حسن الوفا الشريلا في عمر الله وبقوته  
 وسر محبته ولطفه ومحبيه وذريته والاهالي واحبب اليهم  
 واليه مداوم الايام والليالي ان المسائل المشهورة بالاثني عشر  
 تقويرها بقدر ظاهر بالشرح وتاصيلها عن المناجخ المحققين  
 بدور يلوح قد ذكره نبذ من الدليل للامام الاعظم وصاحبه  
 ليظهر للطالب وجه ما يعتقده ويقول عليه وتريد جملة من  
 تظهر تلك المسائل الاثني عشرية فنقسم زيادة عليها الرجوع حكم  
 كل منها اليها لنفع طلاب الاستفادة بالاقادة لديها **وتذكر ان**  
 سأل الله تعالى بتحقيق اقتراض الخروج بالمصنع علي قول الامام  
 بتحقيق الائمة الاعلام واظهار شئنه من ظن اظهرية قول صاحبه  
 بوجوبه وتحقيق بطلان الصلابة بالشك بعد التقييد بدون

السلام بطاعة من لا يملكه من غير حقها يفتنهم اما مع المصالح في الاقليم  
 والمناظر **وقد** من غير حقها يكون ذلك المذنب **سنة** **في المسائل** **التي**  
 المؤكدة عليها لا ينبغي ان يكون ذلك المذنب **سنة** **في المسائل** **التي**  
 في العينة من رخصة لا اضطرار له في ذلك المذنب **سنة** **في المسائل** **التي**  
 جالها الصواب كما قاله الفضلاء **سنة** **في المسائل** **التي**  
 المجموع **سنة** **في المسائل** **التي** **سنة** **في المسائل** **التي**  
 في الروايات المأثورة كذا في الكفاية وغيرها لكف هذه النسخة  
 على من حسب العربية لان لا يجوز النسبة الى اي من هذه ولا الى  
 غيره من القديسين الا اذا كان عالما بحديثه فيستحب ان يذكره  
 في كتابه **سنة** **في المسائل** **التي** **سنة** **في المسائل** **التي**  
**وقال** في البحر اذا لم يكن عالما واريده العرف فلا ينسب اليه اصلا  
 لاذ الجريد حينئذ يفتنوا باللعن ولو وجدوا احد من اهل البيت  
 ولو لم يجدوا في استنقل **وهو** **سنة** **في المسائل** **التي**  
 انسابي فيهما او تحت مدة تسعة اوتدع حفيته على سائر او يعلم  
 اني نبوة او وجد عارضا او قد روى او قد كونا في لواء خلف  
 اميا او طلعت الشمس في الفجر او دخل وقت العصر في الجمعة او  
 سقطت حيرته عن برادره عذر المعذور **وقوله** **سنة** **في المسائل** **التي**  
 يعني اصلا ووضعا الا في ثلاث مسائل ففيها تنقلب نقلا او تدور  
 فائقة او طلعت الشمس في الفجر او دخل وقت الظهر في الجمعة  
**وقد** **سنة** **في المسائل** **التي** **سنة** **في المسائل** **التي**  
 استخلاق الامي والحق بها نظر العمل اليسير على انه اختلق  
 في استخلاق الامي فاختار صاحب الهداية انه مفسد واختار  
 بحر الاسلام والنفية ابو جعفر انه لا يفسد اتفاقا لانه عمل

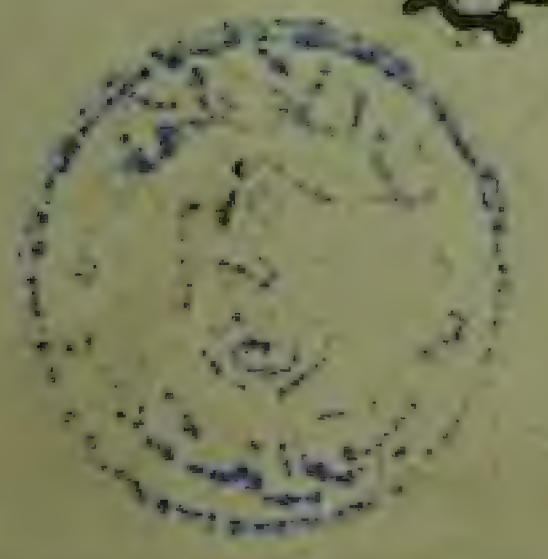


منافاة للصلاة **وزاد الزيلعي** وينبغي لكم ان ين الهام وصاحب الدرر  
 وجميعهم انه تعالى ثلاث مسائل وحده ان الصلوة بالنجس ما يؤله  
 ودخول الوقت المذكورة على فصل القضاء وعدم استقرار الجارية  
 راسه وانقضاء ما قاله عنقته **وقال** العلامة الساجي في البحر  
 الرائق التحقيف ان هذه الزيادة على المسائل لا يخرج عنها  
 خمسة النظر بمرور وقت الامة بوجوه ان الوجود ان العاري  
 فورا وسبيله ودخول الوقت المذكورة الى طلوع الشمس في البحر  
 انتهى **واقول** فيه نظر لان النوى الذي بالآية اربعة خمسة  
 وربعة طاهر لان في الصلاة الاله اذ الوجود غيره لان للرب  
 حكم الكل فليزم السكون به واذا وجد المانع عند السلام كان السكون  
 لعدم ازالة النجاسة حينئذ لا لزوم السكون فان السكون كان المصلي  
 مستترا به غير انه سقط اعتبار ما به من النجس لم يزل ان الله عنه  
 بوجوده لما منع رجوعه الى وجد ان العاري ثوبا وكذا يقال في  
 عتق الامة ان السكون للراعي كان غير لازم عليها مع وجود السكون  
 فلم يعتقت وتوهم ما لم يزم السكون بوجود العتق لزال الرق لا لوجوده  
 ما كان مفقودا وهو السكون **ثم اقول** انه يرد على صاحب البحر  
 دخول وقت العصر في الجمعة لانه يرجع الى طلوع الشمس في البحر  
 وقد ذكره بعد ذلك او كان على مقتضى قوله بتوكل ذكره في قبل  
 العدد فترجع المسائل الى احدى عشرة وهو خلاف العدد في  
 الروايات المشهورة كما علمته **وحكم العيد** كالجمعة يبطل بخروج  
 وقت بزوال النجس فتزاد على العدد وقد زاده صاحب البحر  
 في باب العيد وقال انما تزاد على المسائل مع انها ترجع الى خارج  
 به زيادة صاحب الدرر والكمال والزيلعي فكانت رتبة واردة



علي

على منعيه **وقال** سراج الجمع ابن سليمان رحمه الله **اعلم**  
 ان فليس هذا المسائل للمسايل في اثني عشر مسائل بل في الف  
 منها ثم زاد الثلاثة التي ذكرها الزيلعي ونوع دخول الوقت  
 المذكورة على مصابي القضاء بالزوال وتغير النجس وكذلك طلوعها  
**وفي الدخيرة** لو سلم الاية ثم تدبر ان عليه ما جود من ومقا واليه  
 فلما سلم فعل سورة فمستند بملاية عند الامام لا عند عماله  
 عاد لخدمة الصلاة حينئذ ففصل بينهما ففصل الصلاة بعد  
 ما فقد قد والشمه ففصل بين الاثني عشرية ولو سلم ثم فعل سورة  
 ثم تدبر سورة تلاوة ابد كذا في الكتاب ويجب ان يكون من الاثني  
 عشرية على الاختلاف انتهى **فصل في** انما لا يحد في ذلك العدد  
**فيسقط العدة** وروى ما من فصل الله سبحانه الذي لا يحد به هذه  
 الرسالة لاختلاف صور المسائل وزيادة الاتقان وان رجوع بعضها  
 الى حكم بعض باعتبار ما حصل من احد كسبيل المزااة والاستيلاء  
 والصفوف الاية عند ذوي الانصاف **فلم ارسن** راد غير ذلك  
 المسائل **وقد قال** الله الكريم **الفلاح** من فضله اذ منحنها  
 لوما خير تران موروث عن الاسب اعلمهم السلام فنع الموروث  
 والموروث والوارث وما سواه غير من والفرقة امره زائل نظر  
 زوال وهذا الامتياز له لبقائه بكل حال فسيحان من فاع علي  
 عبده بالمزيد فصار اكثر من تلك المسائل انما قال له زيد وكذا في  
 بينها وبين ما زاده وجود الاصل المبني عليه بطلان الصلاة  
**فان الاصل** في هذه المسائل ان فعل المصلي الذي يقصد  
 الصلاة بوجوده فيها قبل الخلو من اذ وجد بعد الخلو من  
 الاخير لا يقصد ما باجماع اصحابنا من الكلام والحد في العدة





والغزيرة **واما** ما ليس من قبل المصلي بل هو عارض سماوي واذا  
اعترض يكون مفسدا بوجوه في اثنا عشر **فقد** اختلفوا في  
بطالة ما به اذا وجد بعد القعود الاخير قال ابو حنيفة بطلت  
وقال لم يطل **وهذا الخلاف** على افتراض الخروج منها  
بالضيق او وجوبه لما قال في كافي النبي بطلت الصلاة عند  
اي حنيفة في هذه المسائل اي الاثنى عشر وعندهما تمت  
بناء على ان الخروج من الصلاة بفعل المصلي فرض عنده فاعترض  
هذه العوارض بعد التشهد قبل السلام كاعتراضها في اثنا الصلاة  
ولو اعترض في اثناها بفسادها كذا هنا وعندها ليس بقدر  
فاعتراضها في هذه الحالة كاعتراضها بعد السلام ولو اعترضت  
بعد لا يفسد الصلاة كذا هنا **واما** قوله عليه السلام اذا قلت  
هذا او فعلت هذا فقد تمت صلاتك علق التمام بالعقد فمن  
سقط شيئا اخر فقه راد على النص وهي تسبح فلم يخرج بالمرأى  
**وله** انه لا يمكنه اذا خرج من الصلاة او من هذه الصلاة وما  
لا يوصل الى الغرض الا به يكون فرضا كاملا بغير التوضي يكون  
حايورا نصب المسلم لان الشئ اذا ثبت بكونه وضوئيا  
انتهى **ولقد اقال** الشيخ الميراث في المنايا **وله** اي لا يحنف  
رحمة الله ان اداة صلاة اخرى في وقتها واجب اي فرض لا محالة  
وهو لا يمكنه الا بالخروج من هذه وكان الخروج منها وسيلة  
الى الغرض باقتضائهما في هذه الصلاة وما لا يوصل الا الى  
الغرض الا انه كان فرضا وهذه التمسك بقوله عن الشيخ الامام  
اي مقصور لما يريد من رحمة الله تعالى **وقال** الكافي ان المصلي  
يواصل الى الغرض الا به يكون فرضا معلوم ان الطلب انما يعلق

بفعل

بفعل المكلف بناء على اختياره لا بلا اختياره انتهى **وقال** الكافي في  
مغراج الدراية **ولا يحنف** اذا تمام الصلاة فرضا بالاجزاء الا  
انه ممنوع عن النفا على هذه الحالة الى وقت صلاة اخرى بالاتفاق  
والاولا انه يحنف على من فيها لم يمنع بعد قعوده قدر التمهيد وهو  
معنى قوله لا يمكنه اذا صلاة اخرى الا بالخروج من هذه مثل ما لو  
احرم للظهور فلم يخرج من راحته دخل وقت العصر ولم يركع العصر  
لا يمكنه اذا ركب الا بالخروج عن تركه الظهور لان العصر لا يركع  
الظهور كافي بالخروج منها سببا في وصل به الى اد العصر واد العصر  
فرضا كاملا يوصل الى الغرض الا به يكون فرضا كالاستقبال من ركعتي  
التي وكن في الصلاة وان لم يكن ركعتي دأته كذا هنا لان صلاة الظهور  
مبلا ما يتفق على الصلوة لا يمكنه اد العصر للزوم الترتيب عنه فلا  
يخرج عن الولي على وجه يبقى بها الا يصنع يوجد منه فكان فرضا  
اذ انقل عن الشيخ اي منصوصا انتهى **وقال** في الكافي **ولا** انما يحنف  
على بقا التزم في هذه الحالة حتى لو نوى المسافر الاقامة في هذه  
الحالة يفتقر فرضه كما لو نواه في خلال الصلاة والركعة لا يركعها  
فانما انما يريد بها اتمام الصلاة ولم يبق فعل اخر سوى الخروج  
فكان فرضا من ضرورة **طرا** صاحب الكافي بعد اتيانته مدعي فرضية  
الخروج بالصنع او رد سوا الامتناع ان يقال بما في به ثم يخلص عنه  
ثم رجع الى اتيان ما صدر به من افتراض الخروج بالصنع حيث قال  
**فان قيل** الخروج من الصلاة قد يكون عقصية كاللذبة والعصية  
لا تنصف بالوجوب **فان** عن هذا اقال بعض سناخا يعني اللزوم  
ليست هذه المسألة مبنية على هذا الاصل يعني الذي هو افتراض  
الخروج بالصنع ولهذا ذكر في الهداية بصيغته قيل **فصاحب الكافي**



بعد اتيانه مدعي فرضية الخروج بالصنع او رد سوا الانتصاف ابطال  
 ما في به ثم خلف عنه ثم رجع الى ابيات ما صدر به من افتراض الخروج  
 بالصنع حيث قال **فان قيل** الخروج من الصلاة قد يكون بعقوبة  
 كاللذبة والعصية لا يتصف بالوجوب **قلت** من هذه اقايل بعض متبني  
 يعني اللزخي ليست هذه المسائل مبينة على هذا الاصل يعني  
 الذي هو افتراض الخروج بالصنع ولهذا ذكر في الهداية بصيغة  
 قيل **فصاحب الكافي** انما في هذا الخلفنا عن الايراد فقط كانه  
 قال لا نقول بفرضية الخروج بالصنع لما يلزم من انه يكون بعقوبة  
 وهي لا تتصف بالفرضية فلا تكون المسائل مبينة على ما قال  
 البردعي ولهذا ذكر في الهداية بصيغة قيل المبدعة منفعته  
 واذا كانت معنده لم تحققه لما يلزم من انقضاء العقوبة بالوجوب  
 فنقول بل بطلان المسائل عند الامام باعتبار هذه الامسا  
 لان بقا التهمة يجعل اعتبارها في اخرها كما عتبر امرها في اولها  
**ولما تخلص** صاحب الكافي عن ذلك الايراد بهذا الوجه وقد  
 استدل لافتراض الخروج بالصنع قيل هذا الادراج وكذلك  
 استدل له في الهداية لكن حكاية فيها بصيغة قيل التي توهم ان  
 صاحب الهداية لم يرتض بما قال ابو اسعید حتى ان بعض سراج  
 الهداية فهم ذلك عن قوله ما يقال ان قول المصنف وقيل الاصل  
 فيه اشارة الى ان مختاره غيره وقد رد الشيخ الكل الدين فهم  
 ذلك السراج كما يستدركه فان صيغة قيل لم يمس كل ما دخلت عليه  
 يكون منفيها **فلهذا الاستدراك** صاحب الكافي ورجع الى ايمان  
 مدعي فرضية الخروج بالصنع لما قاله ابو اسعید البردعي بحسب  
 عن ذلك الايراد **فقال** ولنا نقول الخروج واجب اي مرتين

وهو

وهو من حيث هو هو لا يتصف بالعصية والكذب من حيث انه سب  
 الخروج عن الصلاة ليس بعصية وهذا كما نقول ان الزنا سب محرم  
 المصاهرة من حيث له سب للولد ومن هذا الوجه غير متصف بالخربة  
 وكذا سب العصية صلح بخلق الرخصة من حيث انه خروج مدبر  
 ومن هذا الوجه صلح والعصيان في قطع الطريق او الذم على تولاه  
 وذلك بخلافه وقوله عليه السلام تحت اي اقاوت النمام لان السبي  
 سبهم باسم ما قرب اليه قال تعالى ان اركبكم عسر حرا او خيرا لا تضقروا  
 وقال عليه السلام لغتوا موتاكم وقالين وقف بعرفة فقدم محمدا  
 وقد بقي عليه طواف الزبارة وهو فرض وانما حملناه على هذا ايدالة  
 النص والاجماع لان اتمام الصلاة واجب اذا تمامها بها وهي واجبة  
 وتمامها بانها بها وانما وهما بتحصيل ما فيها وهذا اذا انتهى  
 عاينا فيه كالليل ينتهي بالتهار والسواد بالصاغت تحت عبارة الكافي  
**وهي موافقة** لتفصيل الهداية بقوله **لها** ما روينا من حديث بن مسعود  
 وله اي للامام انه لا يمكنه اد الصلاة اخري الا بالخروج من هذه ومالا  
 يتوصل الى العرض الا به يكون فرضا ومعنى قوله عليه السلام تحت  
 قادت النمام انتهى **فقد** ارتضى صاحب الهداية والكافي قول يحيى  
 سعيد البردعي ان الخروج منها بالصنع فرض عند اي حصة رحمه  
 الله وعليه عامة المشايخ كما قاله الشيخ امل الدين ومرد الشيخ الكل الدين  
 ما ظن ان المختار عند صاحب الهداية قول اللزخي ان الاصل وجوب  
 الخروج حيث قال الكل وله لك ما سألنا الله في مطلع البحث من قول  
 بعض السراجين ان قول المصنف رحمه الله وقيل الاصل فيه اشارة الى  
 مختاره غيره مردود لان ترك ذكر المختار ودل عليه والاحتجاج  
 عليه غير متوقع من مثله انتهى **فصاحب الهداية** موافق للعامة **وله**



صاحب مجمع البحرين حبل قال **فصاحب** اي عند اي حنيفة **انما**  
**الخروج من الصلاة** **فصل المصلي وقيل بل انشأ اولها والآخر**  
**في وجود المغير انتهى** فقوله وقيل له **بنيان** انه لم ترتفعه وانما  
 الاصل الاول وشرح المانن الاصل الاول في مخرجه بقوله هذه  
 المسائل **بنتي** عند الشيخ اي سعيد البردي علي اصلها وهو ان  
 الخروج من الصلاة بفعل المصلي **فرض** عند اي حنيفة **فانما** اصل  
 هذه العوارض قبل السلام **كاعتراضها في ان الصلاة تنبطل**  
**والكر المباح** قد اختاروا قول اي سعيدة وقد قال صاحب الامية  
 الصحاح ما قاله ابو الحسن الكرخي وقال صاحب التاميس وما ذكره  
 ابو الحسن احسن لان الاول يعني ما قاله ابو سعيد البردي ليس  
 مخصوصا عليه عند اي حنيفة **وقد يقال** كونه ليس بمخصوص  
 عند اي حنيفة لا يمنع ارجحيته وجهه لانه مستند فيه لدلالة التقييد  
 والاجماع وكفى به وجه الارجحية **وتجسسك** بان ما قاله الكرخي ليس  
 بمخصوص عند اي حنيفة ايضا **فنتسب** واي في عدم القيد واذا امتنع عن  
 الامام نص علي ما قاله البردي ولا علي ما قاله الكرخي يرجع للمرجح  
**وقد رأينا اتفاق** ائمة المذهب علي بطلان الصلاة بطردي في بطل  
 السلام من تلك العوارض واحتلفوا هل بطلت بترك ما هو فرض  
 او باستواء اولها واخرها في وجود المغير **والقيل** بان المطلق ترك فرض  
 وهو الخروج بالصنع لا يمنع وجود المغير قبله فيكون البطلان بالان  
 جميعا وامتنع الخروج بالصنع لظهور المانع من ثبوت حرمته الصلاة  
**فلهذا** لم يرتفع صاحب مجمع البحرين الاصل الثاني بحكاية بصيغة قيل  
**ولكن** سارحه ابن الملك اخذ المتفق عن موضعه لان الاصل الذي هو  
 افتراض الخروج بفعل الصلاة حزم به المانن ثم ذكر الاصل الاخر بضم



قيل

قيل فلم يرتفع موافقا للموافقة وابن الملك فبعد شرحه الاول قال  
 وتصنف هذا يعني الاصل الذي قاله ابو سعيد البردي او رد المصنف  
 اصلا اخذ ذكره ابو الحسن الكرخي واختاره المحققون بقوله وقيل  
**بل استواء اولها واخرها في وجود المغير انتهى** فلم يحسن قول ابن  
 الملك وتصنف هذا اورد المصنف اصلا آخر مع حزم المصنف المانن  
 والاول واثباته بصيغة التمر يقضي الثاني **وقال** في البرهان وقول  
 الكرخي باستواء اول الصلاة ليس هو قبله ولا يفتح الحاقه به علي  
 انه معقول في مقابلة معقول وهو غير معقول انتهى **وعلم**  
 الدليل لها حديث بن مسعود **وقد** بطرق اليه الاحتمال فنفى  
 به الاستدلال **واقول ايضا** محتمل ان يكون وجود حديث بن مسعود  
 رضي الله عنه قبل الامر بالسلام من الصلاة لانه لا يجه التجديدين  
 فعل واجب وتركه وتذخير النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه  
 بقوله ان شئت ان تقوم **وجه الاحتمال** ما رواه في البرهان عند عطا  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في اخ صلاة قدر التشهد  
 اقبل علي الناس بوجهه وذلك قبل ان ينزل السليم انتهى **فيجب**  
 ان يكون تخيير ابن مسعود في ذلك الوقت وعلي تسليم كونه بعد  
 دخول التمام بانه لغوي منه اطلق عليه كما تقدم **واما** الاستدلال  
 الثاني لها بان الخروج من الصلاة نصا في الصلاة فلا يكون من  
 جملتها **ممنوع** ان قوله بالعلامة صاحب الدرر في انما يفيد عدم  
 الركنية وهو لا ينافي في الركنية لحوان ان يكون كالشبهة يعني فرض  
 كما يشعر به استدلال الامام بقوله ان الصلاة تحرمها وتحلها  
 انتهى **فقد** بين قوة قول الامام والدليل علي انما الخروج  
 منها بالصنع **لما قاله** ابو السعيد البردي فيمنع قول الكرخي



انه لا خلاف بينهم في ان الخروج منها يصنع له سبب فرضا يكون غير  
موضوعا بقول باقراته صاحب الهداية وتبعه السراج وعامة المتأخرين  
المحققين والامام السني في الوافي والكافي والكنز وسرجه هذا  
بعد جده **اذا نزلت** ان صاحب البرهان قال في الاثني عشرية ان  
قولها بانها صحيحة هو الاظهر **قلت** لوجه كظهوره فضلا عن  
كونه الاظهر لانه استدلال على ذلك على ما في دلالة عليه فانه قال  
**ولو راي المتأخر الما الى ان قال فصلاته باطلة** عند اي حنيقة  
**وقال لا صحة له وهو الاظهر** لاطلاق ما دونها اولد لانه  
لانها اذا لم تقصد مع غيره قادري ان لا تقصد عند عدمه انتهى  
وذلك لان الامام فرق بين تعبد المتأخر وطوره بدون فعل كسبق  
حدث وطلوع الشمس فانه بالتقيد حصل الصنع وانما جاوره المهرى  
كما علمته من كلام الكافي واما اذا سبقه الحدث فهو باق في حرمة الصلاة  
**واما قوله** لاطلاق ما دونها والمروي قوله صلى الله عليه وسلم  
اذا اقمى الامام الصلاة وقعد فاحد قبل ان تكلم فقد تمت  
صلاة ومن كان خلفه من اتم الصلاة وكان اذا فرغ من التسليم  
اقبل علينا يوم هو قال من احرك جده لا بعد ما فرغ من التسليم  
فقد تمت صلاته وكان ذلك قبل ان ينزل التسليم انتهى سرجه  
**وليس فيه ما يدفع** افتراض الخروج بالصنع بل يثبت لقوله فاحد  
بإسناد الصنع الى المصلي وهو حقيقة فيه وليس كسبق الحدث  
لانه ليس قاطعا افتراضا **واما قوله** او دلالة لا عليها او لم تقصد  
مع غيره قادري ان لا تقصد عند عدمه **ففيه علة** عن الفرق  
بين العهد المحتلزم صناعا محصلا للمعتمد وبين سبق حدث  
ليس قاطعا ولا محصلا للصنع فلا يقع به الصلاة ولا يخرج منها

به علي ان صاحب البرهان في هذه القولة نفس علي ان قول  
الشيخ في استواء اول الصلاة واخرها في وجود اللويز مردود ولكن  
المصلي اذا اتمم للحدث في اشائها بطلت وفي اخرها صحته فليست  
له **وحاصل هذا** ان صاحب البرهان ادعى اظهرية صحة الاثني  
عشرية بطوره سماوي عند طه كرويه للشيخ مالمح ولم يأت له بدليل  
يثبت الصحة فيها فضلا عن الاظهرية لان هذا الدليل الذي  
استدل به لهما هو دليل الامام علي افتراض الخروج بالصنع  
كما يشاهد وقد حصل عقلا هذا الحديث وقد لم يوجد صريح بطلت  
بطوره سماوي لما يشاهد من دلالة النص والاجماع **ومن المقدس**  
**طلب الاحتياط في صحة العبادات** لترازمة المكلف بها وليس  
الاحتياط الا بقول الامام الاعظم انها تسقط في الاثني عشرية  
**وعلي منوها لها هذه المسائل التي ردنا عنها من كتب ائمتنا**  
ووجدنا الحكماء على ما قلنا حقاها بما **وهي كما لو حافظت** لوردة  
**او حاذتة خفي** او حاذي الخفي مثله ولم تتأخر المرأة ولا الخفي  
باسادة من حاذتة لئلا يفرغ المقام فتفسد صلاة ثلث دون من  
حاذتة لانه اخر بالاسادة كما ذكره الكمال بفتح القدير وان لم يصر  
لا رطلان اصلا على ما قال الشيخ المثل الذي في الفتاوى **اعتبر**  
ياذا المرأة لو حاذت رجلا في تلك الحالة بقي بعد العفو والاض  
قدرا للثمة من ثمة صلاته بالاتفاق ولا يستجبه **واحب** بان  
المحاذة انما علة لا تتحقق الا من قال علي بن بكاي منه صنع او ثمة  
الملك في مكانه انتهى يعني الملك بدون اسادة منه لتأخر يكون  
المحاذة منه بوجوه بعد مررت لكن دوام هذه الحالة وانما لها  
فكانه ابد اصنافه ونقد باخبرها المستلزم بطلان صلاتها



ذكرها فرض المقام حينئذ ضمنت صلاتها كصلاته ولا بد من هذا  
 لكل لهذا المحل **او** حين **او** حين عليه **او** مات لما قال قاضي حاتف  
 رحمه الله لو مات **او** اقيم عليه انما يطول **او** حين جنبوا مطبقا **او**  
 حاضنت المرأة **او** صارت نفسها في اخر الوقت يسقط كل الصلاة  
 انتهى فكذا الحكم يعرف من هذه الاشياء في اخر الصلاة او يعرفها  
 فيها حين تقام عدم لتمامها بوجود العارض لما ذكرناه ونظير  
 مرة للذكر في فمها لو مات عند السلام وقد اوصى بغيره الصلاة  
 في الامم الاجماع عنده هذه الصلاة التي ماتت قبل خروج  
 منها يصنع من تلك مال عند الامام لا عند غيرها اذا كانت خفية  
 عما لزمه قبل هذا الوقت **او** تقدمت عليه امرأة وكان خلفها  
 بخلاف **او** خفي **او** تقدم عليه امرأتان وكان مع اخر خلف للرايتين  
**او** الخفي **او** تقدم علي الرجل ثلاث نسوة **او** حثا **او** تقدم  
 الخائف علي مسلمين متقدمين **او** انزل فيل **او** فلك **او** احتلام **او** بيع  
 بغير **او** غنم زبور **او** وقوع مرة من حجرة **او** حجر من سطح  
**او** اصاب ثوبه جراحته فغيرتها من غير قصد فبطلت **او** مر  
**او** صديقه لكن حركته التي تحرك بها ثوبه دون نزعه خفية  
 عمل يسير او مثله **او** قلت قدر اختيار كن بعد سبق للحدث  
 دائما كما في اقام فرغ واستمر قدره **او** قهره ناعا **او** كشف ياق  
 عورتها للنظر **او** عمل يسير لسبق للحدث مطلقا في قاض حثان  
 اذا استقرت لا بنفسه **او** كشف الرجل عورته للنظر **او** لسبق  
 حدث **او** استخلف امام من امرأة **او** امام الرجال والنساء لا يتحلى  
 من لا يصلح خليفة فتفقد صلاته وبفسادها تفقد صلاة  
 المقوم وحال من صلاة النساء الصحيحة لانها تصلح لامامها

كذا

كذا في الكافي **او** استخلف الامم محدثا **او** جنبا **او** صبيا **او** متنفلا  
**او** مجنونا **او** كافرا **او** لانه قد يصلي وينتهد وهو كافر اقصي  
 بسبب السكينة او ينكر البعث ونحوه **او** معذورا **او** النع **او** ذاقا  
**او** غنا ما تم خروج الامام من المسجد بطلت صلاته وصلاة الامم  
 في الامم **او** ارتفع صبي بغير طهرها نزل اللبث او من يوان قلان  
 ولم ينزل اللبث **او** مسها زوجها **او** سيد هامة سوة **او** قبلها زوجها  
**او** سيد بها ولو بغير سوة على ما في قاض حثان ونحوه شرط **او**  
 الشهوة في القبلة **او** ادج بيد في ذي زوجة واحدة ولم تربلا  
**او** نظر الي الفرج الداحل من المطلقه وجعلها على ما قيل لثبوت  
 الحقيقة وفي الخلاصة المختار عدم الفساد **او** اقلت عليه نجاسة  
 كثيرة **او** صبي لا يتكلم تنجس **او** حول عند القبلة جنة **او** وضع  
 علي ذاية وان لم يحول عند القبلة **او** حال بينه وبين الامام سيل  
 بقدر صغير فيه الزرق **او** ايقضت سفينة عن سفينة الامام  
 والاقترافها ذهبت به سفينة وفي امامه على المسط **او** قبله  
**او** العتة الدابة حذورا امامه الواكب قد **او** قلبه ذهبت بالآخر **او** لم  
 تذهب **او** علم خطايه **او** خط امامه القبلة بسحر ما ترك القول **او**  
**او** حول رايه لجهة ولم يحول اليها **او** تحول رايه الي الجهة الاولى  
 علي خلاف في هذه **او** علم اصابة القبلة وقد شغ بدور **او** كان  
 لاحقا قبله **او** اجتمعا **او** اجتمعا **او** اجتمعا **او** اجتمعا **او** اجتمعا  
 قدر علي استحبال القبلة **او** والعمرة عن التوجه اليها **او** خوف  
 غرق **او** ذهاب غد **او** غريم بنفس **او** وقف قائله وهو علي الدابة  
**او** وصل الي مكان يقدر علي النزول به لنزال مطر **او** وحل **او**



استد ارتبه السفينة ثم يقول الى القبلة او وجد من يركبه او  
يمسك دابته الجرح او دفع راسه الى السماء جعل يبيد او كاذب من  
جرح مفروق وسيل عرقه لثجاسة عرقه او سكب حجر او سبيد او بيع  
تقدم سربه او شك ان لم صلى او لمرة او لم يكن له شك حاله لجلوس  
قدور التشره وذكروا مع المنايل لتحريمها لما سئلوه وهذا اذا  
كان الشك قبل سلامه واما بعده فلا يصح الشك **وروي** عن محمد  
انه اذا شك بعد المعقود قد التشره لاسي عليه ذكره فاص  
خاف رحمه الله **وفي الخلاصة** اذا شك في الصلاة انه صلى ثلاثا او  
اربعا ينقل او اذا شك بعد السلام او قبل السلام لكن بعد  
ما فرغ من التسليم يحكم بالجواز ولا يعتبر هذا الشك كما لم يوفى اذا  
شك في سبع الواجب بعد ما فرغ من الوضوء لا يعتبر الشك كما لم يوفى في  
الطهارة كذا هذا انتهى **وجاء في الخلاصة** في الطهارة ومن شك في  
بعض وضوئيه وهو اول ما شك غسل الموضع الذي شك فيه مرة  
اذا لم يصر الشك عادة له فان وقع ذلك كثير لم يلتفت اليه بهذا اذا  
كان الشك في خلال الوضوء فان كان بعد الفراغ من الوضوء لم يضر  
ذلك انتهى **القول** في شبهه شك المصلي والمتوضي في خلال الفعل  
قبل التمام صحيح اما تشبيهه بسقوط اعتبار ترك المصلي قبل  
السلام بعد عقوده قد التشره بشك من فرغ من الوضوء فليس  
صحيحا لان هذا يشبهه عليه بعض الصلاة قطعا فصدق عليه  
لحق الحديث لكونه فيها قلوته الاستعجال بالشك وهو في حرمته  
واما المتوضي بعد غسل الرجلين حصل اتمام الوضوء ظاهر ولا  
يعارض له عن محمد والشك وهو بعد التمام لا يعتبر فليس للتوضي  
شك يعتبر شوي المشك مع بقا بعد افضايه حقيقة بدون غسل

وليس له هائلة من جليست قد التشره وشك في نتي عليه قبله  
حتى يتصور منه مكان غير معتبرين فانفق الحار بين شك المتوضي  
الذي اتم الوضوء وبين من جليست قد التشره وشك قبل غلامه  
**وظهر** ضعف القول بعدم اعتبار شك من جليست قد التشره  
لقول قاض حان ولو شك بعد السلام انه صلى ثلاثا ام اربعا  
يحكم بالجواز بناء على الظاهر ولو شك بعد ما فرغ من التسليم  
ردى عن محمد انه تم صلاة ايضا ولا يضر عليه انتهى **قلت** وذلك  
لان هذه الرواية بعد محمد علي ثلاثا **فما قال** في القنادي الليري  
اذا شك بعد الفراغ من الصلاة انه صلى ثلاثا او اربعا لاسي عليه  
ويجعل كانه صلى اربعا جلا الامر على الصلاح وانه كاذب قبل الفراغ  
بعد التمرى باخذ بالمتيقن وجملة في ابواب الصلاة مدرج الزيادات  
لا في الوادية ورواية هذه المسألة في المنقار صيرتها اذا فرغ  
النوم من صلاة فخلوا في الاتمام قال محمد رحمه الله تعالى اذا كان  
بعد الفراغ لم يلتفتوا اليه انتهى **في رد المحتار** بعد يفهمونه ان  
الشك الحاصل قبل السلام ولو بعد التشره يكون سطلا وبعيد  
ضعف الرواية التي ذكرتها في قاض حان وصيغة نقل قاض حان فيه  
ضعفها لقوله رد عن محمد انه تم صلاة **وفيه ايضا** ان ما في الخلاصة  
ينبغي عليها **فهل يكون مدقعا بهذا** لان هذا يقتضي نص الحديث فلا يكره  
شك من جليست قد التشره كالمشك الحاصل من خروج عنها بالسلام ولانه  
لو سلمنا بما للمنه لا يصح الا اذا علم ان هذا التشره الذي شك وهو  
فيه هو التشره الاخر قطعا فتشبه الشك عما قبله فيما كل حال من  
خروج بالسلام يحكم مع انها الاركان فيها وليس كذلك لان هذا سأل  
في ان جلوسه هذا اهل هو الاخر والاول اهل هو جلوس في غير محل



جلوسه لغرض المسئلة في الخلاصة يكون شك انه صلى ثلاثا اربعاً  
 فكيف لا يعتبر شكه في الصلاة وهو لم يتم الركعات فضلاً عن الاركان  
 حقيقة قطعا فلزم اعتباره شكه في الصلاة لا في الحديث اياه  
**وظهر** اقامته فاصحافه بالاسارة نحو لو حرم الاعادة بالشك  
 علي من جلس قد رتبته وكن كالذي لم يجلس وانه لا يكون  
 الشك ساقطاً لا يلزمه سيما الا اذا حصل بعد السلام لمعاداة  
 له به كما نص عليه محمد في المنتقى **وغيره عدم اعيان** نظر  
 لغير صاحب البحر في كلام الخلاصة لهذا النص الذي قاله محمد  
 رحمه الله ولا زيادة قافية خان واقادة ما نقله صاحب البحر عن  
 المحيط ذلك **فصل في الزوم** الاعادة بالشك قبل السلام لنص  
 محمد عليه افضل الصلاة والسلام لخدمته ذي الجلال والاكرام  
 المان بالايضا لهذا الخبر علي عبيده الفقير تساله العفو عن  
 التقصير وخر ما توصل في المصنف **وما زاد** دخول وقت الظهر  
 في صلاة عبيد الفطر او الاضحية كما تقدم عند ابو صاحب البحر  
 رحمه الله وخبراه عن اخيه **في هذه المسائل** وما هو سطر  
 بحر في الخلاصة بين الامام الاعظم وصاحبه رحمه الله تعالى بنا  
 علي الاصل الذي ذكر في الاصلية فتنظر في قبول ما  
 ذكرناه قبل السلام عند الامام لا عند صاحبه الكرام رحمه الله  
 وتقدم بالوضوء ان يوم القيامة **وقد علمت** ان عامة العلماء  
 المحققين الاعلام قائلون بما ذكره ابو اسعيد البرقي من  
 التاميل لقول الامام انه نفترض الخروج من الصلاة بالسمع لما  
 افاد بتقدي اهل السنة والجماعة ابو اسعود الماتريدي **وبما**  
 علي من نصب اليه القلبي قالوا من صان اللسان عن القلبي وقد ابي

منابر مذهب الامام  
 محمد عليه افضل الصلاة  
 والسلام بالوجه  
 والوضوء بجاه سيدنا  
 محمد

ابو

ابو اسعيد باب التحقيق والاحتياط بقوله الذي عليه مدار امر  
 العبادة فالدين وبه التمسك بالعودة الوثيق والحمل المتين وقد سدد  
 ازهر عامته العليا بالوجه المبين لصاحب الهداية الفاتحة الشيخ  
 الامام كمال الدين والامام حائظ الحق الملة والدين في الكافي والوافي  
 والكنز وامام اهل السنة والجماعة ابو اسعود الماتريدي **فمن**  
 ما يتوهم انه وارده علي ما روي عن الامام المريد عليه **قال**  
**حاشية للتحقيق** شيخنا **مسألة** العلامة نور الدين علي  
 المقدسي رحمه الله في شرح نظم الكنتونة لوجه واحد ادعى  
 عليه استهيل **فصل** انما تنطه هذه الاحداث في وجدة قبل  
 قعوده للتمتع لا بعدة ولو كان اذا قام علي بعدة فصلاة  
 ومن خلفه تامة الا انه لو حاول صلاة اخرى يتوضا وفيه اشكال  
 جمهور وهو ان الخروج يصنع فرقة عنده يعني الامام فكيف تتم  
 صلاة **واجب** كما في النهاية وغيره بانه لما صار جدياً بالاعضا  
 تحقيقه قد ب اضطراب وذلك منع منه وان لم يجد اضطراب  
 فقد مكث بعد الحدث وهذا قاطع للصلاة لانه صار يود باخرا من  
 الصلاة بالحدث وهو منع منه **ورد** بان الخروج يصنع اذ عمل عملا  
 بنا في الصلاة عند اختمها الخروج منها والاضطراب في هذه الحالة  
 ليس هذه الحاشية او لا تمد للمعني عليه ولا المجتهد والظاهر ولو صح  
 ما بحثت وسمي عليه ونام او اقرض كافي من اهل التكليف وهو  
 خلاف الاجماع اذ الخطاب بوضوء عنهما في الاثر في التوضوء سهل انهم  
**فليكن** هذا **الحكم** من هذا الخبرين رحمه الله العلم القدير  
 هذا او اي بالتقصير لعرف غير اي من اقادة الفضلاء **الحق**



وروى عن عذبة عن اهلهم **استندوا** وروى عن اهلهم **استندوا** وروى عن اهلهم **استندوا** وروى عن اهلهم **استندوا**  
 السادة السائر علي ما يراه واذ يفيد الزيادة وتقييد ما طلقناه  
 فالخير عادة سيجاءك لا علم لنا الا ما علمت بها انك انت اعلم الحكم  
 قال تعالى وثقوا كل ذي علم على علمه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي  
 العظيم **وعما يسا به تلك المسائل** ما لو توى ايام المسافر من الاقامة  
 فلم يتعمده في الاقامة **وكذا** لو تبدل اعتقاد وشي عند السلام  
 بخلافه الاسلام فان لاطفته عناية ورجع الى الدين لزمه اعلاها  
 لمعانيها وهو الوقت كالمع واليت هذه محل خلاف في البطال لان  
 الردة والعياد بالله تعالى تحيط بجميع الغزب بالاتفاق **ومن المسائل**  
**المسألة الخامسة** ام مسافر **في يومين** وام **يومين** يومين يومين  
 صلاة وهو انما مشا به من حيث وجود القعود وطول المعتمد  
 بعده لصلاة المقيمين بما يقتضيه الامام لكونه متنفلا بالآخرين وهم  
 معترضون **وهذه قد كانت** حادثة حال بالمدينة المنورة على  
 سبيلها افضل الصلاة والسلام في اواخر شهر الحجة سنة ثمان  
 وخمسين والف وهو انه تقدم مسافر فضلي في الروضة الشريفة  
 بالمسادة الخفيفة العساو كنت ففتد يابا فتشغلا سببته المسامح  
 صاحب لي كذا لك لطف الله به وسلك بنا وبه احسن المسالك فلما اصبح  
 الصباح جاء بعض اهل المدينة المنورة يسالون عن حال صلاة  
 المقيمين خلفه فقلنا ابطالا **وهذه** لم تسطر في كتاب علمته  
 انما ما لقول اصحاب التوف يصح اقتداء المقيم بالمسافر في الوقت  
 وبعده وتصوير السراج بان يسلم المسافر علي راس الركعتين  
 ثم يتم المقيمون متفردين وقال الدرر في **يجب** عليهم القراءة والفتوي  
 علي انها لا يجب كذا في الفيض للبرهان الكري **واقول** بل يحرم

لصلاة ماله

علي

علي ما قاله في كافي النسبي ثم قيل يقرأ المقيم في هاتين الركعتين  
 لا شك المسبوق ويقوي بقوله الاصغر انه لا يقرأ الا في الركعتين  
 اول الصلاة وقد تم قعود القراءة فبكرها احتياطا وهذا لان  
 لما كان لاحقا كان في الحرام كانه ظف الامام فكان يقتد يا من هذا  
 الوجه وهو مستور حقيقة فتحم عليه القراءة نظرا الى انه متفرد  
 اذ فرض القراءة صار مودى في السمع الاول قد اذن قرأته من  
 الحرمه والندب فالاحتياط في الترك لان الحرام واجب الانتفاع  
 والممنوع من جازي الترك فلو كان حراما ما لم بالعمل ولو كان مندوبا  
 لا ياتى بالترك بخلاف المسبوق فان ادرك قرأته نافلة فكانت قرأته  
 فيما يقتضيه من وجب فيه الامان وقال في الهداية كان الاثنان  
 اولي وهو مشكل اذ الاثنان واجب وكما قال ذلك طائفة  
 لقوله احتياطا لقوله جزائسيه سببه عليها **واقول** قد يجوز  
 صاحب الكافي بحرف اطلق الواجب في حق المسبوق وهو فرض  
 واطلق الحرمه على قراءة المسافر فيما يقضي وهي مكروهة فان  
 الدليل ليس قطعا لترك القراءة وخرجتها **وقال** اما حوازه  
 اي اقتداء المقيم بالمسافر في الوقت ولانه صلى الله عليه وسلم  
 صلى في اهل مكة وهو مسافر فقال اعوا صلاة ثم قانا قوم سفر  
 واما بعد خروج الوقت فلا صلاة للمسافر اقوي من صلاة  
 المقيم يعني لا قرا من القعود علي الركعتين وكذا في القراءة  
 فيما انتهى **قلت** فلو منع اتمام الامام المسافر اربعاً بالمقيد  
 لفعله النبي صلى الله عليه وسلم ولم ينكف لقوله اعوا صلاة  
 قانا قوم سفر مخاطبا لقوم يصلون **وتدقيق** منع الاتمام بعد  
 ان المسافر يصير متنفلا بالآخرين كما ذكرناه والمقيم فصرح



ومن شرط صحة صلاة مع الاتمام القواة في جميع الاولين و  
 الحلو من علمها قد مر الشاهد ومع ذلك يكون سببا بتأخير  
 السلام عن محله وسقطه عنه بمنى عنه وهو الشغل بما زاد  
 قبل الاتيان بما يطلب منه وهو السلام **واذ قد علمنا الاصل**  
**في المسائل وما تفرع عليه** وابتنينا ما ليس على منوالها فليفتهم  
 وقد يقع انه تعالى يمتد فضله عما يزيد على ذلك من شانه التوفيق  
 والقبول لما يرضيه وقد وافق الفراع جمع هذه الادراك  
 مستعمل في العقدة الذي هو ما سرور **السلام**  
 سد الثقب وغل البال وتكرر تغير عدة فتخرج حتى صار  
 هذا المتوال الحمد الثاني منه اوله التكرار انه الكريم المتعال  
 وحرره بيده القافية بولقة عفا الله عنه وعقوله ولو الاله  
 ولطف به وبدميته وبجيبه ورحم مساحته واخوانه امين وصلي  
 الله على سيدنا محمد وعلى سائر  
 الانبياء والمرسلين والمصطفين باحسن  
 الي يوم الدين وسلام امين وكان الفراع  
 من يلقف هذه الشبهة يوم الخميس  
 المبارك

هذه نسخة عظيمة تسمى  
 كتاب الاختلاج مروي  
 عن جعفر بن محمد الصادق  
 عليه السلام ونقها  
 به امين امين  
 امين



بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

أخبرنا محمد بن إبراهيم بن هشام عن قتادة عن عبد الله بن مناف عن  
أبي عبد الله جعفر الصادق عليه السلام أنه قال وقد ذكرنا بحضرة  
ذا القرنين وحكمته وما فسره من الاختلاج للأعضاء وقال عليه السلام  
إن الاختلاج بمنزلة الأبرال وما أغتير من التجربة في بحر الزمان  
وإن لا حفظ عن أبي عن أمي المؤمنين علي كرم الله وجهه ورعي  
عنهم إجماعاً أنه قال إذا اختلفت الأعضاء فانظروا متخرجاً وادعوا  
بعد الدعاء عند الاختلاج على كل عضو منهما وإن الدعاء يثبت  
النعم ويكشف عظم الغم وبالله استغني وهو حسي ونعم الوكيل  
**اختلاج أم الراس** بلغ هذا عظماء بين الناس يصيب خبراً  
**الدعاء** الحمد لله الذي حمد نفسه بحامده التي ذكرها في كتابه  
وامرنا بالشاء عليه وصلى الله على نبيه المرسل إلى سائر خلقه بعد  
به الأفضل وشقي بعصيانته الأرض **الباقون** يصيب  
ملا عظماء وشفا وذكرنا **الدعاء** اللهم اجعل راس أمورنا  
بالتوحيد والبركة من كل ضرر ولا تجعلنا من الذين اتبعوا رؤسهم  
في الضلالة ولا ممن هادهم عن الهداية إنك سمع الدعاء فقال  
لما نسأ الغم **يخجوا من هم وفرح بعد شدة** **الدعاء** اللهم أعذني  
من الغم ونجني من الفكر فيما لا يرغبتك وأتني بفرح منك يا مخرج  
الكربات يا أرحم الراحمين **ما بين الباقون** يصيب ما لا كثيرا  
كثيراً من حكمه وبسرفيه **الدعاء** اللهم لك علي ما انعمت علينا ولك  
ولك المنة علي ما أسديتة اليها فانك أهل النعم بحسان والمن  
العظام يا خير الرازقين **يشق الراس** **الآمين** حال مكروه وبسبب  
ويعود **الدعاء** اللهم فرج عني يا مخرجهم يعقوب والشوق صدي  
يا كاشف ضرأوب وأغلب من غلبي يا غالباً غير مغلوب يا ناصر  
الناصرين **يشق الراس** **الآمين** رزق واسع من سلطان **الدعاء**

اللهم



اللهم وفقنا لشكرك وأعدنا لذكرك وأمننا من مكرك وامرني عن  
صرك ولا تفش علينا زكرك يا أكرم الأكرمين **الراس** **الدعاء**  
يصيب ما لا وخير كثير **الدعاء** اللهم اجعل راس أمورنا توحيدك  
وخير قصدنا تمجيدك وأحزنا فيما أعطينا ولا تقنتنا  
في الدنيا والآخرة واجعلنا في الآخرة يا أرحم الراحمين  
**الجهنة** يرزق جاهها وذكرنا عظماء ويرتم في أمور **الدعاء**  
اللهم لا تخيبنا بالرد عن عطائك ولا تمنعنا رفقك وحنايك  
واجعلنا فيمن نغته في كتابك سماع في وجوههم من أثر السجود  
**الحاجب الآمين** بركة وخير يلغاه ويخزاه **الدعاء**  
اللهم زونا من فوائدك ما تزداد به حجة عن معاصيك ولا  
تكلنا إلى أنفسنا فتجب عن طاعتك يا ذا الجلال والإكرام  
**الحاجب الآمين** فرحة وفرقة عيني وغبطة وسرور **الدعاء**  
اللهم انج عنا بلاءك والبسنا وبهايك واحشرونا  
مع أوليائك ولا تخبرهم عنا في دار بقائك يا أرحم الراحمين  
**حفي العيني الآمين** **الأعلا** يصيب عنا وفرحاً وبركة في معيشته **الدعاء**  
اللهم اعنا علي طاعتك بسعادتك ووفقنا للخير بمشيتك ولا  
راد لا مرك ولا دافع لحكمك يا الله العالمين  
**حفي العيني الآمين** **الأعلا** يري غايها يقدم عليه وفرحاً ناله **الدعاء**  
اللهم اجعلنا في طاعتك منعمين وعن المعاصي هابدين وعلي الخير  
مقبلي وعن الشر مدبرين إنك أنت الوكيل الحق المبين  
**حفي العيني الآمين** **الأسفل** بهم جسمه وبأنته خير من غائب **الدعاء**  
اللهم أعذنا من كبر جهنم والهوى فيها والتقرب منها ومن عمل  
يديها برحمتك يا أرحم الراحمين  
**حفي العيني الآمين** **الأسفل** يدل علي سفر في خير يسافره وعلم **الدعاء**



اللهم اذ افضيت علي سرفا عذني من وعثايه فانت لخليفة في الاممال والصا  
في السر والاحوال وافوق الابال الله العلي العظيم **مجري العاين اليماني**  
يدل علي صحة في جسم **الدعا** اللهم لك الحمد علي ما مننت به علينا  
من صحة اجسامنا واسبحت علينا من نعمتك وشملتنا به من عواطف  
بركتك ملكك الحمد يا الله **مجري العاين اليسري**  
مفضله الناس بالسنتهم او يغتابه احد **الدعا** اللهم لا تحب  
عنا رزقك واكفنا شر خلقك واعوذ بك من شر وزم  
وادركك في خورهم يا كافي باواني **موخر العاين اليماني**  
غايبا يعدم عليه **الدعا** اللهم اجمع شمل اوليايك ورد غايبهم  
واامن خورهم وسد خللهم واجبر كسرهم واعن فقرهم انك  
ذوالمن والطول والفوق وحول **موخر العاين اليسري**  
بصبيه مره و يبرامنه وبناله فرح **الدعا** اللهم ان ابتليتنا  
فصبرنا وعاقنا واعن عنا واجعل ذلك ثوابا لنا ولا تخلف  
غضبنا علينا يا شافي يا معافي يا ارحم الراحمين **داخل العاين اليماني**  
حزين وهم بصبيه **الدعا** اللهم يا كاشف الغم اسالك بحق محمد  
واله ان تقضي عليهم وتكفني وتكفني ما اهتمني من ديني وديناي  
يا كاشف الضر **داخل العاين اليسري**  
امر يسؤوه و ياتيه **الدعا** اللهم اكفنا الاسوا واعذنا من  
البوا واجعلنا من اهل التقوي ومن علينا بسبوع الالاي  
ونعموم النعم يا شافي يا كريم **جانب الانق اليمين**  
ينجوا من هم ويتخلص من خوف و يبرام مره **الدعا** اللهم اجعلي  
احمدك محامدك علي جميع الايك كلها اللهم بذكرك تظلي القلوب  
وتكشفي الغم عن كل مكر وب اسبل علي سترك الوافي **جانب الانق اليسري**  
يظفره الله بحاجته وان كان علي لا يري من علمته **الدعا** اللهم ايدنا  
بنعمك

بنصرك علي عدونا وظفونا جميع حوائجنا واكفنا امر ديننا وافرقتنا  
يا انصرنا من **أربعة الانق اليماني** تجزي له خصوصه **الدعا**  
اللهم من كادني فكهه ومن ارادني بسوء فاردده اللهم اني اعوذ  
بك بشره يا غياث المستغيثين **اربعة الانق اليسري**  
يقضي دينه وتقر عينه **الدعا** اللهم لك الحمد علي ما مننت  
به علي من فقي الدين واقررت به العاين اللهم اني اعوذ بك  
من هم الدين وطلبته في الدنيا والاخره يا كريم **الانق كله**  
يصيب غنا ورفعة ومالا وسرورا **الدعا** اللهم اجعلي  
من اتقي عن مصاصيك وحاول ما يرضيك واجتنب كخطك  
وعمل يامرك انك سميع الدعاء فعال لما تشاء **الصدع اليمين**  
ينقي اليه ميتا و ينجع جنازة **الدعا** اللهم لا تخني الا عن قوتي  
ولا تقبضي الا عن احبة فان محبتي يا رب لك الاقرار لك  
بالاوهداية ولحمد صلي الله عليه وسلم بالرسالة وللأمة  
بعد بالولاية يلهيهم باعليم **الصدع اليسري** صحة جسم  
وقرة عاين **الدعا** اللهم اصدع الكفر واهله والمحقه وافر  
وجنبنا به بكرمك يا كريم المفو و صل يا رب علي سيدنا محمد واله  
وسلم **الاذن اليماني** فرح وفرق عاين بصير اليه وسماع  
ما يسرهم **الدعا** اللهم انك قد اذنت لاوليايك بالخلاود  
في دار امتك ولا عدايك بحاول نعمتك اللهم اجعلنا من  
اذنت لهم بكرامتك ووقفنا الي ما يرضيك يا ارحم الراحمين  
**الاذن اليسري** ياتيه رزق من حيث لا يحتسب **الدعا**  
اللهم اسمعني النداء ووفقي الي سبيل معرفتك والهامني شكر  
نعمتك ومث علي في الاخره بحاول جنتك والقرب من جنتك



يارازق **وجنته اليماني** يفعل جيلًا ويتخلص من مكروه **الدعاء** اللهم  
ان ازمة الامور بيدك ومرجع الاشياء اليك اللهم فاكفني آفات وحنيني  
المضلات وصل بي بين المضرات يا فارح الكربات **الوجنة اليسرى**  
سور وخر وفرج تاتيه **الدعاء** اللهم توجهت اليك وسالتك  
بأكرم لغايق عليك واعزهم لديك نبينا محمد صلى الله عليه  
وسلم وآله الأئمة الطاهرين ان تتم علي مسرتي وتحلي في اوتي  
يا لطيف العباد **شجرة الاذن اليماني** خصومة وان كان مظلوما فصر  
الله **الدعاء** اللهم منابت الشرا وظلم كل جبار ومن عمل بقرب  
الي البوار برحمتك يا غفار **شجرة الاذن اليسرى** غابت بخطر بياله  
في الوقت **الدعاء** اللهم اجعل ضا طري مشغولا بعد تركك متفكرا  
في عظمتك وعظيم ملكك ومشيئتك واجعل من اهل طاعتك يا ذا القدر  
**الحدا ليمت** يزرق صحة لجسم باقي حياته **الدعاء** الي انك  
مننت علي بها فينتك ورزقني صحة لجسم مشيتك فلا تخفلي  
بها متمددا والهممي العمل بها في طاعتك والشكر لغايبك يا منعم  
**الحدا اليسرى** يترص اياما يسيرة ثم يعا **الدعاء** اللهم عافني  
واعف عني ولا تؤخذني بقبيح كان مني ان عفوك يسعي وصلي  
الله علي سيدنا محمد وعلي وآله وصحبه ولم **الشفة العليا** بخاصهم ويقدم  
له غائب **الدعاء** اللهم زدني من الصبر والهداية ما يثبتني علي الصلابة  
التي مصدقيني في البداية ولا تخوجني الي نفسي ولا تكلني الي عملي  
ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم **الشفة السفلى** مراً وخصومة  
فبعلج الله حجة **الدعاء** اللهم اجا فذ النجات الي كرم عفوك وفضلك  
خائر قسم وافرح عني واضربي علي عدوي واكفني ما اعمي برحمتك  
يا رحمت الدنيا ورحمة الآخرة **الحاجب اليمين** يدل علي خصومة وصحة  
جسم **الدعاء** اللهم اكفني آله لخصام وسير الايام وسوء الكلام ومواد  
الايام

الايام انك انت الكار العلام وصل يا رب علي محمد وآله وسلم تسليما  
**الحاجب اليسرى** بري قادم ما يفرح بقدره **الدعاء** اللهم ارفعني عما  
في بطولك واربي مطلوباتي بفضلك انك انت اهل الجود والكرم  
والفضل والنعم **الشفتان** **الحاجب** يفر من حبه وباطل طعاما طيبا  
**الدعاء** اللهم تقبل مني علي واصف عن زلي ولا تخيب من رحمتك املي  
وسوغ لي مطع ومثري واعني علي طاعتك يا ذا الجود والكرم  
**اللسان** صوب وخصام **الدعاء** اللهم اجعل لي لسان صدق  
في الاخرين وحبتي الكذب واطلق لسانك بذكرك فانك امرتني  
بذكرك وتبيني عن معاصيك **الحاجب** ذكرك يا ذا القدر من ذكره  
يا حق **الذقت** يصيب خيرا وبركة تتم عليه **الدعاء**  
اللهم اجعلي في جملة من مدرته من اوليائك بقولك في كتابك  
وتجرون للاذقان يكون ويزيدهم خشوعا اللهم اجعلي في زمرتهم  
واصري في محبتهم برحمتك **داخل الغم** يدل علي امر ليس  
فيه ضرر **الدعاء** اللهم ان تقوحت بسوء فضلك فاعف يا كريم  
العفو اللهم فجد علي بقورك ولا تؤخذني بما فعلته من خطايا فاق  
بك عايد واليك لا ايد يا وافي يا باقي **العائق اليمين** ترد عليه  
مال من مكان بعيد **الدعاء** اللهم زدني من كل خير واكفي كل هم  
وضيق فان اخبارات بيدك يا اله العالمين **العائق اليسرى**  
ياتيه غنا من قبل سلطان **الدعاء** اللهم انك انت الذي اعطيت  
واغنيت واصحكت وابليت وعلي الملك احنوت فآتني بغيبي  
وسهل لي بفضلك وجودك يا جواد يا متفضل **العائق كله**  
ليست بعيد بالله من شرها رما عائق من حبه **الدعاء** اللهم  
الزم الطاعات ويحسبك بها ويستعمل بها ويحسبك المعاصي  
ويرفضها فانك المعاي علي خير وامرته والناهي عن الشر والكاره  
له يا ولي الخيرات **حاجب العائق اليمين** يا حقه مرها وبها فامته  
**الدعاء** اللهم خيبي الي خير واهله واعذي من الشر واهله وامرني



واصرف عني الالم واشغني من السقم فانك ذو الجود والنعيم  
**حائب العنق الاسبير** يصيب سرورا وفرحا **الدعا** اللهم احرمي  
بعينك التي لا تنام والغني بركتك الذي لا يرام يا ذا النعم التي  
لا تحصى عددا ويا ذا المعروف الذي لا ينقطع ابد **الملك الامين**  
بصيب خيرا وفرحا **الدعا** اللهم اغني برعايتك واسئل  
علي سربال نعمتك واعذني من حاول تخلفك واجعلني في ركنك  
الذي لا يرام وحماك الذي لا يضام يا ذا الجلال والاكرام **الملك الاسبير**  
بدل علي وجهي راس ووقع في شدة ويخرج الله عنه **الدعا**  
اللهم اجعلني ممن ينكس عن طريق معاصبك ويجيل عما يستخطك ويحجب  
ما لا يرضيك واستعملنا فيما تحبه وترضاه بملكك ورحمتك يا سميع  
**الدعا العضد الامين** يضطجع في موضع غريب **الدعا** اللهم  
ايدنا بتوفيقك ليكن ذلك داع لنا الي الثبوت على طاعتك  
ولا تتركنا من بركات ثوابك وعطايتك واعذنا من سمختك  
وبلايك يا رب العالمين **العضد الاسبير** يصيب فرحا من  
من غم ويلجئه بركة ومنفعة **الدعا** اللهم يا من بيده حل  
السدايد ويا من يذكر ويدفع الاوابل ويا مودن البركات  
ويا قاضي الحاجات ويا غايية الطلبات ويا سيد السادات  
اغني ما اهي واصرف عني ما اغني يا ارحم الراحمين **المرقوق الامين**  
بدل علي ميراث يصل اليه **الدعا** اللهم ارفق بنا عند نزول  
الكرب التي لا طاقه لنا بها وارفق بنا في ديننا ودينانا  
انك انت اجواد الكرم **المرقوق الاسبير** يدل علي فرح وسرور  
ومحبة من الناس **الدعا** اللهم حبيني الي خلقك ولا تقدر  
علي رزقك وانتم علي سرك وادخلي في طاعتك يا ارحم الراحمين

الذراع

**الذراع الماعن** كان له امرأة يحبها **الدعا** اللهم اني جعلت محمدا وآله  
عليهم الصلاة والسلام ذريعتي اليك ووسيلة الي اليك  
اللهم نجاهم عليك اغفر لي ولجميع المسلمين اجمعين **الذراع الماعن**  
يصيب رزقا واسقا **الدعا** اللهم لك الحمد علي ما مننت به علينا  
من سعة ارزاقنا فامنا علي ذلك الشكر والغنا نوايب الدهر ما يحجب  
**الراحة اليماني** يدل علي خصومة وكلام **الدعا** اللهم اجعل  
لنا راحة من غافلتنا ولا تشغلنا من شغل الدنيا الي غير اخر بفضل  
ورحمته يا ارحم الراحمين **الراحة اليسري** يقلب ذنبا وفضة  
**الدعا** اللهم ازرني في محالطة البرار ومزارقة نبيك محمد المختار  
واجعلني ممن ذكرهم في كتابك فقلت واما ان كان من المقربين وروح  
وريحان وحنة نعيم **ابها مريد اليماني** يصيب كرامة من ذي  
سلطان **الدعا** اللهم ارحنا من كلام مظلم لا نور فيه وارضنا  
من الظلمات الي النور واهدنا الي الايمان وحقائقه ووفقنا علي طرائقه  
وخلصنا من الكفر وبوابه يا ارحم الراحمين **ابها مريد اليسري**  
يصيب غنا وتعظما **الدعا** اللهم اغفر لي ذنبي واخلفني في محنتك  
بقيتي وفي مقام الاخرة فلا تخيبني واعطني كفاي يميني يا رب العالمين  
**السبابة من اليد اليماني** يحدث فنيح **الدعا** اللهم اجعلني  
ممن يسبح بحمدك ويذكر ما امرت بذكره فانك دوله تامرنا بدعايتك  
والبعد ان تكفلت بالاجابة يا ارحم الراحمين ويا اكرم الارباب  
**السبابة من اليد اليسري** يقضي سرا من اخوانه **الدعا** اللهم سبب  
**الوسطي من اليد اليماني** يقع في خصومة **الدعا** اللهم اجعلني  
ممن يبصر عيب نفسه وبصاحبه واشغلنا بنقد عيوبنا ومصالح ما نراه  
من ذكروا من عيوب غيونا يا غفار يا ستار **الوسطي من اليد اليسري**  
يصل في محبة في خصومة **الدعا** اللهم الهنا رشدا وذكرك مغالب  
الناس ولا معايرهم ولا الشياغل بهم عن مراعات ما ينبغي من اعانة



أحوالنا يا ذا الجلال والإكرام **البصر من اليد اليمى** يصيب غنا وفرا <sup>بشر</sup>  
**به الدعاء** اللهم أسع علينا نعمك وجد لنا بقوا طوق كرمك واجعل  
لك من الشاكرين وتلايك من الذاكرين برحمتك يا أرحم الراحمين  
**البصر من اليد اليسرى** زرق وأسع يائنه في سنته **الدعاء**  
اللهم اهدي لشكرك وتحميدك وذكرك والتصدق إلى  
من قطعني والتعطي علي ينعني **الخص من اليد اليمى** يذكر بخير  
وشاء **الدعاء** اللهم اجعلني ممن يدل لغدتك ويخضع لعظمتك  
اللهم صل علي سيدنا محمد وعلي أمير المؤمنين المحتر باليمن والمصلي  
أحدري وخمسين وعلي الأئمة الطاهرين وسلم نسلم كثيرا **الخص من**  
**اليد اليسرى** يحدث عنه حديث حسن **الدعاء** اللهم يا عالم أسرار  
العباد ومن حولهم بالمرصاد أغني غيبتهم وأمر علي مكرهم  
يا أرحم الراحمين **اليد اليمى كلها** يصيب ما لا جسيما **الدعاء** اللهم  
أبدنا بنو فطر والقي بيننا علي محنتك وأرادتك واجعل  
كسرنا في ارتكاب معصيتك يا الله **اليد اليسرى كلها** يصيب  
بها شرفا في قومه **الدعاء** اللهم يسر أمري وارفع في طاعتك  
ذكرى واشرح باليقين صدري وارحمي إذا نزلت في قلبي  
يا أرحم الراحمين **الصدر كله** بجانب من يحبه وفرح وسرور **الدعاء**  
اللهم اشرح صدري وطمع عني وزيري وأشق برحمتك ضربي  
وأملأ صدري من رحمتك وعلمك وحكمتك والهمي شكر نعمتك يا ولي  
أحسنات الفوائد هم بصيبه وبدفعه الله عنه **الدعاء** اللهم أنك  
مطلع علي سائر الأقدار فأجري من نارك الموقدة ولا تجعل من  
هيب عليهم نار موصدة وأشق عني يا كاشي الهم بمنك وطولك  
**الجانب الأيمن** من يصبه وبجانبه الله عز وجل **الدعاء** اللهم  
حنينا معصيتك كما حذرنا وكرهتنا اليها ونهيتنا عنها  
اللهم فاعنا علي تركها بكونك وقوتك ولطفك وكرمك يا أرحم  
الراحمين

الراحمين **الجانب الأيسر** يتحول من مضجعه أو يسافر **الدعاء** اللهم اني  
أعوذ بك من فجأة الموت وهول الطلع ومسائل منكر وكبر اللهم فرد  
في اجلي وبارك لي في عمري لا تساق عملا محو به سيأتي **اللق**  
**اليمين** يلبس ثوبا جديدا وفرح **الدعاء** اللهم أشق لي كل عدو  
ينازعني في دينك واجعلهم لاذ لي كما أحبرت في كتابك ونصر  
أوليائك ونهلك أعداك يا ذا القوة المتين يا أرحم الراحمين  
**اللق الأيسر** يصيب سرورا وغبطة **الدعاء** اللهم عني مع  
واحد بيننا وبين ما لا يرضيك وزدنا غبطة وسرورا والهمنا  
شكر ذكرك يا ذا الطول **الخاصة اليمى** يصيب سرورا ورياءة  
**الدعاء** اللهم اجعلنا ممن ينطق بالحق وكو عنا أيدي الظالمين  
برحمتك يا أرحم الراحمين **الخاصة اليسرى** بولد له ولد ويخو  
من غم **الدعاء** اللهم اجعل حسابتنا أحسن حسابتنا في الآخرة وقت  
برحمتك من عذاب النار ولا تفرق بيننا وبين أئمة الأبرار  
أنك أنت الملك الحبار الكريم العقار **الشفة اليمى** فرحا وسرور  
وزيادة في ماله **الدعاء** اللهم اجعلني ممن تمسك بالحبل المتين  
الذي هو صل طاعتك وهدى منك وو لا يلهي أوليايك الذين أوتيت  
عنهم الرجب وظهرتهم نظيرا **الشفة اليسرى** بولد له ولد  
أو نأينه مسرة **الدعاء** اللهم بارك لنا وبارك علينا  
وارحمنا إذا وقفنا بين يديك أنك وكنت كل شيء رحمة وعلما  
يا أرحم الراحمين **الشفة فرج** فرج يائنه وبركة تدخل عليه  
**الدعاء** اللهم اجعلنا ممن يسر بلغا يكر ولا يشق علي عصيانك  
ويفرح بنوايك والتوب اليك يا روف يا عطاء **العانة** تواقع  
امارة يسر بها حلال **الدعاء** اللهم أعنا علي طاعتك وزيادة  
بركتك وأفعالك وخيرك وعطايتك وثوابك ونوفنا علي الشهادة



والسعادة انك اهل التقوى واهل الحق **الارنية اليماني** يصيب خيرا  
 من قبل النساء **الدعا** اللهم ابي اعوذ بك من مكر النساء وشحن وكيدهن  
 فقد احببت بذكره في كتابك فقلت اراكيدهن عظيم فاجرت مما استغفنه  
**الارنية اليسري** يصيب كرامة من النساء ومسد **الدعا** اللهم  
 زدني من عندك كرامة واعذي من اهل الهموم والقيامه ولا توفني  
 موقف الندامة واشدري معي من خصصته بالامامة **الارنية**  
**اليماني** يقال فيه باطل القول وزور **الدعا** اللهم اكفني قول  
 ومضاربة اهل الغور واعتزلي يوم النشور وجنبني عظامهم  
 الامور وفني كل محدور بطولك يا غفور **الارنية اليسري**  
 يصيب فرحا ويرزق معروف **الدعا** اللهم ثبتني على طاعتك  
 واجعلي من يقدر لا تقارر حمتك وانواع شتاك وادخله بقو  
 الي حنتك يا قدير يا مجير **الركبة اليماني** ياتيه رزق عاجل  
 من حيث لا يحتسب **الدعا** اللهم لا تجعلني مما يتركب هو  
 ولا من خدعه الشيطان وانزع هواه والي تحبهم هواه واثره  
 وارواه بحدودك ورحمتك يا ارحم الراحمين **الركبة اليسري**  
**الفخذ اليماني** يصيب مرضا اياما قليلا ويا **الدعا**  
 اللهم ابي اجعل محمد وآل محمد صلى الله عليهم اجمعين وسلام  
 وسيلتي اليك واقدمهم بين يدي حاجتي اليك فاكفني ما اعجز  
 باك شئ المهمات **الفخذ اليسري** يصيب فرحا وجيرا **الدعا**  
 اللهم وسع علي رزقي ولا تتيلي بي فقر ولا بصر واجر للناس  
 علي يدي بخير ولا تلحقه باليمن يا منان **الشاق اليماني**  
 يخامر ويظفر حجة **الدعا** اللهم جد علي برفقك الذي ذكرته  
 في كتابك فقلت وتوكل الحق المبين والتفت الشاق بالشاق  
 الي ريك يوميد المساق **الشاق اليسري** يصيب ما لا يشا  
**الدعا**

١٨٨  
**الدعا** اللهم اجعلني في زمرة من ذكرته في كتابك فقلت وتوكل  
 الحق وسبق النبي اتقوا ربهم الي الجنة زمرا اللهم جد علي بذلك  
 يا اكرم الاكرمين **العقب اليماني** يصيب كرامة وفرحا **الدعا**  
 اللهم احفظني واهلي ولا تجعل من ينقلب علي عقيبه ولا من يثني  
 عليه منقلبه واجعل من ينقلب الي اهله مبرورا وبليغ  
 غبطة وحبورا يا غفور يا شكور يا نور **العقب اليسري**  
 تغيب ونصب **الدعا** اللهم احفظني واهلي وجيرا في المومنين  
 حفظ من ذكرته في كتابك فقلت له منقبات من بين يديه ومن  
 خلفه يحفظونه من امواله يا حافظ يا حفيظ **الفخذ اليماني** وجانباه  
**وباطنه** يسافر سفر الله فيه رضا **الدعا** اللهم ثبت فدي علي  
 الصراط المستقيم يوم تزل فيه الاقدام وهب لي من لدنك رحمة  
 انك انت الوهاب واجعلي مما يطوق بينك احرام **الفخذ**  
**اليسري** وجانباه وباطنه يحزن علي انسان يعرفه او يعرف  
 يبي الناس او ياتيه خبر **الدعا** اللهم اجعل من يسي في طاعتك  
 ويطلب مرضاتك وارادتك ويغني حوائج اخوانه ويتواصل بالخيرات  
 الي اهله وجيرانه يا قهاب **الابها من الرجل اليماني**  
 ياتيه غلب لم يرحيه **الدعا** اللهم لا تحا ولا تخا منك الا اليك  
 فاسعدني بعزك واكرمني بفضلك يا خير مسئول واكرم مأمول  
**الابها من الرجل اليسري** ينعي له ميتا فقد **الدعا** اللهم قد  
 جيتك طابعا لامرك فيما امرت به ودعوتك كما امرت  
 وقلت في كتابك ادعوني استجب لكم فدعوتك فاستجب  
 لي واكرمني برحمتك يا ارحم الراحمين **الشابة من الرجل اليماني**  
 يرضى مرضا ويعا فيه الله محبة عز وجل **الدعا** اللهم ابي اسالك  
 يا مسبب الاسباب يا منشي السباب ويا منزل الكتاب اجرني

لعله في البيت



من اليم العذاب ولا تناقشني يوم الحساب يا عزيزا وهاب يا كريم  
 ثا نواب **الرجل من الرجل اليسري** يرزق رزقا **الدعا** اللهم  
 صل على كعبنا محمد ومنتغي بهدي صالح لا ازال به وطريقة  
 حق لا ازيغ عنها ونية رشدا لا انقلب عنها برحمتك يا ارحم  
 الراحمين **الوسطى من الرجل اليماني** يعار ما لا يرضى الله **الدعا**  
 اللهم حسن في طاعتك علي وتجاوز برحمتك عن زلتي وسدد  
 بقضتك خللي انك دعائي وعلمي وعليك في كل الاحوال



هذه كلمات لطيفة بهية  
 تحيى سوال في الكلمة  
 القلية لجامعها الفقير  
 لله الفتي محمد  
 اسحق  
 القوي



بسم الله الرحمن الرحيم وبه استعين

الحمد لله الذي هدانا لهذا لنطق بكلمة الاسلام وما كنا لنهتدي  
لولا ان هدانا الملك الملام والصلاة والسلام على المبعوث  
رحمة لكل الانام سيدنا محمد واله وصحبه الائمة الاعلام  
وبعد فاقول وانا الفقير لله الفقير محمد بن الحسين  
قد سألني بعض الاخوان اصالح الله لي ولهم الحال والشأن  
ان اكشف نقاب سوال فريد في كلمة الاسلام والتوحيد  
وهو لا اله الا الله نفي واثبات والمنفي لا عين له فعلي من وقع  
النفي والمثبت موجود فعلي من وقع الاثبات والمنفي عين  
المثبت عين المثبت عين المثبت عين المنفي عين المنفي  
عين المنفي فهذه ستة وهذه كلمة فمن قالها حكما فاعرف  
ومن قالها كقولها تعالى كان مؤمنا انتهى فاجبت بعون  
الملك المعبود وان كنت لست اهلا لحل المفعول لاني في  
قصر القصور لكن رجوت الموت من القصور انه  
علي ما يشاء قدير وبالاجابة حقيق وجدير وقد حق ان اشرح  
في المفعول بقولي قوله لا اله الا الله نفي واثبات اي نفي  
بلا واثبات

بسم الله الرحمن الرحيم

بلا واثبات بلا وكل منهما حكم والمحكوم عليه بالنفي غير موجود  
في الواقع واليه اشار بقوله والمنفي لا عين له فعلي من وقع النفي  
اي في النفي تحصيل حاصل وهو محال وجاب عن ذلك بان  
المنفي وان كان لا وجود له في الواقع لكنه له وجود في اذهان  
الكفار كالات والفرق مثلا فان قلت اللات والعزى معبودتان  
بباطل والمنفي هنا وهو له معناه المعبود بحق قلت هو وان  
كان معبودا بباطل في الواقع لكنه معبود بحق في اعتقادهم  
فظهر توجه النفي عليه فان قلت ايضا ما في اذهانهم موجود  
فلا يصح نفيه قلت نعم لكن استحقاق العبادة هو الذي  
يرغمونه ويعتقدونه المنفي بلاوح فالمعني لا مستحق للعبادة  
اي الواقع الا الله تعالى فتلخص من ذلك ان المنفي استحقاق  
وهو استحقاق اله غير الله العبادة موجودة في اذهانهم فالنفي  
منصب علي موجود فلا يلزم عليه تحصيل حاصل افاد ذلك العلامة  
ابا جوري في حاشيته علي رسالة الفضالي في الكلمة المشرفة  
وجاب بان المنفي هو افراد الاله المقدرة موجودة كانت  
المعبودات المشركين تخالفهم اولم تكن موجودة كما اذا فرضت  
فرض المحال افاده العلامة الدشوقي في حاشيته علي شرح



السنوسي علي الصفي وهذا الجواب اعم من الاول والمحكوم  
عليه بالاثبات موجود واليه اشار بقوله والمثبت موجود فعلي  
من وقع الاثبات اي فقيه ايضا تحصيل حاصل وهو محال كما تقدم  
ويجاء عنه بان القصد من الجملة المشرقة بقي امكان غيره لا اثبات  
لوجوده تعالى لان وجوده تعالى مسلم الثبوت افاد ذلك العلامة  
العدوي في حاشيته علي ابي الحسن بقوله قوله والاثبات لاحاطة  
له فالمناسب حذفه لانه لا اثبات فيه لانه لا نزاع في ثبوت الالهية  
لمولانا تعالى انتهى وافاد ذلك ايضا العلامة الباجوري في حاشيته  
علي السنوسية الصفي فتلخص من ذلك ان ما بعد الا ليس المقصود  
اثباته بل اظهار اثباته المنوي وح فليس فيه تحصيل حاصل  
وقوله والمنفي عين المثبت مبتدا وخبر وذلك ان الكلي معناه  
المعبود بحق والكلي لا تحقق له الا في بعض افراده ولا فرد له  
في الواقع الا الله تعالى فيكون هو المنفي وحيث كان كذلك  
فيلزم عليه التناقض وهو كون الشيء متفيا مثبتا في ان واحد  
ويلزم عليه ايضا الايمان بعد الكفر ويجاء عنه بان الاسم  
الاعظم وان كان داخل في مفهوم اللفظ لفة لكنه خارج في  
من اول الامر لانه يجب ملاحظة خروج المستثنى من اول الكلام  
لحيث

190  
لحيث يكون المستثنى منه عاما مستقلا في خاص وهو ما عدا  
المستثنى بقرينة الاستثناء لا يلزم التناقض بادخال الشيء  
ثم اخراجه والكفر بالايان كما افاد ذلك العلامة الحصري  
في حاشيته علي شرح ابن عقيل وح فليس المنفي عين المثبت  
وقوله عين المثبت عين المثبت مبتدا وخبر اي عين المثبت  
في الكلمة المشرقة هو عين المثبت في الواقع او بالعكس وعين  
المثبت لفظا عين المثبت بنية او بالعكس وقوله والمثبت عين المنفي  
مبتدا وخبر وذلك لان الله هو المعبود بحق الذي هو مفهوم الـ  
كما تقدم اي واذا كان كذلك فيلزم عليه استثناء الشيء من نفسه  
وهو باطل لما فيه من التناقض والايان بعد الكفر في الكلمة المشرقة  
وقد علمت جوابه فليس المثبت عين المنفي وقوله عين المنفي  
عين المنفي مبتدا وخبر اي عين المنفي في الكلمة المشرقة وهو افراد  
مفهوم الـ ما عدا المستثنى هو عين المنفي في الواقع او بالعكس  
وقوله فهذه ستة اسم الاشارة بجملة رجوعه لمباحث السؤال  
من اوله احدها قوله في وثانيها قوله اثبات وثالثها قوله  
والمنفي لا عين له الخ ورابعها قوله والمثبت موجود الخ وخامسها  
قوله والمنفي عين المثبت الخ وسادسها قوله والمثبت عين المنفي الخ



ويحتمل رجوعه الى قوله في آخر السؤال عيب المثبت ثلاث مرات وقوله  
عيب المنفي ثلاث مرات والاول اظهر لان القصد اظها رها احتوي  
عليه السؤال من المباحث المذكورة وقوله وهذه كلمة اي كاللغة  
والافهين كلام كما هو مذكور في محله وقوله فمن قالها حكما فاعرف  
اي من قالها لفظا من غير اعتقاد مضمونها بل مجازا تافها وموافق  
لمن يقولها معتقدا وانما سمي قوله ذلك حكما لانه موجب لاجراء الحكم  
الديني عليه وقوله فاعرف اي فليس مومنا عند الله وقوله  
ومن قالها لقوله تعالى كان مومنا اي من قالها معتقدا جازما  
بمضمونها لقوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله اي اعتقده واجزم اي  
كان مومنا عند الله لا اعتقاد مضمونها وعند الناس لقولها وتقتا  
الله في الحياة وعند الممات وهذه اخر ما يسه المولي اللطيف  
شرح هذا السؤال الخفيف علي حسب ما وفقني به المولي القدير  
والله سبحانه اعلم بما في الضمير وصلي الله علي سيدنا محمد البدر  
المنير واله وصحبه ذوي العلم الفزير ولا حول ولا قوة الا بالله  
العلي العظيم وكانت الفراغ من جمع هذه الكلمات يوم الجمعة المبارك

الموافق يومين خلت من شهر

الحجة من سنة الف ومايتين

وتم ثمانين وبالله

المعون

